

وثائق
دولة الإمارات العربيّة المتحدة
لعام ١٩٧٢

(٢/١٢/١٩٧١ - ٣١/١٢/١٩٧٢)

إصدار : مركز الوثائق والدّراسات
أبوظبي
دولة الإمارات العربيّة المتحدة

وثائق
دولة الإمارات العربية المتحدة
لعام ١٩٧٢

المساهمون
في إعداد هذه المجموعة

أولاً :	التوجيه والاشراف :	عبدالله أبوعزة
ثانياً :	جمع المادة من أصولها :	عبدالدرديبي
ثالثاً :	راجع المادة مقابلة مع أصولها :	عبدالدرديبي دنيار رشدي
رابعاً :	دقق النصوص وقابلها بأصولها :	عبدالله ابوعزة

الاشراف العام : الدكتور محمد مرسي عبدالله

مقدمة

يسرنا ان نقدم للباحثين المهتمين بدراسة نمو وتطور دولة الامارات العربية المتحدة المجموعة الأولى من وثائقها المعاصرة التي تضم نصوصا في غاية الاهمية اذ انها تنطوي على الاسس والمبادىء والقواعد التي اقيم عليها، وفي اطارها بناء دولتنا الفتية. وستتبع هذه المجموعة مجموعات سنوية اخرى تغطي جميع السنوات اللاحقة، وتستمر في الصدور بعد ذلك كل عام باذن الله، وبهذا يكون مركز الوثائق قد وفر مصدرا أساسيا لا غنى عنه لاي باحث في اي شأن من الشئون الراهنة لهذا الجزء من الوطن العربي الكبير. ومن المنتظر ان يرفد هذا العمل بعمل آخر يقاربه في الاهمية ويتمثل في نشر حوليات تضم نبذا عن كل الاحداث اليومية الهامة التي شهدتها وتشهدها هذه الدولة يوما بيوم، ثم سنة بسنة، وقد قارب العاملون في المركز انجاز المجموعة الأولى التي تقدم تسجيلا لاحداث عام ١٩٧٢ أيضا. فاذا ما تم للمركز بجانب ما سبق ذكره جمع ونشر الوثائق التاريخية المتعلقة بالفترة السابقة على الاستقلال فانه يكون بذلك قد قدم خدمة لا تضاهى لتيسير مهمات الباحثين وتشجيع الدارسين على تناول مختلف جوانب القضايا المتعلقة بهذا البلد، تاريخية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية.

وكلنا أمل في ان يكون في هذه المجموعات الوثائقية والتوثيقية التي يقوم وسيقوم المركز بنشرها تباعا، ان يكون فيها ما يعين المسئولين في قطاعات الادارة المختلفة على استيعاب التجارب السابقة وفهم محاسنها ومثالبها، ونجاحاتها واخفاقاتها، واستكشاف الاسباب في كل حالة كي يتسنى لكل مسئول ان يخطط وينفذ، وان يشارك وينسق مع غيره من المسئولين، للوصول الى قواعد للعمل افضل، وخططا للبناء اكمل، ونتائج طيبة تكافىء ما انفق وينفق من مال وجهد والله من وراء القصد.

أحمد خليفة السويدي

وزير الخارجية

تعريف

تضم هذه المجموعة من الوثائق التصريحات والخطب والبيانات التي صدرت عن كبار الرسميين في دولة الامارات العربية المتحدة ابتداء بما صدر عن سمو رئيس الدولة ثم عن اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات، وسمو رئيس مجلس الوزراء والوزراء. وبذلك تكون هذه المجموعة مرآة صادقة تعكس المواقف والتفكير الرسمي المعلن لكبار المسئولين في الدولة.

وتغطي هذه المجموعة الفترة التي تبدأ بيوم الاستقلال وتنتهي بنهاية عام ١٩٧٢، أي انها تزيد قليلا على فترة سنة ١٩٧٢ بشهر واحد تقريبا وهو الشهر الاخير من السنة السابقة اذ لم يكن من المعقول ان نفرد وثائق هذا الشهر بمجموعة وثائقية منفصلة. أما عن المصادر التي استقينا منها نصوص هذه الوثائق فهي الجريدة الرسمية لدولة الامارات، وجريدة الاتحاد اليومية شبه الرسمية، ونشرة رصد انباء محطات الاذاعة التي تصدر عن وزارة الاعلام يوميا. والذي يعطي للوثائق المأخوذة من هذه المصادر قوتها الاثباتية هو انها ظهرت في منشورات حكومية صدرت داخل الدولة وقت صدور البيان او التصريح المعنى او بعده مباشرة.

وتقيدا بالدقة والامانة العلمية فقد نقلنا النصوص كما وردت في الاصول، وحتى حينما كنا نجد ان النص يتضمن اخطاء مطبعية، او ما يدخل في معناها، فقد كنا ننقل النص على صورته دون اصلاح، لان تغييره ليس من حقنا، بيد اننا كنا نشير – في حاشية مقتضبة – الى ان الخطأ ورد في الاصل كما هو، دفعا لاي شك قد يلابس القارىء فيظن ان الخطأ وقع اثناء النقل. ولعل من المناسب هنا ان نذكر القارىء بان المؤسسات الرسمية كانت في بداية عهدها في الفترة التي تغطيها هذه الوثائق، الامر الذي يبرر التجاوز عن مثل هذه الاخطاء المطبيعية، او الاخطاء التي تحدث في الترجمة اثناء نقل التصريحات عبر وكالات الانباء. وفي حالات قليلة اضفنا بعض العبارات التوضيحية في اماكن وجدنا ان جزءا من التصريحات سقط منها، الا اننا وضعنا هذه الاضافات ضمن اقواس مربعة، واشرنا الى ذلك في حاشية الصفحة المعنية.

وبعد...

فان هذه المجموعة الوثائقية هي الأولى التي يقوم مركز الوثائق والدراسات بنشرها، وقد حرصنا على ان تخرج في صورة متقنة من حيث الدقة وضبط النصوص، ومن حيث الترتيب والفهرسة ونامل ان يبذل جهد مماثل

اثناء الطباعة ومراجعة الطبعة الأولى (البروفة). ومع ذلك فاننا لا ننتظر ان يبلغ عملنا حد الكمال، ولعل المجموعات التالية تحرز مستوى ارفع.

نرجو ان يجد كل باحث مهتم بمسيرة الحياة في دولة الامارات في هذه المجموعة الوثائقية طلبته من المعلومات، والله ولي التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله.

مركز الوثائق والدراسات

الرموز المستعملة

ج ر: الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يلي ذلك رقم السنة ثم رقم العدد، ثم تاريخ صدور العدد.

ن ر: نشرة رصد انباء محطات الاذاعة، يلي ذلك تاريخ صدور النشرة.
اد: جريدة الاتحاد اليومية، يلي ذلك تاريخ صدور العدد.

[]: الكلام الوارد داخل هذا القوس لم يرد في المصدر، او انه لا يشكل جزءا من كلام المسئول الذي ادلى بالتصريح.

كذا ورد في الاصل: ان الكلمة او العبارة التي وضع عندها رقم الحاشية اثبتت كما وردت في الاصل وانه لم يحدث خطأ في نقلها اثناء اعداد هذه المجموعة الوثائقية للنشر.

فهرس الوثائق

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
١٤	- تصريح سعادة الاستاذ احمد خليفة السويدي لمندوب وكالة الانباء السعودية بمناسبة زيارته الى المملكة العربية السعودية	٤٠
١٥	- تصريح معالي الأستاذ احمد خليفة السويدي بمناسبة مغادرته المملكة العربية السعودية	٤٠
١٦	- تصريح سمو حاكم الشارقة بمناسبة ارتفاع علمها على القاعدة البريطانية	٤١
١٧	- حديث معالي الاستاذ محمد حبروش الى تليفزيون جمهورية مصر العربية	٤١
١٨	- بيان قصر الرئاسة حول وضع قوة ساحل عمان تحت تصرف الحكومة الاتحادية	٤٢
١٩	- حديث سمو رئيس الدولة الى بعثة التليفزيون البريطاني	٤٢
٢٠	- تصريح معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة قبل مغادرته مطار ابو ظبي لحضور مؤتمر الأقطار المصدرة للنفط	٤٦
٢١	- حديث معالي الأستاذ محمد حبروش حول الموازنة الجديدة للدولة	٤٦
٢٢	- حديث سمو رئيس الدولة الى تليفزيون دولة الكويت	٤٨
٢٣	- حوار بين سمو رئيس الدولة والشيخ احمد حسن الباقوري	٥٠
٢٤	- كلمة سمو ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد بمناسبة تخريج دفعة من الجنود الأغرار	٥٢
٢٥	- بيان من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة [حول حادثة اغتيال سمو حاكم الشارقة الشيخ خالد بن محمد القاسمي]	٥٢
٢٦	- قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم ١ لسنة ١٩٧٢ بشأن اعلان الحداد العام على وفاة حاكم الشارقة واعلان انتخاب خلف له	٥٣
٢٧	- حديث سمو الشيخ مكتوم بن راشد، رئيس مجلس الوزراء، الى صحيفة الأهرام	٥٤
٢٨	- تصريح سمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع حول دور القوات الاتحادية	٥٦
٢٩	- حديث سمو الشيخ مبارك بن محمد، وزير الداخلية، حول جهاز الشرطة في ابو ظبي	٥٦

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٣٠	– خطاب سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة في المؤتمر الوطني بمناسبة استشهاد المغفور له الشيخ خالد بن محمد القاسمي	٥٩
٣١	– بيان وزارة الدولة لشئون المجلس الأعلى بشأن انضمام امارة رأس الخيمة الى دولة الاتحاد	٦١
٣٢	– قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٧٢ [بالموافقة على انضمام امارة رأس الخيمة الى دولة الامارات العربية المتحدة]....................	٦١
٣٣	– وثيقة انضمام امارة رأس الخيمة الى دولة الامارات العربية المتحدة	٦٢
٣٤	– اعلان تعديل دستوري رقم ١ لسنة ١٩٧٢	٦٣
٣٥	– قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٣) لسنة ١٩٧٢ [بزيادة عدد اعضاء المجلس الوطني الاتحادي]	٦٣
٣٦	– كلمة سمو رئيس الدولة في افتتاح الدورة العادية للمجلس الوطني الاتحادي	٦٤
٣٧	– خطاب سمو رئيس الدولة في المجلس الاتحادي ...	٦٤
٣٨	– بيان وزارة الخارجية حول العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي	٦٧
٣٩	– كلمة سمو رئيس الدولة بمناسبة زيارة سموه لجمهورية السودان (القاها نيابة عنه معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي)	٦٨
٤٠	– تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي للصحفيين بعد انتهاء المحادثات بين وفدي دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان	٦٩
٤١	– البيان المشترك عن زيارة سمو رئيس الدولة لجمهورية السودان	٧٠
٤٢	– تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، بمناسبة زيارة سمو رئيس الدولة الى ليبيا	٧٢
٤٣	– رد المجلس الوطني الاتحادي على خطاب الافتتاح الذي كان قد القاه سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة.	٧٣
٤٤	– تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، الى مندوب تليفزيون الجمهورية العربية الليبية.	٧٥

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٤٥	– حديث معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، الى مندوب الأذاعة الليبي.	٧٦
٤٦	– بيان مشترك عن زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للجمهورية العربية الليبية..	٧٧
٤٧	– تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، بمناسبة زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى الجمهورية العربية السورية.	٧٩
٤٨	– مقابلة معالي الشيخ أحمد بن حامد، وزير الاعلام والسياحة، مع اذاعة القاهرة.	٨٠
٤٩	– تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية، لصحيفة البعث السورية اثناء زيارة سمو رئيس الدولة للجمهورية العربية السورية.	٨٢
٥٠	– تصريح معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة، وزير البترول والصناعة، لوكالات الانباء العالمية في الجمهورية العربية السورية	٨٣
٥١	– حديث معالي الشيخ أحمد بن حامد، وزير الأعلام والسياحة، لاذاعة القاهرة.	٨٣
٥٢	– حديث معالي الشيخ أحمد بن حامد، وزير الاعلام والسياحة، لاذاعة صوت العرب.	٨٤
٥٣	– البيان المشترك الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٠ بمناسبة زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للجمهورية العربية السورية.	٨٤
٥٤	– تصريح سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة، الى اذاعة صوت الامارات العربية المتحدة، بمناسبة عودته من رحلته الى السودان وليبيا وسوريا.	٨٦
٥٥	– تصريح معالى أحمد خليفة السويدي لوكالة الانباء العراقية بعد انتهاء زيارته للعراق.	٨٦
٥٦	– تصريح معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة بعد مشاركته في المؤتمر الاستثنائي لمنظمة الأوبيك.	٨٧
٥٧	– قانون تشكيل المجلس الاستشاري في رأس الخيمة. .	٨٩
٥٨	– تصريح لسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة، الى اذاعة صنعاء.	٩٠

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٧٢	– تصريح سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، رئيس الوزراء، حول زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لدولة الأمارات العربية المتحدة	١٠١
٧٣	– تصريح سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم، وزير الدفاع، حول قوة دفاع الدولة الاتحادية.	١٠١
٧٤	– نص البيان المشترك عن المباحثات التي جرت بين سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وجلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، خلال زيارة سمو الشيخ زايد لسلطنة عمان.	١٠١
٧٥	– كلمة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة، لجريدة الاتحاد بمناسبة زيارة سموة لسلطنة عمان.	١٠٣
٧٦	– كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي عهد ابو ظبي، بمناسبة افتتاح كلية زايد العسكرية.	١٠٣
٧٧	– كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي عهد ابو ظبي ورئيس مجلس وزراء ابو ظبي، بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الجنود الاغرار في مدينة العين.	١٠٤
٧٨	– البيان المشترك حول زيارة معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة، وزير البترول والصناعة الى ليبيا.	١٠٤
٧٩	– البيان المشترك حول زيارة السيد مرتضى عبد الباقي، وزير الخارجية العراقي، لدولة الامارات العربية المتحدة.	١٠٥
٨٠	– كلمة معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، بمناسبة وصول سمو رئيس الدولة الى باكستان.	١٠٦
٨١	– كلمة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة تبادل الأوسمة مع الرئيس الباكستاني في اثناء زيارة سموه الى الباكستان.	١٠٦
٨٢	– كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، ردا على كلمة الرئيس بوتو.	١٠٦
٨٣	– كلمة صاحب السمو رئيس الدولة اثناء زيارة سموه لباكستان ردا على كلمة ترحيبية القاها الرئيس الباكستاني.	١٠٧

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٨٤	- تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، لصحيفة الاتحاد بمناسبة زيارة سمو رئيس الدولة الى باكتسان.	١٠٧
٨٥	- نص البيان المشترك عن محادثات سمو الشيخ زايد رئيس الدولة والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو.	١٠٧
٨٦	- كلمة سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، وزير الدفاع الاتحادي، بمناسبة تخريج دفعة جديدة من قوة شرطة دبي وام القيوين.	١١
٨٧	- حديث سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة، الى صحيفة جانك الباكستانية.	١١
٨٨	- تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم، نائب رئيس الدولة، لمندوب الاذاعة والتليفزيون.	١١١
٨٩	- كلمة صاحب السمو رئيس الدولة التي القاها بالنيابة عن سموه معالي الأستاذ أحمد بن سليم، وزير الدولة الاتحادي، بمناسبة زيارة سمو الشيخ زايد لمدينة كراتشي.	١١٢
٩٠	- نائب رئيس الدولة يتحدث عن مشاريع دبي الأنمائية والحوض الجاف..........................	١١٣
٩١	- حديث الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم، الشارقة، لمندوب الاذاعة والتليفزيون.	١١٣
٩٢	- حديث معالي الأستاذ محمد خليفة الكندي، وزير التربية والتعليم، عن زيارته لدولة الكويت.	١١٣
٩٣	- تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد في أبوظبي، بمناسبة زيارته للسودان..........................	١١٤
٩٤	- حوار لمعالي الأستاذ احمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، مع مندوب راديو لندن اثناء زيارته لبريطانيا.	١١٥
٩٥	- حديث سمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، للمستشار الصحفي للرئيس الباكستاني ذو الفقار على بوتو.	١١٦

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
٩٦	- حديث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بابو ظبي، الى مجلة روز اليوسف المصرية بمناسبة زيارة سموه لجمهورية مصر العربية.	١١٧
٩٧	- البيان المشترك عن زيارة الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو لدولة الامارات العربية المتحدة.	١١٨
٩٨	- تصريح صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة زيارة الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو لدولة الامارات العربية المتحدة.	١١٩
٩٩	- حديث سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة، الى السفراء الجدد.	١٢٠
١٠٠	- كلمة معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، ردا على كلمة ترحيب وزير الخارجية الفرنسي بمناسبة زيارة معاليه لفرنسا.	١٢١
١٠١	- كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بأبو ظبي، الى طلبة البعثة التعليمية لطلبة الامارات اثناء زيارة سموه للقاهرة.	١٢١
١٠٢	- البيان المشترك عن زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي العهد ورئيس مجلس وزراء أبو ظبي، والوفد المرافق لسموه لجمهورية مصر العربية.	١٢٢
١٠٣	- كلمة سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم، وزير الدفاع، بمناسبة تخريج دفعة جديدة من قوة دفاع الاتحاد.	١٢٤
١٠٤	- حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة الى صحيفة العمل التونسية. ..	١٢٤
١٠٥	- البيان المشترك عن زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بأبو ظبي، للجمهورية العربية السورية.	١٢٩
١٠٦	- حديث سمو الشيخ محمد بن خالد، وزير المواصلات في ابوظبي، الى بحارة هيئة قناة السويس بمناسبة وصول قاطرتين مصريتين الى ميناء زايد.	١٣١
١٠٧	- البيان المشترك عن المحادثات التي أجراها في ابو ظبي معالي الدكتور ادم ملك وزير خارجية جمهورية اندونيسيا مع معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة.	١٣١

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
١٠٨	- تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، بمناسبة عودته من قطر.	١٣٢
١٠٩	- تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، بمناسبة افتتاح ميناء زايد.	١٣٢
١١٠	- تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم، نائب رئيس الدولة، بمناسبة افتتاح ميناء زايد. .	١٣٣
١١١	- تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس الوزراء بأبو ظبي، بمناسبة افتتاح ميناء زايد.	١٣٣
١١٢	- كلمة سمو الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان، نائب رئيس الوزراء ووزير الأشغال، والتي القاها نيابة عن سموه سعادة السيد حارب بن سلطان، وكيل وزارة الاشغال، بمناسبة افتتاح المرحلة الأولى من ميناء زايد. .	١٣٣
١١٣	- تصريح سمو الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان، نائب رئيس الوزراء ووزير الأشغال، لمندوب الأذاعة والتليفزيون بمناسبة افتتاح ميناء زايد.	١٣٤
١١٤	- كلمة سمو الشيخ محمد بن خالد ال نهيان، وزير المواصلات، والتي القاها سعادة السيد احمد محمد بن بطي، وكيل وزارة المواصلات، نيابة عن سموه بمناسبة افتتاح المرحلة الأولى من ميناء زايد.	١٣٤
١١٥	- حديث معالي الأستاذ محمد حبروش، وزير الدولة للشئون المالية في ابو ظبي، لمندوب اذاعة صوت امريكا في السودان.	١٣٥
١١٦	- تصريح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بابو ظبي بمناسبة مرور عام على تشكيل أول وزارة في تاريخ ابو ظبي.	١٣٦
١١٧	- كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، الى اعضاء مجلس وزراء ابو ظبي بمناسبة ترأسه جلسة مجلس الوزراء في عامه الثاني.	١٣٧
١١٨	- حديث معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة، وزير البترول والصناعة ورئيس شركة بترول أبوظبي الوطنية، الى صحيفة الاتحاد بمناسبة مرور عام على تشكيل اول وزارة في أبو ظبي...........................	١٣٨

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة

الرقم	اسم الوثيقة	الصفحة
١٦١ –	كلمة سعادة وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة، الاستاذ سيف غباش، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.	٢٠٩
١٦٢ –	وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة، وزير البترول والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية، بمناسبة توقيع اتفاقية المشاركة مع شركات البترول..........................	٢١٢

١ ـ [بيان صادر عن المجلس الأعلى للامارات المتحدة]

ج ر/١/١ ديسمبر ١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا اليوم الخميس الواقع في الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١ هـ، الموافق لليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١ م، وفي امارة دبي عقد حكام امارات ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة الموقعون على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة اجتماعا لهم في جو سادته مشاعر الأخوة الصادقة والثقة المتبادلة والحرص العميق على تحقيق ارادة شعب هذه الامارات واصدروا اعلانا بسريان مفعول احكام الدستور المذكور اعتبارا من هذا اليوم.

ثم تابع الحكام اجتماعهم كمجلس اعلى للاتحاد. وبعونه تعالى تم في هذا الاجتماع انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابوظبي رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لمدة خمس سنوات ميلادية وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبي نائبا للرئيس لنفس المدة. وقد ادى كل منهما اليمين الدستورية وفق احكام الدستور، كما تم تعيين صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولي عهد أمارة دبي رئيسا لمجلس الوزراء الاتحادي. وسيعقد المجلس اجتماعه الثاني في ابوظبي يوم الثلاثاء الموافق السابع من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١.

ويزف المجلس الأعلى هذه البشرى السعيدة لشعب الامارات العربية المتحدة ولكافة الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وللعالم اجمع معلنا قيام دولة الامارات العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة، جزءا من الوطن العربي الكبير، تستهدف الحفاظ على استقلالها وسيادتها وعلى امنها واستقرارها ودفع كل عدوان على كيانها او كيان الامارات الاعضاء فيها، وحماية حقوق وحريات شعبها وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراتها لصالحها المشترك من اجل هذه الاغراض ومن اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات وتوفير الحياة الافضل لجميع المواطنين، ونصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على اساس مبادئ ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتدة والاخلاق الدولية المثلى، ويستنكر الاتحاد مبدأ استخدام القوة ويأسف لما اتخذته ايران اخيرا من احتلال جزء من الوطن العربي العزيز ويرى ضرورة احترام الحقوق المشروعة ومناقشة ما قد ينشأ من خلافات بين الدول بالطرق المتعارف عليها دوليا.

والمجلس الأعلى للاتحاد، اذ يتوجه في هذه المناسبة التاريخية المباركة الى الله العلي القدير بالحمد والشكر على توفيقه وعونه والى شعب الاتحاد بالتهاني والمباركة على تحقيق امانيه وايمانا من المجلس بان اي وحده او اتحاد في اي بقعة من الوطن العربي خطوة في طريق الدعوة الحقة للوحدة

العربية الشاملة، فانه ليحرص على تأكيد ترحيبه بانضمام باقي الدول والامارات الشقيقة الموقعة على اتفاقية اتحاد الامارات العربية الموقعة في دبي في الثامن والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٦٨ م لدولة الامارات العربية المتحدة.

والله ولي التوفيق، وهو نعم المولى ونعم النصير،،،

صدر في دبي في ١٥ شوال سنة ١٣٩١ هـ
الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٩٧١ م

صدر في دبي في هذا اليوم الخميس الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١هـ الموافق لهذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١م.

حاكم امارة	حاكم امارة
ابو ظبي	دبي
حاكم امارة	حاكم امارة
الشارقه	عجمان
حاكم امارة	حاكم امارة
ام القيوين	الفجيره

٢ ـ [اعلان بشأن تحديد تاريخ العمل بأحكام الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة]

ج ر/١/١/١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن حكام امارات ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة.

بعد الاطلاع على المادة ١٥٢ من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة الذي وقعناه في دبي في الخامس والعشرين من شهر جماد اول سنة ١٣٩١ هـ الموافق لليوم الثامن عشر من شهر يوليو سنة ١٩٧١م.

نعلن ما يلي: ـ

يعمل باحكام الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة المشار اليه اعلاه اعتبارا من تاريخ صدور هذا الاعلان.

٣ ـ [الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة]

ج ر/١/١/١٩٧١

نحن حكام امارات ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين الفجيرة.

نظرا لأن ارادتنا وارادة شعب اماراتنا قد تلاقت على قيام اتحاد بين هذه الامارات، من أجل توفير حياة أفضل، واستقرار امكن، ومكانة دولية ارفع لها ولشعبها جميعا.

ورغبة في انشاء روابط اوثق بين الامارات العربية في صورة دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة، قادرة على الحفاظ على كيانها وكيان اعضائها، متعاونة مع الدول العربية الشقيقة، ومع كافة الدول الاخرى الصديقة الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وفي الاسرة الدولية عموما، على اساس الاحترام المتبادل، وتبادل المصالح والمنافع.

ورغبة كذلك في ارساء قواعد الحكم الاتحادي خلال السنوات المقبلة على اسس سليمة، تتمشى مع واقع الامارات وامكانياتها في الوقت الحاضر، وتطلق يد الاتحاد بما يكنه من تحقيق اهدافه، وتصون الكيان الذي لأعضائه بما لا يتعارض وتلك الاهداف، وتعد شعب الاتحاد في الوقت ذاته للحياة الدستورية الحرة الكريمة، مع السير به قدما نحو حكم ديمقراطي نيابي متكامل الاركان، في مجتمع عربي اسلامي متحرر من الخوف والقلق.

ولما كان تحقيق ذلك من اعز رغباتنا، ومن اعظم ما تتجه اليه عزائمنا، حرصا على النهوض ببلادنا وشعبها الى المنزلة التي تؤهلهما لتبوء المكان اللائق بهما بين الدول المتحضرة وأممها.

ومن اجل ذلك كله والى ان يتم اعداد الدستور الدائم للاتحاد نعلن أمام الخالق العلي القدير، وأمام الناس أجمعين موافقتنا على هذا الدستور المؤقت المذيل بتوقيعاتنا ليطبق اثناء الفترة الانتقالية المشار اليها فيه.

والله ولي التوفيق، وهو نعم المولى ونعم النصير

الباب الأول

الاتحاد ومقوماته وأهدافه الأساسية

مادة ١: الامارات العربية المتحدة دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة، ويشار اليها فيما بعد في هذا الدستور بالاتحاد.

ويتألف الاتحاد من الامارات التالية:

ابو ظبي ـ دبي ـ الشارقة ـ عجمان ـ ام القيوين ـ الفجيرة.

ويجوز لأي قطر عربي مستقل ان ينضم الى الاتحاد، متى وافق المجلس الأعلى للاتحاد على ذلك باجماع الآراء.

مادة ٢: يمارس الاتحاد في الشؤون الموكوله اليه بمقتضى احكام هذا الدستور على جميع الاراضي والمياه

الاقليمية الواقعة داخل الحدود الدولية للامارات الاعضاء.

مادة ٤: لا يجوز للاتحاد ان يتنازل عن سيادته او ان يتخلى عن اي جزء من اراضيه أو مياهه.

مادة ٥: يكون للاتحاد علمه وشعاره ونشيده الوطني. ويحدد القانون العلم والشعار وتحتفظ كل امارة بعلمها الخاص لاستخدامه داخل اقليمها.

مادة ٦: الاتحاد جزء من الوطن العربي الكبير. تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك.
وشعب الاتحاد شعب واحد، وهو جزء من الأمة العربية.

مادة ٧: الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع فيه، ولغة الاتحاد الرسمية هي اللغة العربية.

مادة ٨: يكون لمواطني الاتحاد جنسية واحدة يحددها القانون. ويتمتعون في الخارج بحماية حكومة الاتحاد وفقا للأصول الدولية المرعية.
ولا يجوز اسقاط الجنسية عن المواطن، او سحبها منه، الا في الحالات الاستثنائية التي ينص عليها القانون.

مادة ٩: ١ – تنشأ عاصمة الاتحاد في منطقة تمنحها للاتحاد امارتا ابو ظبي ودبي على الحدود بينهما، ويطلق عليها اسم "الكرامة".
٢ – يرصد في ميزانية الاتحاد للسنة الأولى ما يكفي لتغطية نفقات الدراسات الفنية والتخطيط لانشاء العاصمة على ان يباشر في اعمال انشائها باقرب وقت ممكن وعلى ان يتم انشاؤها خلال مدة لا تجاوز سبع سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا الدستور.
٣ – والى ان يتم انشاء عاصمة الاتحاد تكون ابو ظبي المقر المؤقت للاتحاد.

مادة ١٠: أهداف الاتحاد هي الحفاظ على استقلاله وسيادته وعلى أمنه واستقراره، ودفع كل عدوان على كيانه او كيان الامارات الأعضاء فيه، وحماية حقوق وحريات شعب الاتحاد وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراته لصالحها المشترك من اجل هذه الاغراض، ومن اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات وتوفير الحياة الافضل لجميع المواطنين مع احترام كل امارة عضو لاستقلال وسيادة الامارات الأخرى في شؤونها الداخلية في نطاق هذا الدستور.

مادة ١١: ١ – تشكل امارات الاتحاد وحدة اقتصادية وجمركية وتنظم القوانين الاتحادية المراحل التدريجية المناسبة لتحقيق تلك الوحده.
٢ – حرية انتقال رؤوس الأموال ومرور جميع البضائع بين امارات الاتحاد مكفولة ولا يجوز تقييدها الا بقانون اتحادي.
٣ – تلغى جميع الضرائب والرسوم والعوائد والمكوس المفروضة على انتقال البضائع من امارة الى اخرى من الامارات الأعضاء.

مادة ١٢: تستهدف سياسة الاتحاد الخارجية نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على اساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والأخلاق المثلى الدولية.

الباب الثاني

الدعامات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للاتحاد

مادة ١٣: يتعاون الاتحاد والامارات الأعضاء فيه، كل في حدود اختصاصاته وامكانياته، في تنفيذ احكام هذا الباب.

مادة ١٤: المساواة، والعدالة الاجتماعية، وتوفير الأمن والطمأنينة، وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين، من دعامات المجتمع. والتعاضد والتراحم صلة وثقى بينهم.

مادة ١٥: الأسرة اساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، ويكفل القانون كيانها، ويصونها ويحميها من الانحراف.

مادة ١٦: يشمل المجتمع برعايته الطفولة والأمومة، ويحمي القصر وغيرهم من الأشخاص العاجزين عن رعاية أنفسهم لسبب من الأسباب، كالمرض أو العجز أو الشيخوخة أو البطالة الاجبارية، ويتولى مساعدتهم وتأهيلهم لصالحهم وصالح المجتمع.

وتنظم قوانين المساعدات العامة والتأمينات الاجتماعية هذه الأمور.

مادة ١٧: التعليم عامل أساسي لتقدم المجتمع. وهو الزامي في مرحلته الابتدائية ومجاني في كل مراحله داخل الاتحاد. ويضع القانون الخطط اللازمة لنشر التعليم وتعميمه بدرجاته المختلفة، والقضاء على الأمية.

مادة ١٨: يجوز للأفراد والهيئات انشاء المدارس الخاصة وفقا لأحكام القانون على أن تخضع لرقابة السلطات العامة المختصة وتوجيهاتها.

مادة ١٩: يكفل المجتمع للمواطنين الرعاية الصحية، ووسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة.

ويشجع على انشاء المستشفيات والمستوصفات ودور العلاج العامة والخاصة.

مادة ٢٠: يقدر المجتمع العمل كركن أساسي من أركان تقدمه، ويعمل على توفيره للمواطنين وتأهيلهم له، ويهيء الظروف الملائمة لذلك بما يضعه من تشريعات تصون حقوق العمال ومصالح أرباب العمل، على ضوء التشريعات العمالية العالمية المتطورة.

مادة ٢١: الملكية الخاصة مصونة، ويبين القانون القيود التي ترد عليها، ولا ينزع من أحد ملكه الا في الأحوال التي تستلزمها المنفعة العامة وفقا لأحكام القانون، وفي مقابل تعويض عادل.

مادة ٢٢: للأموال العامة حرمة، وحمايتها واجبة على كل مواطن. ويبين القانون الأحوال التي يعاقب فيها على مخالفة هذا الواجب.

مادة ٢٣: تعتبر الثـروات والموارد الطبيعية في كل امارة مملوكة ملكية عامة لتلك الامارة، ويقوم المجتمع على حفظها وحسن استغلالها، لصالـح الاقتصاد الوطني.

مادة ٢٤: الاقتصاد الوطني اساسه العدالة الاجتماعية وقوامه التعاون الصادق بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفـه تحقيـق التنميـة الاقتصادية وزيادة الانتـاج ورفـع مستوى المعيشة وتحقيـق الرخـاء للمواطنين في حدود القانون.
ويشجع الاتحاد التعاون والادخار.

الباب الثالث

الحريـات والحقـوق والواجبـات العامة

مادة ٢٥: جميع الأفراد لدى القانون سواء، ولا تمييز بين مواطني الاتحاد بسبب الأصل أو الموطن أو العقيدة الدينية أو المركز الاجتماعي.

مادة ٢٦: الحرية الشخصية مكفولة لجميع المواطنين، ولا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حجزه أو حبسه الا وفق احكام القانون.
ولا يعرض أي انسان للتعذيب أو المعاملة الحاطة بالكرامة.

مادة ٢٧: يحدد القانون الجرائـم والعقوبات، ولا عقوبة على ما تم من فعل او ترك قبل صدور القانون الذي ينص عليها.

مادة ٢٨: العقوبة شخصية، والمتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية وعادلة، وللمتهم الحق في أن يوكل من يملك القدرة للدفاع عنه اثناء المحاكمة. ويبين القانون الأحوال التي يتعين فيها حضور محام عن المتهم.
وايذاء المتهم جسمانيا أو معنويا محظور.

مادة ٢٩: حرية التنقـل والاقامـة مكفولة للمواطنين في حدود القانون.

مادة ٣٠: حرية الرأي والتعبير عنه بالقول والكتابة، وسائر وسائل التعبير مكفولة في حدود القانون.

مادة ٣١: حرية المراسلات البريدية والبرقية وغيرها من وسائل الاتصال وسريتها مكفولتان وفقا للقانون.

مادة ٣٢: حرية القيام بشعائر الدين طبقا للعادات المرعية مصونة، على ألا يخل ذلك بالنظام العام، أو ينـافي الأداب العامة.

مادة ٣٣: حرية الاجتماع، وتكوين الجمعيات، مكفولة في حدود القانون.

مادة ٣٤: كل مواطن حر في اختيار عمله أو مهنته أو حرفته في حدود القانون، وبمراعاة التشريعات المنظمة لبعض هذه المهن والحرف.
ولا يجوز فرض عمل اجباري على أحد الا في الأحوال الاستثنائية التي ينص عليها القانون، وبشرط التعويض عنه.
لا يجوز استعباد أي انسان.

مادة ٣٥: باب الوظائف العامة مفتوح لجميع المواطنين، على أساس المساواة بينهم في الظروف، وفقـا لأحـكام القانون.

والوظائف العامة خدمة وطنية تناط بالقائمين بها. ويستهدف الموظف العام في أداء واجبات وظيفته المصلحة العامة وحدها.

مادة٣٦: للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها بغير اذن أهلها الا وفق أحكام القانون وفي الأحوال المحددة فيه.

مادة ٣٧: لا يجوز ابعاد المواطنين، أو نفيهم من الاتحاد.

مادة ٣٨: تسليم المواطنين، واللاجئين السياسيين، محظور.

مادة ٣٩: المصادرة العامة للأموال محظورة، ولا تكون عقوبة المصادرة الخاصة الا بناء على حكم قضائي، وفي الأحوال المنصوص عليها في القانون.

مادة ٤٠: يتمتع الاجانب في الاتحاد بالحقوق والحريات المقررة في المواثيق الدولية المرعية، أو في المعاهدات والاتفاقيات التي يكون الاتحاد طرفا فيها وعليهم الواجبات المقابلة لها.

مادة ٤١: لكل انسان أن يتقدم بالشكوى الى الجهات المختصة بما في ذلك الجهات القضائية من امتهان الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الباب.

مادة ٤٢: أداء الضرائب والتكاليف العامة المقررة قانونا، واجب على كل مواطن.

مادة ٤٣: الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن، واداء الخدمة العسكرية شرف للمواطنين ينظمه القانون.

مادة ٤٤: احترام الدستور والقوانين والأوامر الصادرة من السلطات العامة تنفيذا لها ومراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة، واجب على جميع سكان الاتحاد.

الباب الرابع

السلطات الاتحادية

مادة ٤٥: تتكون السلطات الاتحادية من: —

١ — المجلس الأعلى للاتحاد.
٢ — رئيس الاتحاد ونائبه.
٣ — مجلس وزراء الاتحاد.
٤ — المجلس الوطني الاتحادي.
٥ — القضاء الاتحادي.

الفصل الأول

المجلس الأعلى للاتحاد

مادة ٤٦: المجلس الأعلى للاتحاد هو السلطة العليا فيه. ويشكل من حكام جميع الامارات المكونة للاتحاد، أو من يقوم مقامهم في اماراتهم. في حال غيابهم. أو تعذر حضورهم.

ولكل امارة صوت واحد في مداولات المجلس.

مادة ٤٧: يتولى المجلس الاعلى للاتحاد الأمور التالية:—

١ — رسم السياسة العامة في جميع المسائل الموكولة للاتحاد بمقتضى هذا الدستور والنظر في كل ما من شأنه ان يحقق اهداف الاتحاد والمصالح المشتركة للامارات الاعضاء.

٢ - التصديق على القوانين الاتحادية المختلفة قبل اصدارها بما في ذلك قوانين الميزانية العامة السنوية للاتحاد والحساب الختامي.

٣ - التصديق على المراسيم المتعلقة بامور خاضعة بمقتضى أحكام هذا الدستور لتصديق أو موافقة المجلس الاعلى. وذلك قبل اصدار هذه المراسيم من رئيس الاتحاد.

٤ - التصديق على المعاهدات والاتفاقيات الدولية، ويتم هذا التصديق بمرسوم.

٥ - الموافقة على تعيين رئيس مجلس وزراء الاتحاد وقبول استقالته واعفائه من منصبه بناء على اقتراح رئيس الاتحاد.

٦ - الموافقة على تعيين رئيس وقضاة المحكمة الاتحادية العليا وقبول استقالاتهم وفصلهم في الأحوال التي ينص عليها هذا الدستور، ويتم كل ذلك بمراسيم.

٧ - الرقابة العليا على شؤون الاتحاد بوجه عام.ظ

٨ - أية اختصاصات أخرى منصوص عليها في هذا الدستور أو في القوانين الاتحادية.

مادة ٤٨: ١ - يضع المجلس الأعلى لائحته الداخلية متضمنه نظام سير العمل فيه وطريقة التصويت على قراراته، ومداولات المجلس سرية.

٢ - ينشئ المجلس الأعلى أمانة عامة له تزود بعدد كاف من الموظفين لمعاونته على أداء أعماله.

مادة ٤٩: تصدر قرارات المجلس الأعلى في المسائل الموضوعية بأغلبية خمسة أعضاء من أعضائه على ان تشمل هذه الأغلبية صوتي امارتي أبوظبي ودبي. وتلتزم الأقلية برأي الأغلبية المذكورة.

أما قرارات المجلس في المسائل الاجرائية فتصدر بأغلبية الأصوات، وتحدد اللائحة الداخلية للمجلس هذه المسائل.

مادة ٥٠: يعقد المجلس الأعلى اجتماعاته في عاصمة الاتحاد. ويجوز أن ينعقد في اي مكان اخر يتم الاتفاق عليه مسبقا.

الفصل الثاني

رئيس الاتحاد ونائبه

مادة ٥١: ينتخب المجلس الأعلى للاتحاد، من بين أعضائة، رئيسا للاتحاد ونائبا لرئيس الاتحاد، ويمارس نائب رئيس الاتحاد جميع اختصاصات الرئيس عند غيابه لاي سبب من الاسباب.

مادة ٥٢: مدة الرئيس ونائبه خمس سنوات ميلادية. ويجوز اعادة انتخابهما لذات المنصب، ويؤدي كل منهما عند توليه اعباء منصبه اليمين التالية امام المجلس الاعلى:

"اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للامارات العربية المتحدة،

وان احترم دستورها وقوانينها وأن ارعى مصالح شعب الاتحاد، وان اؤدي واجبي بأمانة واخلاص واحافظ على استقلال الاتحاد وسلامة أراضيه".

مادة ٥٣: عند خلو منصب الرئيس أو نائبه بالوفاة أو الاستقالة أو انتهاء حكم أي منهما في امارته لسبب من الأسباب، يدعى المجلس الأعلى خلال شهر من ذلك التاريخ للاجتماع، لانتخاب خلف لشغل المنصب الشاغر للمدة المنصوص عليها في المادة (٥٢) من هذا الدستور.

وعند خلو منصبي رئيس المجلس الأعلى ونائبه معا، يجتمع المجلس فورا بدعوة من أي من أعضائه، أو من رئيس مجلس وزراء الاتحاد، لانتخاب رئيس ونائب رئيس جديدين لمل المنصبين الشاغرين.

مادة ٥٤: يباشر رئيس الاتحاد الاختصاصات(١) التالية: —

١ — يرأس المجلس الأعلى، ويدير مناقشاته.

٢ — يدعو المجلس الأعلى للاجتماع، ويفض اجتماعاته، وفقا للقواعد الاجرائية التي يقررها المجلس في لائحته الداخلية. ويجب دعوة المجلس للاجتماع متى طلب ذلك أحد أعضائه.

٣ — يدعو لاجتماع مشترك بين المجلس الأعلى ومجلس وزراء الاتحاد كلما اقتضت الضرورة ذلك.

٤ — يوقع القوانين والمراسيم والقرارات الاتحادية التي يصدق عليها المجلس الأعلى، ويصدرها.

٥ — يعين رئيس مجلس وزراء الاتحاد ويقبل استقالته ويعفيه من منصبه بموافقة المجلس الأعلى. كما يعين نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد والوزراء ويقبل استقالاتهم ويعفيهم من مناصبهم بناء على اقتراح رئيس مجلس وزراء الاتحاد.

٦ — يعين الممثلين الدبلوماسيين للاتحاد لدى الدول الاجنبية وغيرهم من كبار الموظفين الاتحاديين المدنيين والعسكريين (باستثناء رئيس وقضاة المحكمة الاتحادية العليا) ويقبل استقالاتهم ويعزلهم بناء على موافقة مجلس وزراء الاتحاد، ويتم هذا التعيين أو قبول الاستقالة أو العزل بمراسيم وطبقا للقوانين الاتحادية.

٧ — يوقع اوراق اعتماد الممثلين الدبلوماسيين للاتحاد لدى الدول والهيئات الاجنبية ويقبل اعتماد الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين للدول الاجنبية لدى الاتحاد ويتلقى اوراق اعتمادهم. كما يوقع وثائق تعيين وبراءات اعتماد الممثلين.

٨ — يشرف على تنفيذ القوانين والمراسيم والقرارات الاتحادية بواسطة مجلس وزراء الاتحاد والوزراء المختصين.

٩ — يمثل الاتحاد في الداخل وتجاه الدول الأخرى. وفي جميع العلاقات الدولية.

١٠ — يمارس حق العفو أو تخفيف العقوبة ويصادق على أحكام الاعدام، وفقا لأحكام هذا الدستور والقوانين الاتحادية.

١١ — يمنح أوسمة وأنواط الشرف العسكرية والمدنية، وفقا للقوانين الخاصة بهذه الأوسمة والأنواط.

١ـ كذا ورد في الأصل.

١٢ - أية اختصاصات اخرى يخوله اياها المجلس الأعلى او تخول له بمقتضى احكام هذا الدستور أو القوانين الاتحادية.

الفصل الثالث

مجلس وزراء الاتحاد

مادة ٥٥: يتكون مجلس الوزراء الاتحادي من رئيس مجلس الوزراء ونائبه وعدد من الوزراء.

مادة ٥٦: يكون اختيار الوزراء من بين مواطني الاتحاد المشهود لهم بالكفاءة والخبرة.

مادة ٥٧: يؤدي رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء، قبل مباشرة اعباء مناصبهم أمام رئيس الاتحاد اليمين التالية:
"أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للامارات العربية المتحدة وأن أحترم دستور الاتحاد وقوانينه، وأن أؤدي واجباتي بالأمانة وأن أرعى مصالح شعب الاتحاد رعاية كاملة، وأن أحافظ محافظة تامة على كيان الاتحاد وسلامة أراضيه"

مادة ٥٨: يحدد القانون اختصاصات الوزارات وصلاحيات كل وزير. ويشمل أول مجلس وزراء اتحادي الوزارات التالية:

١ - الخارجية
٢ - الداخلية
٣ - الدفاع
٤ - المالية والاقتصاد والصناعة
٥ - العدل
٦ - التربية والتعليم
٧ - الصحة العامة
٨ - الأشغال العامة والزراعة
٩ - المواصلات والبريد والبرق والهاتف
١٠ - العمل والشؤون الاجتماعية
١١ - الاعلام
١٢ - التخطيط

مادة ٥٩: يتولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة جلسات المجلس، ويدعوه للانعقاد ويدير مناقشاته ويتابع نشاط الوزراء، ويشرف على تنسيق العمل بين الوزارات المختلفة وفي كافة الأجهزة التنفيذية للاتحاد.
ويمارس نائب رئيس الوزراء جميع سلطات الرئيس عند غيابه لأي سبب من الأسباب.

مادة ٦٠: يتولى مجلس الوزراء. بوصفه الهيئة التنفيذية للاتحاد وتحت الرقابة العليا لرئيس الاتحاد للمجلس الأعلى. تصريف جميع الشؤون الداخلية والخارجية التي يختص بها الاتحاد بموجب هذا الدستور والقوانين الاتحادية.
ويمارس مجلس الوزراء بوجه خاص، الاختصاصات التالية: -
١ - متابعة تنفيذ السياسة العامة لحكومة الاتحاد في الداخل والخارج.
٢ - اقتراح مشروعات القوانين الاتحادية واحالتها الى المجلس الوطني الاتحادي قبل رفعها الى رئيس الاتحاد لعرضها على المجلس الأعلى للتصديق عليها.
٣ - اعداد مشروع الميزانية السنوية العامة للاتحاد. والحساب الختامي.

٤ – اعداد مشروعات المراسيم والقرارات المختلفة.

٥ – وضع اللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين الاتحادية بما ليس فيه تعديل أو تعطيل لها او اعضاء من تنفيذها، وكذلك لوائح الضبط، واللوائح الخاصة بترتيب الادارات والمصالح العامة، في حدود أحكام هذا الدستور والقوانين الاتحادية، ويجوز بنص خاص في القانون أو لمجلس الوزراء، تكليف الوزير الاتحادي المختص أو أية جهة ادارية اخرى، في اصدار بعض هذه اللوائح.

٦ – الاشراف على تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات الاتحادية بواسطة كافة الجهات المعنية في الاتحاد أو الامارات.

٧ – الاشراف على تنفيذ احكام المحاكم الاتحادية، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي يبرمها الاتحاد.

٨ – تعيين وعزل الموظفين الاتحاديين، وفقا لأحكام القانون، ممن لا يتطلب تعيينهم اوعزلهم اصدار مراسيم بذلك.

٩ – مراقبة سير الادارات والمصالح العامة الاتحادية، ومسلك وانضباط موظفي الاتحاد عموما.

١٠ – أية اختصاصات أخرى يخوله اياها القانون، أو المجلس الأعلى، في حدود هذا الدستور.

مادة ٦١: مداولات مجلس الوزراء سرية وتصدر قراراته بأغلبية جميع أعضائه وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس. وتلتزم الأقلية براي الأغلبية.

مادة ٦٢: لا يجوز لرئيس مجلس الوزراء أو نائبة أو لأي وزير اتحادي، أثناء توليه منصبه، أن يزاول أي عمل مهني أو تجاري أو مالي او أن يدخل في معاملة تجارية مع حكومة الاتحاد او حكومات الامارات، او أن يجمع بين منصبه والعضوية في مجلس ادارة شركة تجارية أو مالية.

كما لا يجوز له أن يجمع الى منصبه أكثر من منصب رسمي واحد في احدى الامارات مع التخلي عن سائر مناصبه الرسمية المحلية الأخرى ان وجدت.

مادة ٦٣: على اعضاء مجلس الوزراء أن يستهدفوا بسلوكهم مصالح الاتحاد واعلاء كلمة الصالح العام وانكار المصالح الذاتية انكارا كليا وألا يستغلوا مراكزهم الرسمية بأية صورة كانت لفائدتهم او لفائدة من تصلهم به علاقة خاصة.

مادة ٦٤: رئيس مجلس الوزراء والوزراء مسؤولون سياسيا بالتضامن أمام رئيس الاتحاد والمجلس الأعلى للاتحاد عن تنفيذ السياسة العامة للاتحاد في الداخل والخارج، وكل منهم مسؤول شخصيا أمام رئيس الاتحاد والمجلس الأعلى عن اعمال وزارته أو منصبه.

تؤدي استقالة رئيس مجلس الوزراء، او اعفاؤه من منصبه، أو وفاته أو خلو منصبه لأي سبب من الأسباب، الى استقالة الوزارة بكاملها، ولرئيس الاتحاد ان يطلب الى الوزراء البقاء في مناصبهم مؤقتا، لتصريف العاجل من الأمور الى حين تشكيل الوزارة الجديدة.

مادة ٦٥: يقدم مجلس الوزراء الى رئيس الاتحاد لعرضه على المجلس الاعلى، في بداية كل سنة مالية تقريرا مفصلا عن الاعمال التي أنجزت في الداخل، وعن علاقات الاتحاد بالدول الاخرى والمنظمات الدولية. مقرونـا بتوصيات الوزارة عن افضل الوسائل الكفيلة بتوطيد أركان الاتحاد وتعزيز أمنه واستقراره وتحقيـق أهدافـه وتقدمه في كافة الميادين.

مادة ٦٦: ١ - يضع مجلس الوزراء لائحته الداخلية متضمنة نظام سير العمل فيه.

٢ - ينشئ مجلس الوزراء أمانة عامة له تزود بعـدد من الموظفـين لمعاونته على أداء أعماله.

مادة ٦٧: يعين القانون مرتبات رئيس مجلس الوزراء ونائبه وسائر الوزراء.

الفصل الرابع

المجلس الوطني الاتحادي

الفرع الأول

احكام عامة

مادة ٦٨: يشكل المجلس الوطنـي الاتحادي من ٣٤ عضوا ويوزع عدد مقاعد المجلس على الامارات الأعضاء كما يلي:

أبوظبي	٨	مقاعد
دبي	٨	مقاعد
الشارقة	٦	مقاعد
عجمان	٤	مقاعد
أم القيوين	٤	مقاعد
الفجيرة	٤	مقاعد

مادة ٦٩: يترك لكل امارة تحديـد طريقة اختيار المواطنين الذين يمثلونها في المجلس الوطني الاتحادي.

مادة ٧٠: يشترط في عضو المجلس الوطني الاتحادي:

١ - ان يكون من مواطني احدى امارات الاتحاد، ومقيما بصفة دائمة في الامارة التي يمثلها في المجلس.

٢ - لا تقل سنه عند اختياره عن خمس وعشرين سنة ميلادية.

٣- أن يكون متمتعا بالأهلية المدنية محمود السيرة، حسن السمعـة، لم يسبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف، مالم يكن قد رد اليه اعتباره طبقا للقانون.

٤- أن يكون لديه المام كاف بالقراءة والكتابة.

مادة ٧١: لا يجوز الجمـع بـين عضوية المجلس الوطني الاتحـادي وأية وظيفة من الوظائف العامة في الاتحاد بما في ذلك المناصب الوزارية.

مادة ٧٢: مدة العضوية في المجلس سنتان، ميلاديتان، تبدأ من تاريخ أول اجتماع له. ويحدد المجلس بعدهـا تجديدا للمدة الباقية حتى نهاية فترة الانتقال المشار اليها في المادة ١٤٤ في هذا الدستور.

ويجوز اعادة اختيار من انتهت مدة عضويتهم من الأعضاء.

مادة ٧٣: قبل أن يباشر عضـو المجلس الوطني الاتحادي اعماله، في المجلس ولجانه يؤدي أمام المجلس في جلسة علنية اليمين التالية:-

"أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للامارات العربية المتحدة وأن أحترم دستور الاتحاد وقوانيه، وأن أؤدي أعمالي في المجلس ولجانه بأمانة وصدق".

مادة ٧٤: اذا خلا محل أحد أعضاء المجلس قبل نهاية مدة عضويته لسبب من الأسباب فيجري اختيار بدل خلال شهرين من تاريخ اعلان المجلس هذا الخلو، ما لم يقع الخلو خلال الأشهر الثلاثة السابقة على نهاية مدة المجلس. ويكمل العضو الجديد مدة عضوية سلفة.

مادة ٧٥: يعقد المجلس جلساته في مقر عاصمة الاتحاد، ويجوز استثناء أن ينعقد في أي مكان آخر داخل الاتحاد، بناء على قرار يتخذه المجلس بأغلبية أصوات أعضاءه جميعا وبموافقة مجلس الوزراء.

مادة ٧٦: يفصل المجلس في صحة نيابة أعضائه، وفي اسقاط العضوية عنهم اذا فقدوا أحد شروطها وذلك بأغلبية جميع أعضائه بناء على اقتراح خمسة منهم. وهو المختص بقبول الاستقالة من العضوية، وتعتبر الاستقالة نهائية من تاريخ قبول المجلس لها.

مادة ٧٧: عضو المجلس الاتحادي ينوب عن شعب الاتحاد جميعه، وليس فقط عن الامارة يمثلها داخل المجلس.

الفرع الثاني
نظام العمل في المجلس

مادة ٧٨: يعقد المجلس دورة عادية سنوية لا تقل مدتها عن ستة شهور، تبدأ في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر من كل عام، ويمكن دعوته للانعقاد في دور غير عادي كلما دعت الحاجة، ولا يجوز للمجلس في دور لانعقاد غير العادي أن ينظر في غير الأمور التي دعي من أجلها واستثناء من حكم الفقرة السابقة يدعو رئيس الاتحاد المجلس الوطني الاتحادي عقد دورته العادية الأولى في ظرف مدة لا تجاوز ستين يوما من تاريخ العمل بهذا الدستور وتنتهي هذه الدورة في الموعد الذي يقرره المجلس الأعلى بمرسوم.

مادة ٧٩: تكون دعوة المجلس للانعقاد، وفض الدورة "بمرسوم" يصدره رئيس الاتحاد بموافقة مجلس وزراء الاتحاد، وكل اجتماع يعقده المجلس بدون دعوة رسمية للانعقاد، أو في غير المكان القانوني المقرر لعقد اجتماعاته بموجب هذا الدستور يعتبر باطلا ولا يترتب عليه أي أثر.

ومع ذلك اذا لم يدع المجلس للانعقاد لدورته العادية السنوية قبل الأسبوع الثالث من نوفمبر، انعقد من تلقاء نفسه في الحادي والعشرين من الشهر المذكور.

مادة ٨٠: يفتتح رئيس الاتحاد الدور العادي السنوي للمجلس، ويلقي فيه خطابا يتضمن بيان أحوال

البلاد، وأهم الأحداث والشؤون الهامة التي جرت خلال العام، وما تعتزم حكومة الاتحاد اجراءه من مشروعات واصلاحات خلال الدورة الجديدة.

ولرئيس الاتحاد أن ينيب عنه في الافتتاح، أو في القاء الخطاب، نائبه أو رئيس مجلس وزراء الاتحاد.

وعلى المجلس الاتحادي أن يختار لجنة من بين أعضائه لاعداد مشروع الرد على خطاب الافتتاح، متضمنا ملاحظات المجلس وأمانيه، ويرفع الرد بعد اقراره من المجلس الى رئيس الاتحاد، لعرضه على المجلس الاعلى.

مادة ٨١: لا يؤاخذ أعضاء المجلس عما يبدونه من الأفكار والآراء في أثناء قيامهم بعملهم داخل المجلس او لجانه.

مادة ٨٢: لا يجوز أثناء انعقاد المجلس، وفي غير حالة التلبس بالجريمة أن تتخذ أية اجراءات جزائية ضد أي من أعضائه، الا باذن المجلس، وفي حالة اتخاذ مثل هذه الاجراءات في غيبة المجلس يجب اخطاره بها.

مادة ٨٣: يستحق رئيس المجلس وسائر أعضائه من تاريخ حلف اليمين أمام المجلس مكافأة يحددها القانون، وبدل انتقال من محال اقامتهم الى مقر اجتماعات المجلس.

مادة ٨٤: يكون للمجلس هيئة مكتب تشكل من رئيس ونائب أول ونائب ثان، ومن مراقبين اثنين يختارهم المجلس جميعا من بين أعضائه.

وتنتهي مدة كل من الرئيس ونائبيه بانتهاء مدة المجلس أو بحله وفقا لأحكام الفقرة الثانية من المادة (٨٨).

وتنتهي مدة المراقبين باختيار مراقبين جديدين في مستهل الدورة السنوية العادية التالية، واذا خلا أحد المناصب في هيئة المكتب اختار المجلس من يشغله للمدة الباقية.

مادة ٨٥: يكون للمجلس امين عام، يعاونه عدد من الموظفين يتبعون المجلس مباشرة. وتحدد اللائحة الداخلية للمجلس شروط خدمتهم واختصاصاتهم.

ويتولى المجلس وضع لائحته الداخلية، وتصدر بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بموافقة مجلس الوزراء.

وتحدد اللائحة الداخلية اختصاصات رئيس المجلس ونائبيه والمراقبين، وبوجه عام كل ما يتعلق بشؤون المجلس ولجانه وأعضائه وهيئة أمانته وموظفيه، وقواعد واجراءات المناقشة والتصويت في المجلس واللجان، وغير ذلك من شؤون، في حدود أحكام هذا الدستور.

مادة ٨٦: جلسات المجلس علنية. وتعقد الجلسات سرية اذا طلب ذلك ممثل الحكومة أو رئيس المجلس أو ثلث أعضائه.

مادة ٨٧: لا تكون مداولات المجلس صحيحة الا بحضور أغلبية أعضائه على الاقل، وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة لأصوات الأعضاء الحاضرين. وذلك في غير الحالات التي يشترط فيها أغلبية خاصة. واذا تساوت الأصوات

يرجح الجانب الذي فيه رئيس الجلسة.

مادة ٨٨: يجوز بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بموافقة مجلس وزراء الاتحاد تأجيل اجتماعات المجلس لمدة لا تجاوز شهرا واحدا، على ألا يتكرر ذلك في الدورة الواحدة الا بموافقة المجلس ولمرة واحدة. ولا تحتسب فترة التأجيل ضمن مدة الدورة العادية.

كما يجوز بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بموافقة المجلس الأعلى للاتحاد حل المجلس الوطني الاتحادي، على أن يتضمن مرسوم الحل دعوة المجلس الجديد للانعقاد في أجل لا يجاوز ستين يوما من تاريخ مرسوم الحل. ولا يجوز حل المجلس مدة اخرى لنفس الاسباب.

الفرع الثالث
اختصاصات المجلس

مادة ٨٩: مع عدم الاخلال بأحكام المادة (١١٠) تعرض مشروعات القوانين الاتحادية بما في ذلك مشروعات القوانين المالية على المجلس الوطني الاتحادي قبل رفعها الى رئيس الاتحاد لعرضها على المجلس الأعلى للتصديق عليها ويناقش المجلس الوطني الاتحادي هذه المشروعات وله ان يوافق عليها أو يعدلها أو يرفضها.

مادة ٩٠: ينظر المجلس في دورته العادية في مشروع قانون الميزانية العامة السنوية للاتحاد، وفي مشروع قانون الحساب الختامي وذلك طبقا للأحكام الواردة في الباب الثامن من هذا الدستور.

مادة ٩١: تتولى الحكومة ابلاغ المجلس الاتحادي بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تجريها مع الدول الاخرى والمنظمات الدولية المختلفة، مشفوعة بما يناسب من بيان.

مادة ٩٢: للمجلس الوطني الاتحادي أن يناقش أي موضوع من الموضوعات العامة المتعلقة بشؤون الاتحاد الا اذا أبلغ مجلس الوزراء المجلس الوطني الاتحادي بأن مناقشة ذلك الموضوع مخالفة لمصالح الاتحاد العليا، ويحضر رئيس الوزراء أو الوزير المختص النقاش. وللمجلس الوطني الاتحادي أن يعبر عن توصياته ويحدد الموضوعات التي يناقشها واذا لم يقر مجلس الوزراء تلك التوصيات أخطر المجلس الوطني الاتحادي بأسباب ذلك.

مادة ٩٣: يمثل حكومة الاتحاد في جلسات المجلس الوطني الاتحادي، رئيس مجلس الوزراء أو نائبه أو أحد أعضاء الوزراء أو نائبه أو الوزير المختص على الاسئلة التي يوجهها اليهم أي عضو من أعضاء المجلس للاستفسار عن الأمور الداخلية في اختصاصاتهم، وذلك وفقا للاجراءات المقررة في اللائحة الداخلية للمجلس.

الفصل الخامس:
القضاء في الاتحاد والامارات

مادة ٩٤: العدل أساس الملك. والقضاة مستقلون لا سلطان عليهم في اداء واجبهم لغير القانون وضمائرهم.

مادة ٩٥: يكون للاتحاد محكمة اتحادية عليا، ومحاكم اتحادية ابتدائية وذلك على الوجه المبين في المواد التالية.

مادة ٩٦: تشكل المحكمة الاتحادية العليا من رئيس وعدد من القضاة لا يزيدون جميعا على خمسة يعينون بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بعد مصادقة المجلس الأعلى عليه. ويحدد القانون عدد دوائر المحكمة ونظامها واجراءاتها وشروط الخدمة والتقاعد لأعضائها والشروط والمؤهلات الواجب توافرها فيهم.

مادة ٩٧: رئيس المحكمة الاتحادية العليا وقضاتها لا يعزلون أبان توليهم القضاء ولا تنتهي ولايتهم الا لأحد الأسباب التالية:

١ـ الوفاة.
٢ـ الأستقالة.
٣ـ انتهاء مدة عقود المتعاقدين منهم أو مدة اعارتهم.
٤ـ بلوغ من الاحالة الى التقاعد.
٥ـ ثبوت عجزهم عن القيام بمهام وظائفهم لأسباب صحية.
٦ـ الفصل التأديبي بناء على الاسباب والاجراءات المنصوص عليها في القانون.
٧ـ اسناد مناصب أخرى لهم بموافقتهم.

مادة ٩٨: يؤدي رئيس المحكمة الاتحادية العليا وقضاتها، قبل مباشرة وظائفهم اليمين أمام رئيس الاتحاد، بحضور وزير العدل الاتحادي، بأن يحكموا بالعدل دون خشية أو محاباة، وبأن يخلصوا لدستور الاتحاد وقوانينه

مادة ٩٩: تختص المحكمة الاتحادية العليا بالفصل في الأمور التالية:

١ـ المنازعات المختلفة بين الامارات الأعضاء في الاتحاد، أو بين أية امارة أو أكثر وبين حكومة الاتحاد، متى احيلت هذه المنازعات الى المحكمة بناء على طلب أي طرف من الأطراف المعنية.

٢ـ بحث دستورية القوانين الاتحادية، اذا ما طعن فيها من قبل امارة أو اكثر لمخالفتها لدستور الاتحاد.

وبحث دستورية التشريعات الصادرة عن احدى الامارات، اذا ما طعن فيها من قبل احدى السلطات الاتحادية، لمخالفتها لدستور الاتحاد، أو للقوانين الاتحادية.

٣ـ بحث دستورية القوانين والتشريعات واللوائح عموما، اذا ما احيل اليها هذا الطلب من أية محكمة من محاكم البلاد أثناء دعوى منظورة امامها وعلى المحكمة المذكورة أن تلتزم بقرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر بهذا الصدد.

٤ـ تفسير أحكام الدستور اذا ما طلبت اليها ذلك احدى سلطات الاتحاد، أو حكومة احدى الامارات. ويعتبر هذا التفسير ملزما للكافة.

٥ـ مساءلة الوزراء، وكبار موظفي الاتحاد المعينين بمرسوم، عما يقع منهم من أفعال في أداء وظائفهم الرسمية بناء على طلب المجلس الاعلى ووفقا للقانون الخاص بذلك.

٦ـ الجرائم التي لها مساس مباشر بمصالح الاتحاد، كالجرائم المتعلقة بأمنه في الداخل أو الخارج، وجرائم تزوير المحررات أو الأختام الرسمية لاحدى السلطات الاتحادية، وجرائم تزييف العملية.

٧ـ تنازع الاختصاص بين القضاء الاتحادي والهيئات القضائية المحلية في الامارات.

٨ـ تنازع الاختصاص بين هيئة قضائية في امارة وهيئة قضائية في امارة أخرى وتنظم القواعد الخاصة بذلك بقانون اتحادي.

٩ـ أية اختصاصات أخرى منصوص عليها في هذا الدستور أو يمكن أن تحال اليها بموجب قانون اتحادي.

مادة ١٠٠: تعقد المحكمة الاتحادية العليا جلساتها بمقر عاصمة الاتحاد. ويجوز لها استثناء أن تنعقد عند الاقتضاء في أية عاصمة من عواصم الامارات.

مادة ١٠١: أحكام المحكمة الاتحادية العليا نهائية، وملزمة للكافة. واذا ما قررت المحكمة عند فصلها في دستورية القوانين والتشريعات واللوائح، ان تشريعا اتحاديا ما جاء مخالفا لدستور الاتحاد، أو أن التشريع أو اللائحة المحلية موضوع النظر يتضمنان مخالفة لدستور الاتحاد أو لقانون اتحادي، تعين على السلطة المعنية في الاتحاد او في الامارات بحسب الأحوال، المبادرة الى اتخاذ ما يلزم من تدابير لازالة المخالفة الدستورية، أو لتصحيحها.

مادة ١٠٢: يكون للاتحاد محكمة اتحادية ابتدائية أو أكثر، تنعقد في عاصمة الاتحاد الدائمة، أو في بعض عواصم الامارات، لممارسة الاولوية القضائية في دائرة اختصاصها في القضايا التالية:ـ

١ـ المنازعات المدنية والتجارية والادارية بين الاتحاد والأفراد، سواء كان الاتحاد مدعيا أو مدعي عليه فيها.

٢ـ الجرائم التي ترتكب ضمن حدود العاصمة الاتحادية الدائمة باستثناء ما تختص بنظره المحكمة الاتحادية العليا بموجب المادة (٩٩) من هذا الدستور.

٣ـ قضايا الاحوال الشخصية والقضايا المدنية والتجارية وغيرها بين الأفراد التي تنشأ في العاصمة الاتحادية الدائمة.

مادة ١٠٣: ينظم القانون كل ما يتعلق بالمحاكم الاتحادية الابتدائية من حيث ترتيبها وتشكيلها ودوائرها واختصاصها المكاني، والاجراءات التي تتبع امامها، واليمين التي يؤديها قضاة هذه المحاكم، وشروط الخدمة المتعلقة بهم، وطرق الطعن في احكامهم.

ويجوز أن ينص القانون على استئناف أحكام تلك المحاكم أمام احدى دوائر المحكمة الاتحادية العليا، في الحالات وبالاجراءات التي يحددها.

مادة ١٠٤: تتولى الهيئات القضائية المحلية في كل امارة جميع المسائل القضائية التي لم يعهد بها

للقضاء الاتحادي بمقتضى أحكام هذا الدستور.

مادة ١٠٥: يجوز بقانون اتحادي يصدر بناء على طلب الامارة المعنية، نقل كل أو بعض الاختصاصات التي تتولاها هيئاتها القضائية المحلية بموجب المادة السابقة الى المحاكم الاتحادية الابتدائية.

كما يحدد بقانون اتحادي الحالات التي يجوز فيها استئناف أحكام الهيئات القضائية المحلية في القضايا الجزائية والمدنية والتجارية وغيرها، أمام المحاكم الاتحادية على ان يكون قضاؤها عند الفصل في هذا الاستئناف نهائيا.

مادة ١٠٦: يكون للاتحاد نائب عام يعين بمرسوم اتحادي يصدر بموافقة مجلس الوزراء. ويعاون النائب العام عدد من اعضاء النيابة العامة.

وينظم القانون الشؤون المتعلقة باعضاء النيابة العامة الاتحادية، من حيث طريقة تعيين أعضائها ودرجاتهم وترقياتهم وتقاعدهم والمؤهلات الواجب توافرها فيهم.

كما ينظم قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية الاتحادي اختصاصات هذه الهيئة واجراءاتها، وصلاحيات معاونيها من رجال الضبط والامن العام.

مادة ١٠٧: لرئيس الاتحاد ان يعفو عن تنفيذ العقوبة المحكوم بها من جهة قضائية اتحادية، قبل تنفيذ الحكم، أو أثناء التنفيذ، أو أن يخفف هذه العقوبة، وذلك بناء على عرض وزير العدل الاتحادي، وبعد موافقة لجنة مشكلة برئاسة الوزير، من ستة أعضاء يختارهم مجلس وزراء الاتحاد، لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد. من بين المواطنين ذوي الرأي والكفاية في البلاد.

والعضوية في اللجنة مجانية، ومداولتها سرية، وتصدر قراراتها بأغلبية الأصوات.

مادة ١٠٨: لا تنفذ عقوبة الاعدام الصادرة نهائيا من جهة قضائية اتحادية، الا بعد مصادقة رئيس الاتحاد على الحكم. وله أن يستبدل بها عقوبة أخرى أخف منها، وذلك بمراعاة الاجراءات المنصوص عليها في المادة السابقة.

مادة ١٠٩: العفو الشامل عن جريمة أو جرائم معينة، لا يكون الا بقانون. ويترتب على صدور قانون العفو اعتبار تلك الجرائم كأن لم تكن، والاعفاء من تنفيذ العقوبة أو الجزء المتبقي منها.

الباب الخامس
التشريعات والمراسيم الاتحادية والجهات المختصة بها
الفصل الأول:
القوانين الاتحادية

مادة ١١٠: ١ــ تصدر القوانين الاتحادية بموجب أحكام هذه المادة وغيرها من أحكام الدستور المناسبة.
٢ــ يصبح مشروع القانون قانونا بعد اتخاذ الاجراءات التالية:ــ

ا) يعد مجلس الوزراء مشروع القانون ويعرضه على المجلس الوطني الاتحادي.

ب) يعرض مجلس الوزراء مشروع القانون على رئيس الاتحاد للموافقة عليه ولعرضه على المجلس الأعلى للتصديق عليه.

ج) يوقع رئيس الاتحاد القانون بعد تصديقه من المجلس الأعلى. ويصدره.

٣ ـ أ ـ اذا أدخل المجلس الوطني الاتحادي تعديلا على مشروع القانون ولم يكن هذا التعديل مقبولا لدى رئيس الاتحاد أو المجلس الأعلى أو اذا رفض المجلس الوطني الاتحادي المشروع، فان لرئيس الاتحاد أو المجلس الأعلى أن يعيده الى المجلس الوطني الاتحادي، فاذا أجرى المجلس الوطني الاتحادي في ذلك أي تعديل لم يكن مقبولا لدى رئيس الاتحاد أو رأي المجلس الأعلى أو رأى المجلس الوطني الاتحادي رفض المشروع كان لرئيس الاتحاد ان يصدر القانون بعد مصادقة المجلس الأعلى عليه.

ب ـ يقصد بعبارة "مشروع القانون" الواردة في هذه الفقرة المشروع الذي يقدم لرئيس الاتحاد من مجلس الوزراء مشتملا على التعديلات التي أدخلها عليه المجلس الوطني الاتحادي، ان وجدت.

٤ ـ ومع ذلك اذا أقتضى الحال اصدار قوانين اتحادية في غياب المجلس الوطني الاتحادي، فلمجلس وزراء الاتحاد أن يستصدرها عن المجلس الأعلى ورئيس الاتحاد على أن يخطر المجلس الاتحادي بها في أول اجتماع له.

مادة ١١١: تنشر القوانين في الجريدة الرسمية للاتحاد خلال أسبوعين على الأكثر من تاريخ توقيعها واصدارها من قبل رئيس الاتحاد، بعد تصديق المجلس الأعلى عليها. ويعمل بها بعد شهر من تاريخ نشرها في الجريدة المذكورة. ما لم ينص على تاريخ أخر في القانون ذاته.

مادة ١١٢: لا تسري أحكام القوانين الا على ما يقع من تاريخ العمل بها، ولا يترتب عليها أثر فيما يقع قبل هذا التاريخ، ويجوز عند الاقتضاء. وفي غير المواد الجزائية، النص في القانون على خلاف ذلك.

الفصل الثاني
المراسيم بقوانين

مادة ١١٣: اذا حدث فيما بين ادوار انعقاد المجلس الأعلى، ما يوجب الاسراع على اصدار قوانين اتحادية لا تحتمل التأخير، فلرئيس الاتحاد ومجلس الوزراء مجتمعين اصدار ما يلزم منها. وذلك في شكل مراسيم لها قوة القانون بشرط ألا تكون مخالفة للدستور.

ويجب أن تعرض هذه المراسيم بقوانين على المجلس الأعلى خلال أسبوع على الأكثر للنظر في اقرارها أو الغائها. فاذا أقرها تأيد ما كان لها من قوة القانون، ويخطر المجلس الوطني الاتحادي بها في أول اجتماع له.

أما اذا لم يقرها المجلس الأعلى فيزول ما كان لها من قوة القانون. الا اذا رأى اعتماد نفاذها في الفترة السابقة، أو تسوية ما ترتب عليها من آثار بوجه اخر.

الفصل الثالث
المراسيم العادية

مادة ١١٤: لا يصدر مرسوم الا اذا أقره مجلس الوزراء وصدق عليه رئيس الاتحاد أو المجلس الأعلى كل حسب اختصاصه. وتنشر المراسيم بعد توقيعها من رئيس الاتحاد في الجريدة الرسمية.

مادة ١١٥: للمجلس الأعلى أن يفوض رئيس الاتحاد ومجلس الوزراء مجتمعين في اصدار ما يقتضي الأمر اصداره في غيبة المجلس الأعلى من المراسيم التي يختص المجلس المذكور بالتصديق عليها على ألا يشمل هذا التفويض الموافقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية أو اعلان الأحكام العرفية ورفعها. أو اعلان قيام الحرب الدفاعية، أو تعيين رئيس أو قضاه المحكمة الاتحادية العليا.

الباب السادس
الامارات

مادة ١١٦: تتولى الامارات جميع السلطات التي لم يعهد بها هذا الدستور للاتحاد وتشارك جميعا في بنيانه وتفيد من وجوده وخدماته وحمايته.

مادة ١١٧: يستهدف الحكم في كل امارة بوجه خاص، حفظ الأمن والنظام داخل أراضيها وتوفير المرافق العامة ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي فيها.

مادة ١١٨: تعمل الامارات الاعضاء في الاتحاد جميعا، على تنسيق تشريعاتها في مختلف المجالات بقصد توحيدها قدر الامكان.

ويجوز لأمارتين أو أكثر، بعد مصادقة المجلس الاعلى، التكتل في وحدة سياسية أو ادارية أو توحيد كل أو بعض مرافقها العامة، أو انشاء ادارة واحدة أو مشتركة للقيام بأي مرفق من هذه المرافق.

مادة ١١٩: تنظم بقانون اتحادي، وبمراعاة اكبر قدر من التيسير، الامور المتعلقة بتنفيذ الاحكام والانابات القضائية، واعلان الاوراق القضائية. وتسليم الفارين من العدالة فيما بين الامارات الاعضاء في الاتحاد.

الباب السابع
توزيع الاختصاصات التشريعية والتنفيذية والدولية بين الاتحاد والامارات

مادة ١٢٠: ينفرد الاتحاد بالتشريع والتنفيذ في الشؤون التالية:

١ ـ الشؤون الخارجية.

٢ ـ الدفاع والقوات المسلحة الاتحادية.

٣ ـ حماية أمن الاتحاد مما يتهدده من الخارج أو الداخل.

٤ ـ شؤون الامن والنظام والحكم في العاصمة الدائمة للاتحاد.

٥ ـ شؤون موظفي الاتحاد والقضاء الاتحادي.

٦ ـ مالية الاتحاد والضرائب والرسوم والعوائد الاتحادية.

٧ ـ القروض العامة الاتحادية.

٨ ـ الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية واللاسلكية.

٩ ـ شق الطرق الاتحادية التي يقرر المجلس الأعلى انها طرق رئيسية وصيانتها وتحسينها وتنظيم حركة المرور على هذه الطرق.

١٠ـ المراقبة الجوية واصدار تراخيص الطيارات والطيارين.

١١ـ التعليم.

١٢ـ الصحة العامة والخدمات الطبية.

١٣ـ النقد والعملة.

١٤ـ المقاييس والمكاييل والموازين.

١٥ـ خدمات الكهرباء.

١٦ـ الجنسية الاتحادية والجوازات والاقامة والهجرة.

١٧ـ املاك الاتحاد وكل ما يتعلق بها.

١٨ـ شؤون التعداد والاحصاء الخاصة بأغراض الاتحاد.

١٩ - الاعلام الاتحادي

مادة ١٢١: بغير اخلال بما هو منصوص عليه في المادة السابقة، ينفرد الاتحاد بالتشريع في الشؤون التالية:ـ

علاقات العمل والعمال والتأمينات الاجتماعية ـ الملكية العقارية ونزع الملكية للمنفعة العامة ـ تسليم المجرمين ـ البنوك ـ التأمين بأنواعه ـ حماية الثروة الزراعية والحيوانية ـ التشريعات الكبرى المتعلقة بقوانين الجزاء والمعاملات المدنية والتجارية والشركات ، والاجراءات أمام المحاكم المدنية والجزائية ـ حماية الملكية الادبية والفنية والصناعية وحقوق المؤلفين ـ المطبوعات والنشر ـ استيراد الاسلحة والذخائر ما لم تكن لاستعمال القوات المسلحة أو قوات الأمن التابعة لأي أمارة ـ شؤون الطيران الاخرى التي لا تدخل في اختصاصات الاتحاد التنفيذية ـ تحديد المياه الاقليمية وتنظيم الملاحة في أعالي البحار.

مادة ١٢٢: تختص الامارات بكل ما لا تنفرد فيه السلطات الاتحادية بموجب أحكام المادتين السابقتين.

مادة ١٢٣: استثناء من نص المادة (١٢٠) (بند ١) بشأن انفراد الاتحاد أصلا بالشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، يجوز للامارات الاعضاء في الاتحاد عقد اتفاقات محدودة ذات طبيعة ادارية محلية مع الدول والاقطار المجاورة لها على الا تتعارض مع مصالح الاتحاد ولا مع القوانين الاتحادية، وبشرط اخطار المجلس الاعلى للاتحاد مسبقا. فاذا اعترض المجلس على ابرام مثل تلك الاتفاقات فيتعين ارجاء الامر الى ان تبت المحكمة الاتحادية بالسرعة الممكنة في هذا الاعتراض.

كما يجوز للامارات الاحتفاظ بعضويتها في منظمة الأوبك ومنظمة الدول العربية المصدره للنفط او الانضمام اليها.

مادة ١٢٤: على السلطات الاتحادية المختصة، قبل ابرام أية معاهدة أو اتفاقية دولية يمكن أن تمس المركز الخاص باحدى الامارات، استطلاع رأي هذه الامارة مسبقا وعند الخلاف يعرض الامر على المحكمة الاتحادية العليا للبت فيه.

مادة ١٢٥: تقوم حكومات الامارات باتخاذ ما ينبغي من تدابير لتنفيذ

القوانين الصادرة عن الاتحاد والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي يبرمها، بما في ذلك اصدار القوانين واللوائح والقرارات والاوامر المحلية اللازمة لهذا التنفيذ.

وللسلطات الاتحادية الاشراف على تنفيذ حكومات الامارات للقوانين والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والاحكام القضائية الاتحادية. وعلى السلطات الادارية والقضائية المختصة في الامارات، تقديم كل المساعدات الممكنة لسلطات الاتحاد في هذا الشأن.

الباب الثامن
الشؤون المالية للاتحاد

مادة ١٢٦: تتكون الايرادات العامة للاتحاد من الموارد التالية:ـ

١ـ الضرائب والرسوم والعوائد التي تفرض بموجب قانون اتحادي في المسائل الداخلة في اختصاص الاتحاد تشريعا وتنفيذا.

٢ـ الرسوم والاجور التي يحصلها الاتحاد في مقابل الخدمات التي يؤديها.

٣ـ الحصة التي تسهم بها الامارات الاعضاء في الاتحاد، في ميزانيته السنوية وفقا للمادة التالية.

٤ـ ايراد الاتحاد من املاكه الخاصة.

مادة ١٢٧: تخصص الامارات الاعضاء في الاتحاد نسبة معينة من مواردها السنوية لتغطية نفقات الميزانية العامة السنوية للاتحادوذلك على النحو وبالقدر الذين يحددهما قانون الميزانية.

مادة ١٢٨: يحدد القانون قواعد اعداد الميزانية العامة للاتحاد، والحساب الختامي، كما يحدد بدء السنة المالية.

مادة ١٢٩: يعرض مشروع الميزانية السنوية للاتحاد متضمنا تقديرات الايرادات والمصروفات، قبل بدء السنة المالية بشهرين على الاقل على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشتها وابداء ملاحظاته عليها. وذلك قبل رفع مشروع الميزانية الى المجلس الاعلى للاتحاد. مصحوبة بهذه الملاحظات لأقرارها.

مادة ١٣٠: تصدر الميزانية العامة السنوية بقانون.

وفي جميع الاحوال التي لا يصدر فيها قانون الميزانية قبل بدء السنة المالية، يجوز بمرسوم اتحادي اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة، على أساس جزء من أثني عشر من اعتمادات السنة المالية السابقة. وتجبى الايرادات وتنفق المصروفات وفقا للقوانين النافذة في نهاية السنة المالية السابقة.

مادة ١٣١: كل مصروف غير وارد بالميزانية، أو زائد عن التقديرات الواردة بها، وكل نقل لأي مبلغ من باب الى آخر من أبواب الميزانية، يجب أن يكون بقانون.

ومع ذلك يجوز، في حالة الضرورة الملحة، تقرير هذا الصرف أو النقل بمرسوم بقانون وفقا لاحكام المادة (١١٣) من هذا الدستور.

مادة ١٣٢: يخصص الاتحاد في ميزانيته السنوية مبالغ من ايراداته للانفاق على مشروعات الانشاء والتعمير والامن الداخلي والشؤون الاجتماعية حسب الحاجة الماسة لبعض الامارات. ويتم تنفيذ هذه المشروعات والانفاق عليها. من اعتمادات هذه المبالغ. بواسطة اجهزة الاتحاد المختصة وتحت اشرافها بالاتفاق مع سلطات الامارة المعنية.

ويجوز للاتحاد انشاء صندوق خاص لهذه الاغراض.

مادة ١٣٣: لا يجوز فرض أية ضريبة اتحادية او تعديلها أو الغاؤها الا بقانون. ولا يجوز اعفاء احد من أداء هذه الضرائب في غير الاحوال المبينة في القانون.

كما لا يجوز تكليف أحد باداء اموال او رسوم أو عوائد اتحادية الا في حدود القانون وطبقا لاحكامه.

مادة ١٣٤: لا يجوز عقد القروض العامة، أو الارتباط بالتزامات يترتب عليها انفاق مبالغ من الخزانة العامة للاتحاد في سنة أو سنوات مقبلة. الا بقانون اتحادي.

مادة ١٣٥: الحساب الختامي للادارة المالية للاتحاد عن السنة المالية المنقضية، يقدم الى المجلس الوطني الاتحادي خلال الاربعة اشهر التالية لانتهاء السنة المذكورة لابداء ملاحظاته عليه. قبل رفعه الى المجلس الاعلى لاقرارة. على ضوء تقرير المراجع العام.

مادة ١٣٦: تنشأ ادارة اتحادية مستقلة يراسها مراجع يكون تعيينة بمرسوم. لمراجعة حسابات الاتحاد الاجهزة والهيئات التابعة له. وكذلك لمراجعة أية حسابات اخرى يوكل الى الادارة المذكورة مراجعتها. طبقا للقانون.

وينظم القانون هذه الادارة ويحدد اختصاصاتها. وصلاحيات العاملين فيها. والضمانات الواجب توفيرها لها ولرئيسها ولموظفيها. من أجل القيام بوظائفهم على خير وجه.

الباب التاسع
القوات المسلحة وقوات الامن

مادة ١٣٧: كل أعتداء على أية امارة من الامارات الاعضاء في الاتحاد يعتبر اعتداء عليها جميعا. وعلى كيان الاتحاد ذاته وتتعاون جميع القوى الاتحادية والمحلية على دفعه. بكافة الوسائل الممكنة.

مادة ١٣٨: يكون للاتحاد قوات مسلحة برية وبحرية وجوية، موحدة التدريب والقيادة، ويكون تعيين القائد العام لهذه القوات، ورئيس الاركان العامة. واعفاؤهما من منصبيهما بمرسوم اتحادي.

كما يجوز أن يكون للاتحاد قوات أمن اتحادية، ومجلس وزراء الاتحاد هو المسؤول مباشرة امام رئيس الاتحاد والمجلس الاعلى للاتحاد عن شؤون هذه القوات جميعا.

مادة ١٣٩: ينظم القانون الخدمة العسكرية، والتعبئة العامة والجزئية، وحقوق وواجبات افراد القوات

المسلحة، وقواعد انضباطها، وكذلك الانظمة الخاصة بقوات الامن الاتحادية.

مادة ١٤٠: يكون اعلان قيام الحرب الدفاعية بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بعد مصادقة المجلس الاعلى عليه. أما الحرب الهجومية فمحرمة عملا باحكام المواثيق الدولية.

مادة ١٤١: ينشأ مجلس اعلى للدفاع برئاسة رئيس الاتحاد ويكون من بين أعضائه نائب رئيس الاتحاد ورئيس مجلس وزراء الاتحاد ووزير الخارجية والدفاع والمالية والداخلية والقائد العام، ورئيس الاركان العامة، وذلك لابداء الرأي والمشورة في كل ما يتعلق بشئون الدفاع، والمحافظة على سلامة الاتحاد وأمنه، واعداد القوات المسلحة وتجهيزها وتطويرها، وتحديد اماكن اقامتهاومعسكراتها.

وللمجلس أن يدعو لحضور جلساته من يرى دعوتهم من المستشارين والخبراء العسكريين وغيرهم، دون أن يكون لهم رأي محدود في المداولات.

وينظم القانون كل ما يتعلق بهذا المجلس.

مادة ١٤٢: يكون للامارات الاعضاء حق انشاء قوات مسلحة محلية قابلة ومجهزة لأن يضمها الجهاز الدفاعي للاتحاد عند الاقتضاء للدفاع ضد أي عدوان خارجي.

مادة ١٤٣: يحق لاية امارة من الامارات طلب الاستعانة بالقوات المسلحة، أو بقوات الأمن الاتحادية للمحافظة على الأمن والنظام داخل اراضيها اذا ما تعرضت للخطر، ويعرض هذا الطلب فورا على المجلس الاعلى للاتحاد. لتقرير ما يراه.

وللمجلس الاعلى أن يستعين لهذه الغاية بالقوات المسلحة المحلية التابعة لاحدى الامارات شريطة موافقة الامارة طالبة الاستعانة والامارة التابعة لها تلك القوات.

ويجوز لرئيس الاتحاد ومجلس الوزراء الاتحادي مجتمعين. اذا لم يكن المجلس الاعلى منعقدا اتخاذ ما يلزم من التدابير العاجلة التي لا تحتمل التأخير ودعوة المجلس الاعلى للانعقاد فورا.

الباب العاشر
الاحكام الختامية والمؤقتة

المادة ١٤٤:

١١ـ مع مراعاة أحكام الفقرات التالية تسرى احكام هذا الدستور خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ سريانه وفقا لاحكام المادة (١٥٢).

المادة ١٤٤:

١ - مع مراعاة أحكام الفقرات التالية تسرى احكام هذا الدستور خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ سريانه وفقا لاحكام المادة (١٥٢).

٢ - أ) اذا رأى المجلس الاعلى أن مصالح الاتحاد العليا تتطلب تعديل هذا الدتسور، قدم مشروع تعديل دستوري الى المجلس الوطني الاتحادي.

ب) يكون اجراءات اقرار التعديل الدستوري مماثلة لاجراءات اقرار القانون.

ج) يشترط لاقرار المجلس الوطني الاتحادي مشروع التعديل الدستوري موافقة ثلثي الاصوات للاعضاء الحاضرين.

د) يوقع رئيس الاتحاد باسم المجلس الاعلى ونيابة عنه التعديل الدستوري ويصدره.

٣ - يتخذ المجلس الاعلى خلال فترة لانتقال الاجراءات اللازمة لاعداد مشروع دستور دائم يحل محل هذا الدستور المؤقت. ويعرض مشروع الدستور الدائم على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته قبل اصداره.

٤ - يدعو المجلس الاعلى لعقد اجتماع غير عادي للمجلس الوطني الاتحادي بموعد لا يجاوز ستة اشهر قبل انتهاء مدة سريان هذا الدستور المؤقت. ويطرح في هذا الاجتماع مشروع الدستور الدائم. وتتبع في اصداره الاجراءات المنصوص عليها بالفقرة الثانية من هذه المادة.

مادة ١٤٥: لا يجوز بأي حال تعطيل اي حكم من احكام هذا الدستور، الا اثناء قيام الاحكام العرفية وفي الحدود التي يبينها القانون المنظم لتلك الاحكام. ولا يجوز مع ذلك تعطيل انعقاد المجلس الوطني الاتحادي في تلك الاثناء، أو المساس بحصانة اعضائه.

مادة ١٤٦: يكون اعلان الاحكام العرفية، بمرسوم يصدر بمصادقة المجلس الأعلى بناء على عرض رئيس الاتحاد وموافقة مجلس وزراء الاتحاد وذلك في أحوال الضرورة التي يحددها القانون، ويبلغ هذا المرسوم الى المجلس الوطني الاتحادي في أول اجتماع له.

وترفع الاحكام العرفية بمرسوم يصدر بمصادقة المجلس الاعلى كذلك، متى زالت الضرورة التي استدعت اعلانها.

مادة١٤٧: لا يخل تطبيق هذا الدستور بما ارتبطت به الامارات الاعضاء في الاتحاد مع الدول والهيئات الدولية من معاهدات او اتفاقيات، مالم يجر تعديلها أو الغاؤها بالاتفاق بين الاطراف المعنية.

مادة (١٤٨): كل ما قررته القوانين واللوائح والمراسيم والاوامر والقرارات المعمول بها عند نفاذ هذا الدستور، في الامارات المختلفة الاعضاء في الاتحاد ووفقا للاوضاع السائدة فيها يظل ساريا ما لم يعدل أو يلغ وفقا لما هو مقرر في هذا الدستور.

كما يستمر العمل بالتدابير والانظمة السائدة فيها حتى تصدر القوانين المعدلة لها وفقا لاحكامه.

مادة ١٤٩: استثناء من أحكام المادة (١٢١) من هذا الدستور. يجوز للامارات أن تصدر التشريعات اللازمة لتنظيم الشؤون المبينة في المادة المذكورة، وذلك دون اخلال باحكام المادة (١٥١) من هذا الدستور.

مادة١٥٠: تعمل السلطات الاتحادية على استصدار القوانين المشار إليها في هذا الدستور بالسرعة اللازمة. لكي

تحل محل التشريعات والاوضاع الحالية وخاصة ما يتعارض منها مع أحكامه.

مادة ١٥١: لاحكام هذا الدستور السيادة على دساتير الامارات الاعضاء في الاتحاد وللقوانين الاتحادية التي تصدر وفقا لاحكامه الاولوية على التشريعات واللوائح والقرارات الصادرة عن سلطات الامارات.

وفي حالة التعارض، يبطل من التشريع الادنى ما يتعارض مع التشريع الاعلى، وبالقدر الذي يزيل ذلك التعارض، وعند الخلاف يعرض الامر على المحكمة الاتحادية العليا للبت فيه.

مادة ١٥٢: يعمل بهذا الدستور اعتبارا من التاريخ الذي يحدد باعلان يصدره الحكام الموقعون على هذا الدستور.

وقع في دبي في هذا اليوم الثامن عشر من شهر يوليو سنة ١٩٧١م

الموافق لهذا اليوم الخامس والعشرين من شهر جماد الاول سنة ١٣٩١هـ

توقيع
زايد بن سلطان ال نهيان
حاكم امارة ابوظبي

توقيع
راشد بن سعيد المكتوم
حاكم امارة دبي

توقيع
خالد بن محمد القاسمي
حاكم امارة الشارقة

توقيع
احمد بن راشد النعيمي
عن/حاكم امارة عجمان

توقيع
راشد بن احمد المعلا
عن/حاكم امارة ام القيوين

توقيع
محمد بن حمد الشرقي
حاكم امارة الفجيرة

٤ ـ [قــرار اتحــادي رقم ١ لسنة ١٩٧١
بشأن انتخاب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ونائب الرئيس]

ج ر/١/١/١٩٧١

المجلس الاعلى للامــارات العربيــة المتحدة،
بعد الاطلاع على احكام المادتين ٥١، ٥٢ من الدستور المؤقت للاتحاد، قرر مايلي:ــ
١) انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبي رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لمدة خمس سنوات ميلاديه.
٢) انتخاب صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبي نائبا لرئيس دولــة الامــارات العربية المتحدة لنفس المدة.

صدر في دبي في هذا اليوم الخميس الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١هـ
الموافق لهذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١م

حاكم امارة ابوظبي
حاكم امارة دبي
حاكم امارة الشارقة
حاكم امارة عجمان
حاكم امارة ام القيوين
حاكم امارة الفجيرة

٥ ـ [قــرار اتحــادي رقم ٢ لسنة ١٩٧١ بشأن تولي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ونائــب الرئيس اعباء منصبيهما بعد ان ادى كل منهما اليمين الدستورية]

ج ر/١/١/١٩٧١

المجلس الاعلى للامــارات العربيــة المتحدة،
بعــد الاطــلاع على المادة ٥٢ من الدستور المؤقت للاتحاد قرر مايلي:ــ

مادة وحيدة

أعتبارا من تاريخه يتولى صاحــب السمو الشيخ زايد بن سلطــان آل نهيان اعباء منصبه كرئيس لدولــة الامارات العربية المتحــدة، ويتــولى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم اعباء منصبه كنائب للرئيس، بعــد أن أدى كل منهمــا اليمــين المنصوص عليهــا في المادة ٥٢ من الدستور المؤقت للامــارات العربيــة المتحدة.

صــدر في هذا اليــوم الخميس الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١هـ الموافق لهذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١م.

حاكم امارة ابو ظبي
حاكم امارة دبي
حاكم امارة الشارقة
حاكم امارة عجمان
حاكم امارة ام القيوين
حاكم امارة الفجيرة

٦ – [قرار اتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٧١ بشأن الموافقة على تعيين رئيس مجلس الوزراء الاتحادي]

ج ر/١/١/١٩٧١

المجلس الاعلى للامارات العربية المتحدة

بعد الاطلاع على احكام الفقرة الخامسة من المادة ٤٧ من الدستور المؤقت للاتحاد،

وبناء على اقتراح صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، قرر مايلي:

مادة وحيدة

الموافقة على تعيين صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولى عهد دبي رئيسا لمجلس وزراء الامارات العربية المتحدة.

صدر في هذا اليوم الخميس الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١هـ الموافق لهذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١م.

رئيس الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة ابوظبي

نائب رئيس الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة دبي

حاكم امارة الشارقة

حاكم امارة عجمان

حاكم امارة ام القيوين

حاكم امارة الفجيرة

٧ – [مرسوم اتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧١ بشأن تعيين رئيس مجلس الوزراء]

ج ر/١/١/١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة:

بعد الاطلاع على احكام الفقرة ٥ من المادة ٥٤ من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة،

وبناء على موافقة المجلس الاعلى للامارات العربية المتحدة، قد رسمنا ما يلي:–

مادة وحيدة

يعين صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولى عهد امارة دبي، رئيسا لمجلس وزراء الامارات العربية المتحدة.

صدر في هذا اليوم الخميس الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١هـ الموافق لهذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١م

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٨ ـ [كلمة سمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم، نائب رئيس الدولة التي القاها بالنيابة عنه سمو الشيخ حمدان بن راشد في اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد.]

١ د/١٩٧١/١٢/٣

اخواني اصحاب السمو
ايها السادة،

باسم دبي، وباسم شعب دبي، نحييكم اطيب تحية، وبنفس تفيض بالبشر وتملؤها السعادة، نرحب بكم في بلدكم بين اهلكم وذويكم.

ايها الاخوان،

لقد تم أمس التوقيع على الاتفاقيات بأنهاء العلاقات التعاهدية الخاصة بين كل امارة من اماراتنا والحكومة البريطانية، فتم بذلك استقلال اماراتنا وسيادتها على أراضيها. وما مضت ساعات قليلة على ذلك، حتى التقينا في هذا الاجتماع التاريخي لتحقيق ما تلاقت عليه ارادتنا وارداة شعب اماراتنا لاعلان قيام الامارات العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة، تستهدف توفير الحياة الفضلي لشعبها والاستقرار الامكن لها وتحمي حقوق وحريات مواطنيها، وتسعي لتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراتها لصالحها المشترك من اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات، وتتطلع للانضمام لجامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ومسايرة الركب العربي في مسيرته نحو اهدافه السامية، ونصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية، وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب الصديقة على اساس مبادئ ميثاق الامم والاتفاقيات الدولية.

وفي هذا اللحظات التي يرقب فيها شعب اماراتنا المفدي والعالم بأسره ما سيصدر عن هذا الاجتماع من المقررات أبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يهدينا سواء السبيل وان يوفقنا لتحقيق ما اجتمعنا من أجله والله ولي التوفيق ونعم النصير.

٩ ـ [برقية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى السيد عبدالخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية بمناسبة قيام دولة الامارات العربية المتحدة.]

ن ر/١٩٧١/١٢/٤

السيد عبدالخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية...

ابعث الى سيادتكم باطيب التمنيات والتحيات وانهي لكم ان امارات أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة، قد كونت من بينها دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان انهت اتفاقيات العلاقة الخاصة بينها وبين حكومة المملكة المتحدة، واعلنت يوم الثاني من ديسمبر الحالي قيام دولة الامارات العربية المتحدة، دولة متحدة مستقلة ذات سيادة ملتزمة بمبادئ ميثاق الامم المتحدة وميثاق

الجامعة العربية ومؤمنة بضرورة التعايش السلمي بين الشعوب والتعاون بين جميع الدول في كافة الميادين محافظة على الامن والسلام الدوليين، ويسرني ان اتقدم باسم دولة الامارات العربية المتحدة بطلب الانضمام الى الاسرة العربية الكبيرة في جامعة الدول العربية وسيصلكم وفد دولتنا برئاسة معالي السيد الوزير محمد حبروش ليقوم بالاجراءات الرسمية اللازمة للانضمام الى الجامعة العربية .. اطيب تمنياتي لشخصكم الكريم ... والله الموفق.

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٠ - [مرسوم اتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٧١ بشأن تعيين نائب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي والوزراء الاتحاديين]

ج ر/١/١/١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على أحكام الفقرة الخامسة من المادة (٥٤) والمواد (٥٥) و (٥٦) و (٥٨) من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة.

وبعد الاطلاع على المرسوم الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧١ بتعيين رئيس مجلس وزراء الامارات العربية المتحدة.،

نرسم ما يلي:

مادة ١: يعين أصحاب المعالي الوزراء المذكورين أدناه في المناصب الوزارية الاتحادية التالية:

١) حمدان بن راشد المكتوم: نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية والاقتصاد والصناعة.
٢) مبارك بن حمد ال نهيان: وزيرا للداخلية
٣) محمد بن راشد المكتوم: وزيرا للدفاع.
٤) أحمد خليفة السويدي: وزيرا للخارجية.
٥) سلطان بن أحمد المعلا: وزيرا للصحة.
٦) محمد بن سلطان القاسمي: وزيرا للأشغال العامة.
٧) سلطان بن محمد القاسمي: وزيرا للتربية والتعليم.
٨) عبدالعزيز بن راشد النعيمي: وزيرا للمواصلات.
٩) حمد بن محمد الشرقي: وزيرا للزراعة والثروة السمكية.
١٠) أحمد بن حامد: وزيرا للأعلام.
١١) أحمد بن سلطان بن سليم: وزيرا للدولة للشؤون المالية والاقتصادية
١٢) محمد سعيد الملا: وزيرا للدولة لشؤون الاتحاد والخليج. ووزيرا للكهرباء بالوكالة.
١٣) محمد الكندي: وزيرا للتخطيط ووزيرا للاسكان بالوكالة
١٤) محمد حبروش السويدي: وزيرا للدولة ووزيرا للدولة لشؤون المجلس الاعلى بالوكالة.

١٥) عتيبة بن عبدالله العتيبة: وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء.
١٦) عبدالله بن عمران تريم: وزيرا للعدل.
١٧) راشد بن حميد: وزيرا للشباب والرياضة.
١٨) ثاني بن عيسى بن حارب: وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية.
١٩) حمد بن سيف الشرقي: وزيرا للدولة.

مادة ٢: يباشر صاحب السمو رئيس مجلس وزراء الاتحاد وأصحاب المعالي نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء أعباء مناصبهم اعتبارا من تاريخ تأدية كل منهم اليمين المنصوص عليها في المادة ٥٧ من الدستور المؤقت للاتحاد.

صدر في هذا اليوم الحادي والعشرين من شهرشوال سنة ١٣٩١هـ الموافق لليوم التاسع من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١ م.

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١١ـ [كتاب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم رئيس مجلس الوزراء الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الوزراء.]

ن ر/١٠/١٢/١٩٧١

سيدي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله.

احييكم اطيب تحية، واتوجه لله العلي القدير بالحمد والشكر اذ وفقكم واخوانكم لتحقيق امنية من اغلى امنيات شعب اماراتنا المفدى، وهي قيام دولة الامارات العربية المتحدة التي ندعو لها بالقوة والازدهار ولشعبها بالعزة والرفاهية، وارفع لسموكم ولاخواني المواطنين اسمى آيات التهاني بهذه المناسبة التاريخية المبارك (١) ..

ويطيب لي ان اعرب عن بالغ اعتزازي وامتناني بهذه الثقة الغالية التي اوليتموني اياها بموافقة المجلس الاعلى الموقر.. بتعييني رئيسا لمجلس وزراء الامارات العربية المتحدة، واذ يشرفني ان اقبل هذا التكليف السامي، أؤكد لسموكم والمجلس الاعلى الموقر ولكافة اخواني المواطنين، انني سأعمل وزملائي الوزراء بكل اخلاص متعاونين متكاتفين في سبيل تحقيق الاهداف السامية التي نص عليها الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة،
وعملا باحكام الفقرة الخامسة من المادة ٥٤ والمواد ٥٥ و٥٦ و٥٨ من الدستور المؤقت للاتحاد يسرني ان ارفع لسموكم اسماء زملائي اصحاب المعالي الوزراء الذين اقترح تعيينهم لمشاركتي المسؤولية في مجلس الوزراء الاتحادي.. والله نسأل ان يوفقنا جميعا لتحقيق الاهداف النبيلة التي

١ـ كذا ورد في الاصل

نص عليها الدستور المؤقت للاتحاد، وكل ما فيه خير شعب الاتحاد وامتنا الخالدة والله يحفظكم ويرعاكم..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ولدكم المخلص/

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة
ابو ظبي في ٩ ديسمبر ١٩٧١.

١٢- [المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي الاستاذ مانع بن سعيد العتيبه، وزير البترول والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية يوم ١٩٧١/١٢/٩.]

ن ر/١٩٧١/١٢/١٢

يا رجال الفكر ورجال العلم في ابوظبي...

يسرني ان التقي معكم في هذا الوقت بالذات، الذي يصادف فيه اعلان قيام اتحاد الامارات العربية، وكذلك صادف اعلان استقلال هذا الاتحاد، وكذلك صادف ايضا انعقاد مؤتمر منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبيك) وكذلك انعقاد مؤتمر البلدان العربية المصدرة للبترول.. ولن اطيل عليكم في كلمتي هذه، بل سوف اتطرق الى ثلاثة مواضيع قد تشغل (١) بال الكثير منكم.

الموضوع الاول... وهو موقفنا نحن هنا في ابوظبي من الاحداث البترولية الغربية.. وما هو الطريق الذي اخترناه لانفسنا.

١- كذا ورد في الاصل

الموضوع الثاني والثالث.. سوف اتطرق اليهما باختصار وهما موضوع الاوبيك وموضوع المنظمة العربية المصدرة للبترول، ثم بعد ذلك من كان منكم عنده سؤال فليتفضل بسؤاله...

اما بالنسبة للسياسة البترولية عندنا هنا في ابو ظبي فقد اوضحناها.. هذا المبدأ يتلخص في انه لا بد من الاستفادة الى ابعد حد ممكن من هذا القطاع المهم قطاع البترول الاستفادة منه لصالح هذا الشعب، وتسخير عائدات البترول لخدمة هذا البلد وهذا الشعب وخدمة الامة العربية جمعاء.

ومن هذا المنطلق فان ابو ظبي كان موقفها دائما واضح، سواء من خلال عملها في اطار منظمة الاوبيك او من خلال وجودها ومساهمتها في منظمة الاقطار المصدرة للبترول.

لقد وقفنا في مطلع هذا العام عندما اثير موضوع الاسعار موقفا حاسما واضحا وكان رأينا هو انه لا بد من ان هذه الثروة تسخر لخدمة هذا الشعب وانه اذا كان هناك من اخطاء، فلا بد من تصحيحها لصالح البلدان المنتجة للبترول بصفة عامة ولصالح ابو ظبي بصفة خاصة.

وقد ساهمنا بجهود متواضعة عندما كان هناك موضوع الاسعار والحمدلله، فقد حصلت كما تعلمون الدول المنتجة على ما تريد وهو حق مشروع لها..

اما بالنسبة لموقفنا هنا في ابو ظبي بالنسبة لموضوع المشاركة وهو يشغل بال الكثير منكم في هذه اللحظات فهو

واضح.. نحن نؤمن بالمشاركة، ونحن نسعى الى تحقيق المشاركة عن طريق المفاوضات وفي منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك ايمانا منا بأن العمل الجماعي سوف يأتي بافضل النتائج لصالح بلداننا.

اما بالنسبة للموضوع الثاني وهو موضوع المشكلة النقدية، هذه المشكلة التي تشغل رجال المال والاقتصاد في العالم كله بقدر ما تشغلنا نحن اعضاء الاوبيك، فان منظمة الاوبيك وابو ظبي عضو فيها، تسعى جادة الى تصحيح الاوضاع فيما يتعلق بوضوع الازمة النقدية، ازمة الدولار.. وانه لا بد على شركات النفط العالمية ان تستجيب لمطالبنا ومطالب الدول الاعضاء في الاوبيك لانها مطالب عادلة ومعقولة، ولاننا نحن لا نطالب بغير حقوقنا، ولا نطالب بغير المعقول.

فمن هذا المنطلق فاننا هنا ندعم منظمة الاوبيك بكل ما لدينا من قوة بالنسبة لموضوعي المشاركة وازمة الدولار.

ايها الاخوة.

هذه المقدمة التي رغبت في ان اقدم بها هذا المؤتمر.. والان من كان عنده سؤال فليتفضل...

■ سؤال... ذكرتم قبل يومين ان النسبة التي تقترحون الحصول عليها من الشركات العاملة، هل طرح أحد أعضاء مؤتمر الاوبيك اية نسبة محددة للمشاركة ؟

■ جواب... بالنسبة لموضوع النسبة فهو واضح جدا ولا يحتاج الى مزيد من الايضاح فقد طالبنا بنسبة معقولة وهي كحد ادنى طالبنا ب ٢٠٪ كحد ادنى، اما رأينا فقد اوضحته وهو الايمان والسعي من اجل تطبيق مبدأ المشاركة.

■ سؤال... هل نستطيع ان نستمع منكم الى تقييم حول نتائج مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبيك)(١) .

■ جواب... بالنسبة للمؤتمر الذي انتهينا منه فقد كانت نتائجه ولله الحمد كما نرغب ونشاء، لقد مرت منظمة الاوبيك بفترة من الجمود خلال الشهور القليلة الماضية، ولكن في هذا المؤتمر مع انه مؤتمر قصير، الا انه تم فيه العمل الكثير، فكما سمعتم من البيان الصحفي الذي اذيع فقد قرر المؤتمر ان يعيد النظر في بعض المواد الواردة في قانون المنظمة والغرض من ذلك هو ان تتاح الفرصة امام الدول العربية الاخرى لكي تنضم الى هذه الاسرة العربية، ولا شك ان اتاحة المجال امام عدد اكبر من الدول العربية الشقيقة، حيث يجعل صوت هذه المنظمة مسموعا اكثر، وسيجعل صوت البترول العربي اسمع واقوى (٢)

[وردا على سؤال اخر قال] — هناك اجتماع قادم سوف يعقد في السابع والعشرين من يناير في مدينة جنيف، وفي هذا المؤتمر نأمل ان يتم انجاز الكثير من الاعمال.

■ سؤال — هل تعتقدون ان تعديل المادة السابعة من قانون المنظمة من

١ـ كذا ورد في الاصل

٢ـ كذا ورد في الاصل

شأنه ان يشمل في المستقبل دولا عربية يعتبر البترول ليس موردا رئيسيا لها؟

■ بالنسبة لهذه المنظمة فان شروط العضوية فهيا واضح(١) هذه العائلة او هذه المنظمة او هذه الاسرة تضم الدول العربية المصدرة للبترول والتي يشكل قطاع البترول جانبا هاما من اقتصادها الوطني.

■ سؤال.. هل اتخذت قرارات فعلا بتعديل هذه المادة؟

■ جواب.. هذا ماتم فعلا

■ سؤال.. ما هو النص الجديد لهذه المادة؟

■ جواب: النص الجديد سوف ينشر بعد ان تتم المصادقة عليه من السلطات العليا في الدول الاعضاء، ولا يجوز حسب قانون المنظمة ان يذاع او ينشر نص القرارات الا بعد التصديق عليها من حكومات الدول الاعضاء.

■ سؤال: هل تستطيع منظمة الدول المصدرة للبترول العربية ان تلعب دورا في قضية الشرق الاوسط، او في تقديم ما يمكن ان يساهم في نهضة الدول العربية،

■ جواب: اعتقد ان الحقيقة لا يمكن انكارها والتي لا يعتريها غبار ان البترول العربي ساهم ويساهم وسيساهم في المعركة العربية الكبرى معركة تحرير الارض العربية المحتلة من العدوان الصهيوني الغاشم، وليست هناك اية حاجة للدخول في المزيد من التفاصيل عن مدى مساهمة البترول العربي في المعركة القومية.. اما بالنسبة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول فان غرضها الأساسي هو انشاء المشاريع العربية المشتركة عن طريق المشاركة من قبل الدول الاعضاء في هذه المشاريع وتنسيق السياسات البترولية بالنسبة لاقامة المشاريع البترولية في الدول الاعضاء حتى لا تنشأ مشاريع في كل دولة عربية على حدة متضاربة ومتنافسة مما يكون له الاثر السيء على اقتصادنا العربي ككل في المشاركة العربية في انشاء المشاريع البترولية جزء من التنسيق العربي الاقتصادي الذي نسعى اليه والذي نأمل ان نتمكن سواء في الخليج او في الدول العربية الاخرى من قطع شوط كبير فيه.

■ سؤال: هل ستبقى عضوية أبوظبي في منظمة الاوبيك باسم دولة الامارات ام انها ستبقى باسم أبوظبي؟

■ جواب: في الوقت الحاضر موضوع البترول بالنسبة لاعضاء اتحاد الامارات العربية موضوع يعتبر محلي، ولكن لا شك انه اذا كان هناك عدد من الدول الاعضاء في هذا الاتحاد ممثلة في اي من المنظمات الدولية فلا شك بوجود التنسيق والتعاون الكامل بين هؤلاء الاعضاء ونأمل ان شاء الله في المستقبل ان تكون هذه الامور اتحادية حتى يكون لنا صوت واحد، الصوت الواحد القوي افضل من الاصوات العديدة الضعيفة، وهذا الغرض الاساسي من اهمية ضم ولم وتوحيد الصوت العربي في كافة اقطار العالم العربي بالنسبة لموضوع البترول.

■ [وردا على سؤال اخر قال]:

١ـ كذا ورد في الأصل

بالنسبة لزيادة البترول في اي قطر من الاقطار محكوم(١) بالعديد من العوامل منها اقتصادية ومنها سياسية، وهذا الشيء ينطبق على جميع الدول المنتجة والمصدرة للبترول.

اما بالنسبة لنا هنا في ابو ظبي فان الزيادة المتحققة في الاحد عشر شهرا الماضية بالنسبة للشهر الاخير فانه لم ينته بعد، ولكن نسبة الزيادة في ال ١١ شهرا الماضية بلغت ٤٣٪ عنه في السنة الماضية ونحن واثقون من ان الشهر الاخير في هذه السنة لن يكون اقل من الشهور السابقة.

ان هذه الزيادة ناجمة عن عوامل عديدة منها العامل الرئيسي. والمهم وهو ان ابو ظبي غزيرة وغنية بالانتاج وباستطاعتها انتاج المزيد وبنسب عالية.

اما العامل الاخر فهو عامل اقتصادي بحت، فان اسعار النقل العالمية ـ نقل البترول الخام ـ قد حققت منذ بدء هذا العام انخفاضا ملحوظا ولا شك انه بالنسبة لكلفة النقل فانها مهمة وتشكل جزءا كبيرا من كلفة صناعة البترول او من كلفة التجارة العالمية للبترول. فاذا ارتفعت الكلفة سواء كانت بالنسبة للنقل او بالنسبة للعوامل الاخرى فان الطلب يقل واذا انخفضت الكلفة وهذا ما تم بالنسبة لكلفة النقل، فان هذا شجع الدول المستهلكة على زيادة طلبها من البترول وذلك تحسبا من ارتفاع آخر في اجور النقل.

■ سؤال: هل لنا ان نسمع تعليقكم على قرار ليبيا تأميم شركة بريتش بتروليوم؟

■ جواب: كل دوله لها الحق ان تتخذ ما تراه من اجراءات وخطوات ترى بانها تكفل لها حقوقها وتضمن لها مصالحها.

■ سؤال: متى يبدأ انتاج شركة نفط ابو ظبي اليابان؟

■ جواب: نأمل ان يبدأ الانتاج من المناطق البحرية الممنوحة لشركة نفط ابو ظبي اليابان قبل نهاية العام القادم، وسيكون بطاقة تقريبية تصل الى ستين الف برميل يوميا، هذه الطاقة ترتفع في السنتين اللاحقتين لبدء الانتاج لتصل الى حوالي مئتي الف برميل في اليوم.

■ سؤال: استاذ مانع.. لا شك ان مؤتمر الاوبيك بحث موضوع المشاركة واتخذ فيه قرارات حاسمة، فلو افترضنا انه في المستقبل تم تطبيق هذا المبدأ، فهل لدى ابو ظبي امكانيات القيام بمسؤوليات واعباء هذه المشاركة؟

■ جواب: اي نعم، لدينا الامكانيات.. ابو ظبي كما قلت بالرغم من انها حديثة العهد في هذا الميدان بالنسبة للدول الاخرى التي مضى عليها في هذا المجال عشرات السنين فاننا نملك الادارة القوية، وكذلك نملك وضوح الرؤيا، ومن هذا المنطلق فان حكومة ابو ظبي تؤمن بانها سوف لن تكون عاجزة من ان تسير جزءا او ان تساهم في تسيير هذه الصناعة المهمة وذلك عن طريق اجهزتها الوطنية الامينة المخلصة التي اولاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان كل

١ـ كذا ورد في الاصل

عناية فيما يخص تنشئتها ورعايتها وتأهيلها حتى تكون في الوقت المناسب قادرة على تحمل المسؤولية، واخر عمل تم في هذا المجال وقد سمعتوه وهو تأسيس شركة بترول ابو ظبي الوطنية، هذه الشركة سوف تكون اليد الامينة لتولي المهام الكبيرة التي سوف تلقى عليها بالنسبة لصناعة البترول سواء اكان ذلك بالنسبة لموضوع المشاركة او بالنسبة للموضوعات الاخرى. هذه الشركة سوف تدخل في جوانب عديدة من الصناعة البترولية، سوف تدخل في جانب التنقيب، تدخل في مجال التحري، تدخل في مجال الخدمات البترولية، تدخل مجال نقل البترول وتصفيته وتسويقه، عن طريق اجهزتها اي اجهزة شركة البترول الوطنية التي ستنشؤها هذه الاجهزة، سوف يساهم فيها القطاعين العام والخاص، مع ضمان المراقبة والتوجيه للشركة الام.

■ سؤال: هل تعتقدون ان بالامكان البدء في عمليات محلية لتوزيع البترول في ابو ظبي، الا تعتقدون ان هذا سهلا بحيث يمكن البدء به في وقت قريب؟

■ جواب: سوف تكون من مهام شركة البترول الوطنية هنا في ابو ظبي تولى العديد من الجوانب البترولية بما فيها توزيع المنتجات البترولية.

■سؤال: هل اتخذ المؤتمر قرارا بانضمام العراق لعضوية منظمة الاوبيك؟

■ جواب: لقد ذكرت سابقا وظهر واضحا في البيان الصحفي ان المؤتمر لم ينظر في اي بند من جدول الاعمال ماعدا بند واحد وقد قلته لكم.

■ سؤال: سمعنا ان ابو ظبي سوف تؤسس شركة وطنية للقيام باعمال كثيرة ممكن نسمع رأيك عن البرنامج لتحضير شباب ابو ظبي للقيام بمسؤولياتهم بعد مدة بسيطة

■ جواب: بالنسبة لتهيئة الكوادر الفنية والكوادر الاقتصادية فقد بدأنا فيها منذ سنتين، ونملك النواه الصغيرة الان وان شاء الله سوف نبذل المزيد من الجهود في تهيئة هذه اللبنات وهذه الكوادر لتكون الايدي الامينة والعيون الساهرة بالنسبة للعمل في مجال الصناعة البترولية.

■ سؤال: هل سيتقتصر عمل الشركة على ابو ظبي ام ان نظرتها اوسع ليشمل دولة الاتحاد جميعها؟

■ جواب: بالنسبة لشركة بترول أبوظبي الوطنية فانها بدأت هنا في أبوظبي وهي شركة عربية وللعرب جميعا وسوف تمتد نشاطات هذه الشركة ليس الى خارج حدود أبوظبي، ونحن اوقفنا هذه النشاطات حتى تقوم هذه الشركة وتتولى هذه المهام.

وفي السنوات القليلة الماضية هيأنا لها المجال الواسع وستجد امامها مجموعة من الاعمال الجاهزة تقريبا لتقوم بها فيما يخص نشاطاتها خارج الحدود.

■ سؤال: ما هي صيغ التعاون بين أبوظبي واتحاد الامارات العربية والدول العربية الاخرى في مجال البترول؟

■ جواب: نحن نضع هنا ايدينا مع ايدي اخواننا العرب بالنسبة لمجال الصناعة البترولية من خلال ثلاث مصادر او طرق.

الطريق الاول وهو الجامعة العربية بالنسبة لصناعة البترول والمجال الثاني وهو منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول.

اما المجال الثالث فهو الاتصالات الثنائية التي تقوم بها مع اخواننا المسؤولين في كل بلد عربي سواء اكان هذا البلد منتجا او مصدرا او مستهلكا.

■ سؤال: هل هناك مشاريع تنظم مشروع حوض جاف، مشاريع مثلا سفن ناقلات بترول مشتركة هل هناك مشاريع من هذا القبيل؟

■ جواب: هذه الامور موجودة امام منظمة الاقطار العربية للبترول، يوجد مشروع الحوض الجاف ومشروع للناقلات ومشروع لانشاء شركة مالية والى غير ذلك من المشاريع، هذه كلها موجودة امام المنظمة العربية.

■ سؤال: استاذ مانع لقد اعلنت وزارة البترول والصناعة عن عزمها على انشاء عدة مشاريع صناعية في البلاد، فهل لنا ان نعرف ملخص ما تم في هذا المجال؟

■ جواب: بالنسبة للصناعة في أبوظبي فهذا مجال ثاني لا يقل من حيث اهميته عن مجال البترول، نحن نؤمن هنا بانه من الخطر الجسيم الاعتماد على مصدر وحيد للدخل القومي، الا وهو البترول، من الخطأ الكبير ان نتسلم القسط ثم ننفقه، وننتظر القسط الأخر. هذه الحقيقة وعتها حكومة صاحب السمو الشيخ زايد، وتنبه اليها المسؤولون هنا، ولذلك خصصت نسبة كبيرة من عائدات البترول لاستثمارها في مجال تنويع مصادر الدخل القومي، واهم مصدر ثاني بعد البترول نعتقد بانه الصناعة، فلذلك قمنا بالعديد من الدراسات في هذا المجال، وكانت الخطوة الاولى هي القيام بمسح صناعي شامل، هذا المسح الصناعي مكننا من تسليط الضوء على بعض الجوانب التي يجب ان نوليها الاهتمام فيما يخص الصناعة هنالك العديد من الفرص المتوفرة للصناعة في ابو ظبي، هذه الفرص ليست متساوية، هناك فرص كبيرة بالنسبة لبعض المشاريع، وهنالك فرص تقل عنها بالنسبة للمشاريع الاخرى، وهذه الحقيقة ايضا وضعناها نصب اعيننا في اختيار المشاريع الصناعية وفي اعطائها الاولوية، وكان اول مشروع باشرنا في الاعداد له وتهيئته هو مشروع المصفاة، مصفاة البترول، هذه المصفاة سوف يكون الغرض الاساسي منها الاستهلاك المحلي وتلبية الحاجة المحلية بالنسبة للمنتجات البترولية، فقد كنا في الماضي نستورد المنتجات البترولية في نفس الوقت الذي تعتبر فيه ابو ظبي من الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للبترول، وهذه حقيقة اقتصادية لا يمكن اغفالها.

هذا المشروع سوف تكون طاقته ١٥ الف برميل في اليوم، وتقدر كلفته بحوالي ٣٠٠ مليون دولار، وسيشغل حوالي ٥٠٠ عامل وفني وقد اوشكنا على الانتهاء من الدراسات التفصيلية واعداد المواصفات الفنية لهذا المشروع..

ونأمل ان نباشر في التنفيذ في مطلع السنة القادمة وسينجز هذا المشروع قبل نهاية سنة ١٩٧٤.

اما المشروع الثاني فهو مشروع الاسمنت، وقد قطعنا شوطا كبيرا في الدراسات وفي اعداد المواصفات، وسوف ينشأ في مدينة العين وسيكلف حوالي ١٥ مليون دولار وسوف يشغل ٢٠٠ عامل وفني وسوف يكون الغرض الاساسي منه سد الحاجة المحلية من الاسمنت.

بجانب مشروع الاسمنت هناك مشروعات تعتبر تكميلية، فهناك مشروع لانشاء مصنع للطوب الاحمر وآخر للجبس وهناك مشروع حامض الكبريت وحامض الكبريتيك، هذا المشروع انتهينا من الدراسات التفصيلية له ونأمل ان نبدأ بتنفيذه في القريب العاجل وسوف يكلف حوالي ٤ ملايين دولار وسيشغل حوالي ٥٠ او ٦٠ عامل وفني. وهناك مشروع للحديد والصلب وسوف نبدأ باقامة نواة لهذا المشروع وهو انشاء مصنع يقوم بانتاج القضبان والسبائك الحديدية لاستعمالها في كافة المجالات في ابوظبي وسوف يعتمد هذا المشروع بصورة رئيسية على الحديد الخردة.

هذه بعض المشاريع التي تنوي تنفيذها وهناك العديد من المشاريع التي ستأتي في المرحلة الثانية بالنسبة لتوقيت التنفيذ، لا مجال لذكرها الان.

■ سؤال: ما هو المبلغ الذي حدد لصرفه في مجال الصناعة في ابو ظبي؟

■ جواب: حدد مقدار كبير يصل الى ٤٠٪ او ٥٠٪ هذا المبلغ بالفعل قد تم صرفه وقد صرف معظمه على انشاء الطرق وانشاء شبكات الكهرباء والماء، هذه المشاريع لا بد من وجودها قبل البدء في انشاء الصناعات الأخرى سوف يخصص مقدار كبير يتجاوز الخمسين في المائة لانشاء العديد من الصناعات.

وردا على سؤال اخر قال سعادته.. كان الخطة الخمسية الاولى قد خصص لها مبلغ ٣٠٠ مليون دينار فبعملية حسابية لتركها لك سوف تتوصل الى مقدار المبلغ الذي خصص.

■ سؤال: ما هي اهم الصعوبات التي لاحظتم انها موجودة بالنسبة للقطاع الصناعي، يعني هنا لا بد من بعض الصعوبات بالنسبة لصناعات معينة في البلاد بالنسبة لا بو ظبي.

ما هي اهم الصعوبات؟

■ جواب: بالنسبة للصعوبات في الواقع فان معظمها موجودة في جميع الدول النامية، بالنسبة للصناعة لا بد من توفر بعض العوامل المهمة، هذه العوامل هي رأس المال واليد العاملة الفنية او الخبرة الفنية ثم المادة الخام والطاقة الرخيصة واخيرا السوق.

بالنسبة لهذه العوامل فاننا قد راعيناها عندما قمنا بالبدء بتصنيف ما هي المشاريع التي يجب ان نبدأ بها وقد ذكرتها ولاحظتم ان المشاريع الصناعية القادمة ذات نوعين من حيث طبيعة النوع الرئيسي والمهم هو الصناعات القائمة على البترول والغاز الطبيعي، وقد ذكرت منها المصفاة ومصنع الكبريت وحامض الكبرتيك وغاب عن بالي ذكر ان هناك مشروعان آخران مهمان جدا، مشروع لاقامة صناعة بتروكيماوية وقد قطعنا شوطا لا بأس في هذا المجال، هذا المشروع لا يوجد الا في عدد قليل من الدول، اما

المشروع الاخر فهو انشاء مصنع لتحلية الغاز الطبيعي ووضعه في أسطوانات لغرض الأستهلاك المحلي هذه المشاريع اضيفها الى المشاريع التي ذكرتها سابقا وهي تشكل الجانب المهم من طبيعة الصناعة هنا في أبوظبي وهي الصناعات القائمة على البترول وعلى الغاز الطبيعي.

ان الصناعات في المجال لا شك ان لنا العديد من الامتيازات او الغرض لضمان نجاحها، فالبترول هنا ينتج وكلفته رخيصة وكذلك الغاز ينتج ويحرق هباء فان استغلال هذه الامور لا يكلفنا كثيرا، في نفس الوقت يعود علينا بالعائد الوفير، اما بالنسبة للجانب الاخر لطبيعة الصناعة فهي الصناعات، صناعة مواد البناء، مثل مصنع الطوب، مصنع الجبس. وهذه صناعات تأتي في المرحلة التالية، بعد الصناعة الرئيسية وهي صناعة البتروكيماوية.

■ سؤال: ماسم الشركة التي ستبنى لها مصفاة هنا؟

■ جواب: هذا سابق لاوانه.

■ سؤال: ما هو الغرض من انشاء مصنع الاسمنت في مدينة العين، وهل هناك فكرة اقامة مجمع صناعي يضم جميع اجهزة الصناعات؟

■ جواب: ذكرت بان هدفنا الرئيسي والاساسي، الناحية الاقتصادية، نحن لا نقيم المشاريع لغرض المظاهر، وانما نقوم باجراء الدراسات.

ان هذا المشروع من الناحية الاقتصادية ناجح نقوم بتنفيده، الجانب الاقتصادي هو الذي يملي علينا المكان والزمان والطاقة وغيرها من الجوانب الاخرى بالنسبة لاقتصاديات المشروع، فبالنسبة لمصنع الاسمنت، فان هناك المواد الخام موجودة بكثرة في منطقة العين واثبتت الدراسات الاقتصادية انه ليس من الاقتصاد ان نقوم بانشاء هذا المصنع في منطقة بعيدة عن المواد الخام، لان ذلك سيرفع كلفة المشروع، مما لا يجعله منافسا للصناعات او للبضائع المستوردة، فبالنسبة لهذا الموضوع هناك نقطة لا بد من ايضاحها، فنحن هنا كافة، هذه المشاريع التي سمعتموها لا تحتاج الى حماية فهي قائمة على اساس اقتصادي سليم بحيث ان كلفتها سوف تكون اقل بكثير بالنسبة للمشتري عن الصناعات الاجنبية.

■ سؤال: ما مدى العمل الذي ستقوم به ابو ظبي على مستوى [...](١) في المستقبل؟

■ جواب: نحن هنا في ابو ظبي راعينا بالدرجة الاولى عندما قمنا باختيار الطاقة او السعي لهذه المشاريع التي ذكرتها، توسيع هذه الطاقة في المستقبل في اي وقت نراه مناسبا.

١٣- [كلمة رئيس المجلس الاستشاري الوطني في ابو ظبي في الجلسة السادسة من دور الانعقاد العادي الاول.]

م د/٩/١٢/١٩٧١

لقد تابعنا جميعا خلال الايام

١- كلمة غير واضحة في الاصل

القليلة الماضية بكل اسف انباء احتلال الجزر العربية بواسطة القوات الايرانية.. ونحن نشارك الحكومة موقفها التي عبرت فيه عن استنكارها الشديد لمبدأ استخدام القوة وضرورة احترام الحقوق المشروعة ومناقشة ما قد ينشأ من خلافات بين الدول بالطرق المتعارف عليها دوليا.

١٤ـ[تصريح سعادة الاستاذ احمد خليفة السويدي لمندوب وكالة الانباء السعودية بمناسبة زيارته الى المملكة العربية السعودية.]

ن ر/١٢/١٢/١٩٧١

يسرني ويسعدني بصفتي اول وزير خارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ان تكون اول زيارة لي خارج دولة الامارات العربية المتحدة الى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وتستهدف هذه الزيارة مقابلة عاهل المملكة العربية السعودية جلالة الملك فيصل لكي انقل الى جلالته تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد. ولكي نستلهم من جلالته توجيهاته ونصائحه لتوثيق روابط الاخوة والصداقة بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما علاقة الدين والعروبة والاخوة والجوار منذ امد بعيد.

اننا لن نألو جهدا في الوصول الى اتفاق تام بالنسبة الى كافة المسائل المشتركة بما يحقق سعادة الشعبين الشقيقين ورفاهيتهما وان شعب الامارات العربية المتحدة ليتطلع الى تدعيم علاقاته بشقيقته الكبرى المملكة العربية السعودية في كافة المجالات ويأمل في مساعدتها ومساندتها له في هذه الفترة التي يمر بها واننا نعتقد ان مثل هذا التعاون الاخوى المخلص الذي بدأته المملكة العربية السعودية في الماضي سيزداد ويزدهر في هذه الاونة. وهذا من شأنه تحقيق مصلحة الخليج والمملكة العربية السعودية والامة العربية جمعاء، انني في كل مرة تطأ فيها قدماي هذه الارض المقدسة اشعر دائما بانني بين اهلي وعشيرتي واسأل ان يوفقنا الى ما فيه رضاه والى رفع راية الاسلام والعروبة وتحقيق ما يصبو اليه كل مسلم.

١٥ـ[تصريح معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي بمناسبة مغادرته المملكة العربية السعودية]

ن ر/١٥/١٢/١٩٧١

يسرني وانا اغادر هذه الاراضي المقدسة ان اعرب باسمي وباسم زملائي وفد دولة الامارات العربية المتحدة عن بالغ الشكر والامتنان للحفاوة الكريمة التي قوبلنا بها من قبل صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم عاهل المملكة العربية السعودية وكذلك من قبل أصحاب السمو والمعالي المسؤولين ومن الشعب السعودي الشقيق.

ولقد اتيحت لنا في خلال هذه

الفترة فرصة طيبة لزيارة بعض مدن المملكة الرئيسية الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة واطلعنا على معالم التقدم فيها واعجبنا لما لاحظناه من اهتمام بشتى نواحي العمـــران والنهضة الشاملة في البلاد.

كما سعدنا بلقاء صاحب الجلالة الملك فيصل واطلعنا جلالته على اخر التطورات في منطقة الخليج العربي والظروف التي احاطت بقيام دولـــة الامارات العربية المتحدة. ويسرني ان اصرح باننا قد تباحثنا مع جلالة الملك المعظم في كافة المسائل التي تهـــم الطرفين في جو من الصراحة والود والاخوة العربية الكريمة وخرجنا من هذه المباحثات ونحن نشعر بالطمأنينة الى مستقبل العلاقات وتعزيزها بما يحقق مصلحة المنطقة ومصالح العرب عامة.. وستتوالى ان شاء الله اللقاءات بيننا وبين اشقائنا في المملكة لمتابعة تحقيق هذه المصالح.

وأخيرا يهمنـــي أن أنتهـــز هذه الفرصة لاتوجـــه الى مقـــام حضرة صاحب الجلالة الملك والمسؤولين في هذا البلد المضيـــاف والى الشعـــب السعودي الشقيق بالشكر والتقديـــر والمودة الصادقة، واســـأل اللـــه ان يوفقنا جميعا لخدمة العرب والمسلمين والعمل على ما فيه عزهما ونصرهما.

١٦ـ [تصريح سمو حاكم الشارقة بمناسبة ارتفاع علمها على القاعدة البريطانية.]

أ د/٢٣/١٢/١٩٧١

انه لمن دواعي الاعتزاز والفخر أن احتفل اليوم مع اخواني من ابناء الشارقة خاصة وابناء الخليج العربي عامة الذين يشاركونا اليوم فرحتنا بهذه المناسبة السعيدة برفع علـــم الشارقة فوق هذه القاعـــدة التـــي أصبحت اليـــوم رمـــزا لأستقلالنـــا وعنوانا على عزمنا وتصميمنـــا على المضي قدما نحو تحقيق العزة والسيادة لامتنا العربية ولشعبنا في الخليـــج العربي ولا شك ان هذه اللحظة من تاريخ امتنا هي من أسعد اللحظات التي طالما تمنيناها وعملنا من أجل تحقيقها. وان كل ما اتمناه على الله هو أن يسدد خطانا ويوفقنا لتقديم المزيد من العمل والجهد في سبيل البنـــاء ونهضة هذا الوطن الغالي.

١٧ـ [حديث معالي الاستاذ محمد حبروش الى تلفزيون جمهورية مصر العربية]

أ د/٢٣/١٢/١٩٧١

ان نسبة ال ١٠ بالمئة من دخل كل امارة التي اقترحها خبراء الاقتصاد والمال للمساهمة في الميزانية السنوية للاتحاد قد تكون نسبة كافية في الوقت الحاضر. كما يجوز أن تكون أقل من ١٠ بالمئة.

ان قانون الميزانية التي سيصدر قريبا سوف يحـــدد النســـب التـــي ستخصصهـــا الامـــارات الاعضـــاء لتغطية النفقات السنويـــة للاتحـــاد.

وسوف يكون للدولة الجديدة مثل باقي الـــدول بالطبـــع ايـــرادات عامـــة.. كالضرئب والرسوم والعوائد..

ان دستور دولة الامارات العربية المتحدة قد حدد صلاحية الوزارات الاتحادية. وهناك أعمال تنفرد بها الوزارة الاتحادية كما ان هناك أعمال تنفرد بها الوزارة المحلية. وهناك امور تستدعي التنسيق بين الوزارات المحلية والاتحادية. ان تنظيم الوزارات الذي سيصدر قريبا سوف يحدد طبيعة عمل كل وزارة على حده والعلاقات بين الوزارة الاتحادية والوزارة المحلية.

ان تشكيل الدولة الاتحادية قد تضمن أنشاء وزارة للتخطيط والاسكان. وسوف تختص هذه الوزارة برسم برامج التطوير لدولة الاتحاد ككل. وكذلك خطط التنمية في الامارات. فيما عدا ابو ظبي لانها فعلا لها خطة للتنمية يجري تنفيذها بالفعل.. وليس هناك ما يمنع بالطبع قيام تنسيق بين البرامج التي تعدها الوزارة الاتحادية للتخطيط والاسكان والبرامج التي تنفذ في ابو ظبي.

ان دولة الامارات العربية المتحدة سوف تكون خلال السنوات الخمس القادمة قوة اقتصادية لها دورها الفعال سواء بالنسبة لاقتصاد المنطقة او الاقتصاد العالمي ككل. بفضل ما تملكه الدولة من طاقات وامكانيات وفي مقدمتها البترول وباعتبارها احدى الدول الكبرى المصدرة لهذه المادة الاستراتيجية.

١٨- [بيان قصر الرئاسة حول وضع قوة ساحل عمان تحت تصرف الحكومة الاتحادية.]

١ د/١٩٧١/١٢/٢٣

تم في صباح هذا اليوم الاربعاء الثاني والعشرين من ديسمبر ١٩٧١، التوقيع على الاتفاقية الخاصة بجعل قوات ساحل عمان تحت تصرف حكومة دولة الامارات العربية المتحدة. وقد تفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فوقع على الاتفاقية المذكورة. كما وقعها المقيم السياسي لصاحبة الجلالة البريطانية السير جيفري آرثر. وقد حضر مناسبة التوقيع كل من السيد محمد حبروش وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى والمستر جيم ترودويل السفير البريطاني لدى دولة الامارات العربية المتحدة. واعتبارا من منتصف هذه الليلة ستصبح قوات ساحل عمان مع كافة المنشأت التابعة لها نواة لقوة دفاع الاتحاد. ومن الله التوفيق فهو نعم المولى ونعم النصير.

١٩- [حديث سمو رئيس الدولة الى بعثة التلفزيون البريطاني.]

١ د/١٩٧١/١٢/٣٠

سؤال: هل سنحظى بزيارتكم ثانية الى لندن.. بعد فترة وجيزة

حواب: ليس هناك تفكير حاليا.. ربما في المستقبل.

سؤال: يا صاحب السمو.. ترى.. بعد ان اصبحتم رئيسا للاتحاد.. هل يتيح ذلك لكم الفرص للتجول خارج وداخل المنطقة اكثر مما كان سابقا؟

جـواب: نعـم، فان توزيـع المسؤوليات في البلاد.. وخاصة بعد ان تم تشكيل الوزارة قد خفف عنا بعض الاعباء التي كنا نتحملها. وقد مررنا بتجربة مماثلة وناجحة في ابو ظبي.. فان مجلس الوزراء برئاسة خليفة بن زايد.. يصرف أمور البلاد ويعرض علينا الامور الهامة التي تحتاج الى رأينا.

سؤال: ان ذلك يعني – يا صاحب السمـو – انـكم تعتمـدون على الاشخاص؟

جواب: ان المسؤولية شيء خطير.. ولا يستطيـع الفـرد أن يتحملهـا بسهولة.. فما بالك اذا كانت مسؤولية شعب، وقد تحملتها بالفعـل طوال السنوات الماضية.

وعمليـة توزيـع المسؤوليـات وتجزأتها ليست عملية سهلة.. لانها لا تتحمل المجازفة.. فلا بد من حسن اختيار الافـراد.. قبـل أعطائهـم المسؤولية.. وأنا اذا كنت قد جزأت المسؤولية.. فانا لا أنسى نفسي.. فانا أراقب ما هو يجري حول السياح وبدراية واسعة.

وقد اثبتت التجربة ان لدينا رجال يمكن الاعتماد عليهم. وهم أبنـاء المنطقة والوطن والد للجميع. والابن لا يفعل الا كل خير لوالده ويفديه بدمه.

سؤال: الى أي مدى سوف يتوسع اتحاد الامارات العربية

جواب: لقد سعينا جميعا من أجل الاتحاد.. وضحينا في سبيل اقامته. لأننا نعلق عليه الامال الكبيرة. ولقد كانـت شعوبنـا تشاركتـا الرغبـة والحماس في قيام الاتحاد وابرازه. ولهذا زالت كل العقبات امام الحكام والشعوب، وقـد استغـرق ذلك ٤ سنوات. وهي مدة طويلة، ولكن ذلك ادى – والحمد لله – الى قيام الاتحاد بدون تسرع. فولد قويا. ونحن لا نخش عليه الان.

ورغم التأني ومع حرصنا على هذا الشيء الثمين فان هناك ٣ امارات ما زالت خارج الاتحاد.. ولم تأت بعد.

سؤال: انني المس فيـكم – يا صاحب السمو – شعورا طيبا.. لتكملة الجوهرة.

جواب: ان الاتحاد قوة. والذي جعلنا نرغب فيـه. ونجـد ونصبـر ونضحي هو اننا نعتبره قوة. وبالتأكيد فان قوة الاصابع العشرة.. اقوى من قوة الاصابع الخمسة.

سؤال: ان هناك نقطة اساسيـة لهذا التكويـن.. فمـا هي النقطـة الاساسية التي تقصدونها من حيث القوة؟

جواب: ان الاتحاد يجب ان يشمل الصغير والكبير. والقوي والضعيف. وهدف الاتحاد.. هو ان يعتمد الصغير على الكبير. ولا خير في كبير لا يساعد الصغير.

[وتساءل زايد]: ما هي الفائدة من الكبير الذي لا يأخذ بيد الصغير. وما هي فائدة القوي.. الذي لا يأخذ بيد الضعيف؟

سؤال: يا صاحب السمو.. ان لقائي بكم هنا في الصحراء.. على الرمال.. بادرة غريبة. لماذا تجيئون الى الصحراء.. وتتركون حياة القصور.؟

جواب: اننا نحرص باستمرار على الالتقاء باخواننا ابناء القبائل ونرغب في التحدث اليهم. والاختلاط بهم.. وحياتنا اولا كانت مركبة على هذه الصحراء. وهي حياتنا الطبيعية وكلما زرت الصحراء ازداد شعوري بالراحة. لانني أودي واجبي. وهذه الزيارات تغذي العمل الذي نقوم به. كما انها تمنحنا الطاقة لمواصلة المسيرة.

سؤال: هل حياة القصور.. تجعلكم تحسون بالكآبة.؟

جواب: انا لا يمكن ان احس بالكآبة بسبب الحياة المنظمة او الرسمية التي احياها الان..

[وتساءل سموه] كيف احس بالكآبة.. وانا ارى البذور وقد اثمرت. وافادت كل من هم حولي..

ان الارض التي كانت غير مسكونة.. اصبحت مأهولة.

والارض الجرداء اصبحت خضراء تكسوها الزراعة.. فكيف لا اكون مسرورا. والغبطة تغمرني.

سؤال: هل تشعرون بعدم الرضا بالنسبة للتقدم الذي يتم في بلدكم وعلى الطريقة الاوروبية.. وتفضلون الحياة البدوية؟

جواب: اننا نحب ان نجلب لانفسنا وامتنا ووطننا الاشياء التي تناسبه والتي يحتاج اليها. اما الاشياء غير المناسبة فنحن ننبذها. ونبعد انفسنا عنها ونتركها.

سؤال: يا صاحب السمو.. لقد اعطيتم الكثير لابناء شعبكم في أبوظبي خلال السنوات الخمس الماضية ماذا تريدون بالنسبة لتوزيع الثروة على اولئك الذين يحيون عيشة البداوة.. وخاصة انهم يتمسكون بهذه المعيشة؟

جواب: لقد حرصنا منذ اللحظة الاولى التي من الله علينا فيها بالثروة على توفير الحياة الكريمة لكل اخواننا من ابناء البلاد. وقد منحناهم الارض في المدن لاقامة الدور السكنية والمحلات التجارية عليها.. كما منحتهم الحكومة القروض اللازمة للبناء بفوائد بسيطة جدا.. واصبحت لهم العقارات. كما وزعت الحكومة المساكن على عدد كبير من المواطنين.. واصبحت لهم مصادر طيبة للدخل..

سؤال: يا صاحب السمو — سؤال عابر— ماهو مستقبل المرأة في بلادكم؟

جواب: ان مستقبل المرأة في الخليج. وفي ابو ظبي مثلما هو موجود في البلاد العربية، ان المرأة في ابو ظبي تمر بالطور الذي مرت به المرأة في البلدان العربية الشقيقة. وهو دور طبيعي وانفتاح طبيعي لا يتنافى مع الدين والاخلاق والتقاليد.

ان الاسلام يسمح ويأمر بكل ما هو

نفع للانسان.. ويمنع وينهى على كل ما هو مضر بالانسان.

سؤال: ان ابو ظبي.. تخطو خطوات بارزة.. ومعالمها تتغير بسرعة.. كيف يمكنكم ان تحافظوا على العادات والتقاليد الاصيلة.. وأنتم تخطون نحو المدينة؟

جواب: ان التغير لا بد ان يتم بقدر ما تطلبه الاوضاع. وبقدر ما تتطلبه الظروف وتفرضه الحياة. ومثلما تكلمنا في السابق عن كيفية تحقيق نصيب للمواطنين في الصحراء من الدخل، كذلك يجب ان نفرق بين ماهو واجب. وغير واجب. وجلب كل ما هو فائدة.. ونبذ كل ما هو ضار..

مثلا: اننا نبني الان القرى بجوار المراعي. وتنشأ العيادات والمساكن الصحية والمدارس والمضخات فيها. كما ان الحكومة تمنح الاشجار والنخيل والبذور للمزارعين لزراعتها.. وكذلك الآلات.. وهي تدر عليهم الرزق الوفير من المحاصيل.. التي يعلفون بها مواشيهم.. والجمال والغنم.. فترتفع قيمتها بدلا من بيعها ضعيفة كما أنهم يبيعون منتجاتهم بدخول لا بأس بها.

ولقد وفرنا الماء.. وصرفنا المضخات للمزارعين.. ونحن لدينا مشروعا يهدف الى ان تتولى الحكومة ادارة هذه المضخات. وتجميع المياه في خزانات.. وتنظيم توزيعها.. واعطاء الماء بقدر ما تحتاجه المزارع. مقابل مبلغ رمزي. وذلك بدلا من أن يتولى أصحاب المزارع ادارة هذه المضخات.. وتوفير ثمن الوقود الذي يدفعونه لتشغيلها وهو بالتأكيد أكبر من المبلغ الرمزي الذي سيدفعونه للحصول على الماء وفق النظام الجديد.

سؤال: ان ابو ظبي ذات ماض عريق. وقد من الله عليكم بالنفط. واصبح اقتصادكم يعتمد على مصدر واحد هو البترول.. هل تفكرون في اليوم الذي توجد فيه طاقة جديدة غير البترول.. وماذا يا ترى يحدث لو ان النفط انتهى؟

جواب: لقد اعطانا سبحانه وتعالى الثروة من ارض وطننا. وقد وجهنا سبحانه وتعالى الى ما يريده لعباده. وقد سرنا في هذا الطريق النافع لهذه الامة. وهذا الوطن وقد تعلمنا من هذه الثروة ان نبني بلدنا بالعلم والثقافة وتربية جيل جديد متعلم. ومع ذلك فقد توسعنا في الزراعة. وبدأنا في تنفيذ خطة واسعة لتنفيذ مشروعات صناعية مختلفة. منها الصناعة الخفيفة، والصناعة المتوسطة. والصناعة الثقيلة وهذه المصانع سوف تدر علينا الارباح.. وستكون بالتأكيد ذات نفع اكثر. وقد تعطينا اكثر مما يعطينا البترول.

ان تعليم الناس هنا وتثقيفهم في حد ذاته ثروة كبيرة نعتز بها. فالعلم كالثروة ونحن نبني المتسقبل على اساس علمي..

سؤال: بعد ان انجزتم الاتحاد.. وكللت جهودكم بالنجاح.. ماذا تنوون ان تفعلوا بعد ذلك؟

جواب: اننا نأمل ان نسير بالاتحاد في طريق البناء واستكمال مقوماته. ومواصلة المسيرة. وهي مسؤولية.. تقع على عاتقنا وعلى عاتق الشعب.

سؤال: يا صاحب السمو.. لقد سمعت انكم دائما تطمحون.. فهل لكم طموح.. وهل هذا الطموح وارد في الفكر؟

جواب: الطموح له طريقين:

* اولهما: طموح الغرور

* وثانيهما: طموح اداء الواجب

والثاني هو الطموح الذي اسعى اليه دائما لانجاز الاعمال، وهو طموح توافقونني على انه طموح مطلوب وواجب وخاصة اذا كان لخدمة شعبي.

٢٠ـ [تصريح معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة قبل مغادرته مطار ابو ظبي لحضور مؤتمر الاقطار المصدرة للنفط]

ن ر/٣/١/١٩٧٢

ان ابو ظبي تؤمن ايمانا مطلقا بعدالة مطالب الدول المصدرة للنفط فيما يتعلق بموضوع فروق الاسعار الناتجة عن انخفاض الدولار وموضوع المشاركة.. ان الانتاج في السنة الماضية قد بلغ اربعة واربعين مليون طن، اما عائدات ابو ظبي من البترول فقد بلغت مائتين واثنين وعشرين مليون دينار. ومن المعروف ان هذا الانتاج يمثل انتاج شركتين فقط من الشركات العاملة في ابو ظبي، وهما شركة نفط ابو ظبي المحدودة وشركة مناطق ابو ظبي الصحراوية والبحرية، وفي نهاية هذا العام ستبدأ شركة نفط ابو ظبي اليابانية بتصدير البترول من حقل مبرز في ابو ظبي بمعدل يصل الى ستين الف برميل يوميا ومن المتوقع ان يتصاعد هذا الرقم ليصل الى مائتين الف برميل يوميا.

٢١ـ [حديث معالي الاستاذ محمد حبروش حول الموازنة الجديدة للدولة]

اد/٦/١/١٩٧٢

■ اذا حدث خلاف بينكم وبين رغبات وزارة ما ــ كيف يتم الفصل فيه؟

■ كنت قد ذكرت أن وزارة المالية تعقد عدة أجتماعات مشتركة مع الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة لمناقشة التقديرات ومن خلال تلك المناقشات يتم التوصل الى تسوية التقديرات الكفيلة بتحقيق الاهداف.

■ من المؤكد.. هناك اولية في التنفيذ، ما هي اولويات الانفاق.. ولأي وزارة؟

■ تهدف الموازنة الى تحقيق التقدم في النشاطات المختلفة، الاقتصادية، الزراعية، الصحية، الاجتماعية، الصناعية، العمرانية، التنظيمية والامن الداخلي والخارجي للبلاد، ونحن نعطي كل ذلك اهتمامنا بحيث نحقق الرخاء في البلاد ورفع مستوى المعيشة.

■ ما هي جهة الرقابة والتأكد من التزام كل وزارة بالاعتمادات الممنوحة؟

■ ان وزارة المالية تقوم بمراقبة الصرف من الموازنة بعد اقرارها والمصادقة عليها في ضوء التفاصيل

والايضاحات الموجـودة لديهـا عن الموازنات المختلفة.

■ الا تعتقدون انه من الواجب اولا ان تحصل الجهات المعنية على موافقة المالية.. لنقل الاعتمادات من بند الى بند لأحكام الرقابة.؟

■ أن الوزارات والدوائر المختلفة عند طلبها نقل مبالغ من بند الى بند اخر من ضمن موازنتها توفع طلبها لوزارة المالية والتي بدورها تقوم ببحث هذا المطلب ودراسته لتأكيد مبرراته حتى تتم الموافقة على هذا الطلب ويتـم اشعار الوزارة او الدائرة بذلك.

■ هل من حق الوزارات ان ترتبط باعمال ضرورية على حساب الموازنة الجديدة قبل اعتمادها؟

■ غالبا تكون الموازنات جاهـزة ومصادق عليها قبل حلول السنة المالية الجديدة بحيث يتم الصرف عليها، ولا يتم الالتزام بالصرف على الموازنـة الجديدة قبل تصديقها الا في حالات الضرورة عندما تتأخر المصادقة على الموازنة ويتم الصرف عادة في حدود تحددها وزارة المالية.

■ بعد اقرار الموازنة والتصديق عليها ماذا يحدث بالضبط وكيف تتصرف الوزارات؟

■ بعد اقرار الموازنة والمصادقة عليها تعاد لوزارة المالية حيث يتم أعادة طبعها وتوزيعها على الدوائر المختلفة، وهنـا تقـوم الـوازارات والدوائـر بالحصـول على كافـة الايضاحـات والبيانات او الشروحات اللازمة من وزارة المالية وتبدأ بالصرف على البنود المختلفة على ضوء ذلك.

■ الى اي مدى التزمت الوزارات بالموازنة السابقة.. وما هي مدى صحة تقديـرات العـــام الماضي سواء في الايرادات او المصروفات؟

■ معظم الوزارات التزمت بموازنات العام الماضي الا أنه تم الموافقة على أعتمادات اضافيـة لهـا خلال عام ١٩٧١ جاءت نتيجة التطور السريع للبلاد والضرورة في تأدية الخدمات التعليمية، الصحية، والعمرانية.. الخ، وكان ذلك نتيجة لزيادة الايرادات في عام ١٩٧١.

■ ما هي الفلسفة التي تحكم موازنة ابو ظبي لعام ١٩٧٢. وبماذا تتميز موازنة هذا العـام عن الموازنـات السابقة.؟

■ ان موازنة سنة ١٩٧٢ تتمشى مع الاوضاع الجديدة بعد اعادة تنظيم الجهاز الحكومي وتتمشى مع التطور السريع للبلاد بحيث نصل أن شاء الله الى مستوى الدول الاخرى المتقدمة. وتتمشى مع الحدث التاريخي الهام وهو قيام دولة الامـارات العربيـة المتحدة. كما انها تتمشى ايضا مع الدخل القومي للبلاد.

■ الموازنة.. في تركيز شديد، ما هي؟

■ الموازنة في حد ذاتها تقدير لكافة النفقات والمصروفات التـي ستتـم أنفاقها خلال سنة مالية معينة، وكذلك تقديرات الأيرادات التي ستحصـل عليها الحكومة خلال تلك السنة.

■ متى بدأت وزارة المالية تقـوم باعداد الموازنة الجديدة، وكم أستغرق أعدادها؟

■ ان وزارة المالية تقوم باعـداد التعاميم اللازمة في وقت مبكر من كل

عام للوزارات والدوائـر الحكوميـة المختلفة لتقديم تقديراتها للسنة المالية التالية، حيث ان اعـداد الموازنـة يستغرق في حدود اربع شهور.

■ ما هي المراحل التي تمر بهـا الموازنة؟

■ تتسلم وزارة الماليـة تقديـرات الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة حيث تقوم بمناقشتها تفصيليـا ثم تعرض على نتائج هذه المناقشات في شكل تقارير منظمة تفصيلية لاعطاء التوجيهات المناسبة، ومن ثم تقـوم وزارة المالية بتفريغ التقديـرات في نماذج خاصة تعرض بموجبها على مجلس الوزراء، ثم عظمة حاكم البلاد لمناقشتها واقرارها والمصادقة عليها وبعد ذلك تعاد لوزارة المالية ليتـم طباعتها نهائيا وتوزيعها على الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة.

■ ما هي اهم المشاريع التي قدمتها الوزارات.. لطلب اعتمادات؟

■ ان اهم المشاريع طبقا للخطط الموضوعة لتحقيق التقدم في البلاد تشمل تأمين الرفاهية ورفع مستوى المعيشـة لأهـالي البـلاد وذلك من مشروعات صحية وتعليمية ومرافـق عامـة كالكهربـاء والماء والطـرق والمشروعات الصناعية وتحقيق الامن الداخلي والخارجي للبلاد.

■ هل تستجيبون دائما لكل رغبات الوزارات، أم يحدث رفض لبعض هذه الرغبات؟

■ اننا نهدف ان تقوم الـوزارات المختلفة بتأدية خدماتها على أكمـل وجه بحيث يتمشى مع تطور البلاد كما ذكرت سابقا، لهذا نحن نقبل كافة التقديرات المدروسة التـي تحقـق الاهـداف المرجـوة وفي حدود الامكانيات الموجودة.

٢٢ـ[حديث سمو رئيس الدولة الى تلفزيون دولة الكويت]

١٩٧٢/١/٦م

سؤال: صاحب السمـو أود أن اسأل عن ابو ظبي. وما يعنيه هذا الاسم؟

جواب: الحقيقة ان الاراء اختلفت على دلالة هذا الاسم ولكن الـرأي الغالب وهذا ما اعتقده انا.. هو ان هذا الاسم اطلق عندما دخلت اسرة بني ياس الى هذا المكان ويبدو انه كان زاخرا بالظباء، فسميت هذه الجزيرة بهذا الاسم، وانا اذهب مع هذا الرأي لان امامي ما يدل على ذلك، فهناك بعض الجزر القريبة من ابو ظبـي والتي لا يزيد بعدها على ١٢ او ١٥ كليو متر وتحتوي في الوقت الحاضر على غزلان تسرح وتمرح في هذه الجزر القريبة. وهذا ما يجعلني اعتقد ان جزيرة ابو ظبي كانت في السابـق كمثيلاتها في الجزر القريبة تعج بالظبا، وعندما اصبحت مأهولة انقرضت هذه الظبا، بفعل قيام السكان بصيدها.

سؤال: سمو الامير المعروف الآن ان النفط هو المصدر الرئيسي لابوظبي، هل سيظل اعتمادكم على النفط الى الابد أم أن هناك مصادر أخرى؟

جواب: في الوقت الحاضر سيظل اعتمادنا مقصورا على مصدر واحد من مصادر الثروة وهو النفط ولكن

هذه الثروة تستخدم الان وتسخر لتقيم وتنشئ عدة مصادر للثروة وفي مقدمة هذه المصادر الثقافة والعلم لابناء ابو ظبي وابناء الامارات القريبة ينهلون منها نهلا سريعا ليرووا عطش بلادهم الى هذه الثقافة، وهذا العلم، وثاني هذه المصادر، وهو الزراعة، ولقد قمنا ببذل كل الجهود للعناية بها والتوسع في مشاريعها خصوصا وان التربة هنا تتمتع بخصوبة عالية. وثالث هذه المصادر - هو الصناعة التي سوف تبدأ صغيرة تسد الحاجة المحلية ثم تتوسع بعون الله حتى تصبح لدينا مصانع متعددة الاحجام من خفيفة الى متوسطة الى ثقيلة. وأرى أننا سوف ننجح في اقامة مشاريع زراعية وصناعية بالقدر الذي سيتسنى لأبنائنا أدراكه من العلم والمعرفة.. فعلى أكتافهم ستقوم صناعاتنا وزراعتنا لكي يصبح العمل في معظم المجالات بأيديهم وعلمهم بدلا من الاعتماد على خبرات فنية وعلمية من الخارج.. وهذا في رأي هو المصدر الدائم للثروة، والذي يمكن ان يدوم اكثر من اي مصدر آخر للثروة.

سؤال: سمو الحاكم: بصفتكم رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة.. ما هو مستقبل دولة الاتحاد؟ وماذا سيكون دورها بالنسبة للعالم العربي وبالنسبة للعالم الدولي؟

جواب: الحقيقة أن الاتحاد قام لانه كان ضرورة يتطلبها أكثر من ظرف وأكثر من سبب اهمها الرغبة المحلة(١) في ربط الشمل، وجمع الكلمة في المنطقة باعتبار ان التماسك وجمع الصف وتوحيد النوايا كان الطريق الوحيد للوصول الى القوة التي كنا ولا زلنا في أمس الحاجة اليها لنؤدي الرسالة الملقاة على عاتقنا ولهذا كله كان الاتحاد مطلبا ضروريا من كل الجوانب سواء من امراء الخليج أو من شعوب الخليج.. ولهذا السبب نحن صبرنا وقتا طويلا، وبذلنا جهودا متواصلة لنبني قواعد وأسس هذا الاتحاد.. وكان بعضا من الناس يظنون ان الاتحاد لن يقوم وكان ايماننا نحن به عكس ما ظن الناس، فبذلنا الغالي والثمين في سبيل هذا الاتحاد.. وقد قام اخواني الحكام في الحقيقة بدور مشرف وايجابي في سبيل اقامة هذا الصرح المنيع.. واخيرا وفقنا الله، وقام الاتحاد واصبح حقيقة واقعة وملموسة وأعتقد ان الامل في قيام دولة متحدة على ارض الخليج لم يكن أملنا بل كان أمل كل الدول العربية لأننا نؤمن بأن الأتحاد قوة وقوة هذه الدولة ليست قوة لابناء هذه الدولة فقط، بل هي قوة لكل ابناء الامة العربية، وأنا أرى مستقبل هذه الدولة يتمثل اكثر ما يتمثل في مشاركتها الكاملة والمطلقة في كل ما يمت بصلة الى الصالح العربي والخير العربي - اما بالنسبة للعالم الدولي فاننا نعتبر أنفسنا دولة صديقة لكل من يمد لنا يد الصداقة والتعاون، ونرجو للعالم كل تقدم ونجاح، وسيشهد العالم في المستقبل القريب ان شاء الله مدى تعاوننا في المجال الدولي..

١- كذا ورد في الاصل

سؤال: صاحب السمو هناك مجموعة كبيرة من ابناء الخليج العربي والدول العربية في ابو ظبي، ما هي الطريقة المتبعة في معاملتهم؟ظ

جواب: ان الفرد الذي هو من امارات الاتحاد له نفس الحقوق التي للمواطن في ابو ظبي ولم يكن هذا موجودا قبل قيام الاتحاد.

اما مواطني البلاد العربية فيسمح لهم بالعمل في ابو ظبي كما ترى ويسمح لهم بالتجارة، ولكن على شرط اشراك مواطنين من ابو ظبي معهم حتى يتسنى لهؤلاء المواطنين الاستفادة من خيرات بلدهم، وكان نتيجة ذلك ان تكونت في ابو ظبي طبقة تجارية من اهالي ابو ظبي لم تكن موجودة قبل خمس سنوات، وقد تتعجب لو عرفت ان هناك من يملك الان متاجر ضخمة في ابو ظبي ولم يكن من خمس سنوات قد عرف المدينة فقد كان يعيش في البادية.

سؤال: صاحب السمو سمعنا ان دولة الامارات العربية المتحدة قد تسلمت شؤون قوات كشافة عمان؟ ونود ان نسأل هل ستتقوى هذه القوة وتدعم بحيث تصبح قوة ضاربة في المنطقة؟

جواب: الحقيقة ان كل انسان يقوم بعمل ما انما يقوم به بقدر حاجته الى هذا العمل، ونحن نعمل في كافة مجالات الاتحاد وشؤونه بقدر حاجتنا الى تقوية هذا الاتحاد سواء كانت هذه التقوية متعلقة بجيش الاتحاد أو باقتصادياته أو بعلاقاته الدولية، وأي قاعدة من قواعد الاتحاد تحتاج الى تقوية فستقوى بقدر ما تحتاج اليه من دعم.

٢٣ـ [حوار بين سمو رئيس الدولة والشيخ احمد حسن الباقوري]

أد ١٩٧٢/١/٦

الباقوري: ان العالم العربي.. سعيد بالخطوة الاتحادية في الخليج العربي، ونرجو ان تكون هذه الخطوة نواة لوحدة عامة شاملة تجمع امتنا العربية على الخير في القلب والاحترام في العقل، وبهذا توجد لنا أمة لها الماضي والحاضر، والمستقبل، فان الامة اذا تجردت من الماضي والحاضر.. لا يمكن ان تطمع في مستقبل. ونحن كأمة عربية لنا الماضي التليد. والحاضر المشرق وعلينا جميعا ان نعتز بهذا الماضي والعمل على ايجاد الحاضر الموصول بالماضي للانطلاق الى آفاق المستقبل الرحبة.

وهذا يتوقف على أمرين:

١ــ القانون العادل المحترم.

٢ــ الرجل الذي يطبق هذا القانون

وقد نستغني بالرجل عن القانون ولكن لا يمكن ان نستغني عن الرجل. لان القانون لا يمكن ان ينفذ نفسه. بدليل ان القران الكريم تناوله أثنان من حكام المسلمين في حكم الامة العربية:

احدهما: عبدالملك بن مروان وعلى رأسه عماله الحجاج بن يوسف الثقفي. فكان القرآن في يد هذا الحاكم عذابا ونقمة.

والثاني: الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبدالعزيز. وقد حكم هذا

الخليفة الأمة بالقرآن أيضا فكان حكمة باجماع العالم كله للامة العربية عدلا ونعمة ورحمة.

وعلى ذلك فالعبرة ليست بالقوانين وانما العبرة بالرجال وبناء على هذا ووفقا لما سمعته عن سموكم في اوروبا حين زرتم المركز الاسلامي في لندن، وحين زرتم جمهورية مصر العربية فانك رجل يرجى منه الخير، وانه يمكن ان تكون مصلحا تحتاج اليه الامة، واكثر مما تحتاج الى القانون.

زايد: اننا لا نفتقد الرجال، كما لا نفتقد القانون. ونحن محتاجين الى البركة والتوفيق من عند الله سبحانه وتعالى واذا أحلت البركية.. وسرنا على طريق الاسلاف فاننا بلا شك سوف ننتصر.. ونتقدم.. وتزدهر الامة العربية والاسلامية.

الباقوري: نعم، هذا صحيح.. وفي هذا المجال يقول سيدنا الحسن البصري: ولو كانت لي دعوة مستجابة لوهبتها للحاكم.. فان الله يصلح بصلاحه خلقا كثيرا: والبركة توجد حيث يوجد الرجل الذي يوفقه الله، والله يوفق من يراه، وقد وضع لنا الرسول عليه الصلاة والسلام العلامات على الطريق. ويمقتضى ما رأيت انا شخصيا في بلدي، وهنا في ابوظبي.. وفي البلاد الاجنبية من اقبال الناس عليك. استطيع ان أحكم بناء على الحديث النبوي، بان الله تعالى يحبكم.

زايد: لقد واجه اسلافنا بلا شك في الماضي تحديات.. وقوى معادية. واستطاعوا ان يتغلبوا عليها، وفي الوقت الحاضر فان القوى التي نواجهها - قوى ضخمة وذلك يستدعي منا جميعا الحرص على كياننا.. بحد السيف.. للحفاظ على ماضينا الذي يشير بالمجد والفخر.. وهذه هي مسؤولية يتحملها الان الملوك والرؤساء العرب.. وعلى كل منهم ان يصلح بينه وبين أخيه. حتى يقوى العرب. واذا كانت هناك القوى العربية، فلا بد ان تنتهي هذه المشاكل، حتى يمكن توحيد القوى العربية، وبحيث يصبح كل منا كالوالد الحريص على ابنائه.

وتسأءل زايد: كيف تقوى الآمال؟

ان العرب لن يصبحوا اقوياء الا اذا تمت تصفية أية خلافات او اصطدامات بينهم. ومن هنا فانني ادعو الى لقاءات عربية مخلصة لتصفية أية خلافات بيننا.

الباقوري: ان كل بلاد العرب، والاسلام يطمئنون الى شيء واحد.. هو أحترام القرآن بما جاء به من عقيدة.

زايد: هل يجوز تأويل الاسلام لمصلحة خاصة؟

الباقوري: لا بد ان يحترم الاسلام بغير تأويل وحين يخضع القران للتأويل.. فان الامة تضيع.. ومن هنا لا بد من أحترام القرآن الذي يصون للامة وحدتها.. وأسلافنا فعلوا هذا.

والاسلام وكل الديانات تجمع على احترام اشياء خمس ويقولون انها الكليات الخمس، ولم يختلف عليها نبي. وهي:

- احترام النفس وعدم الاعتداء عليها فلا يجوز أتلاف النفس حتى لصاحبها الا في حدود القانون.

ـ احترام المال: ولا يجوز الاعتداء عليه بغير رضى صاحبه الا في الحدود التي رسمتها الشرائع السماوية.

ـ احترام العرض، فلا يجوز الاعتداء على العرض باي حال من الاحوال

ـ احترام العقل.

ـ احترام الدين

زايد: اذن خلاصة القول:

ان الذي ينكر ماضيه. واحد من اثنين. اما ان يكون هذا الماضي عارا، او ان يكون انسانا جاهلا، فالانسان الذي لا يفتخر بماضيه الناصع.. لا يكون عنده مقاييس ولا بد ان يتعلم.

اننا في حاجة شديدة الى وحدة الكلمة. وهذا لا شك فيه ولا بد من لقاء شامل ومخلص لكل الزعماء العرب لتصفية القلوب لما فيه خير الامة العربية جمعاء.

٢٤ـ [كلمة سمو ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد بمناسبة تخريج دفعة من الجنود الاغرار]

ن ر/٩/١/١٩٧٢

اخواني الجنود...

يسرني ويسعدني ان التقي بكم اليوم لأهنئكم تهنئة خالصة من القلب بتخرجكم وانضمامكم الى اخوانكم رفاق السلاح من قوة دفاع ابو ظبي تشاركون فيها بايجابية مطلقة في ركب البناء والحضارة الذي يقوده قائد هذه الامة وراعي نهضتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة...

اخواني الجنود ـ أن لقائي بكم في هذا اليوم الكريم سيظل ذكرى غالية عزيزة في نفسي وفي نفوس أبناء هذه الامة وهم يشهدون أبنائهم الأشاوس شباب الوطن وحماة الديار يحملون السلاح، يحرسون مسيرة الحياة ويحافظون على مكاسب أمتهم ووطنهم.

اخواني الجنود يتطلع اليكم اليوم بأمل كبير واعتزاز لا حد له ـ فانتم رمز لحاضرة المضيء ومستقبله المشرق العظيم فسيروا على بركة الله وثقوا دائما أن من ورائكم أخوة لكم هم أبناء شعبكم كله والله معكم ويرعاكم.

والسلام عليكم.. ورحمة الله وبركاته

٢٥ ـ [بيان من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول حادثة اغتيال سمو حاكم الشارقة الشيخ خالد بن محمد القاسمي]

ا د/٢٦/١/١٩٧٢

ج ر/٣٠/٣/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

في حوالي الساعة الثانية بعد ظهر أمس الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية الموافق الرابع والعشرين من يناير سنة ١٩٧٢ ميلادية، قام صقر بن سلطان القاسمي الذي سبق عزله من حكم الشارقة عام ١٩٦٥ ومعه شرذمة من المتآمرين بمحاولة مجرمة اثيمة للاستيلاء على الحكم في امارة الشارقة، وذلك بأن اقتحموا قصر سمو

الحاكم وجرى تبادل اطلاق النــار بينهم وبين حرس القصر، أسفر عن وقوع بعض القتلى والجرحى.

وما أن وصل الى علمنا نبأ هذه الأحداث المؤسفة، حتى قمنا أعمالا للسلطات المخولة لنا بموجب دستور الاتحاد بأصدار أوامرنا الى وزيــر دفاع الاتحاد لأعادة الامن والنظام في امارة الشارقــة باعتبارهــا احــدى اعضاء الاتحاد والقبض على صقر بن سلطان والمتآمرين معــه وتسليمهــم للمحاكمة لينالوا جزاءهم العادل.

وتنفيذا لهذه الأوامر وجه وزير دفاع الاتحاد أنذارا الى المتامريــن بتسليم أنفسهم، فأنصاعوا للأنــذار وسلموا أنفسهــم لقــوات الدفــاع الاتحادية، حيث تم اعتقالهم. وكان ذلك في حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم.

ويمزيد الحزن والأسى عثرت قوات الدفاع الاتحادية داخل القصر على جثمان المغفور له الشيخ خالــد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وأربعة من اتباعه وقد قتلوا بأيدي المتآمرين.

وازاء هذه الأحداث المؤسفة، تقرر عقد جلسة غير عادية للمجلس الأعلى للاتحاد تعقد ظهر اليــوم في دبــي لدراسة الوضــع الناجــم عن هذه الأحداث وأتخاذ ما يراه مناسبا من قرارات كفيلة بالحفــاظ على أمــن الاتحاد واستقراره.

ونحن اذ ننعى الى شعب الأتحاد والأمة العربية المغفور له الشيخ خالد بن محمد القاسمي، نتجه الى الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته وان يلهمنا وذويه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صدر في قصر الرئاسة
بتاريخ التاسع من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية
الموافق الخامس والعشرين من يناير سنة ١٩٧٢ ميلادية.

٢٦ـ [قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اعلان الحــداد العــام على وفــاة حاكم الشارقة واعلان انتخاب خلف له]

اد/١٩٧٢/١/٢٦
ج ر/١٩٧٢/٣/٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الأعلى للاتحاد

بعد الأطلاع على أحكام الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة وعلى بيان رئيس دولة الامارات العربيــة المتحدة الصادر اليوم بشأن الاحداث المؤسفة التي وقعت في امارة الشارقة وراح ضحيتها حاكمها المغفــور له الشيخ خالد بن محمد القاسمي.

وعلى اخطار المجلس الأعلى للاتحاد بانتخاب الشيخ سلطان بن محمــد القاسمي حاكما لامارة الشارقة.

قرار

مادة (١): اعلان انتخاب الشيــخ سلطان بن محمد القاسمي حاكمــا

لامارة الشارقة خلفا لشقيقه المغفور له الشيخ خالد بن محمد القاسمي.

مادة (٢): أجراء التحقيق الفوري مع المتآمرين تحت أشراف وزير داخلية الاتحاد ورفع نتيجة التحقيق الى المجلس الأعلى للاتحاد في أقرب وقت.

مادة (٣): اعلان الحداد العام وتعطيل الوزارات والدوائر الحكومية بدولة الاتحاد لمدة سبعة أيام اعتبارا من اليوم.

مادة (٤): تنكيس الاعلام على دور الوزارات والدوائر الحكومية لمدة اربعين يوما اعتبارا من اليوم.

مادة (٥): الغاء الاحتفالات الرسمية بعيد الأضحى المبارك.

مادة (٦): على رئيس وزراء الاتحاد تنفيذ هذا القرار وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر هنا في دبي
بتاريخ: ٩ ذي الحجة ١٣٩١ هـ
الموافق: ٢٥ من يناير ١٩٧٢ م

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
حميد بن راشد النعيمي
عن حاكم امارة عجمان
راشد بن احمد المعلا
نائب حاكم امارة ام القيوين
محمد بن حمد الشرقي
حاكم امارة الفجيرة

٢٧ـ[حديث سمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء الى صحيفة الاهرام]

١د/٣/٢/١٩٧٢

سؤال: هذه أول دولة اتحادية تقوم في منطقة الخليج، وكنت أول رئيس وزراء لها فما هي صورة المستقبل بالنسبة لأعمال هذه الدولة؟

جواب: تتوقف صورة المستقبل بالنسبة لاعمال هذه الدولة على مدى نجاح الحكومة الاتحادية في تحقيق الاهداف التي من أجلها أنشئت هذه الدولة، وبما أن الحكومة الاتحادية عازمة على بذل كل جهد لتحقيق هذه الاهداف باقرب وقت ممكن، فانني مؤمن بأن صورة المستقبل للدولة ستكون صورة مشرفة لدولة عربية اتحادية قوية ومزدهرة تتساير الركب العربي في مسيرته نحو أهداف أمتنا العربية الخالدة.

سؤال: ما هي الاهداف الرئيسية التي تأمل تحقيقها في هذه المنطقة؟

جواب: أن الأهداف الرئيسية التي أرجو أن يوفقنا الله لتحقيقها هي تحقيق أهداف الاتحاد التي نص عليها دستوره وهي الحفاظ على استقلاله وسيادته وأمنه واستقراره، ودفع كل عدوان على كيانه او كيان الامارات فيه، وحماية حقوق وحريات شعب الاتحاد، وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراته من اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات

وتوفير الحياة الأفضل لجميع المواطنين، كما نأمل ان تنضم للاتحاد باقي الامارات والدول الشقيقة التي وقعت اتفاقية اتحاد الامارات العربية في دبي في الثامن والعشرين من فبراير من عام ١٩٦٨.

سؤال: ما هو اهم مشروع قومي ترغب ان يتم تنفيذه لخدمة ابناء البلاد؟

جواب: أن المشاريع القومية التي أرغب في تنفيذها لخدمة ابناء البلاد كثيرة ولا يمكن تنفيذها كلها دفعة واحدة، واهمها لدي هو توفير الوطنيين من ذوي الكفاءات والخبرات لأجل المشاركة في مسؤولية بناء البلاد، وخدمة اخوانهم ولهذا لا بد من تشجيع التعليم الجامعي، ومنح البعثات الدراسية للمواطنين على أوسع نطاق لتحقيق هذا الهدف القومي.

سؤال: هل تعتقد أن الوقت قد حان لأقامة جامعة للدولة الاتحادية ليجد فيها طلاب العلم والمعرفة المعين لهم على اتمام دراساتهم الجامعية، ومتى يكون قيام هذه الجامعة؟

جواب: لا بد للاتحاد ان يفكر في كل مشروع من شأنه الاسراع في توفير المزيد من الكفاءات والخبرات الوطنية ونشر العلم والمعرفة بين المواطنين، ولا شك ان ايجاد جامعة في الاتحاد من شأنه ان يساعد على تحقيق هذه الغاية، أنما يجب قبل التفكير بتنفيذ مثل هذا المشروع، اجراء الدراسات اللازمة لا سيما بالنسبة لعدد ما يمكن توفيره من الطلاب للجامعة، وأن رؤى بعد الدراسة ان الوقت لم يحن لانشاء جامعة كاملة، فأرى ان تنشأ بعض الكليات والمعاهد العليا لتلبية حاجات المنطقة العاجلة، كمعاهد الدراسات الادارية وكليات التعليم الفني العالي.

سؤال: ما هي مظاهر التعاون بين الدولة الاتحادية وبين الجامعة العربية، ودولها الاعضاء في مختلف المجالات؟

جواب: كانت معظم الامارات الاعضاء في الاتحاد تحضر أجتماعات جميع المنظمات واللجان والمؤتمرات المنبثقة عن الجامعة العربية، وما أن تم اعلان قيام الاتحاد حتى سارعت الدولة الاتحادية بالانضمام الى جامعة الدول العربية ملتزمة بميثاقها وستقوم دولة الاتحاد بكل ما يمليه عليها واجبها تجاه الجامعة ودولها الاعضاء باعتبارها عضوا فيها. وقد نص دستورالاتحاد على أن من بين ما تستهدفه سياسة الاتحاد نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية، كما أن من الطبيعي أن يستعين الاتحاد بالكفاءات والخبرات العربية طالما هو في حاجة لها.

سؤال: ما هو السبيل الى التوصل الى تسوية وديةمع ايران بشأن الجرز العربية الثلاثة حتى يمكن المحافظة على عروبتها؟

جواب: لقد ناقشت جامعة الدول العربية هذا الموضوع.

سؤال: كيف يرى سموكم وسائل التعاون بين الدولة الاتحادية وبين دول المجابهة للمشاركة في مسؤولية تحرير الأراضي العربية المحتلة؟

جواب: ان التعاون مع دول المجابهة الشقيقة للمشاركة في مسؤولية تحرير

الاراضي العربية المحتلة، هو واجب مقدس على دولة الامارات العربية المتحدة، ولا شك أنها ستقوم بما يمليه عليها هذا الواجب، وتقدم كافة امكاناتها للمشاركة في هذه المسؤولية.

٢٨ - [تصريح سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة حول دور القوات الاتحادية.]

اد/١٩٧٢/٢/٣

ان دولة الامارات العربية المتحدة قادرة على صد أي عدوان يقع على أي جزء من اراضيها. وأننا ننصح كل من تسول له نفسه المساس بسيادة دولة الامارات العربية المتحدة ان يفكر مرتين قبل أن يقدم على أي عمل طائش، لان جزاءه سيكون الضرب بيد من حديد وان جيش الاتحاد يقف بالمرصاد لكل المحاولات التي تحاول النيل من اتحادنا واستقلالنا.

ان حكومة الاتحاد تعي واجباتها نحو كل خطوة تخطوها وان الأمن والاستقرار مستتبان في جميع أنحاء دولة الامارات العربية المتحدة.

٢٩ـ[حديث سمو الشيخ مبارك بن محمد، وزير الداخلية، حول جهاز الشرطة في ابو ظبي.]

اد/١٩٧٢/٢/٣

■ كيف تطور جهاز الشرطة في ظل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

— منذ تولى الوالد زايد الحكم.. وهو يولي الشرطة اهتماما خاص. فقد أمر في البداية بتأسيس مدرسة الشرطة.. لتكون نواة لجهاز ضخم. وهذا دفعنا الى ان نستعين بعدد من خبراء الشرطة في الوطن العربي.

وهذه المدرسة استطاعت في سنوات قليلة في ان تتسع وتتطور حتى صارت نواة قوية لكلية شرطة ستكون أول كلية من نوعها في ساحل عمان..

ونحن لن نذهب بعيد.. فقد تم تخريج دفعة كبيرة من مدرسة الشرطة في ابو ظبي، وهم الان على قدر كبير من الكفاءة والخبرة، اللتين تؤهلهم لتولي مسؤوليات الحفاظ على الامن في البلاد.

وفي نفس الوقت فان مدرسة الشرطة تقوم باعداد شرطي ابو ظبي الجديد.. والذي يتم تدريبه واعداده وتعليمه على احدث الطرق: وعلى أيدي الخبرات.

■ ما هي الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لرفع كفاءة الشرطي باعتباره القاعدة العربية لجهاز الامن؟

— هناك خطة موضوعة، تسير مع خطة الدولة الخماسية الأولى وايضا الخطة الخمسية الثانية. ونحن قد اوشكنا عى الانتهاء من الخطة الخمسية الأولى بالنسبة للشرطة.. وقد تم بناء عدد لا بأس به من المخافر في طول البلاد وعرضها.

كما تجرى دراسات كثيرة لكي نتحسس كل كبيرة وصغيرة تحتاجها وزارة اداخلية سواء لليوم او للغد.. هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى هناك مدرسة الشرطة تقوم على أعداد الشرطي

اعدادا علميا وعمليا.

■ ما هي المعدات والاجهزة التي سيدعم بها جهاز الشرطة في الفترة المقبلة؟

وهي فترة يتكاثر فيها عدد السكان ويزداد فيها النشاط.. فماذا اتخذتم من خطط لمواجهة ذلك؟

— انت تعلم.. انه كلما زادت الحضارة وتعقدت، وكلما زاد العمران، وزاد عدد المواطنين.. وكلما استقبلت البلاد خبرات سواء أكانت فنية، ام ادارية.. تزداد تبعا لذلك مسؤولية أجهزة الامن. ويتغير تبعا لذلك ايضا طريقة ارتكاب الجرائم.. هذا لانه مع استيراد الخبرات الواسعة في الزراعة والصناعة.. وما الى ذلك.. تستورد — رغما عنا — وتبعا لذلك الخبرات الواسعة في الجريمة.

ونظرة الى الوراء الى نسبة عدد الجرائم التي ارتكبت ١٩٦٢ الى نسبة الجرائم ٧٠ — ٧١ نجد أن هناك انخفاض كبير في عدد الجرائم رغم تزايد السكان... واتساع العمران وتواجد جنسيات مختلفة في هذا البلد.

لمواجهة كل هذا.. تقوم وزارة الداخلية باعداد افرادها، اعدادا علميا وعمليا.. وايضا تستخدم الطرق الحديثة في الكشف عن الجريمة. ومثلا، هناك فرع التحقيقات الجنائية، يوجد به مجموعة من خيرة الخبرات البشرية.. كما ان هذا النوع بدأ تزويده بأحسن الالات والمواد، والتي بواسطتها وعن طريقها يمكن الكشف بسرعة وفي التو عن الخطة وعن مرتكبي الجرائم.

■ لكل منطقة انواع من الجرائم تلائم طبيعة المجتمع وظروفه. فما هي انواع الجرائم التي تتميز بها ابو ظبي خاصة؟

— الحقيقة.. لا يوجد هنا نوع معين من الجريمة.. تتميز به ابو ظبي. ولكن الارقام تشير الى ان نسبة حوادث المرور التي تأخذ الرقم القياسي، وتفوز بنصيب الاسد. لهذه الكثرة في حوادث المرور، تؤكد ما قلته من قبل، عن النسبة والتناسب، بين مسؤولية الشرطة.. وازدياد عدد السكان.

■ سمو الشيخ مبارك وزير الداخلية. نرجو ان تتفضلوا بالحديث عن بعثات الشرطة الدراسية؟

— بالنسبة للبعثات.. فقد تم ارسال اكثر من بعثة الى البلاد العربية، وايضا البلاد الاوروبية في كل المجالات والفرعات.

لقد ارسلنا اكثر من عشرين من مواطنينا من امارات الخليج الى القاهرة.. وهؤلاء تخرجوا وعادوا الى الوطن، وهم الان على رأس المناصب الهامة في وزارة الداخلية.

كما اننا ارسلنا عددا مماثلا الى الاردن.. هذا بالاضافة الى بعض الدورات التي عقدناها.

■ ماذا عن هذه الدورات؟

— لقد تم تدريب افراد كثيرة من داخل القوة وخارجها فهناك تم تدريب افراد ضمن دورة ضباط صف.. ودورة قادة مخافر ودورة وكلاء مراكز، ودورة مدربين مشاة واسلحة، وهناك دورات ترفيع، ودورات مدراء اقلام وكتبة عسكريين، ودورات تعقيب

واشارات مرور وتخطيط حوادث.. هذا بالنسبة للدورات الداخلية.

اما عن الدورات الخارجية فهناك دورة ضباط شرطة (تخصص).. سجون.. التقاط بصمات. تحقيق جنائي.. خزانة ومستودعات.. نقليات.. موسيقى.

هذه الدورات تقام في ابو ظبي ولن نذهب بعيدا فمنذ شهور قليلة تم تخريج دورتين من مدرسة الشرطة وفرع الاتصالات بابو ظبي. دورة افراد اللاسلكي، واخرى مدراء الاقلام.

وطالما تحدثنا عن الدورات.. أحب ان أضيف الى أننا نقيم ما يعرف باسم دورات الانعاش. وهذه الدورات الاخيرة مهمتها انعاش الذين ابعدهم العمل الاداري عن السلاح، وتدريبهم مرة اخرى داخل مدارس الشرطة.

■ كيف ندعم العلاقة بين رجل الشرطة والشعب؟

— يقوم فرع العلاقات العامة بوزارة الداخلية. بهذه المهمة فهناك مكتب للاعلام تابع لهذا الفرع.. ومهمة هذا المكتب الاتصال بالاذاعة والتلفزيون، واجهزة الاعلام المختلفة.. وهو همزة الوصل التي تدعم العلاقة بين الشرطة والشعب.. وتؤكد الشعار الذي رفعناه عاليا — الشرطة في خدمة الشعب —.

ويجدر بنا الحديث عن الدور الذي لعبته وتلعبه مجلة الشرطة والامن العام التي بلغت عام منذ شهر وما قامت به من جهد في هذا المجال على الصعيدين الصعيد الداخلي لوزارة الداخلية والصعيد الخارجي على مستوى المواطنين في ابو ظبي.

■ في كل بلاد العالم المتقدمة.. هناك للمجتهدين الذين يقومون بعملهم خير قيام.. ما هو موقف الوزارة بالنسبة للحوافز؟

— بالنسبة للحوافز والجوائز فانا اعتقد اننا لم نهمل مرة تقرير رفعه الينا مدير فرع او رئيس قسم، يوصي فيه بموظف عنده. كما أن هناك ثناءات مستمرة اصدرها بنفسي، او يصدرها وكيلي للضباط وضباط الصف. وهذا مما يجعل العمل يسير في سهولة ويسر، وبأنكار ذات، وباخلاص.

وطبعا فنحن لم ننسى العامل المادي.

هناك كثير من الجوائز المالية التي تمنح للمجتهدين.

ولن اذهب بعيدا في هذا المجال فقد تم منح اكثر من اربعين شرطيا وضابطا، قاموا بعمل هام، أسند اليهم على أكمل وجه. وهؤلاء منحناهم جوائز مالية.. وشهادات وضعت في ملفات خدمتهم.

■ سمو الشيخ مبارك.. بصفتكم وزيرا للداخلية في الدولة الاتحادية ما هي اختصاصات هذه الوزارة في تصوركم؟

— صحيح ان نظام وزارة الداخلية الاتحادية.. لم يصدر بعد.. ولكنني أتصور ان اختصاص هذه الوزارة الاتحادية يتركز حول امور اهمها:

* الاضطلاع بكافة الشؤون المتعلقة بالجنسية والهجرة والاقامة.

* حماية أمن الاتحاد وانشاء

وتنظيم قوات الامن الاتحادية والاشراف عليها.

* تنسيق وتوثيق التعاون بين قوات شرطة الامارات الاعضاء في الاتحاد.

* الاشراف على انفاق المخصصات المالية المقررة في ميزانية الاتحاد لشؤون الامن الداخلي.

٣٠ – [خطاب سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، في المؤتمر الوطني بمناسبة استشهاد المغفور له الشيخ خالد بن محمد القاسمي.]

اد/١٠/٢/١٩٧٢

ايها الاخوة المواطنون، أبناء شعبنا وامتنا، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بالأمس القريب رحل عنا ابن الشارقة البار خالد فقدناه في وقت نحن بأمس الحاجة اليه اختفى من بيننا فجأة.. رحل عنا الى جوار ربه، بعد ان اعطى عرقه وشبابه وجهده، وحتى قطرات دمائه لهذا التراب الغالي.

ولم تكن اليد المجرمة التي اغتالت الحياة في وجه خالد قادرة على تنفيذ جريمتها الا لأن خالد الذي عرفه القريب والبعيد كان حليما مسامحا طيبا، لا يعرف الحقد طريقا الى قلبه، كان مؤمنا بربه وشعبه وبكل روعة المنجزات التي صنعها.

في عمر الزمن القصير.. كان خالد منذ تولى قيادة هذا البلد قادرا على خنق منبع التآمر، لكنه كان يمد يده دائما بيضاء متسامحة، وفشلت محاولات المجرمين في صيف عام ١٩٧٠ وفي نهاية عام ١٩٧١. لكن الحقد في قلوب المجرمين كان يزداد سوادا. وفي كل مرة كان خالد قادرا على العفو والتسامح، يقابل الاساءة بالاحسان والغدر بالوفاء والذنب بالبناء والحياة. وفي الظلام تجمعت شرذمة من حثالة المجتمع تضم اللصوص والمهربين والمرتزقة وذوي النفوس الضعيفة حثالة يعرف شعبنا افرادها حين يعرف سلوكهم واهدافهم الوضيعة، يعرف انهم اذا التحموا فانهم في الغدمختلفون على اقتسام الغنائم وسرقة الشعب وهدم كل ما بنيناه خلال السنوات الست الماضية، جميعهم جمعتهم الاطماع الذاتية والاحقاد الشخصية ولصالح جهات لا تتقي الله في وطن ولا تحافظ للعهد وفاء وظنوا انهم باغتيالهم خالد يوقفوا النبض في عروق الناس والحياة في ارضنا، قدروا انهم باغتيال خالد يعبثون بالبلاد فسادا وفي الاتحاد تشطيرا ومحاورا.

وفدى خالد بنفسه البلاد والمنطقة باسرها، اعطى الاتحاد وشعبه دمه فداء لوحدته وحفاظا على تقدمه واستقراره.

أيها الاخوة المواطنون، أن كان خالد قد ذهب الى لقاء ربه جل وعلا فانه ترك شعبا قادرا على ابتلاع احزانه وكفكفة دموعه.. ترك شعبا وفيا لخالد في حياته وفي استشهاده.. وقادرا على استيعاب هذا الدرس المؤلم والانطلاق بلا توقف في نفس الطريق الذي بدأه خالد.

أيها الاخوة المواطنون، ان خير ما نقدمه لروح خالد هو الاستمرار في

مسيرة البناء ومزج دولتنا الفتية بدولة الامارات العربية المتحدة ومدها بكل طاقاتنا وجهدنا وتوفير كافة الضمانات والظروف اللازمة لتقدمها، وترسيخ حدودها وتسديد عزتها واستقرارها..

ان القـوى الاتحاديـة ومؤسسـات الاتحاد التي تقبض الان على عناصر الاجرام. أكدت في تحركها السريـع والحاسم معنى هامـا من معانـي وحدتنـا وجراحهـا العميـق وعلى استقرار شعب امتنا، ولم يكن موقف الاخ الاكبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولـة الامارات العربيـة المتحـدة ونائبـه الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم مجرد وفاء لخالد فسحب، بل كان ايضـا بالدرجة الأولى موقفا وطنيا وقوميا.

ايها الاخوة المواطنون..

لن تتوقف الحياة بذهاب خالد، بل يحتم علينا الواجب بما تحملناه من مسؤولية أمام الله وأمام شعبنا أن نواصل المسـيرة بكل قوة وحـزم، ونضرب بيد من حديد كل العابثين بأمتنا وكل من تسول له نفسه عرقلة سير ووقف تقدمنا.. فبالمجال الداخلي سيستمر البناء وعلى أسس مدروسة

وستظل الشارقة عنوانـا للعمـران والازدهار والارادة، القوة على صنع التقدم وتوفير الحياة الأفضل لأبنائها وأشقائها فاتحة ذراعيها وصدرها لكل السواعد البناءة ولـكل الرساميـل العربية والاجنبية الراغبة في المساهمة في وضع نهضتنا وازدهارها، مؤكدا دائما ارتباط اقتصادنا العضوي مع اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة وصولا الى وحدة حقيقية في البناء والخير والتقدم وفي شتى المجـالات الداخلية وسنواصل عملنا الـدؤوب والواعي والأخـذ بكل الممـكن من أساليب العلم للحياة بالعصر الحديث والعمل على تقوية أجهزتنا، وتحديث مؤسساتنا لخلق البيت الآمن السعيد والمواطن.

وفي المجال الخارجي فسنحافظ على تعهداتنا وعلاقاتنا وتعميقها لما فيه خير بلدنا واتحادنا مؤكدين بكل حزم حرصنا على سيادتنا وعلى كل اراضينا في البر والبحر مؤمنين بأن غدنا ليس منفصلا عن غد أمتنا العربية، وان تقدمنا وعزتنا وكرامتنا هو من تقدم وعزة وكرامة الشعب العربي كله.

أيها الاخوة المواطنين.. أن صدق المشاعر وحرارة المواساة التي غمرتني واخوتي واسرة الشهيد الغالي من كل أبناء شعبنا وأشقائنا والعالم أجمع ان طوفان هذه المشاعر جعلني أحس بان خالد ليس ابن للشارقة فسحب بل ابنا للجميع، وان مصيبتنا بفقدان خالد هي مصيبة حلت بالجميع، فباسمي وباسم حكومتنا وشعبنا اتوجه الى كل اخواننـا اصحـاب السمـو حكام الامارات والى ملوك ورؤساء وزعماء الدول العربية والاجنبية والى كل فرد منكم، بشكري الخـالص ورجائـي المخلص بان لا يريكم مكروه بغال، وأدعو الله جل وعلا ان يلهمنا الصبر ويمدنا بعونه وتوفيقه ويسدد خطانا لما فيه خيرنا وعزتنا.

والسـلام عليـكم ورحمـة الله وبركاته..

٣١ - [بيان وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى بشأن انضمام امارة رأس الخيمة الى دولة الاتحاد.]

ن د/١١/٢/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بفضل من عند الله وتوفيقه تم في هذا اليوم الخميس ٢٥/من ذي الحجة/ ١٣٩١ هجرية الموافق العاشر من شباط /فبراير/ ١٩٧٢ ميلادية أنضمام امارة رأس الخيمة الشقيقة الى دولة الامارات العربية المتحدة أستجابة للأماني الوطنية ولتشارك في تحقيق اهداف الاتحاد وغاياته. وأننا اذ نزف الى شعب الامارات العربية المتحدة هذه البشرى ليحدونا الامل في ان يكلل الله الجهود المخلصة بالتوفيق لما فيه خير شعب الامارات والنهوض بالبلاد الى المنزلة التي تؤهلها لتتبرأ المكان اللائق بها بين الدول المتحضرة ولتشارك في سير الركب العربي، الى تحقيق ما فيه خير الامة العربية.

فقد عقد المجلس الاعلى للاتحاد جلسة طارئة مساء اليوم برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحضور اصحاب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة، الشيخ حميد بن راشد النعيمي نائب حاكم امارة عجمان الشيخ راشد بن احمد المعلا نائب حاكم امارة أم القيوين، الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة. ووافق المجلس في هذه الجلسة باجماع الاراء على انضمام امارة راس الخيمة الشقيقة الى دولة الامارات العربية المتحدة، وعلى اثر صدور قرار الأنضمام دعى سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى حضور اجتماع المجلس الاعلى حيث ابلغ سموه بقرار قبول انضمام الامارة الى دولة الاتحاد. فالقى سموه كلمة اعلن فيها ايمانه المطلق الذي لا يتزعزع بوحدة الامارات العربية ومصيرها المشترك وأمله في مستقبل مشرق لشعب الامارات وقدم وثيقة الأنضمام الى دولة الامارات العربية المتحدة، متضمنة الألتزام لاحكام الدستور المؤقت للدولة.

٣٢ - [قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٧٢ بالموافقة على انضمام امارة رأس الخمية الى دولة الامارات العربية المتحدة]

ج ر/١/٢/١٩٧٢

المجلس الاعلى للاتحاد

بعد الاطلاع على أحكام المادة الأولى من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة.

وعلى كتاب سمو حاكم امارةرأس الخيمة وملحقاتها رقم ع خ: ٢٢٥/٧١ بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٧١ الذي اعلن فيه ارادة الامارة في الانضمام الى دولة الامارات العربية المتحدة.

واستجابة للاماني الوطنية في انضمام الامارة الشقيقة او الاتحاد للمشاركة في تحقيق اهدافه.

قـرر:

المادة الاولى: وافق المجلس الاعلى للاتحاد باجماع الأراء على انضمام امارة رأس الخيمة وملحقاتها الى دولة الامارات العربية المتحدة.

المادة الثانية: يتولى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابلاغ هذا القرار الى سمو حاكم امارة رأس الخيمة وملحقاتها.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى وزير الخارجية اتخاذ الاجراءات اللازمة لابلاغ الدول والمنظمات العربية والدوليةبه

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

سلطان بن محمد القاسمي
حاكم امارة الشارقة

حميد بن راشد النعيمي
عن/ حاكم امارة عجمان

راشد بن احمد المعلا
عن/ حاكم امارة ام القيوين

محمد بن حمد الشرقي
حاكم امارة الفجيرة

صدر بقصر الرئاسة في ابو ظبي

بتاريخ: ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية

الموافق: ١٠ من فبراير سنة ١٩٧٢ ميلادية

٣٣- [وثيقة انضمام امارة رأس الخيمة الى دولة الامارات العربية المتحدة]

ج ر/١/٢/١٩٧٢

نحن صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة وملحقاتها لقد اطلعنا على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ودرسنا أحكام وأهداف الاتحاد وغاياته.

لقد كان تحقيق الاتحاد بين الامارات العربية من أعز رغباتنا ومن أعظم ما تتجه اليه عزائمنا حرصا منا على النهوض ببلادنا وشعبها. واذا كانت ثمة ظروف حالت دون مشاركتنا في التوقيع على الدستور المؤقت وفي اعلان بدء العمل بأحكامه فانه وقد تلاقت ارادتنا وارادة شعب امارتنا على الانضمام الى دولة الامارات العربية المتحدة ايمانا منا بأهداف الاتحاد وغاياته فاننا نعلن أمام الخالق العلي القدير وأمام الناس اجمعين قبول امارتنا الانضمام الى دولة الامارات العربية وموافقتها على دستورها المؤقت الموقع عليه من حكام امارة ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة في الخامس والعشرين من شهر جمادي الاول سنة ١٣٩١ هجرية الموافق

الثامن عشر من شهر يوليو ١٩٧١ ميلادية والتزامها العمل بأحكامه.

والله ولي التوفيق وهو نعم المولى ونعم المصير.

حاكم امارة راس الخيمة وملحقاتها
صقر بن محمد القاسمي

صدر في امارة رأس الخيمة
بتاريخ: ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية
الموافق: ١٠ فبراير «شباط» ١٩٧٢ ميلادية

٣٤ – [اعلان تعديل دستوري رقم (١) لسنة ١٩٧٢]

ج ر/١/٢/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الاعلى للاتحاد

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة، وبناء على ما عرضه رئيس مجلس وزراء الاتحاد، ووافق عليه مجلس الوزراء،

قـــرر:

المادة الاولى: تضاف فقرة اخيرة الى المادة الاولى من الدستـــور المؤقـــت للامارات العربية المتحدة يكون نصها كالآتي:

«وعند قبول انضمام عضو جديد الى الاتحاد، يحـــدد المجلس الاعلى للاتحاد عدد المقاعد التي تخصص لهذا العضـــو في المجلس الوطنـــي الاتحادي زيادة على العدد المنصوص عليه في المادة ٦٨ من هذا الدستور».

المادة الثانية: يعمل بهذا التعديل الدستوري من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صدر بقصر الرئاسة في أبو ظبي بتاريخ ٢٥ من ذى الحجة الموافق ١٠ من فبراير سنة ١٩٧٢ ميلادية.

٣٥ – [قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٣) لسنة ١٩٧٢ بزيادة عدد اعضـــاء المجلس الوطنـــي الاتحادي].

ج ر/١/٢/١٩٧٢

المجلس الاعلى للاتحاد

بعد الاطلاع على احكام المادتين ١ و ٦٨ من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة،

وعلى قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٧٢ بالموافقة على انضمام امارة رأس الخيمة وملحقاتها الى دولة الامارات العربية المتحدة.

قـــرر:

المادة الأولى: يزداد عدد مقاعـــد المجلس الوطني الاتحادي المنصوص عليها في المادة ٦٨ من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ستة مقاعد تخصص لامـــارة رأس الخيمـــة وملحقاتها.

المادة الثانية: يتولى سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابلاغ هذا القرار الى سمو حاكم امارة رأس الخيمة وملحقاتها لاختيار المواطنين الذين يمثلـــون الامـــارة في المجلس الوطني الاتحادي.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية

زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

سلطان بن محمد القاسمي
حاكم امارة الشارقة

حميد بن راشد النعيمي
عن حاكم امارة عجمان

راشد بن احمد المعلا
عن/ حاكم امارة ام القيوين

محمد بن حمد الشرقي
حاكم امارة الفجيرة

صدر بقصر الرئاسة في ابو ظبي
بتاريخ ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية
الموافق: ١٠ من فبراير سنة ١٩٧٢ ميلادية.

٣٦ـ [كلمة سمو رئيس الدولة بافتتاح الدورة العادية للمجلس الوطني الاتحادي]

ن ر ١٤/٢/١٩٧٢

يسعدني أن التقي بكم واجتمع بكم في هذه المناسبة السعيدة لاتكلم معكم واهنيء اخواني والشعب بأسرة بهذه الخطوة المباركة التي اتيحت لنا ان نجد من اخواننا وابنائنا رجالا يقومون ونعتمد عليهم في مهمة هذا الوطن الغالي.

في الحقيقة ابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم على ما يحبه ويرضاه وعلى خير هذه الامة، وخير هذا الوطن وتقدمه وازدهاره، فنحن، انا واخواني كلنا يهمنا هذا الوطن، واخواننا شعب المنطقة انهم يعيشون في امان واطمئنان... ورفاهية وعزة وكرامة.

في الحقيقة اني انا سعيد واشعر بالسعادة الكبرى لأن الله سبحانه وتعالى اراني ورأيت هذا الوطن قبل سنوات في وضع ووجدته اليوم في وضع اخر، وضع مزدهر ومتقدم، ان كان في الوطن، أو من الشعب، وفي كل مجال من المجالات.

وهذا ما هو الا هبة من الله سبحانه وتعالى وتوفيق ودعم من الخالق لعبادة ورضى الله على عباده في ارضه.

اخواني... انا اشكر الله سبحانه وتعالى، وابتهل اليه أن يوفقنا وإياكم على ما يحبه ويرضاه، وعلى رفع مستوى هذا الوطن وتقدم شعبه وابناءه للمجد، والعزة، والافتخار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣٧ـ [خطاب سمو رئيس الدولة في افتتاح الدورة العادية الاولى للمجلس الوطني الاتحادي]

ن ر/١٤/٢/١٩٧٢

اخواني اعضاء المجلس الوطني الاتحادي المحترمين

باسم الله، وبعون الله، نفتتح الدورة العادية الاولى لمجلسكم الوطني الاتحادي الموقر ضارعين الى الله العلي القدير ان يوفقنا ويثبت اقدامنا،

وينصرنا، انه نعم المولى ونعم المصير.

اخواني الاعضاء المحترمين،

في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة التي يجتمع فيها مجلسكم الموقر، فان جماهير الشعب على هذه الارض الطيبة، المؤمنة بربها، وبوطنها وبتراثها، تتطلع اليكم واثقة من انكم، بعون الله، ستشاركون في تحقيق آمالها في العزة، والمنعة، والتقدم، والرفاهية.

تعلمون حضراتكم انه بنعمة من الله، وبفضل من عنده، تم في دبي في اليوم الخامس والعشرين من شهر جماد الاول سنة ١٣٩١ هجرية، الموافق الثامن عشر من شهر يوليو سنة ١٩٧١ ميلادية التوقيع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة من حكام امارات ابو ظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وام القيوين، والفجيرة.

وعمل بهذا الدستور اعتبارا من ١٥ شوال سنة ١٣٩١ هجرية الموافق ٢ من ديسمبر سنة ١٩٧١ ميلادية.

كما تم بتوفيق من الله، انضمام امارة رأس الخيمة الشقيقة الى دولة الامارات العربية المتحدة، حيث وافق المجلس الاعلى الاتحادي بالاجماع على الاراء بجلسته المنعقدة في اليوم الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية الموافق العاشر من فبراير ١٩٧٢ ميلادية على الانضمام، وذلك استجابة للأماني الوطنية، وللمشاركة في تحقيق أهداف الاتحاد وغاياته.

واخطرت بهذا القرار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لابلاغه الى سائر الدول العربية الاعضاء في الجامعة وايداعه لديها كوثيقة رسمية.

وقد حرص الدستور على أن دولة الامارات العربية المتحدة دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة، وان الاتحاد جزء من الوطن العربي الكبير، تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك وشعب الاتحاد شعب واحد، وهو جزء من الامة العربية وان الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع فيه، ولغة الاتحاد الرسمية هي اللغة العربية.

اما أهداف الاتحاد، فهي الحفاظ على استقلاله وسيادته وعلى أمنه واستقراره، ودفع كل عدوان على كيانه أو كيان الامارات الاعضاء فيه، وحماية حقوق حريات شعب الاتحاد وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراته لصالحها المشترك من أجل هذه الأغراض، ومن اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات وتوفير الحياة الفاضلة لجميع المواطنين مع احترام كل أمارة عضو للاستقلال وسيادة الأمارات الأخرى في شؤونها الداخلية في نطاق هذا الدستور.

وبالنسبة الى سياسة الاتحاد الخارجية، فانها تستهدف نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على أساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة والأخلاق المثلى الدولية.

وفي مجال الدعامات الأجتماعية والأقتصادية الأساسية للاتحاد، ارسى الدستور عددا من المبادئ الهامة

التي تعبر عن مثل الشعب، وقيمته وتطلعه في(١) اعادة بناء الحياة على ارضه الطيبة، فنص على مبادئ المساواة، والعدالة الاجتماعية، وتوفير الامن والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين، والتضامن والتراحم، واعتبار الاسرة اساس المجتمع قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن، ورعاية الطفولة والأمومة وحماية القصر وغيرهم(٢) من الأشخاص العاجزين من رعاية انفسهم، والزامية التعليم في مرحلته الابتدائية، ومجانيته في كل مراحله.. والرعاية الصحية وتوفيرها(٣) العمل للمواطنين وتأهيلهم له، وصون الملكية الخاصة، وحرمه الاموال العامة، واعتبار الثروات والموارد الطبيعية في كل أمارة مملوكة ملكية عامة لتلك الامارة وتشجيع التعاون والادخار.

أما الاقتصاد الوطني فقوامه التعاون الصادق بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين..

وفي مجال الحريات والحقوق والواجبات العامة، اوضح الدستور ان جميع الافراد لدى القوانين سواء ولا تمييز بين مواطني الاتحاد بسبب الاصل او الموطن او العقيدة الدينية او المركز الاجتماعي، وكفل الدستور لجميع المواطنين مختلف أنواع الحريات سواء الحريات الشخصية او حريات الفكر، او الحريات الاجتماعية والاقتصادية..

اما بالنسبة الى الواجبات العامة المفروضة على المواطنين، فقد اشار الدستور الى ان الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن، وأداء الخدمة العسكرية شرف للمواطنين، ولم يفت الدستور ان يوضح مركز الاجانب، فقضى بان يتمتع الاجانب في الاتحاد بالحقوق والحريات المقررة في المواثيق الدولية المرعية، أو في المعاهدات والاتفاقيات التي يكون الاتحاد طرفا فيها، وعليهم الواجبات المقابلة لها.

حضرات الاعضاء المحترمين،

أثر نفاذ الدستور وقيام دول الاتحاد، فقد تم اعتراف دولة العالم بها، وانضم الاتحاد الى جامعة الدول العربية، حتى يشارك اخوته العرب الشوط العربي الى غايته، عن يقين بان مصير شعبنا يرتبط بوحدة مصير الامة العربية. وانضم الاتحاد كذلك الى الامم المتحدة، للمشاركة في اعمالها، ايمانا بالتعاون الدولي من اجل السلام العالمي والرخاء الانساني..

ولقد شكلت أول حكومة اتحادية، تم اختيار اعضائها من بين مواطني الاتحاد المشهود لهم بالكفاءة والاخلاص.

واعمالا لما نص عليه الدستور من تنظيم بعض المواضيع بقوانين اتحادية فقد صدر قانون اتحادي بشأن الجريدة الرسمية، وقانون اتحادي بشأن علم الاتحاد وقانون اتحادي بشأن القوات المسلحة الاتحادية، كما صدر قانون اتحادي

١ـ كذا ورد في الاصل والمقصود «تطلعه الى اعادة...»

٢ـ كذا ورد في الاصل والمقصود عن

٣ـ كذا ورد في الاصل والمقصود توفير

بشـأن اختصاصـات الـوزارات وصلاحيات الوزراء وقانون اتحادي بشأن خدمة الموظفين.

وفي مجال تمثيل الدولة في الخارج، صدر قانون اتحادي بشأن الامتيازات والحصانات الدبلوماسية، وقانـون اتحادي بشأن تنظيم وزارة الخارجية، وقانون اتحادق ثالث بنظام السـلك الدبلوماسي والقنصلي.

وسـوف تعمـل الحكومـة على استكمال انشاء المؤسسات والاجهزة الاتحادية لتمضي قدما نحو مباشرة اختصاصاتها، كما سيشهد مجلسكم الموقر في المدى القريـب انجـازات تشريعية تغطي كافة النواحي التي اشار اليها الدستور.

واني لواثـق كل الثقـة من ان مجلسكم سيجد من الحكومة كل تفهم وادراك لتمكينه من القيام بواجباته الدستورية على اكمـل وجـه، وان الحكومـة من جانبهـا ستجـد من مجلسـكم تعاونـا صادقـا للقيـام بمسؤولياتها كاملة ومواصلة السـير بالبلاد نحو مزيد من الرخاء والتقدم في شتى الميادين.

ان جماهير الشعب في كل موقع يشارك في صنع الحياة على تراب هذه الارض الطيبة، تتطلع الى مجلسكم الموقر لتحقيق ما تصبـو اليـه من مشاركتكم في بناء مستقبـل باسـم ومشرق وزاهـر، ولنـا وللاجيـال الصاعدة من ابنائنا واحفادنا.

ان مجلسكم الموقر قادر على ان يؤدي دورا هاما في تحقيق آمـال الشعب الكبرى نحو بنـاء مجتمـع الكرامة والرفاهية.

ايها الأخوة،

باسمكم جميعا، أحيـي اخوتنـا الصامدين على خطوط القتال على كافة الجبهات العربية، في مواجهة العدو الصهيوني، دفاعا عن شرف أمتنـا وعزتها وكرامتها.

ان مسؤوليـة استعـادة الارض السلبية هي مسؤولية الامة العربية التـي تملك من الطاقـات، ومـن الامكانيات ما تستطيع به أن تحقق النصر والسلام.

ان مسؤوليـة استعـادة الارض السلبية هي مسؤولية الامة العربية التـي تملك من الطاقـات ومـن الامكانيات ما تستطيع به ان تحقق النصر والسلام.

اسأل الله العلي العظيم ان يوفقنا واياكم لما فيه خير هذا الشعب والامة العربية جمعاء، وأن يجعل عهدنـا الجديد عهد تقدم وازدهار ورخـاء وسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣٨- [بيان وزارة الخارجية حول العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي.]

ن ر/١٦/٢/١٩٧٢

بالنظر للاتفاق الحاصل على اقامة العلاقات الدبلوماسيـة بـين دولـة الامارات العربية المتحـدة واتحـاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكيـة نتيجة لتبادل البرقيات الذي تم بين رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان

ال نهيان وفخامة الرئيس نيكولاي بود غورنـــي رئيس مجلس السوفييـت الاعلى، وذلك في شهر ديسمبر ــ كانون اول سنة ١٩٧١ ورغبة في توثيـق علاقات الصداقة بين البلدين فقـد اتفقت حكومتا البلدين على تبـادل التمثيل الدبلومـاسي بينهمـا على مستوى السفارة، وتم ذلك نتيجـة المباحثات التي جرت في ابو ظبـي بتاريخ ١٩٧٢/١/٢٩.

٣٩ـ [كلمة سمو رئيس الدولـة القاها نيابة عنه معالي الاستـاذ احمد خليفة السويدي بمناسبـة زيارة سموه لجمهورية السودان.]

ن ر/١٩٧٢/٢/٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس.. سيادة المحافظ،
الاخوة الافاضل

يشرفني ان اقف الان بينكم لألقي كلمة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وانه من دواعـي الغبطـة والسرور أن نزور السودان الشقيقة لاول مرة، وان نحمل لكم تحيـات ومودة اخوانكم ابناء دولة الامارات العربية المتحدة الى اشقائهم ابنـاء الشعب السوداني المسلـم الشقيـق واليكم يا سيادة الرئيس، لقد تأثرنا يا سيادة الـرئيس بالترحـاب الحـار والاستقبال الكريم الذي قوبلنا به منذ أن وطئت اذدامنا(١) ارض هذا البلد الحبيب هذا الاستقبال الذي شهدناه في ذهابنا وايابنا ببلـدكم الكريـم. وأتشرف باسم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له ان احييكم يا سيادة الرئيس، وان احيي اخواني شعب السودان الشقيـق ومواطنـي مديرتـين كردفـان ودارفـور على استقبالهم الطيب وترحابهم الاخوي، راجيا لشعب السودان الشقيق العزة والكرامة.

سيادة الرئيس، الاخوة الافاضل، لقد تركنا اهلنا في الخليج العربـي لنلقي اهلنـا بالسـودان الحبيـب، وودعنا اخواننـا هنـاك ليستقبلنـا اخواننا هنا، واننا لنشعر شعـورا صادقا بأننا في بلدنا وبين النـا(٢) ونؤمن بأن مثل هذه اللقاءات ضرورية بين الاشقاء الذين تجمعهم امة واحدة توفرت لها كل مقومات الوحدة الشاملة وبخاصة علاقـة الخليـج العربـي بالسودان الشقيق، (٣) فهـي علاقة الخليج العربي بالسودان الشقيـق، فهي علاقة قوية وقديمة قدم التاريخ، وان التزاور بـين الاشقـاء ودوام الاتصالات بينهـم خاصـة في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية من أهم الضرورات لالتقاء الافكار وتبادل المشورة بينهم، وحتى يكون اخواننا في السودان على علم بمـا يجري من تطورات الخليج الذي هو جزء من وطننا العربي، اننا يا سيادة الرئيس نتطلع الى التعاون معكم والى التعاون مع جميع اشقائنا العـرب

١ــ كذا ورد في الاصل والمقصود وطئت اقدامنا.

٢ــ كذا ورد في الاصل والمقصود اهلنا.

٣ــ كذا ورد في الاصل

ونتطلع الى تقوية علاقتنا بكل الدول العربية وان هذه الزيارات التي نقوم بها الان هي في الواقع في نطاق تقوية علاقاتنا مع اشقائنا لما فيها من خير وفائدة تعود على الامة العربية جميعا، ولا يفوتني في هذه المناسبة ان احيي مواقف السودان الشقيق من الامارات العربية المتحدة، تلك المواقف المشرفة التي لا ننساها قبل وبعد قيام الاتحاد. ونرجو الله عز وجل أن تكون هذه الزيارة فاتحة خير بين بلدينا وركيزة تزيد من قوة الروابط التي تجمع شعبينا واننا لنتمنى للسودان الحبيب كل الرخاء والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٠ـ [تصريح معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي للصحفيين بعد انتهاء المحادثات بين وفدي دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان.]

ن ر/١٩٧٢/٢/٢٨

ان المحادثات تركزت بالدرجة الاولى حول التعاون بين البلدين في كافة المجالات واطلع سمو الشيخ زايد اخاه الرئيس على التطورات في منطقة الخليج العربي، وتم الاتفاق على أن مثل هذه اللقاءات والزيارات مهمة جدا لتبادل الرأي والمشورة مع الاخوان والاشقاء، خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها منطقة الخليج بوجه خاص وامتنا العربية بوجه عام، ولا شك ان مثل هذه اللقاءات مفيدة جدا لما لها من فائدة تعود على البلدين والشعبين والامة العربية.

لقد تناولت المحادثات كذلك مشكلة الشرق الاوسط، وان وجهة نظر البلدين العربيين من القضية متفقة تماما حول هذه القضية، ويشارك البلدان اخوانهم في ان القضية يجب ان تحل حلا عادلا، يضمن مصالح وحقوق شعب فلسطين، واتفق الجانبان على تقوية العلاقات وتعزيزها في المجالات الاقتصادية والثقافية والصحية، حيث ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة هي الاستفادة من الخبرات العربية بكافة هذه المجالات، وان السودان الشقيق هو من الدول العربية الشقيقة التي تتطلع اليها الامارات العربية المتحدة للاستعانة بخبراتها السالفة الذكر كما أن دولة الامارات هي بدورها تتطلع الى المساهمة في تنفيذ بعض المشاريع الاقتصادية في الدول العربية الشقيقة ومن ضمنها السودان الشقيق، وسيبدأ صندوق التنمية في ابو ظبي بدراسة بعض المشاريع الاقتصادية السودانية، وستكون هذه الخطوة بداية لتعاون اكبر واوثق بين الدولتين العربيتين.

ان دولة الامارات العربية تطلع الى ان تقيم علاقات دبلوماسية مع السودان الشقيق، وذلك لما يربط بين السودان ودولة الامارات العربية المتحدة من روابط قوية ضمن سعي الدولتين من اجل تعزيز صلاتهما وروابطهما، وكذلك لتسهيل الاتصالات وتلبية حاجة كل منهما للطرف الآخر، والى جانب هذا ستقوم دولة الامارات العربية المتحدة بارسال طلابها للكليات العسكرية، والى كلية

الشرطة والى المعاهد السودانية، كما انها ستستقبل خبراء من السودان للعمل في مجالات الأمن والاستعانة بالخبرات السودانية في نطاق الحكم المحلي.

٤١ـ [البيان المشترك عن زيارة سمو رئيس الدولة لجمهورية السودان.]

ن ر ـ١ ـ٣ ـ١٩٧٢

تلبية لدعوة من السيد الرئيس اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية، قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له بزيارة لجمهورية السودان الديمقراطية في الفترة ما بين الخامس من محرم عام ١٣٩٢ هجرية، الموافق ٢٠ من فبراير سنة ١٩٧٢، الرابع عشر من محرم ١٣٩٢ هـ الموافق التاسع والعشرين من فبراير ١٩٧٢ ميلادية.

وقد شملت زيارة الضيف الكبير ومرافقيه الى جانب محافظة الخرطوم محافظات: دارفور، وكردفان والنيل الازرق، حيث تمكن سموه من التعرف على ريف السودان وبواديه، ومن اللقاء بجماهير الشعب السوداني في الاقاليم التي خفت جمهورها لاستقبال سموه استقبالا يعبر عن تعلق شعب السودان بشقيقه شعب دولة الامارات العربية المتحدة، ويترجم عن اعزازه وتقديره لرئيسه.

وقد توافر الجانبان على اجراء مباحثات بقصر الشعب.. وترأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، وترأس وفد جمهورية السودان الديمقراطية الرئيس اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري.

واشترك في المحادثات من جانب دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ مبارك بن محمد ال نهيان وزير الداخلية.. السيد احمد السويدي وزير الخارجية، السيد احمد بن سلطان وزير الاقتصاد والتجارة.. السيد مانع بن سعيد العتيبه وزير النفط والصناعة.

كما اشترك من جانب جمهورية السودان الديمقراطية السيد الرائد مأمون عوض ابو زيد الامين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني.. السيد مهدي مصطفى الهادي وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية.. السيد ابراهيم منعم منصور وزير التجارة والاقتصاد.. السيد اللواء فضل الله حماد نائب رئيس اركان حرب قوات الشعب المسلحة، السيد سليمان بابكر السفير بوزارة الخارجية.

وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية والموقف العربي خاصة، والموقف الدولي بصفة عامة، وكانت وجهات النظر متجانسة تماما ازاء سائر المسائل التي طرحت للبحث، فقد اكد الجانبان حرصهما الاكيد على دعم وتطوير العلاقات بين البلدين الى افاق تتكافأ والروابط المتينة التي تشد شعبيهما، ورغبتهما الاكيدة في رعاية هذه العلاقات وتنميتها.

وقد اتفق الجانبان على ضرورة اجراء اللقاءات المتتابعة بين المسئولين في البلدين وعلى كافة المستويات لوضع التفاصيل التي تكفل دفع العلاقات بين البلدين وتطويرها في مختلف المجالات.. كما اتفق الجانبان على انشاء تمثيل دبلوماسي مقيم بينهما على مستوى السفارة.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بالجهود العظيمة التي بذلتها وتبذلها حكومة الثورة بقيادة الرئيس اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري من اجل البناء الداخلي والسعي الدؤوب المخلص لتطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا، تحقيقا لرغبات الشعب السوداني وآماله في التقدم والرخاء.. كما اشاد السيد الرئيس اركان حرب جعفر محمد نميري بالخطوة الوحدوية التي حققتها الامارات العربية المتحدة وبالجهود المخلصة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان للحفاظ على وحدة الخليج وعروبته وتحقيق الاستقرار والرفاه لشعبه العربي.

ويؤكد الجانبان ان الجزر الثلاث جزء من الوطن العربي ويستنكران مبدأ استخدام القوة لحل المشاكل بين الدول.. ويؤيدان الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في سبيل حل هذه المشكلة.. وتدارس الجانبان الموقف الراهن في الوطن العربي، ويؤكد ان مجددا ادانتهما لاسرائيل في عدوانها وتحديها للراي العام الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها، والذي وضح جليا في رفضها الانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧، وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة خلال دورتها الاخيرة والتي تطالب جميعها اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية ولوضع حد للهجمات المتوالية على الامة العربية، مما يمثل موقفا خطيرا من شأنه ان يعرض السلام العالمي لاخطار محيطة، وهو أمر يحتم على الامم المتحدة الوفاء بالتزاماتها ومحاسبة اسرائيل بتطبيق العقوبات عليها وفقا لنصوص الميثاق، وفي هذا الصدد يشير الجانبان بصفة خاصة الى القلق الذي يساورهما للاعتداءات التي تشنها العصابات الصهيونية هذه الايام على اراضي لبنان الشقيق، ويدينان هذه الاعتداءات ويؤكدان وقوف شعبيهما الى جانب الشعب اللبناني الشقيق.

وقد اكد الجانبان تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله المسلح المشروع من اجل استرداد حقه والعودة الى وطنه فلسطين.. كما اكد تأييدهما المطلق ووقوفهما جنبا الى جنب مع اشقائهما في الوطن العربي في معركة المصير استردادا للارض وتصفية للعدوان الصهيوني من كل ارض عربية.

وقد اكد الجانبان تأييدهما لنضال الشعوب الافريقية العادل من اجل التحرر من قبضة الاستعمار واستغلاله، ومن اجل نيل حرياتها واستقلالها لتبني مصيرها وفقا لرغبتها واختيارها الحر.. ويرى الجانبان ان التضامن الاسيوي

الافريقي توحيدا لارادة هذه الشعوب كي تحافظ على حريتها واستقلالهـا وكرامتها، وضمانـة لهـا لتواصـل نضالها من اجل تصفية ما تبقى من جيوب استعمارية ومن اجل تحقيق تقدمها ورخائها.

ان الجانبين يعبران عن قلقهما للوضع الناجم عن النزاع الهنـدي الباكستاني، ويؤيدان كل جهـد من اجل حل سلمي وعادل لهذا الوضع وفق مبادئ وقرارات الامم المتحدة.. واكد الجانبـان ايمانهمـا المطلـق بالتعـايش بـين الشعـوب وضرورة تحقيق السلم والامن الدوليين، ونبذ استخدام القوة في حل المشاكل بين الدول واللجوء الى الطرق السلمية في حل المشاكل.

وقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن وافر شكره وتقديره للسيد الرئيس اركان حرب جعفر محمد نميري على دعوتـه له الكريمة لزيارة السـودان، واتاحتـه الفرصة له للقاء جماهـير الشعـب السوداني الشقيق.. كما عبـر عن امتنانه لحرارة اللقاء الاخوي الذي استقبل به ومرافقوه في كل منطقة زارها والتقى باهلها.. ووجه سموه الدعوة للسيد الرئيس اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري لزيارة دولة الامارات العربية المتحـدة واللقـاء بشعبها.. وقد قبل السيد الـرئيس اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري الدعوة شاكرا.، وسيقـوم سيادتـه بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في شهر ابريل من هذا العام تلبية لهذه الدعوة الكريمة.

٤٢ـ [تصريح معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي، وزير الخارجية، بمناسبة زيارة سمو رئيس الدولة الى ليبيا.]

اد/١٩٧٢/٣/٢

يطيب لنا في هذه اللحظات التي نصل فيها الى الارض الليبية العربية الغالية ان اوجه تحية سمو الشيخ زايد والوفد المرافق له الى الشعب الليبي الكريم، والى باعث نهضتـه الرئيس معمر القذافي، وهي تحيـة حملني اياها الشعب العربي في الخليج الى اشقائهم في الجمهورية العربية الليبية.

اننا نشعر شعورا صادقا باننا لم نبتعد عن ديارنا، واننا هنا بين اخوتنا الاشقاء الذين يسرنا دائماأن نلتقي بهم هنا وفي الخليج العربي.. وهي لقـاءات نؤمـن تمامـا بضرورة استمرارها بين ابناء الامة العربية ليتدارسوا شؤونهم ويجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم في وقت هم فيه احوج ما يكونون الى جمع الكلمـة وتوحيد الجهود.. ففي قلب الامـة العربية عدو غادر يتربص بامتنا، وهو لا يريد أن يهدر بامجادها العظيمة فقط، ولكنه يريد ايضا ان يسد طريقها الى المستقبل.. فاي خطر داهم أعظم من هذا الخطر واجه امه من الامم ولم تواجهه بدورها صفا واحدا وارادة واحدة.

اننا دعاة وحدة.. وأملنا الكبير ان تتحقق الوحدة العربية الشاملة، وقد وفقنا الله العلي القدير الى خطـوة وحدوية في الخليج وهي قيام دولة

الامارات العربية المتحدة، وهي خطوة جمعت اشقاء تحت راية واحدة، ولمت الشمل داخل اطار اتحادي واحد.. كما اننا تابعنا بمزيد من الاهتمام والغبطة خطوات قيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي نرجو الله عز وجل أن ينمو ويزداد بانضمام المزيد من الاشقاء اليه، ونعتبر كل هذه الخطوات وثبات كبرى يقطعها شعبنا على طريقة الى الأمل الكبير.. يوم تظل العرب جميعا من الخليج الى المحيط راية واحدة وتتحد ارادتهم في تجمع وحدوي شامل، يومها لن يستطيع ان يقهرنا اي عدو، او يعيش بيننا دخيل ويتحقق لنا النصر الكبير، وما النصر الا من عند الله.

٤٣ـ [رد المجلس الوطني الاتحادي على خطاب الافتتاح الذي كان قد القاه سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة.]

اد/٢/٣/١٩٧٢

حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فان المجلس الوطني الاتحادي يتشرف بأن يرفع الى سموكم الرد على خطاب الافتتاح الذي ألقى في افتتاح الدورة العادية الاولى للمجلس في يوم الاحد ٢٨ من ذي الحجة سنة ١٣٩١ هجرية الموافق ١٣ من فبراير سنة ١٩٧٢ ميلادية.

لقد كان لتحيتكم الكريمة لمجلسنا يوم افتتاحه، أطيب الاثر في نفوسنا. وكان لما عبرتم عنه سموكم من ان جماهير الشعب على هذه الارض الطيبة تتطلع الى مجلسنا واثقة من انه بعون الله سيشارك في تحقيق امالها، أثر بالغ في شعورنا بعظم المسؤولية ندعو الله ان يجعلنا اهلا لهذه الثقة الغالية.

حضرة صاحب السمو،

ان المجلس ينظر بعين الرضا والتقدير الى الجهود الصادقة التي بذلها حضرات اصحاب السمو حكام امارات ابو ظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وام القيوين والفجيرة، من اجل قيام اتحاد بين هذه الامارات، تجسيدا لارادة شعبها في حياة افضل، واستقرار أمكن ومكانة دولية أرفع. تلك الجهود التي توجت بالتوقيع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة.

كما سر مجلسنا وأسعده، انضمام امارة رأس الخيمة الشقيقة الى دولة الامارات العربية المتحدة، استجابة للأماني الوطنية وللمشاركة في تحقيق اهداف الاتحاد وغاياته.

ان المجلس ليبارك الانجازات الكبيرة التي تمت اثر نفاذ هذا الدستور وقيام دولة الامارات العربية المتحدة، ويخص بالذكر اعتراف دول العالم بها وانضمامها الى جامعة الدول العربية والى الامم المتحدة، وتشكيل اول حكومة اتحادية، وصدور عديد من القوانين الاتحادية في مجالات شتى.

ان مجلسنا يؤكد ايمانه بما نص عليه الدستور من أن دولة الامارات العربية المتحدة جزء من الوطن العربي

الكبير، تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك وان شعب الاتحاد شعب واحد، وهو جزء من الامة العربية، وان الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد، والشريعة الاسلامية مصدر ئيسي للتشريع فيه.

كما يؤكد المجلس ايمانه باهداف الاتحاد وغاياته وبما تستهدفه سياسة الاتحاد الخارجية من نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب على اساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة والاخلاق المثلى الدولية.

ويستشعر المجلس الأهمية البالغة للمبادئ التي أرساها الدستور في مجال الدعامات الاجتماعية والاقتصادية الاساسية للاتحاد، والتي تعبر عن مثل الشعب وقيمة وتطلعاته نحو بناء مجتمع الكرامة والرفاهية، كما يستشعر المجلس ذات الاهمية للمبادئ والاحكام التي قررها الدستور في مجال الحريات والحقوق والواجبات العامة.

حضرة صاحب السمو:

ان المجلس ينظر باهتمام بالغ الى القوات المسلحة باعتبارها الدرع الواقي والحصن المنيع للدفاع عن الأمارات العربية المتحدة ولحماية أمن الأتحاد مما يتهدده من الخارج أو الداخل وبالنسبة للأقتصاد الوطني، يأمل المجلس في تشجيع التعاون والأدخار، في تعاون صادق بين النشاط العام والنشاط الخاص، وذلك بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج في مجالاته الزراعية والصناعية وغيرها ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين..

كما يرجو المجلس توفير العمل للمواطنين وتأهيلهم له، وتهيئة الظروف الملائمة لذلك بوضع تشريعات تصون حقوق العمال ومصالح أرباب العمل.

وينظر المجلس باهتمام زائد الى الخدمات العامة، لما توفره للشعب من رخاء ورفاهية. ففي مجال الخدمات التعليمية:

يأمل المجلس في اقامة المزيد من المدارس اللازمة لمراحل التعليم المختلفة، وزيادة الاهتمام بالدراسات الدينية لتربية النشئ تربية صالحة، وتوحيد مناهج التعليم في الاتحاد وفي مجال الخدمات الصحية:

يرجو المجلس انشاء المزيد من المستشفيات والمستوصفات ودور العلاج، مع تزويدها بالخبرات المتخصصة المخلصة، وبأحدث الاجهزة والمعدات، بما يكفل للمواطنين الرعاية الصحية ووسائل الوقاية والعلاج.

وفي مجال الرياضة ورعاية الشباب:

يتطلع المجلس الى مزيد من الاهتمام بشؤون الرياضية في مختلف نواحيها، ومزيد من العناية والرعاية بالشباب أمل المستقبل وعدته.

وفي مجال الخدمات الاجتماعية:

يأمل المجلس في تيسير منح المساعدات العامة والتأمينات الاجتماعية، بما يحقق ما قرره الدستور من رعاية الطفولة والامومة وحماية القصر وغيرهم من الأشخاص

العاجزين عن حماية انفسهم.

كما يأمل المجلس أن تنال الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية واللاسلكية عناية كبيرة على نحو يتفق واهمية هذه الخدمات.

ويرجو المجلس العمل على انشاء وتحسين الطرق الاتحادية وصيانتها.

وفي مجال الاعلام:

يرجو المجلس أن تلقي وسائل الاعلام المختلفة عناية كبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي باعتبارها في الداخل وسائل للتوعية والثقافة والدعوة للفضيلة، وفي الخارج وسائل توضح للعالم الخارجي سياسة الدولة وتبين أهدافها وغاياتها ومنجزاتها.

حضرة صاحب السمو:

ان المجلس لينظر باهتمام بالغ الى ما ورد في خطاب سموكم من أن الحكومة سوف تعمل على استكمال انشاء المؤسسات والأجهزة الاتحادية، لتمضي قدما نحو مباشرة اختصاصاتها، كما يشعر المجلس بنفس الاهتمام تجاه القوانين المكملة للدستور التي سوف تقوم الحكومة بعرضها على المجلس.

ان المجلس يقدم شكره على ما تضمنه خطاب الافتتاح من ان مجلسنا سيجد من الحكومة كل تفهم وادراك لتمكينه من القيام بواجباته الدستورية على اكمل وجه.

وان المجلس ليشارك سموكم ثقتكم في أن الحكومة ستجد من مجلسنا تعاونا صادقا للقيام بمسؤولياتها كاملة.

ويؤمن المجلس بأن هذا التعاون المشترك هو السبيل الوحيد لخدمة البلاد والسير بها قدما نحو مزيد من الرخاء والتقدم في شتى الميادين.

حضرة صاحب السمو:

ان مجلسنا يشارك سموكم في تحية اخوتنا الصامدين على خطوط القتال على كافة الجبهات العربية، في مواجهة العدو الصهيوني، دفاعا عن شرف أمتنا وعزتها وكرامتها.

لقد عبرتم سموكم في خطاب الافتتاح عما نؤمن به جميعنا من أن استعادة الارض السليبة هي مسؤولية الامة العربية التي تملك من الطاقات ومن الامكانيات ما تستطيع به أن تحقق النصر والسلام.

ان مجلسنا يعتبر لقاء سموكم في افتتاح دورته العادية الاولى، دليلا ماديا للعمل، وحافزا لمزيد من الجهد، ونورا يضيء لنا معالم الطريق.

كما يعتبر خطاب سموكم التاريخي وثيقة قومية في تاريخ شعبنا الخالد.

نسأل الله العلي القدير أن ييسر أمورنا، ويمدنا بعونه وتوفيقه، ويثبت اقدامنا، ويوفقنا جميعا لما فيه خير الاتحاد والامة العربية جمعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٤٤- [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الى مندوب تلفزيون الجمهورية العربية الليبية.]

ن ر/٢/٣/١٩٧٢

"ان دولة الامارات العربية المتحدة تعلق آمالا طيبة وكبيرة على ليبيا وعلى رئيسها سيادة العقيد معمر القذافي"

"لقد جئنا الى ليبيا لكي نتابع ونتدارس القضايا العربية ونتعرف على قضايا أخواننا سواء في ليبيا أو في السودان أو سوريا. وهي البلدان الثلاثة التي تشملها جولتنا".

"مما لا شك فيه على الأطلاق أن هذه الزيارة ستتناول في مقدمة ما تتناول الأعتداءات الاسرائيلية على الأراضي العربية، كما ستتناول مسألة الجزر العربية في منطقة الخليج وما يتعلق بها، وسيجري بحث هذه المواضيع مع سيادة العقيد القذافي."

٤٥ـ [حديث معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى مندوب الاذاعة الليبي.]

ن ر/٥/٣/١٩٧٢

■ سؤال: هل لك ان تسجل لنا انطباعاتك عن هذه الزيارة التي نأمل ان تكون دعامة من دعائم العمل العربي المشترك؟

■ جواب: أود قبل كل شيء أن اتوجه بالنيابة عن سمو الشيخ زايد وعن الوفد المرافق له بالشكر الجزيل للاخ العقيد معمر القذافي على دعوته الكريمة لنا لزيارة ليبيا الحبيبة، وقد اتاحت لنا هذه الزيارة فرصة اللقاء باخواننا المسئولين وبالشعب الليبي الشقيق الذي نكن له المحبة والمودة والتقدير، ولقد تأثرنا بالأستقبال الاخوي الكريم الذي قوبلنا به منذ أن وطئت اقدامنا ارض ليبيا الشقيق، وهذا ليس بغريب، فقد عرف عن الشعب الليبي الشقيق العربي الأصيل ونأمل أن تتاح لنا الفرصة في هذه الزيارة ان نتبادل مع اخواننا في ليبيا الشقيقة المسائل والموضوعات التي تهم بلدينا بصفة خاصة وأمتنا العربية بوجه عام.

■ سؤال: لا شك انكم خطوتم الى الامام خطوة جبارة بتوحيدكم الامارات العربية فهل لك أن تعرض لنا عن مستقبل هذا الاتحاد؟

■ جواب: كما تعلمون أنه منذ أربع سنوات بدأت الامارات العربية المتحدة محاولاتها لاقامة اتحاد فيما بينها، وكانت الجهود موجهة لاقامة اتحاد من تسع امارات الا أن الاتحاد أقيم من سبع امارات فقط، ونحن نأمل ان يكون هذا الاتحاد نواة لاتحاد أشمل يضم دولا عربية في المنطقة.. ان موقفنا من قومية المعركة واضح فمنذ أن بدأت ليبيا الشقيقة الاتصال مع اشقائها حول هذا الموضوع ولم يكن الاتحاد قائما في ذلك الوقت فقد أوضحنا وبينا لهم موقفنا بكل جلاء على اننا معهم واننا نضع جميع امكانياتنا في سبيل قومية المعركة، والان قامت دولة الاتحاد فموقفنا هو هو فنحن نقف الى جانب أخواننا وأشقائنا في قضاياهم ولن نتردد عن اداء واجبنا الوطني والقومي..

إن قضية الجزر كانت مطروحة أمام جامعة الدول العربية قبل قيام اتحاد الامارات العربية، وحيث ان قضية الجزر هي قضية لا تخص دولة الامارات العربية المتحدة وحدها وانما تخص العرب جميعا، فان موقف دولة الامارات العربية حول هذا الموضوع يتفق وينسجم مع موقف الاشقاء وان دولة الامارات العربية تؤيد الجهود

التي تقوم بها الدول العربية في نطاق الجامعة العربية بهذا الشأن.

■ سؤال: انكم دعاة وحدة فما الأمل الذي تعلقه جماهير دولة الامارات العربية على اتحاد الجمهوريات العربية؟

■ جواب: الشعب العربي في دولة الامارات العربية لا يختلف بأي حال من الأحوال عن اشقائه في الوطن العربي الكبير وأن العرب جميعا ينظرون الى الخطوة الاتحادية التي أقدمت عليها مصر وليبيا وسوريا وهي خطوة يعلق عليها العرب اما لا كبيرة حيث ان الهزائم التي لحقت بالعرب والنكبات التي أصابتهم بعد الحروب المتتالية مع دولة الصهاينة هو ناتج عن تفككهم وعن عدم اتحادهم، واننا نعلق أمالا كبيرة على هذه الخطوة الكريمة التي نتمنى لها القوة والمنعة التي نأمل ايضا ان تكون نواة لاتحاد اشمل يضم العرب جميعا من المحيط الى الخليج، ونرجو ان لا يمر وقت طويل حتى نرى الأمة العربية وأن نرى علمها يرفرف على جميع أجزاء الوطن العربي،.. ان موقف شعب الامارات العربية لا يختلف بأي حال من الأحوال عن موقف اشقائه في الوطن العربي، ونحن نقف بكل ما أوتينا وبكل امكانياتنا مع الشعب اللبناني الشقيق،.. يسعدني ونحن على وشك الرحيل من ليبيا الشقيقة ان اتقدم نيابة عن سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعن الوفد المرافق بالشكر الجزيل للشعب الليبي الشقيق على الترحاب الحار والاستقبال الاخوى الكريم الذي لقيناه منذ وصولنا الى أرض ليبيا الحبيبة راجين للشعب الليبي الكريم التقدم والعزة والمنعة في ظل قيادته الوطنية الرشيدة، كما أتوجه أصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب العربي في الخليج العربي بتحية عربية الى جميع الاخوان العرب في كل مكان مؤكدا لهم أن شعب الامارات العربية المتحدة يتطلع الى تقوية علاقاته مع جميع اشقائه العرب ويسعى مخلصا الى تحقيق هذا التعاون لاعتقاده أن مثل هذا التعاون سيكون في مصلحة هذه الدولة العربية الناشئة بوجه خاص، وسيكون ايضا في مصلحة الامة العربية بوجه عام.

٤٦ـ [بيان مشترك عن زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للجمهورية العربية الليبية.]

ن ر/١٩٧٢/٣/٥

تلبية لدعوة اخوية من الاخ العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء في الجمهورية العربية الليبية قام سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد هام بزيارة الى الجمهورية العربية الليبية في الفترة من ١٤ محرم ١٣٩٢ هجرية الموافق ٢٩ فبراير ١٩٧٢ ميلادية الى ١٨ محرم ١٣٩٢ هجرية الموافق ٤ مارس ١٩٧٢ ميلادية.

وقد استقبل الشعب العربي في الجمهورية العربية الليبية وقادته سمو

الشيخ وصحبه بحفاوة بالغة عبرت عن الروابط الاخوية التي تربط بين القطرين الشقيقين. وقد قام سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بزيارة بعض معالم البلاد وبعض المشاريع الانمائية الهامة القائمة في الجمهورية..

وقد جرت محادثات بين الرئيسين في جو مفعم بالمودة والصداقة والصراحة التامة وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية والموقف العربي والمعركة التي تخوضها الامة العربية ضد الصهيونية والاستعمار العالمي وكذلك القضايا الدولية الراهنة.

وفي مجال العلاقات الثنائية أبدى الجانبان أرتياحهما للعلاقات التي تربط القطرين وأكدا حرصهما على دعم وتطوير هذه العلاقات وتنميتها، واتفق الجانبان على ضرورة اجراء المزيد من اللقاءات والاتصالات على مختلف المستويات وذلك للتشاور والتنسيق في مختلف المجالات وخاصة في مجال السياسة النفطية.

وقد أشاد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالجهود العظيمة التي بذلتها وتبذلها الثورة الليبية في سبيل دعم وحدة الامة العربية وتعزيز قدراتها في معركتها المصيرية.

كما أعرب سمو الشيخ زايد عن إعجابه بالخطوات التي اتخذتها الثورة الليبية من أجل تطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا.

وقد استعرض الجانبان الموقف الراهن في الوطن العربي وفي هذا الخصوص يؤكد الطرفان أن الجزر العربية الثلاث جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وأن مسؤولية حل هذه القضية تقع على عاتق العرب جميعا.

ويدين الجانبان الحكومة البريطانية لتقاعسها عن القيام بواجبها طبقا لاتفاقيات الحماية التي كانت قائمة بينها وبين الامارات ذات الشأن ويؤيد وفد دولة الامارات العربية المتحدة الجمهورية العربية الليبية لتأميمها شركة النفط البريطانية كرد على تخاذل بريطانيا من قضية الاحتلال الايراني للجزر العربية الثلاث.

هذا ويؤيد الجانب العربي الليبي كل خطوة تتخذ في منطقة الخليج العربي لتوحيد الامارات ويدعو بقية الامارات التي لم تنضم بعد الى دولة الامارات العربية المتحدة الى اعادة النظر في موقفها اذ ان الوحدة مطلب شعبي يجب تحقيقه.

وقد بحث الوفدان الوضع العربي الواهن الناجم على الغزو الصهيوني الاستيطاني الذي تدعمه وتسلحه القوى الاستعمارية، واتفقت وجهات نظرهما على أن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد أمام الأمة العربية لتحرير فلسطين وبقية الاراضي المحتلة وتمكين الأمة العربية من استعادة كرامتها وهيبتها لذلك يحتم عليها ان تعبيء كل طاقاتها من أجل تحقيق قومية المعركة المصيرية.

ويؤيد الجانبان العمل الفدائي تأييدا كاملا ويدعوان الى توحيد العمل الفدائي في منظمة واحدة وحق الشعب

الفلسطيني في العودة الى أرضه ودياره، وقد أعرب الوفدان عن تأييدهما المطلق لحركات التحرر والكفاح المسلح ضد القوى الاستعمارية وخاصة في افريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقد أعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن شكره العميق للاخ العقيد معمر القذافي رئيس مجلسي قيادة الثورة والوزراء في الجمهورية العربية الليبية ووجه سمو الشيخ زايد للاخ العقيد دعوة لزيارة الامارات العربية المتحدة حيث قبلها الأخ العقيد شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد.

التوقيع/ عن جانب دولة الامارات العربية المتحدة
الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان

التوقيع/عن جانب الجمهورية العربية الليبية
العقيد معمر القذافي

التاريخ: ١٨ محرم عام ١٣٩٢ هجرية
الموافق ٤ مارس ١٩٧٢ ميلادية.

٤٧ـ [تصريح معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الجمهورية العربية السورية.]

ن ر/١٩٧٢/٣/٥

يسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر نيابة عن سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له للسيد الرئيس حافظ الأسد على الدعوة الكريمة التي وجهها الينا لزيارة القطر العربي السوري.

اننا نحمل الى الشعب العربي في سوريا تحيات اشقائه في الخليج العربي كما أوجه التحية الى الجيش العربي السوري البطل والى الجيوش العربية الرابطة على خطوط القتال دفاعا عن الامة العربية ومصيرها ومستقبل أجيالها.

ونود ان نؤكد أن دولة الامارات العربية المتحدة تقف الى جانب شقيقاتها دول خط المواجهة بكل ما تملكه من امكانيات. وان كل فرد من ابناء الامارات العربية يدرك تماما ابعاد المعركة ويؤمن بانها معركته ايضا مهما بعدت خطوط القتال، وان نتائج هذه المعركة ستحدد مصيره، ومستقبل أبنائه لقد بذلنا الجهد لكي يقوم اتحاد أشقائكم في الخليج العربي وهو اتحاد نرجو أن يكون نواة لاتحاد أشمل في المنطقة التي عاشت قرونا طويلة في حالة من التفكك والتي واجهتها ظروف قاهرة حاولت ان تعزلها عن بقية الامة العربية التي تنتمي اليها.

والحمد لله الذي وفقنا الى اخراج اتحاد الامارات العربية الى حيز الوجود والفعالية، اننا نريد بناء الحياة على ارضنا وهدفنا الاول بناء الانسان العربي في الخليج الذي عانى من الحرمان الطويل.

وقد قطعنا خطوات على هذا الطريق، وما زالت أمامنا خطوات

اخرى لا بد أن نخطوها بمزيد من الصبر والصلابة والايمان وأرجو ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير عميم بين بلدينا الشقيقين وأن تتكرر مثل هذه اللقاءات التي هي ضرورة بين أبناء الأمة العربية.

واننا في الخليج العربي نتطلع باهتمام الى الخطوة الوحدوية التي تمت بين مصر وسوريا وليبيا ونتمنى لهذا الاتحاد ان يقوى وينمو حتى يكون نواة لاتحاد اشمل يضم كل الوطن العربي،

وأرجو الله ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير بين بلدينا وشعبينا وامتنا العربية وان تتكرر مثل هذه اللقاءات التي هي ضرورية بين أبناء الامة العربية الواحدة.

٤٨ـ [مقابلة معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة مع اذاعة القاهرة.]

ن ر/٥/٣/١٩٧٢

■ سؤال: بنحب نعرف المستمع العربي الغرض من زيارة سموك للقاهرة...؟

■ جواب: في الواقع زيارتي للقاهرة كانت لاكثر من سبب الا (١) هو للمشاركة في مجلس وزراء الاعلام العربي الذي عقد في الجامعة العربية، ثانيا، هي تلبية للدعوة التي وجهها لنا الاخ الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والأعلام.. ثالثا، تدعيم العلاقات الاخوية بين الشعب العربي المصري والشعب العربي في الامارات العربية المتحدة وتدعيم العلاقات الاعلامية بين مصر ودولة الامارات العربية.

■ سؤال: سمو الشيخ حامد، دي زيارتكم الاولى للقاهرة..؟

■ جواب: في الواقع هذه ليست زيارتي الاولى لمصر، فان مصر بلد طيب وموطن كل عربي من قديم الزمان.

■ سؤال: طيب سموك بالنسبة لقيام الدولة الجديدة بمنطقة الخليج العربي قطعا تم (٢) تبادل دبلوماسي بين الدولة الجديدة وبين جمهورية مصر العربية متى يبدأ هذا التمثيل؟..

■ جواب: في الحقيقة ستقام سفارة للدولة الجديدة في القاهرة في القريب العاجل وسيتم ذلك خلال الشهور القليلة، وقد تم تعيين سفير دولة الامارات العربية المتحدة في القاهرة ويجري حاليا تشكيل بقية هيئة السفارة..

■ سؤال: أعتقد أن المستمع العربي يهمه بأن يعرف بعض الشيء عن السياحة الخارجية لدولة الامارات..؟..

■ جواب: في الواقع سياستنا في الخارج نابعة من تقاليدنا العربية ومن عاداتنا ومن ديننا، فنحن جزء من الأمة العربية نشارك في صنع مصير هذه الأمة ونقف مع الأشقاء العرب في معاركهم التي هي معاركنا، ونعمل مع الاشقاء العرب على تحرير الارض العربية المحتلة من العدو الصهيوني ونقيم العلاقات السياسية والدبلوماسية مع كافة بلدان العالم ولا نتدخل في الامور الداخلية لاي بلد من بلدان العالم ونؤمن بميثاق جامعة

(١) كذا ورد في الأصل والمقصود الا وهو

(٢) كذا ورد في الأصل والمقصود يتم.

الدول العربية وميثاق الامم المتحدة، في الواقع نحن نضع كل امكانياتنا المادية والاقتصادية في سبيل المعركة ضد العدو الصهيوني وما استطيع ان اقول الان ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أصدر أوامر لمجلس الوزراء بمساهمة كل وزير في مجاله في المعركة، وأنا ساتحدث عن الاعلام والمعركة فأن أجهزة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة تعمل للمعركة وتقدم للمواطن ابعاد المعركة مع العدو الصهيوني، ولقد أصدرت اوامري للمكاتب الاعلامية في الخارج بالتصدي للدعاية الصهيونية.

■ سؤال: طيب سموك ممكن تعطينا فكرة عن نشاطات أجهزة الأعلام في ابو ظبي وفي دولة الامارات العربية المتحدة..؟..

■ جواب: في الواقع لدينا اذاعة عمرها الان ثلاث سنوات فقط، تغطي منطقة الخليج العربي وبعض الدول العربية المجاورة ويعمل بها الكثير من أبناء الدول العربية ولدينا تلفزيون الأمارات العربية المتحدة يرسل في اليوم ست ساعات ويحتوي على برامج خليجية ومصرية وأردنية ولبنانية ولقد وضعنا للتلفزيون عندنا سياسة بحيث يكون تثقيفي وترفيهي في نفس الوقت، وتلفزيون الامارات العربية المتحدة يغطي أبو ظبي وسائر الأمارات العربية بالاضافة الى دول الخليج، وهناك مشروع ينفذ حاليا بحيث يغطي كافة الامارات ويمتد ارساله الى أكثر من ١٥٠٠ واط ولدينا أيضا جريدة اسبوعية وسوف تصدر يومية خلال أيام قليلة قادمة، كما هناك مشروعات لاصدار مجلات ثقافية بالاضافة الى عشرات الكتب التي تصدرها الوزارة، والتي تتحدث عن تاريخ المنطقة وتعتبر همزة وصل بين الامارات في العالم العربي، كذلك فاننا نصدر جريدة أسبوعية باللغة الانجليزية ــ ابو ظبي نيوز ــ وتوزع في الامارات والعالم الخارجي وكذلك هناك أفلام سينمائية وتلفزيونية تعرض في العالم لتوضيح النهضة التي قامت في زمن قصير في بلدنا.

■ سؤال: المواطنون العرب في كل مكان تابعوا نبأ قيام دولة الامارات العربية المتحدة في الخليج، بيهم المستمع أن يعرف أهداف الدولة الجديدة والخطوات التي تمت حتى الآن في هذا المجال..؟..

■ جواب: في الواقع الاتحاد الذي اقيم بين سبع امارات نتيجة للعمل الجاد الذي قام به سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تلبية لرغبة أبناء المنطقة وقد وضع الآن الاساس العربي المتين وهذا الاتحاد خطوة كبيرة في سبيل وحدة المنطقة.

■ سؤال: شغلت مشكلة الجزر العربية الثلاث في مياه الخليج المواطنين العرب ما هو الحل السليم لهذه المشكلة..؟..

■ جواب: في الواقع مشكلة الجزر هي مشكلة عربية تهم جميع البلدان العربية كما تهم دولة الامارات العربية المتحدة، لذلك فنحن مع العرب في الحل الذي يرونه مناسبا..

■ سؤال: لا شك ان النفط يلعب الان دورا كبيرا لتعويض المنطقة عما فاتها

في السنوات الماضية في النهضة العمرانية، والتعليمية والصحية وخلافه.. سيادتك ممكن تعطينا فكرة عن دور النفط في هذه المرحلة..؟..

■ جواب: في الواقع ساستعين بالاجابة على هذا السؤال بكلمة قالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، ان دخل البترول لا قيمة له ان لم يسخر لخدمة الشعب، ولذلك فان دخل البترول هو لابناء المنطقة الذين عاشوا في حرمان سنوات طويلة، ولابناء الأمة العربية، وفي سبيل معركة التحرير الشامل من الخليج الى المحيط.. ولقد سخر سمو الشيخ زايد بن سلطان دخل النفط في سبيل بناء النهضة الشاملة في ابو ظبي والامارات العربية والمتحدة..

شكرا...

٤٩ـ [تصريح معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية لصحيفة البعث السورية اثناء زيارة سمو رئيس الدولة للجمهورية العربية السورية.]

ن ر/٦/٣/١٩٧٢

ان دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول العربية، ستبدأ في الايام القريبة القادمة اقامة سفارات لدول (١) الامارات في عدد من الاقطار.

بالنسبة لزيارتنا لكل من القطرين الشقيقين السودان وليبيا، فقد قمنا بزيارة لكل منهما بناء على دعوة وجهت الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان من الرئيس جعفر محمد نميري والاخ العقيد معمر القذافي.

لقد اتيحت لنا اثناء زيارتنا للقطرين العربيين الشقيقين ان نلتقي باخواننا في هذين البلدين وقد تبادلنا معهما حول الامور التي تهم بلدينا وشعبينا بصفة خاصة والامور التي تخص امتنا بوجه عام.

وكانت وجهات النظر متفقة ومنسجمة في كل الامور التي بحثناها مع اخواننا المسؤولين في كلا البلدين العربيين.

نرجو ان تتاح لنا فرصة اللقاء اثناء وجودنا في سوريا الحبيبة باخواننا المسؤولين في هذا القطر العربي، وسنتباحث مع اخواننا المسؤولين أولا في الامور التي تخص بلدينا وشعبينا وفي زيادة التعاون بيننا، وكذلك سنبحث معهم في الامور والقضايا التي تهم امتنا العربية، ونرجو الله ان يوفقنا الى ما فيه خير العرب والى ما فيه مصلحة امتنا العربية.

ان زيارتنا لسوريا هي اخر سلسلة من الزيارات التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى الدول العربية...

ننوي ان نقيم علاقات مع دول اجنبية خلال الايام القريبة القادمة، سنعلن قريبا عن اسماء الدول التي سنفتح سفارت فيها كمرحلة اولى.

بالنسبة لقضية فلسطين هي قضية العرب جميعا وهي قضية كل عربي أينما كان وحيثما وجد. وموقف دولة الامارات العربية المتحدة تجاه هذه القضية، فان دولة الامارات العربية المتحدة ستقف الى جانب اشقائنا العرب في سبيل قضية فلسطين بكل ما

١ - كذا ورد في الاصل والمقصود لدولة

تملك من قوة، ونرجو الله ان يوفقنا في تأدية واجبنا الوطني والقومي تجاه قضية فلسطين.

٥٠ـ [تصريح معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة لوكالات الانباء العالمية في الجمهورية العربية السورية.]

ن ر/٦/٣/١٩٧٢

ان على شركات البترول ان تلبي مطالب الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك فيما يختص بموضوع المشاركة في رأسمالها وان ابو ظبي تقف بحزم مع الدول الاعضاء في الاوبيك وتسعى جادة بكل السبل الى تحقيق المشاركة الفعالة وانه اذا تمادت شركات البترول في رفضها لهذا المطلب العادل فان الدول المصدرة للبترول، تملك الوسائل التي تجعل مطالبها حقيقية واقعة.

٥١ـ [حديث معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة لاذاعة القاهرة.]

ن ر/٨/٣/١٩٧٢

س: في البداية يافندم كنا عايزين نعرف اوجه التعاون المختلفة في المجال الاعلامي بين دولة الامارات العربية المتحدة وبين جمهورية مصر العربية..؟..

ج: في الحقيقة ان العلاقات بين مصر ودول الخليج هي علاقة قديمة فان أول بعثات تعليمية جاءت الى الخليج كانت بعثات مصرية، ومدارس وجامعات مصر ظلت مفتوحة عبر السنوات الماضية لابناء الخليج، ولكن بعد تولى سمو الشيخ زايد حاكم امارة ابو ظبي سنة ١٩٦٦، كانت هذه نقطة تحول هامة في العلاقات المصرية والخليجية، وعندما قامت دولة الامارات العربية المتحدة كانت هذه نقطة تحول أخرى في صالح هذه العلاقات فلدينا ابناء يتعلمون العلم في المعاهدة المصرية، ولدينا خبراء مصريين في كافة المجالات وخاصة في مجال الاعلام.

س: يافندم، نحب نعرف الدور الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة في المجال العربي وبالذات في المجال الاعلامي.؟

ج: في الحقيقة ان دولة الامارات العربية المتحدة تشارك مشاركة ايجابية في كافة المجالات في الجامعة العربية وخاصة في المساهمة الفعالة في كل المجال العربي، لاننا نؤمن باهمية الدور الذي تلعبه الجامعة العربية، ونؤمن بأن الوحدة بين اقطار الامة العربية هي وحدة حتمية، وعن مجال الاعلام كان لنا الشرف أن نكون أول مساهمين في صندوق الدعوة العربية، وفي مكاتب الجامعة العربية، بل اننا قبل ان ننهي المعاملات الخاصة التي كانت معقودة بين امارات والخليج وبين بريطانيا، فاننا نحرص كل الحرص على المشاركة في اجتماعات جامعة الدول العربية بصفتنا مراقبين، وانا اتوقع زيادة حجم هذه المشاركة بعد ان اصبحت دولة الامارات

العربية المتحدة عضـوا عامـلا في الجامعة..
الف شكر يا سمو الشيخ.. شكرا..

٥٢ـ [حديث معالي الشيخ احمد بن حامد وزيـر الاعـلام والسياحـة لاذاعة صوت العرب.]

ن ر/٨/٣/١٩٧٢

الحقيقة ان بين دولة الامـارات العربية المتحدة والسـودان صلات كثيرة وقوية، وقد بدأت هذه الصلات بعد تولى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم ابو ظبي سنة ١٩٦٦ واستمرت الصلات تتقوى كل يوم، وبعد اقامة دولة الامارات العربيـة المتحدة كبر حجم التعاون بين الدولة الجديدة وبين جمهوريـة السـودان الشقيقة ففي ابو ظبي والامـارات الاخرى جالية سودانية كبيرة تعمل في كافة القطاعـات الحكوميـة وغـير الحكومية، كما ان هنـاك علاقـات تجارية بين دولة الامارات العربيـة المتحدة وبين السودان الشقيقة، الكثير من الانتـاج الزراعـي والثـروة الحيوانية نستوردها من السـودان الشقيق، وقد كانت زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تلبية الى الدعوة التي وجهها فخامة الرئيس جعفر النميري لسموه اثناء الزيارة التي قام بها سمو الشيخ زايد للقاهرة واللقاء الاخوي الذي تم هنا بين فخامة الرئيس جعفر نميري وبين سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وانا اتابع الرحلة التي قام بها سمو الشيخ زايد للسودان ولم ادهش للحفاوة التي قوبل بها من قبل الحكومية وشعب السودان الشقيـق فان هذا ما نعرفـة عن الشعـب السوداني، فهذا الشعب الكريم شعب عربي اصيـل ويكفـي ان زيارتـه للسودان كانت اربعة ايام امتدت الى تسعة ايام، وهذا دليل على الصلات القوية التي تربط بين الشعبـين في السودان والخليج، وانني اتقـدم بالشكر لاجهزة الاعلام السودانيـة والمشرفين على ركن السودان بالقاهرة الذين قابلوا زيارة الشيخ الزايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للسـودان الشقيـق بهـذه الحفاوة البالغة.. وشكرا..

٥٣ – [البيان المشتـرك الصـادر بتاريـخ ١٠/٣/١٩٧٢ بمناسبـة زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحـدة للجمهوريـة العربيـة السورية]

ن ر/١١/٣/١٩٧٢

تلبية للدعوة الموجهة من السيد الـرئيس حافـظ الاسـد رئيس الجمهورية العربية السورية قام سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية في المدة ما بين ٤ – ٦ اذار ١٩٧٢ على رأس وفد ضم كلا من السادة:

– سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية.
– صاحب المعالي أحمـد خليفـة السويدي وزير الخارجية.

– صاحب المعالي أحمد بن سلطان بن سليم وزير التجارة.

– صاحب المعالي مانع بن سعيد العتيبة وزير شؤون البترول والصناعة.

وقد استقبل الضيف الكبير والوفد المرافق له من قبل المسؤولين والشعب في الجمهورية العربية السورية استقبالا حارا عبر عن مشاعر الود والاخوة التي تربط ما بين البلدين الشقيقين.

– وفي جو من الأخوة العربية والتفاهم التام جرت مباحثات بين الرئيسين تبادلا فيها وجهات النظر حول القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية، وقد اتفق الجانبان على ان الكفاح المسلح هو السبيل المجدي الوحيد أمام الشعب العربي لتحرير أراضيه من الصهاينة الغاصبين، وانه ليتم ذلك بنجاح، لا بد من حشد طاقات الأمة العربية وزجها في معركة مصيرية واحدة، ضد الصهيونية العالمية التي يدعمها الاستعمار والامبريالية العالمية، وأكدا على أن العمل الفدائي ضرورة لا غنى عنها في المعركة.. وطالبا بتوحيد جهود وصفوف المنظمات الفدائية ليؤدي العمل الفدائي دوره على الوجه الأكمل.

– وقد استعرض الرئيسان الوضع في الخليج العربي واحتلال ايران للجزر العربية الثلاث وأعلنا ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي.. كما أكدا تصميم الامة العربية على استرجاعها.

– كما بحث الرئيسان في أفضل السبل لتقوية العلاقات وتدعيم الروابط بين دولتي الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية في المجالات الأقتصادية، والثقافية، والفنية، والأجتماعية، والتربوية وغيرها.. واكدا اهمية الأتصالات الشخصية بين المسؤولين في البلدين لتبادل وجهات النظر ولترسيخ عرى الأخوة والتعاون بينهما.

– وشرح سمو الضيف الكبير التطورات التي حدثت في منطقة الخليج وتصميم دولة الامارات العربية المتحدة على دعم النضال العربي، وقد هنأ السيد الرئيس حافظ الاسد سمو الضيف بقيام الدولة العربية الجديدة التي وحدت شعب المنطقة وزادت في قوته ومنعته.

– وزار الضيف الكبير بعض القواعد العسكرية وابدى اعجابه بمستوى تنظيم وتدريب القوات المسلحة وكفائتها القتالية ومعنوياتها العالية.

– وقد أعرب الضيف الكبير عن امتنانه العميق للترحيب الحار والحفاوة الاخوية الكبيرة اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال اقامته في ربوع الجمهورية العربية السورية ووجه الدعوة للسيد رئيس الجمهورية لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلت الدعوة مع الشكر على أن يحدد موعدها فيما بعد.

٥٤ - [تصريح سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الى اذاعة صوت الامارات العربية المتحدة بمناسبة عودة سموه من رحلته الى السودان وليبيا وسوريا.]
ن ر/١١/٣/١٩٧٢

لقد أسعدتنا كثيرا تلك الزيارات التي لبينا فيها دعوات من الأخ الرئيس جعفر نميري رئيس الجمهورية السودانية والأخ الرئيس معمر القذافي رئيس الجمهورية العربية الليبية والأخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والحقيقة ان هذه اللقاءات تتيح الفرصة أمامنا حتى يزيد الاخوان تعرفهم على بعضهم وعلى بلادهم وعلى شعوبهم العربية الشقيقة. وذلك مما يزيد تقارب الشعوب وتفاهم الحكومات في كل ما يهم الوطن العربي الكبير ومما لا شك فيه أن مثل هذه اللقاءات ضرورية بين الاشقاء العرب على مختلف المستويات فنحن نعيش في منطقة واحدة لها مستقبل واحد وماضي عريق ومصير مشترك وقد تدارسنا مع اخواننا في كل من السودان وليبيا وسوريا الاوضاع الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وبين كل دولة على حدة ثم تدارسنا ايضا الأوضاع العربية بصفة عامة وما يجري في منطقتنا العربية من أمور تهمنا جميعا كما عرضنا على اخواتنا ما يجري في الخليج وتبادلنا معهم الراي والمشورة، راي الاخ لأخيه ومشورة الشقيق لشقيقه.

اننا في ختام هذه الزيارات نرجو الله أن ينفع امتنا العربية بهذه الجهود المخلصة وأن يوفقنا لما فيه خير أمتنا العربية ومصالحنا مع الدول الشقيقة.

٥٥ - [تصريح معالي احمد خليفة السويدي لوكالة الانباء العراقية بعد انتهاء زيارته للعراق.]
ن ر١٤/٣/١٩٧٢

انني زرت القطر العراقي الشقيق حاملا رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى أخيه السيد المهيب أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية.. كما أنني مكلف بالاتصال بالمسؤولين العراقيين لشرح تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي ودولة الامارات العربية المتحدة بصورة خاصة.. ذلك لان العراق بلد عربي شقيق يحدوه الاهتمام البالغ بأوضاع اخوانهم في هذا الجزء من الوطن العربي، وله مبادرات ومواقف وطنية مشرفة.

ودولة الأمارات العربية المتحدة تحرص أشد الحرص على التعاون مع العراق لما فيه مصلحة البلدين ومصلحة أمتنا العربية، وان زيارتي هذه لتأكيد على حرص دولة لامارات العربية المتحدة في أن تلعب دورها القوي سواء كان ذلك تجاه ما يجري في الخليج العربي أو قضايا أمتنا العربية المصيرية الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية..

ان المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة قد أكدوا مرارا على اهتمامهم الكبير في التعاون مع الدول العربية الشقيقة لما يضمن حقوقنا العربية المشروعة في كامل

ترابنا العربي وجزرنا العربية وانفتاحهم الكلي على أبناء امتنا للافادة من خبراتهم وامكاناتهم في كافة المجالات والتعاون والتآزر مع الدول العربية الشقيقة لما يضمن المصالح القومية.

وقد سبق لدولة الامارات العربية المتحدة ان اعلنت عن شجبها لاحتلال ايران للجزر العربية.. وأكد المسئولون فيها على ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وأكدوا تصميم الامة العربية على استرجاعها.

[...](١) من السيد رئيس الجمهورية العراقية ومن المسؤولين في العراق الشقيق مدى اهتمامهم وتمسكهم بحقوق أمتنا العربية والدفاع عن قضاياها في كافة أرجاء الوطن العربي، والوقوف أمام الاطماع الاجنبية والاستعمارية.. وقد حملني السيد رئيس الجمهورية أسمى تحياته وتمنياته والشعب العراقي الى اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى شعوب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة..

٥٦ – [تصريح معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة بعد مشاركته في المؤتمر الاستثنائي لمنظمة الاوبيك.]

ن ر/١٤/٣/١٩٧٢

عالج المؤتمر الاستثنائي لمنظمة الأوبيك الذي عقد في بيروت يومي السبت والاحد موضوعا واحدا هو موضوع المشاركة، وقد أثير موضوع المشاركة قبل حوالي سنة في المؤتمر الذي عقدته منظمة الاوبيك في بيروت في الصيف الماضي، حيث قررت الدول الأعضاء في الاوبيك ضرورة البدء في حوار أو حديث مع شركات البترول العاملة في الدول الاعضاء لمعرفة امكانية تطبيق هذا المبدأ، مبدأ المشاركة.

وقد توالت مؤتمرات الاوبيك وكان اخرها المؤتمر الذي عقد في ديسمبر من العام الماضي هنا في ابو ظبي، حيث تم التأكيد على موضوع المشاركة واتخذت خطوات ايجابية دفعت بهذا الموضوع خطوات الى الامام.

وعندما اجتمع ممثلو دول الخليج العربي مع وفد شركات البترول العاملة في المنطقة في مدينة جنيف تم الاتفاق على أن تجري مفاوضات بين ممثل واحد عن دول الخليج ووفد يمثل شركات البترول العاملة في المنطقة، وقد تم اختيار الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ليمثل دول منطقة الخليج العربي في هذه المفاوضات الاولية، وقد تمت عدة اجتماعات في المملكة العربية السعودية بين ممثل دول منطقة الخليج العربي وبين ممثلي الشركات المساهمة في شركة الزيت العربية (ارامكو). وقد تعثرت الاتصالات ولكن حسب الاجتماع الاخير الذي عقد في جنيف فان الوقت لم يترك مفتوحا أمام شركات البترول وأمام المفاوضات، وكان هناك وقت محدود لا بد للرجوع بعده الى المؤتمر العام للاوبيك بكامل هيئته. وكان ذلك يوم السبت الماضي. وكما قلت فان شركات البترول لم توافق في بادىء الامر على مبدأ المشاركة وحاولت ان

١ – من الاصل كلمة غير واضحة

تماطل وتراوغ ولكنها جاءت قبل دقائق فارسلت برسالة. هذه الرسالة جاءت من رئيس شركة الزيت العربية الى وزير البترول السعودي جاء فيها موافقة شركة (ارامكو) على مبدأ المشاركة، وقد وافقت على نسبة مقدارها ٢٠ بالمئة.

وهي نفس النسبة التي تطالب بها دول الاوبيك، هذه الموافقة ليست نهاية المطاف بالنسبة لمبدأ المشاركة، فالمشاركة موضوع هام جدا، وتتعلق به أمور عديدة ولا يكفي الموافقة المبدئية على هذه النسبة ال ٢٠ بالمئة من قبل شركة واحدة في بلد عضو واحد، اننا ولا شك متفائلون بهذه الخطوة التي نأمل ان تتبعها خطوات عديدة وان توافق باقي الشركات على المشاركة بنفس النسبة كخطوة أولى.

أما بالنسبة للمؤتمر فقد ناقش هذا الموضوع واتخذ خطوات سيتم بموجبها دفع موضوع المشاركة الى الامام أكثر واكثر، وأمامنا المزيد من المفاوضات التي يجب ان نمضي فيها بحذر ومثابرة.

وان ابو ظبي موقفها واضح جدا، وأوضحناه في عدة مناسبات، فنحن نؤمن بالمشاركة ونسعى لها ونأمل من الشركات العاملة في ابو ظبي ان توافق وتنهج نفس المنهج الذي سارت فيه شركة الزيت العربية - ارامكوا - .

سؤال: بالنسبة لهذه الموافقة، بالنسبة لشركة الزيت العربية (ارامكو) قد تهم السعودية على وجه الخصوص، فما هي الخطوات التي ستخطوها دول الخليج بعد موافقة هذه الشركة على المشاركة بنسبة ٢٠ بالمئة؟

جواب: بالنسبة لموافقة شركة الزيت العربية (ارامكوا) على منح المملكة العربية السعودية ٢٠ بالمئة مشاركة في رأسمالها هذا معناه، وان كان في ظاهره يخص المملكة السعودية الا انه في الواقع موافقة غير مباشرة من باقي شركات البترول العاملة في المنطقة على منح الدول الأخرى نفس الشيء، وذلك ان شركات البترول ليس بخاف على احد انها لا تخطو اية خطوة الا بعد ان تتفق فيما بينها على هذه الخطوات، وتنسق فيما بينها خاصة وان هناك العديد من الاتفاقات بينها والتنسيق والتضامن منذ قديم الزمن منذ اتفاقية ١٩٣٣ التي تم فيها عقد الكارتل العالمي بين الشركات الرئيسية السبع في العالم هذا يعني باختصار ان موافقة شركة ارامكو على منح المملكة العربية السعودية ٢٠ بالمئة يعني ضمنا ان باقي الشركات سوف توافق في الحال على منح نفس النسبة الى الدول الاخرى في المنطقة.

سؤال: هل جرت مناقشة تفاصيل ال ٢٠ بالمئة وفي أي مجالات مثلا هذه المشاركة...؟

جواب: بالنسبة لمناقشة التفاصيل فالوقت لم يحن بعد، ثم هناك موافقة من شركة واحدة لمنح بلد عضو، وما نسعى له الآن هو ان نحصل على موافقة باقي الشركات لمنح الدول الاخرى نفس النسبة، أما بالنسبة للتفاصيل لم يحن وقتها بعد.

سؤال: الحمد لله على السلامة،

ونأمل ان تتحقق مطالب ابو ظبي في تطبيق المشاركة؟

جواب: أهلا وسهلا... وقبل ان انهي حديثي هذا اود ان اوضح ان المشاركة ليست هذه النسبة اي ٢٠ بالمئة فقط وانما سوف تصل الى نسبة ٥١ بالمئة حيث يسيطر الصوت الوطني على هذه الصناعة الوطنية الهامة.

ونحن كما تعودنا وتنفيذا لسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بأن نفاتح ابناء الشعب بجميع الخطوات التي يتم التوصل لها في هذا المجال خاصة وان الثروة ثروتهم.

٥٧ – [قانون تشكيل المجلس الاستشاري في رأس الخيمة]

ن ر/١٥/٣/١٩٧٢

نحن صقر بن محمد بن سالم القاسمي حاكم رأس الخيمة وملحقاتها قررنا سن القانون التالي: –

قانون تشكيل المجلس الاستشاري في رأس الخيمة.

المادة (١)

يشكل المجلس الاستشاري من ستين شخصا من وجوه البلاد وعيانها ومن ذوي الرأي والمكانة فيها.

المادة (٢)

تقسم رأس الخيمة الى ثلاث مناطق: ١ – المنطقة الأولى تتألف من مدينة رأس الخيمة والزيرة والبدو.

٢ – المنطقة الثانية تتألف من المهاريض والشمل والمنطقة الشمالية حتى الحدود الشمالية للامارة.

٣ – المنطقة الثالثة تتألف من الجبال.

المادة (٣)

تختار كل منطقة عشرين شخصا ليمثلوها في المجلس على ان لا يقل سن العضو منهم عن عشرين عاما.

المادة (٤)

مدة العضوية في المجلس سنتان ويجوز اعادة اختيار من انتهت مدة عضويتهم الا ان المجلس الأول تنتهي مدته في ٣١/٢/١٩٧٣ بغض النظر عن التاريخ الذي تشكل فيه.

المادة (٥)

يجتمع المجلس الاستشاري كل ثلاث شهور مرة واحدة أو في أي وقت يطلبه الحاكم وفي المكان الذي يحدده أو بناء على أغلبية الأعضاء من أجل التداول في الامور العامة والتي تهم البلاد بشكل رئيسي للمناقشة وابداء الرأي فيها.

المادة (٦)

يختار المجلس الاستشاري من بين أعضائه ستة اشخاص يكونون ممثلين رأس الخيمة في المجلس الوطني الاتحادي.

المادة (٧)

يخلو محل عضو المجلس الاستشاري في الحالات التالية.

١ – عند وفاته.

٢ – عند استقالته.

٣ – اذا ادين في جريمة مخلة بالشرف.

المادة (٨)

ينتخب المجلس الاستشاري بالاقتراع وبالاغلبية المعلنة رئيسا له ونائبا للرئيس في أول جلسة يعقدها والتي يرأسها في بادىء الامر اكبر الاعضاء سنا.

المادة (٩)

يتم نصاب اجتماعات المجلس بحضور أغلبية أعضائه وتصدير التوصيات بالاغلبية المطلقة لاصوات الاعضاء الحاضرين.

المادة (١٠)

يجوز للحاكم حل المجلس على ان يصدر ذلك بمرسوم.

المادة (١١)

يعمل بهذا القانون اعتبارا من ١٩٧٢/٤/١

صقر بن محمد بن سالم القاسمي
حاكم رأس الخيمة وملحقاتها

صدر بتاريخ الثاني عشر من شهر مارس ١٩٧٢، الموافق ٢٦ محرم ١٣٩٢ هجرية.

٥٨ - [تصريح لسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الى اذاعة صنعاء.]

١٩٧٢/٣٠/١

ردا على سؤال حول تشكيل أجهزة دولة الامارات العربية المتحدة للاتحاد.

- أولا حققنا الاتحاد، هذا وحدة عمل استغرق اربع سنوات من الجهد والحوار المستمر. وانشأنا أول مجلس اتحادي، وترى فيه وزراء من خريجي الجامعات من أبناء شعب الخليج.. ثم أنشأنا أول مجلس نيابي في تاريخ المنطقة، وهو يضم ممثلين عن كل امارة من الامارات السبع. وبدأ كل جهاز من هذه الأجهزة يمارس عمله بنشاط واخلاص لهذا الشعب وهذا الاتحاد. ونحن الان مستمرون في استكمال اجهزة الدولة الخارجية والداخلية على لسواء.

سؤال حول الجزر التي احتلتها ايران:

- هذه الجزر، قضية عربية بالدرجة الأولى، انها لا تخص الخليج وحده، انها قضية عربية. عرضت مشكلتها على الجامعة العربية قبل الاتحاد وبعد قيام الاتحاد وقد تبنت الدول العربية - ممثلة في الجامعة العربية - هذه القضية، وكلف مجلس الجامعة عددا من الدول ببذل الجهود والاتصالات بايران لاستعادة هذه الجزر ولا زالت هذه المساعي تبذل حتى الان.

سؤال: لقد حققتم نجاحا كبيرا خلال الاعوام الماضية ومنذ توليكم الحكم، ورفعتم مستوى دولتكم، فهل هناك خطة اوسع لمزيد من المشاريع، وما أهم المشاريع التي تركزون عليها، وتعتقدون أنها ضرورية؟

- أهم المشروعات التي نعتبرها ضرورية، ونركز عيها الان، هي العلم. انني اريد ان يتعلم كل شعب الخليج، اريد ان يبني ابن الخليج بلاده بنفسه ويعلمه. هذه هي الخطة الاوسع لمزيد من المشاريع. اننا نرسل بعثاتنا من الطلبة الى كل مكان من الارض ليتعلموا. وعندما يعودوا هؤلاء الى بلادهم سأكون قد حققت اكبر امل

يراود نفسي لرفعة الخليج وأرض الخليج.

انني اولا اتمنى لشعب اليمن الاستقرار والازدهار. وأنا لا اتمنى بل اؤكد ان العلاقات بين اليمن ودولة الاتحاد ستزدهر وتنمو أكثر مما هي عليه الان... وان شاء الله يشهد المستقبل القريب انفتاحا كاملا بين اليمن ودولة الاتحاد في كل المجالات، لمصلحة الشعبين الشقيقين في اليمن والخليج.

٥٩ـ [حديث صاحب السمو رئيس الدولة الى السفراء الجدد]

اد/١٩٧٢/٣/٣٠

ان دولة الامارات العربية المتحدة... قد ولدت راسخة الاقدام. كما برز كيانها في المجتمع الدولي منذ اللحظة الأولى.. لاعلان قيامها.

ان العالم ينظر الى الدولة الفتية.. ليرى كيف تنفض عن نفسها آثار التخلف الطويل. لقد قيل دائما ان الامارات كانت تحت وطأة الاستعمار وقيل ايضا: أن الامارات كانت تحت الحماية. أنا اقول الان ان الامارات كانت تحت وطأة الاهمال. وقد ان الاوان لنعوض ما فاتنا.

ان العالم يسرع الخطى الان نحو المدنية والتقدم. وهو يتطلع الينا ليرى كيف سنواكب هذا التقدم.. ولنلحق بركب الحضارة.

ان العالم يريد أن يعرف. كيف ستواجه الدولة الفتية مسؤولياتها. وكيف ستعبر الطريق. وانا اقول لكم ان هذا هو واجبكم بالدرجة الاولى، واجبكم هو ان تعكسوا الوجه المشرق لدولتنا الفتية.

ان رجالنا كانوا دائما يتحملون مسؤولياتهم في الداخل والخارج. وانا اثق في قدراتكم وطاقاتكم لتحقيق هذه المهمة وقد استطاع اخوانكم هنا في الداخل تحقيق نجاحات متعددة في شتى المجالات.

لقد سبقتنا بعض الدول العربية في ميدان العمل الدبلوماسي. بفضل جهود ابنائها، وهم اخوة واشقاء لكم في اللغة والدم. والتاريخ والمصير الواحد.

ونحن هنا لا ينقصنا شيء فالرجال هم الرجال في اي مكان. وانا اريدكم ان تثقوا بأنفسكم وتعلموا جيدا اننا ندعمكم. ونؤازركم بكل ما يؤدي الى نجاحكم في مهمتكم كما اننا لن نقصر في الوفاءبمسؤوليات عملكمالدبلوماسي لخدمة أمتكم ووطنكم. والحمد لله فان الخبرة والعلم والثقة كلها متوافرة فيكم. وانتم بلا شك لستم اقل من غيركم. وقادرون على الاشتراك معنا في مسيرة التقدم للحاق بركب الامم العظيمة. وتحقيق الاهداف التي نسعى اليها.. وبناء جيل جديد.

[وقال سيف بن غباش وكيل وزراة الخارجية]ان اي عمل دبلوماسي يا صاحب السمو.. يجد هذا الدعم من رئيس الدولة.. منذ اللحظة الأولى لتوليه مهام منصبه. لا بد ان يحقق النجاح في مهمته. والحمد لله فان شبابنا يجدون كل الدعم من سموكم.

ان شبابنا يا صاحب السمو يعرفون تماما الجهود التي بذلتموها لاقامة دولة الاتحاد. ويفهمون جيدا

السياسة التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة لكي تتطور ويتثبت أمنها.

[ورد زايد]: ان خليجنا العربي تتوافر فيه عدة عوامل أهمها:

- الأمن
- الثروة
- القدرة البشرية.

ولدينا التجارب السابقة للدول العربية الشقيقة وعلينا ان نسلك الطريق الصحيح ونتحاشى الطرق الوعرة والطرق المظلمة.

لقد زرت الدول العربية ورأيت اسم الخليج عاليا. حيث يعلق عليه اخواننا هناك الامال الكبيرة. وقد وجدنا الدعم كل الدعم. والتأييد كل التأييد منهم. كما أبدوا جميعا الأدراك والفهم الكامل لكل مواقفنا.

لا قيمة للمال الا بالرجال ايضا. ونحن والحمد لله لدينا المال. ولدينا الرجال ايضا. واذا عدنا الى الماضي وجدنا دائما ان الآباء والاجداد قد فعلوا الكثير. ولم تكن لديهم الامكانيات التي تتوفر لدينا الان. وذلك بالايمان وحب الوطن والاخلاص والتفاني لخدمته. وقد أنعم الله علينا بالثروة. وهذا يزيدنا قوة فوق قوة. ان الأمة العربية قد بدأت نهضتها الحديثة منذ سنوات قليلة منذ ١٥ أو ٢٠ عاما. ونحن نسير مع الامة العربية في هذه النهضة لأننا جزء من الامة العربية. واملنا هي أملها.

ان الجيل الجديد يجب ان يعرف كم قاسى الجيل الذي سبقه. لان ذلك يزيده صلابة وصبرا. وجهادا. لمواصلة المسيرة التي بدأها الاباء والاجداد وهي المسيرة التي جسدت في النهاية الاماني القومية بعد فترة طويلة من المعاناة ضد التجزئة والتخلف والحرمان...

لقد انجزنا كما انجز الاباء والاجداد المهمات الكثيرة بالمثابرة. وليس بالمال او الثروة او الاماكانيات التي نملكها الآن. وعلينا جميعا ان نحرص على الحديث الى اولادنا عن الفترات التي عانينا وقاسينا خلالها، وحينئذ سوف يفخر الجيل القادم بجيلنا الحاضر الذي يبني دولة الامارات العربية المتحدة على أسس راسخة ودعائم متينة. ان تفكيرنا الدائم في الماضي وعظاته. وتفكيرنا في الحاضر وآماله وتفكيرنا في المستقبل المشرق وتطلعاته هو الذي سيقودنا دائما الى بناء وطننا وتقدمه ونهضته والله يوفقكم.

٦٠ - [حديث معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية الى مجلة جيش الشعب السورية.]

اد/ ١٩٧٢/٣/٣٠

لو انكم زرتم الخليج العربية، لعرفتم كيف كانت المنطقة مجزأة الى امارات صغيره، لا تستطيع الاحتفاظ حتى بكيانها، في عالم يتجه نحو التكتلات الكبيرة، وفي منطقة تحيط بها الاطماع كان من الضروري أن تقوم دولة الاتحاد لتربط هذه الامارات في دولة واحدة كبيرة لها كيان عربي. وكيان دولي.

ان دولة الامارات تؤمن بوجوب التجمع العربي قد نشأ الاتحاد

ليكون خطوة نحو اتحاد اكبر في المنطقة ووصولا الى الدولة العربية الواحدة، وهذه الدولة تدعم العمل الفدائي والقضية الفلسطينية. وتساند التنمية العربية. وان الدولة تسعى الى اتحاد اكبر في المنطقة. وان الحوار مستمر مع اخواننا في قطر والبحرين وعمان بشأن ذلك الاتحاد. ونرجو الله ان يوفقنا الى المساهمة في جمع كلمة الشعب العربي.

ان شعور ابن الخليج، لا يختلف اطلاقا عن شعور ابن سورية العربية، او مصر العربية او ليبيا العربية. اننا جميعا نخوض معركة مصير.. لا بد ان نبذل فيها كل غال ورخيص لتحقيق النصر.

٦١ - [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع اثناء حفل تخريج الدفعة الثانية من قوة دفاع دبي.]

ن ر/٣١/٣/١٩٧٢

ان قوة دفاع دبي هي جزء مكمل لقوة دفاع اتحاد الامارات العربية التي تعمل من أجل حفظ الامن والاستقرار في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي الكبير.. كما انها قوة تدافع عن الحق والسلام.

٦٢ - [تصريح معالي عتيبة عبدالله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء حول اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ٢/٤/١٩٧٢.]

ن ر/٣/٤/١٩٧٢

ان المجلس قد بحث في هذه الجلسة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وقرر احالة مشروع الميزانية العامة للدولة لسنة ١٩٧٢ في صورتها النهائية الى المجلس الوطني الاتحادي، وقرر الموافقة على اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الاتحادي، كما وافق مجلس الوزراء على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة [الى](١) المنظمات الدولية التالية:

اولا: منظمة الصحة العالمية.
ثانيا: منظمة الونيسكو بالأمم المتحدة.
ثالثا: منظمة الطيران المدني الدولي.
رابعا: منظمة العمل الدولية.
خامسا: منظمة الصليب الأحمر الدولي.
سادسا: اتحاد البريدي الدولي.
سابعا: اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للامم المتحدة.
ثامنا: صندوق الأطفال (اليونسيف) بالأمم المتحدة.

٦٣ - [تصريح معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة زيارة وزير الدولة الفرنسي للشئون الخارجية. لدولة الامارات العربية المتحدة.]

ن ر/١٤/٤/١٩٧٢

اننا نعلق أهمية كبيرة على هذه الزيارة التي يقوم بها وزير فرنسي لأول مرة للبلاد.. لأننا نتطلع الى تقوية علاقاتنا مع جميع الدول الصديقة، ونسعى الى أن يزداد تعاوننا معهما في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية.. ونحن نعتقد أن هناك مجالات كثيرة للتعاون في هذا الشأن...

---
١ - زيادة لم ترد في الأصل وقد أضفناها بأعتبار انها سقطت من النص سهوا.

باعتبارنا جزءا من الأمة العربية، فانني اود ان اشكر الحكومة الفرنسية على موقفها الحازم والعادل تجاه قضية الشرق الاوسط.. وقد أوضحت للوزير الفرنسي خلال لقائاتي معه والوفد المرافق ان جهودنا هنا مركزة الآن في تدعيم اتحاد الامارت العربية، الذي نعتبر قيامه امرا هاما بالنسبة للامارات والمنطقة كلها، وان دعمه وتقويته امر حيوي لتحقيق الاستقرار في المنطقة والرخاء لشعبها.. ونأمل ان يكون هذا الاتحاد نواة لاتحاد أكبر يضم مزيدا من الدول العربية في المنطقة ان شاء الله.

٦٤ - [كلمة صاحب السمو رئيس الدولة اثناء زيارته لمدرستي البنين والبنات في رأس الخيمة.]

ن ر/١٧/٤/١٩٧٢

ان هدف أقامة اتحاد الامارات العربية هو توحيد الكلمة وهدف الاتحاد الأول هو خدمة المواطنين ورفع مستواهم، وتوفير سبل العيش الكريم لهم والاهتمام بثقافتهم وصحتهم وأمنهم.

٦٥ - [تصريح معالي الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة بمناسبة صدور صحيفة الاتحاد يوميا.]

ن ر/١٩/٤/١٩٧٢

انه ابتداء من يوم السبت القادم ستصدر صحيفة الاتحاد يومية صباحية لتكون أول صحيفة يومية في المنطقة ولتحمل صوت الامارات العربية المتحدة الى كل مكان..

ان وزارة الاعلام والسياحة وبتوجيهات من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد حشدت الكفاءات الصحفية ووفرت الامكانيات اللازمة واتمت كافة الاستعدادات لاصدار الصحيفة اليومية.... وقد تعاقدت الصحيفة مع كبرى الوكالات الصحفية العالمية والوكالات المختلفة العالمية والوكالات المتخصصة وكبار الكتاب في العالم العربي لتخرج صحيفة الاتحاد بالصورة اللائقة بالنهضة العظيمة التي تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل باعث النهضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان.

٦٦ - [كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد بمناسبة زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لمدينة العين.]

اد/٢٦/٤/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المفدى. سيادة الرئيس اللواء جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة.

السادة الضيوف الكرام - السلام عليكم ورحمة الله.

يسرني يا سيادة الضيف الكبير ان ارحب بكم باسم أهالي المنطقة

الشرقية، التي يشرفني أن أكون ممثلا فيها لسيدي الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

والتي تسعد اليوم بلقائكم بين ربوعها، لتطلعوا بأنفسكم على معالمها التاريخية ومدى ما وصلت اليه حضارتها ونهضتها الحديثة. التي قاد لواءها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية.

اننا ونحن نرحب بسيادتكم في هذا اليوم انما نرحب بأخ عربي ورائد من رواد النهضة يقود بلده بحكمة وشجاعة في سبيل الانسان العربية.

واننا يا سيادة الرئيس ونحن نتابع خطواتكم العملاقة في كافة المجالات، لا يسعنا الا تأييد مواقفكم وبطولاتكم ومآثركم الخالدة...

سيادة الضيف الكبير: ان العلاقات التاريخية والدينية والقومية التي تربط بين شعبينا وبلدينا، تحتم علينا ان نهتم بها ونرعاها لتزداد مع الايام وثوقا وتماسكا.... ونتطلع الى توثيق أقوى لهذه العلاقات في كافة المجالات.

سيادة الرئيس:

ان هذا اليوم لهو يوم خالد في تاريخ هذه المنطقة كيف لا وقد قطعتم المسافات لتلتقوا بأهلكم في بلدكم هذا

– آملين ان تتكرر هذه اللقاءات على طريق الخير والبناء.

والسلام عليكم ورحمة الله

٦٧ – [كلمة سمو حاكم ام القيوين لدى استقباله للرئيس جعفر نميري والتي القاها الشيخ سلطان بن احمد المعلا نيابة عن سموه.]

أد/٢٨/٤/١٩٧٢

صاحب السعادة اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة ابو ظبي، صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة دبي، حضرات الشيوخ، السادة الوزراء ضيوفنا الكرام، أصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة ام القيوين وشعبها. يشرفني ان أرحب باللواء اركان حرب جعفر محمد النميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية ورفاقه كما يشرفني، ان أرحب بكم جميعا، في امارة ام القيوين، وارجو في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وحاكم ابوظبي للدعوة التي قدمها، الى أخيه الرئيس السوداني لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة. متيحا لنا بذلك، هذه الفرصة السعيدة للقاء القائد السوداني العظيم الذي طالما سمعنا عنه الكثير ونتشرف اليوم بلقائه

بين ظهرانينا غير أننا نأسف لعدم تمكننا من التشرف، باقامتكم بأم القيوين فترة أطول، تمكننا من استضافتكم بطريقة تليق بمقامكم [ونرجوا الله] (١) ان يعيدكم الينا مرة اخرى ولفترة أطول من هذه، اننا يا سيادة الرئيس نتتبع بأعجاب واعتزاز الخطوات الحازمة الجادة، التي تخطونها يوما بعد يوم من أجل مواجهة التحديات التي تواجهكم في سبيل تدعيم وحدتكم الوطنية والأنطلاق نحو بناء مجتمع العدل والمساواة والرفاهية.

سيادة الرئيس ارجو ان تحمل الى اخواننا في السودان تحياتنا الحارة، وتهانينا القلبية بما توصلتم اليه من اتفاق حول حل مشكلة جنوب السودان التي عطلت مسيرة السودان نحو التقدم سنوات عدة وسقط الكثيرون من أبنائه قتلى وسالت دماؤهم الطاهرة في تلك الارض الطيبة من الوطن الواحد.

ولا بد لنا في هذا المقام من الاشادة بقيادتكم الحكيمة. وبجهدكم المتواصل وبشجاعتكم النادرة التي واجهتم بها العقبات والصعاب حتى حققتم هذا الصلح بين الاشقاء وبذلك تكونون قد حققتم لامتكم ولشعبك أعز الامنيات وأصعبها جزاكم الله عنهم خير الجزاء وكلل خطاكم بالنجاح.

سيادة الرئيس أصحاب السمو حضرات الضيوف الكرام أرجو ان أكرر لكم شكري وتقديري وشكر وتقدير شعب امارة ام القيوين على هذه الزيارة الكريمة التي سيظل صداها عالقا بأذهاننا ما بقينا على قيد الحياة.

١ - هذه العبارة نقدر انها سقطت سهوا.

٦٨ - [كلمة سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة ترحيبا بزيارة الرئيس السوداني لامارة رأس الخيمة.]

م د/٢٨/٤/١٩٧٢

ان دولة الامارات العربية المتحدة التي لم يمض على أنشائها سوى بضع شهور الا أنها والحمد لله شقت طريقها بعزم في سبيل الوصول الى الهدف مع شقيقاتها الدول العربية مسخرة كافة أمكانياتها لما فيه خير أمتنا العربية المجيدة ولتأخذ مكانها اللائق بين دول العالم.

ان دولتنا تحترم مواثيق الامم المتحدة والجامعة العربية وكافة المواثيق الدولية ورغم ذلك فان هناك من الدول من تشعر بأن قوتها فوق كل المواثيق ومن هنا توالت الاعتداءات على الوطن العربي عندما أستطاعت شرذمة من الصهاينة عام ١٩٤٨ ان تغتصب جزءا من فلسطين العربية..

ولم تكتف الصهيونية بذلك بل أخذت تخطط للتوسع حتى أقدمت عام ١٩٦٧ على احتلال أجزاء غالية من الوطن العربي... واستمرت المؤامرات ضد الوطن العربي أبتداء من اقتطاع الاسكندرونه من سوريا حتى صنع الاعداء مشكلة الجنوب في السودان ولكن حنكة الرئيس نميري مكنته من رؤية الصورة الصحيحة وأن يحافظ على وحدة بلاده.

ان من حقنا عليكم أن نطالبكم بالعمل الدائم معنا من أجل استردادالاراضي العربية السليبة وفرض ارادة الامة العربية على كل من يحاول النيل منها من قريب أو بعيد.

٦٩ – [تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول المحادثات بين وفدي جمهورية السودان الديمقراطية ودولة الأمارات العربية المتحدة.]

ن ر/٢٩/٤/١٩٧٢

ان هذه المباحثات ليست كالمباحثات التقليدية التي تحدث عادة بين الدول التي لا يربط بينها الا العلاقات الدبلوماسية، ولكن ما بين السودان ودولة الامارات العربية المتحدة، أكثر بكثير من هذه العلاقات وان الرئيس نميري شخصيا له في قلوب ابناء الخليج منزلة خاصة ومن هنا كانت المباحثات أكثر من أخوية وقد تم الاتفاق على التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات الفنية كما ان هناك عدة مشروعات سوف تدرس بصندوق التنمية في ابو ظبي وسيوفد الصندوق خبراءه الى السودان لدراسة هذه المشروعات على الطبيعة وفيما يتعلق بالجنوب فقد تباحثنا مع أخواننا في هذه القضية التي هي قضية اخوة لنا، ولا شك أننا سنوليها كل عناية واهتمام وان اخواننا في الجنوب ليستحقون من اخوانهم العرب جميعا كل رعاية وعناية، واننا لنهيب بأخوانا ان يؤدوا واجبهم في مشكلة توطين الجنوبيين وأن يعيروا هذه المشكلة الاهتمام الذي تستحقه وقد تقرر كذلك ان تستمر اللقاءات بين الجانبين للتشاور فيما يخص البلدين الشقيقين وفيما يختص بالامة العربية على وجه العموم، واننا نعتبر ان هذه الزيارة هي تأكيد جديد للروابط الاخوية الوثيقة التي تربط السودان الحبيب بالخليج العربي، والتي نحرص جميعا ان تزداد كل يوم قوة ورسوخا والله الموفق لكل خير.

٧٠ – [حديث للاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة عن مصفاة البترول المزمع انشاؤها.]

م د/٣٠/٤/١٩٧٢

سؤال: ليس من المعقول ان ابوظبي، وهي من أكبر الدول المنتجة للبترول الخام والمصدرة له، بل هي تحتل المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة للبترول في الشرق الاوسط تستورد أحتياجات الاستهلاك المحلي من خارج البلاد.

جواب: لا تجزع فهذا في الحقيقة أحد الاسباب الرئيسية التي دفعتنا الى التفكير في انشاء أول مصفاة للبترول في البلاد، فليس معقولا ان أحتياجات البلاد من البنزين والسولار والغاز المنزلي ووقود الطائرات تستورد من الخارج، بينما نصدر مليون برميل من البترول الخام يوميا.

أسباب اخرى دفعتنا للتفكير في هذا المشروع. هناك مثلا الرغبة في خلق مجتمع صناعي متكامل في البلاد وتكوين فئة صناعية أقتصادية تفكر بعقلية العصر الحديث، وخلق رجل

صناعة قادر على متابعة الأحداث الاقتصادية والصناعية في العالم حتى يستطيع ان ينقل منها ويضيف اليها ويستطيع ان يؤدي دوره في بناء مستقبل بلاده وتحمل مسؤوليته في صنع الحياة الجديدة على ارض الخليج.

وكما نصنع الحياة هنا من جديد، نحاول صنع الانسان الحديث انسان الصناعة والاقتصادي. اذ أن المجتمع الصناعي هو أعلى المجتمعات نضوجا وحضارة وثقافة وانفتاحا على العالم.. واعلاه دخلا.

سؤال: وفرص العمل الجديدة التي ستوفرها مصفاة البترول؟

جواب: هذا بلا شك من الاسباب التي فكرنا فيها كدافع لبناء مصفاة البترول، فان المصفاة ستخلف ٤٦٤ فرصة عمل جديدة منها ٣٣ فرصة عمل فقط للاجانب، أما الباقي فسيكون لابناء البلاد.

اذا أن المشروع والمصفاة ستديره الايدي الوطنية الصميمة، أما الخبرة الأجنبية فسيكون الأستعانة بها في بداية المشروع، وحتى ننتهي من تدريب الوطنيين واعدادهم لتشغيل وادارة الصناعة الجديدة.

ومن اجل تنفيذ سياسة الادارة الوطنية لمشروع مصفاة البترول، بدأنا في ارسال البعثات من ابناء البلاد للتدريب على ادارة وتشغيل مثل هذه المشروعات خصوصا في بريطانيا واليابان والكويت.

أن تشغيل هذا المشروع بواسطة الايدي الوطنية سيتيح بالضرورة خلق الاداري والفني الوطني، وسيدعم - على المستقبل البعيد - سياسة نقل الصناعة البترولية بكاملها الى العناصر الوطنية.

أن الاجور التي ستمنح للعمال والاداريين الوطنيين العاملين في عمليات تكرير البترول ستحقق زيادة كبيرة في الدخل القومي وتساعد على زيادة الرخاء، مما ينسحب اثره على الحركة التجارية في البلاد وينمي مشروعات جديدة لتوفير متطلبات هذه الفئة الجديدة. وهذا يؤثر على دخل باقي الافراد عن طريق ما يعرف اقتصاديا بدورة الدخل..

ثم.. ان نجاح الأدارة الوطنية ورفع مستوى العمال الوطنيين في المشروع سيكون عنصر جذب لأعداد أخرى من أبناء البلاد بعد ان يشاهدوا آثار العمل بالصناعة وأرتفاع رابتها وأثرها على حياة الانسان وتطوره..

وأخيرا.. فان قيام هذه الصناعة سيحقق ليس فقط الأستفادة من الثروة البترولية عن طريق انتاج وتصدير الخام فحسب، بل وفي مجال التصنيع ايضا، لما يؤدي اليه ذلك من أقامة صناعات أستهلاكية صغيرة، بجانب تكرير البترول، لتوفير أحتياجات البلاد من السلع الاستهلاكية فضلا عن تدريب أبناء البلاد على تشغيل وأدارة المشروعات الصناعية والتجارية.

ان تنفيذ هذا المشروع سيحقق لأول مرة توفير مصادر القوى المحركة محليا في ابو ظبي. فان البلاد تستورد الآن احتياجاتها من منتجات البترول من ايران والبحرين والمملكة العربية

السعودية. واذا عرفنا – مثلا – ان صناعة الكهرباء والماء وهما من العناصر الاساسية للحياة في ابو ظبي تعتمد على المنتجات البترولية، لادركت سر أهتمامنا بانشاء مصفاة البترول.. بل والاسراع في تنفيذها.

٧١ – [نص البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي جرت بين صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس السوداني اثناء زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة.]
اد/ ١٩٧٢/٤/٣٠

تلبية للدعوة الموجهة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، قام الرئيس اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في المدة ما بين ٢٣ – ٩٧٢ و ٢٨ – ٤ – ١٩٧٢ ميلادية الموافقة ٩ ربيع الأول ١٣٩٢ و ١٤ ربيع الأول ١٣٩٢ هجرية، على رأس وفد ضم في عضويته كل من السادة:

● الدكتور منصور خالد عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية.
● السيد مهدي مصطفى الهادي عضو المكتب السياسي ووزير شؤون الرئاسة.
● اللواء أركان حرب محمد الباقر احمد وزير الداخلية.
● السيد ابراهيم منعم منصور وزير الاقتصاد والتجارة.
● السيد عبدالرحمن عبدالله وزير الخدمة العامة والاصلاح الاداري.
● السيد سليمان بابكر سفير السودان في دولة الامارات العربية المتحدة.
● السيد خلف الله الرشيد المدعي العام.

وترأس سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وفد دولة الامارات العربية المتحدة. وقد أستقبل الضيف الكبير والوفد المرافق له من قبل المسؤولين والشعب في دولة الامارات العربية أستقبالا حارا، عبر عن مشاعر الود والاخوة التي تربط ما بين البلدين الشقيقين.

وفي جو من الأخاء العربي الصادق والتفاهم التام، جرت مباحثات حول القضايا المشتركة.. وأتفق الجانبان على الخطوط الرئيسية للتعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وتبادل الخبرات.. وأثنى الشيخ زايد على جهود الجالية السودانية ودورها في برنامج تطوير دولة الامارات العربية المتحدة.

كما أشاد وفد دولة الامارات العربية المتحدة بالأنجاز السياسي الهام المتمثل بتحقيق الوحدة الوطنية في السودان، والذي تم بقيادة اللواء أركان حرب جعفر محمد نميري، فحققت للشعب السوداني وحدته، وذلك بحل قضية الجنوب حلا سلميا عادلا، يكفل للسودان وحدة شعبه وتربته. وهكذا وضع قاعدة هامة للبناء الأقتصادي والسياسي والأجتماعي والتقدم في كل شبر من أرض الوطن، شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا.

وعبر سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن رغبة شعب وحكومة دولة

الامارات العربية المتحدة في الاسهام في أغاثة وتوطين العائدين من السودانيين الى وطنهم...وتفضل سموه وشمل برعايته لجنة الوحدة الوطنية السودانية بدولة الامارات العربية المتحدة، التي ستدعو الى هذا الأسهام وتنظيم كيفيته. وقد شملت زيارة الرئيس اللواء أركان حرب جعفر محمد نميري والوفد المرافق له مدينة العين والامارت الشمالية، حيث شاهد مدى التقدم الذي أحرزته هذه المناطق في ميدان الانشاء والتعمير، وكذلك في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وأسترجع الرئيسان الوضع في الخليج، وأكدا أن الجزر التي أحتلها ايران هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وأعربا عن املهما في ان تمضي المساعي المبذولة لتحقيق حل مقبول لهذه المشكلة، ومن اجل اقامة تعاون مثمر بين دول الخليج، قائم على الحق والعدل.

كما أسترجع الجانبان ما سبق وتوصلا اليه في لقائهما الاخير في الخرطوم، بصدد العلاقات الثنائية والموقف العربي والدولي عامة، وأتفقا على المتابعة وتبادل وجهات النظر، خصوصا بعد ان تحقق شرط هام في أنشاء تمثيل دبلوماسي مقيم بينهما. وأشاد سيادة اللواء اركان حرب جعفر محمد نميري بالخطوة الوحدوية التي حققتها الامارات العربية المتحدة، بقيادة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرشيدة، وتمنى توسيع قاعدة هذا الاتحاد لتشمل اكبر عدد ممكن من دول المنطقة العربية، كخطوة نحو الوحدة العربية الشاملة.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا العربية، وتراجعا فيما جد من أحداث منذ لقائهما الاخير في الخرطوم، ولا سيما القضية الفلسطينية، وأكد الجانبان مجددا تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله المسلح المشروع من أجل استرداد وطنه السليب وحقه في تقرير مصيره. كما أكدا واجب الامة العربية شعوبا وحكومات بتأييده ودعمه في هذا المضمار.

واشاد الفريقان بالنجاح الذي حققته المقاومة الفلسطينية خلال مؤتمرها الاخير بتوحيد المنظمات الفدائية في المجال السياسي والعسكري. وعبر الفريقان عن تأييدهما للنضال التحرري العربي، وانهما يضعان مقدرات وأمكانيات بلديهما في خدمة الامة العربية في معركتها المصيرية من أجل أزالة العدوان وتحرير تربة الوطن.

ويؤكد الجانبان تأييدهما للنضال الذي تخوضه الشعوب الافريقية والاسيوية لتقرير مصيرها، وازالة بقايا الاستعمار من ربوعها، والاطاحة بالانظمة العنصرية المعتدية على حرية الشعوب الافريقية.

ويسعى الجانبان الى تدعيم السلام، ويؤمنان بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والاحترام لمتبادل للسيادة الوطنية، وفض الخلافات بالطرق السلمية.

وعبر اللواء أركان حرب جعفر محمد نميري عن بالغ التقدير والشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد

بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ولأخوانه أعضاء المجلس الاعلى، وكافة المسؤولين في الدولة، ولشعب دولة الامارات الشقيق، على حرارة الأستقبال وروعته الذي لقيه والسادة المرافقين له في كل مكان زاره.

وقدم السيد الرئيس جعفر نميري الدعوة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة السودان، فقبلها سموه شاكرا، وسيحدد ميعاد الزيارة في وقت لاحق.

٧٢ – [تصريح سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم رئيس الوزراء حول زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لدولة الامارات العربية المتحدة.]

ن ر/ ١٩٧٢/٤/٣٠

لقد كان لزيارة رئيس جمهورية السودان لدولة الامارات العربية المتحدة والتقائه باشقائه أصحاب السمو حكام الامارات أطيب الاثر وعظيم الفائدة لكلا الشعبين الشقيقين في كل من دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان العزيزة، فهذه الزيارة لم تكن مجرد اطلاع للرئيس الضيف على مدى التطور والتقدم الذي أحرزته الامارات في سنواتها القليلة فحسب بقدر ما هي رغبة مخلصة نابعة من قلب ضيفنا الكبير دفعته للقيام بهذه الزيارة ليكون على صلة بالواقع الفعلي لهذا الجزء من العالم العربي.

أن دولة الامارات العربية المتحدة التي اسعدتها زيارة الرئيس النميري ليسعدها أيضا ان تكون هناك زيارات دائمة ومتصلة بين المسؤولين في الدولة العربية الشقيقة لأن في هذه الزيارات ما يعمق الصلات ويوحد الأهداف ويجمع الكلمة، كلمة العرب من أجل وحدة العرب.

٧٣ – [تصريح سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع حول قوة دفاع الدولة الاتحادية.]

اد/ ١٩٧٢/٥/٢

ان قوة دفاع دولة الامارات العربية المتحدة.. أصبحت على مستوى لائق من الكفاءة التعبوية وان أبواب التطوع مفتوحة أمام ابناء دولة الامارات ليكونوا نواة صالحة لجيش أمتهم.. وان الاقبال على التطوع جيد ومستمر.

ودولة الامارات العربية.. لا تأل جهدا في توفير العتاد والاسلحة الحديثة لجيشها الفتي ليكون له الدور الفعال للوقوف بجانب الجيوش العربية الشقيقة في معركة المصير المشترك.

٧٤ – [نص البيان المشترك عن المباحثات التي جرت بين سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، خلال زيارة سمو الشيخ زايد لسلطنة عمان.]

اد/ ١٩٧٢/٥/٣

تلبية للدعوة التي وجهها جلالة

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة الى سلطنة عمان يوم الثلاثاء الثامن عشر من ربيع اول ١٣٩٢ هجرية الموافق الثاني من مايو ١٩٧٢ ميلادية، وقد استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والوفد المرافق لسموه من قبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد لدى وصوله الى مطار عمان الدولي استقبالا حارا يعبر عما يكنه شعب عمان والمسؤولون وعلى رأسهم جلالة السلطان من مودة وأخاء لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة ولشعبها الشقيق.

وفي جو سادته روح المودة والاخاء والرغبة الصادقة في تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين، جرت المباحثات الرسمية بين الجانبين.

وقد رأس سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وفد دولة الامارات العربية المتحدة، وضم الوفد كلا من:

- سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم – نائب رئيس الوزراء.
- سمو الشيخ طحنون بن محمد ال نهيان – وزير الزراعة والبلديات.
- معالي السيد أحمد خليفة السويدي – وزير الخارجية.
- معالي السيد احمد بن سلطان بن سليم – وزير الدولة والشؤون المالية والاقتصادية.
- معالي السيد عبد الملك كايد القاسمي – وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى للاتحاد.
- السيد بطي بن بشر – مدير مكتب سمو الرئيس.
- السيد عبدالله بن أحمد العتيبة – عضو المجلس الوطني الاستشاري.

كما رأس جلالة السلطان قابوس بن سعيد وفد سلطنة عمان وضم الوفد كلا من:

- سمو السيد تويني بن شهاب – المستشار الخاص لجلالة السلطان ومحافظ العاصمة.
- سمو السيد فهر بن تيمور – مسؤول الاتصال بقوة الدفاع.
- معالي السيد عبد الحافظ رجب – وزير المواصلات والشؤون الاجتماعية ووزير الاقتصاد بالوكالة.
- معالي السيد محمد بن احمد – وزير شؤون الاراضي.
- السيد أحمد المكي – وكيل وزارة الخارجية.
- السيد حمد بن حمود – سكرتير الديوان.

وقد تناولت المباحثات تعزيز العلاقات المتينة التي تربط بين البلدين الشقيقين، واتفق الجانبان على زيادة التعاون وعلى ضرورة الاستمرار في تدعيم العلاقات الأخوية المتينة التي كانت وما تزال تربط دائما بين الشعبين العزيزين بما يحقق المصلحة المشتركة بينهما نحو التقدم والازدهار.

واستعرض الجانبان الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي وأعربا عن رغبتهما في صيانة أمن المنطقة وسلامتها وتحقيق الرخاء لشعبها واستقراره.

وقد تناولت المباحثات كذلك الموقف

العربي الراهن بصفة عامة وتطورات أزمة الشرق الاوسط واتفق الجانبان على وقوف بلديهما الى جانب الاشقاء العرب في قضاياهم العادلة وخاصة القضية الفلسطينية.

وأعلن الجانبان تأييدهما الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله العادل ووضع كل إمكانياتهما لدعم الجهود العربية التي تبذل للوقوف ضد الاطماع الصهيونية في فلسطين وفي الاراضي العربية المحتلة.

ودعا الجانبان الى حشد كل الجهود وتحقيق وحدة الصف العربي في هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بأمتنا العربية في مواجهة قوى العدوان.

وقد وجه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدعوة الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة. قبلها جلالته شاكرا على أن يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق.

٧٥ – [كلمة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة لجريدة الاتحاد بمناسبة زيارة سموه لسلطنة عمان.]

اد/٢/٥/١٩٧٢

ان لقاءنا اليوم مع جلالة الأخ قابوس بن سعيد، هو لقاء الأخوة الذي توارثناه، ونحن نجتمع سويا لتوطيد العلاقات والروابط المصيرية ودراسة أفضل السبل لتحقيق الرخاء للمنطقة كلها. سواء في الخليج أو عمان.

وأنا أومن أن جلالة السلطان قابوس يشاركني السعي لتحقيق الأزدهار لامتنا وهو يتجاوب معنا دائما في كل القضايا التي تواجهنا في مسيرة البناء والاتحاد.

٧٦ – [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي بمناسبة افتتاح كلية زايد العسكرية.]

اد/٤/٥/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة الاعزاء ضباط المستقبل.

باسم الله وباسم الوطن أفتتح بكل فخر واعتزاز كليتكم العسكرية الجديدة. كلية زايد بن سلطان الثاني، لتكون صرحا من صروح البناء ومصنعا للرجال.

ان بلدكم وأمتكم يتطلعون اليكم اليوم بعين الأمل والرجاء، لتقودوا مسيرة الخير من وراء القائد الوالد سمو الشيخ زايد بن سلطان حفظه الله.

أيها الاخوة الاعزاء. إنكم النواة الأولى للضباط الاكفاء الذين يحتاجكم الوطن، حماة لترابه الطهور ودروعا تصدون عنه الشر والاذى، فكونوا كما عهدناكم مثالا للضبط والربط. عنوان التقدم والنجاح. واني اشكر القائمين على تدريبكم وأرحب بالاخوة طلاب امارات الاتحاد المنتسبين لهذه الكلية ليقفوا جنبا الى جنب مع اشقائهم رمزا لقوة الاتحاد وصلابته.

وفقكم الله ورعاكم وسدد بالتوفيق

خطاكم، في ظل رائدنا الأول الوالد والقائد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٧٧ – [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبـي ورئيس مجلس وزرائها بمناسبة تخريـج دفعة جديدة من الجنود الاغرار في مدينة العين.]

ن ر/١٩٧٢/٥/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني الجنود انه ليوم أغر أن اشهد يوم تخرجكم الذي تنضمون فيه الى أخوانكم رفاق السلاح جنـودا ميامين وحراسا أمينين وحماة للوطن وسياجا يحمي الديار انه ليوم عظيم أن اشهد اليوم ويشهد معي شعب ابوظبي الوفي الامين أبناءه الاشاوس يحملون السـلاح بعـد أن أنهـوا تدريباتهم بجد واجتهاد ليشكلوا مع زملائهم جنود قوة الدفاع درعا جديدا وصرحا منيعا لامتهم ووطنهم الذي يفخر بهم ويعتز بكل فرد منهم.

أخواني الجنود/ ان يوم تخرجكم هذا سيظل دائما ذكرى عزيزة غالية على نفسي ونفوس ابناء امتكم ودليلا واضحا مضيئا على كل فرد من افراد هذا الشعب هو جندي من جنـود الوطن يزود عن مكاسبـه ويحمـي مسيرته المباركة الذي يقودها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فسيروا على بركة الله، والله يوفقكم ويرعاكم ويسـدد خطـاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٧٨ – [البيان المشترك حول زيارة معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة الى ليبيا.]

ن ر/١٩٧٢/٥/٦

قام وزير البترول والصناعة بزيارة للجمهورية العربية الليبية بدعوة من اخيه معالي وزير البترول الليبي وذلك في الفترة ما بين السادس عشر من ربيع الأول لسنة ١٣٨٢ هجرية والثامن عشر منه وقد أجرى خلالها مباحثات مع اخيه وزير النفط الليبي والمسؤولين بوزارة النفط والمؤسسة الوطنية للنفط. وقد تناولت المباحثات مختلف أوجه التعاون بين القطرين الشقيقين وكانت وجهات النظر متفقة تماما بشأن جميع النقاط التي جرى التشاور حولهـا لتطوير صناعة النفط بما يعود على الشعبين العربيين الشقيقين وعلى الامة العربية جمعاء بمزيـد من التقـدم والأزدهار كمـا تناولـت المباحثـات ضرورة التضامن بين الأقطار المنتجة للنفـط والعربيـة منهـا على وجـه الخصوص للحصول على كامل حقوقها من الشركات الاجنبية وضورة مشاركة هذه الأقطار مشاركة فعالة في انتاج واستغـلال النفـط المستخـرج من اراضيها.. كما ايدت حق البلـدان المنتجة للنفط في استرداد حقوقهـا واستغلال خـير اراضيهـا بأفضـل الشروط الممكنة لمصلحة شعوبها وقد وجه معالي وزير البترول والصناعة في أبو ظبي الدعوة الى اخيه وزير النفط في الجمهورية العربية الليبيـة والى السيد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط وقد قبلت الدعوة وسيحدد موعدها في مستقبل قريب.

٧٩ – [البيان المشترك حول زيارة السيد مرتضى عبد الباقي وزير الخارجية العراقي لدولة الامارات العربية المتحدة.]

ن ر/٨/٥/١٩٧٢

زار سيادة عضو مجلس قيادة الثورة وزير خارجية الجمهورية العراقية السيد مرتضى سعيد عبد الباقي دولة الامارات العربية المتحدة يومي ٦، ٧ مايو – ١٩٧٢ وذلك بدعوة من سيادة وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة معالي احمد خليفة السويدي، وقد قابل اثناء زيارته سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعددا من كبار المسؤولين وقد جرت بين الوزيرين مباحثات ودية وصريحة تناولت الاوضاع العربية الراهنة سواء ما كان يتعلق بالقضية الفلسطينية او الخليج العربي او العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وفي بحث القضية الفلسطينية كانت وجهات نظر الجانبين متفقة على ضرورة تضافر الجهود والأمكانيات العربية الموحدة على طريق المواجهة مع العدو الصهيوني لضمان حقوق شعبنا العربي في أرض فلسطين.

وقد أكد الجانبان تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله المسلح المشروع من أجل استرداد وطنه وحق تقرير مصيره وأكدا واجب الأمة العربية شعبا وحكومات في تأييده ودعمه في هذا المضمار والوقوف في وجه المحاولات الاستعمارية الرامية الى تصفية هذه القضية القومية.

وفي بحث أوضاع الخليج العربي ابدى السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير خارجية العراق ارتياح العراق ليقام دولة الامارات العربية المتحدة كخطوة ايجابية تخدم المصالح القومية في هذا الجزء من الوطن العربي واتساع قاعدة الاتحاد ليشمل دولا عربية أخرى في المنطقة وبالنسبة لاحتلال الجزر العربية في الخليج العربي أكد الجانبان انها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وان استرجاعها مسؤولية عربية تقع على عاتق الامة العربية بأسرها.

كما اكد الجانبان ايمانهما بضرورة وقوف الأمة العربية جمعاء للدفاع عن حقوقها ومقومات سيادتها بوجه الاطماع الاستعمارية والاجنبية.

وفيما يتصل بالعلاقات الثنائية اتفقت وجهتا نظر الجانبين على تطوير وتعميق هذه العلاقات في جميع الميادين لما فيه صالح البلدين الشقيقين والامة العربية وبالأخص بعد ان تم تبادل التمثيل الدبلوماسي المقيم بينهما. وقد أعرب السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير خارجية الجمهورية العراقية عن تقديره للجهود المخلصة التي يبذلها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للنهوض بامكانيات الاتحاد وتطويرها لما فيه خير وسعادة شعبنا العربي في دولة الامارات العربية المتحدة وقد وجه السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير خارجية الجمهورية العراقية الدعوة الى السيد أحمد خليفة

السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة العراق فقبلها شاكرا.

٨٠ – [كلمة معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة وصول سمو رئيس الدولة الى باكستان].

أد/٩/٥/١٩٧٢

انه ليسعدني أن أنوب عن صاحب السمو رئيس الدولة لاقدم عظيم الشكر لفخامة الرئيس ذو الفقار علي بوتو وحكومة وشعب باكستان المسلمة الصديقة، التي تربطنا بها اواصر الدين والجوار والصداقة العريقة، واننا نشكر من قلوبنا للاستقبال والترحيب الحار برئيس دولتنا، والوفد المرافق الذي لقيناه منذ أن وطأت أقدامنا أرضكم الطيبة، والذي لمسناه في شعور شعب باكستان الكريم.

اننا نسعى في أن تكون هذه الزيارة قوة جديدة في العلاقات الطيبة المتينة القائمة بيننا منذ قرون طويلة، واننا نرجو الله ان يهيء لشعبكم الطيب الاستقرار والسلام والرخاء.

٨١ – [كلمة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة تبادل الأوسمة مع الرئيس الباكستاني اثناء زيارة سموه الى باكستان.]

ن ر/٩/٥/١٩٧٢

ان هذا اللقاء الاخوى بيننا سيزيد وينمي العلاقات الوطيدة بين شعب باكستان وشعب دولة الامارات العربية المتحدة. هذه العلاقات التي تعود الى مئات السنين. والتي قامت على الأخوة الاسلامية والروابط العظيمة بين الشعبين. والتي نسعى دوما الى توطيدها وتنميتها من أجل مصلحة الشعبين ورفاهيتهما وتقدمها. وانه يسعدني أن أقدم لسيادتكم وشاح آل نهيان الأكبر تعبيرا عن تقديرنا لدوركم العظيم من أجل رفعة شعبكم وسعادته".

٨٢ – [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ردا على كلمة الرئيس بوتو.]

أد/٩/٥/١٩٧٢

"سيادة الرئيس ذو الفقار علي بوتو رئيس جمهورية الباكستان ظ

انني أشكر سيادة الرئيس وأشكر اعضاء حكومته على حفاوتهم البالغة وترحيبهم بنا وأشكر كذلك مساندة الشقيقة دولة الباكستان لدولة الامارات العربية المتحدة في كافة المجالات الدولية والمحلية وأدعو الله ان يجعل هذه اللقاءات دائما مستمرة بين الأشقاء والاخوان في أرجاء العالم وفي كل الأجزاء الصديقة والشقيقة. وفي الحقيقة أن اتحاد امارات الخليج يستمد القوة من اشقائه الدول العربية والأقطار الاسلامية.

"اننا نعتمد على أشقائنا في جميع انحاء العالم. فالجزء الذى نحن فيه من الامة العربية والاسلامية ما هو الا جزء من جسم كبير وضخم معروف في كافة أجزاء العالم وهو قوة وعون لكافة

اشقائه في أرجاء العالم. ان كانوا قريبين أو بعيدين ليس البعد بعد الدروب أو المسافات وانما بعد القلوب ونحن والحمد لله ما اشقائنا العرب والمسلمين قريبون من بعضنا البعض يقربنا ايماننا بالله وكتابه ثم عروبتنا بعد ذلك. وفي الحقيقة إنني أشكر سيادة الرئيس لقيداته الحكيمة للشعب الباكستاني الشقيق وأرجو من الله التوفيق على ما يحبه ويرضاه.ظ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

٨٣ - [كلمة صاحب السمو رئيس الدولة أثناء زيارة سموه لباكستان ردا على كلمة ترحيبية ألقاها الرئيس الباكستاني.]

أد/٩/٥/١٩٧٢

"إننا نعتبر الباكستان بلدا شقيقا تربطنا به روابط الدين والجوار والمصالح المشتركة وقد كنا ولا زلنا حريصين كل الحرص على أن تكون علاقاتنا مع الباكستان قوية على الدوام ونحن نسعى جادين لتدعيم علاقات التعاون بيننا وبينكم لصالح المسلمين في المنطقة بأسرها.

٨٤ - [تصريح معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية لصحيفة الاتحاد بمناسبة زيارة سمو رئيس الدولة الى باكستان].

ن ر/٩/٥/١٩٧٢

"ان سمو الشيخ زايد يسعده جدا أن يقوم بهذه الزيارة لباكستان التي تستهدف تنمية العلاقات بين البلدين، وفقا للسياسة التي تتبعها دولة الاتحاد للانفتاح على كل الدول العربية والأسلامية، والتعاون معها سياسيا واقتصاديا وثقافيا."

"ان باكستان لها علاقات تاريخية مع دولة الامارات العربية المتحدة منذ مدة طويلة، وأنه كان من الطبيعي أن تكون من بين الدول التي تدخل في برنامج رحلات سمو رئيس الدولة".

"مما لا شك فيه أن الرئيسين سينتهزان الفرصة للمشاوره في شتى الامور التي تهم البلدين بصفة خاصة، والعالم الأسلامي بصفة عامه."

٨٥ - [نص البيان المشترك عن محادثات سمو الشيخ زايد رئيس الدولة والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو.]

أ د/١٢/٥/١٩٧٢

تلبية للدعوة التي وجهها فخامة ذو الفقار علي بوتو رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.. قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية لباكستان في الفترة من الثامن حتى العاشر من مايو أيار عام ١٩٧٢.

وقد بحث رئيسا الدولتين في المسائل ذات المصلحة المشتركة في جو يسوده الأخاء والتفاهم التام.. وقد اشترك مع سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في المحادثات وفد يتألف من:

سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الوزراء ووزير

المالية والاقتصاد في دولة الامارت العربية المتحدة..

الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة.
الاستاذ مانع بن سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة.
السيد أحمد بن سلطان بن سليم وزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية.
السيد عبدالله درويش من الديوان الاميري.
السيد بطي بن بشر من الديوان الاميري.

وقد اشترك مع الرئيس الباكستان في المباحثات وفد يتألف من: —
الدكتور مبشر حسن الوزير في رئاسة الجمهورية.
السيد غلام مصطفى جادوى الوزير في رئاسة الجمهورية.
السيد عزيز أحمد أمين عام وزارة الشئون الخارجية.
السيد ميرزا أحمد مستشار الرئيس
السيد غياث الدين احمد وكيل وزارة الدفاع.
السيد افتخار علي وكيل وزارة الشئون الخارجية.
السيد جميل الدين حسن سفير باكستان لدى دولة الامارات العربية المتحدة..

السيد محمد يونس مدير عام وزارة الشؤون الخارجية...

...وأبلغ الرئيس الباكستاني صيفه الكبير بالجهود التي بذلها من اجل استعادة كرامة وعزة باكستان ولاقامة سلام دائم وعادل في شبه القارة [الهندية](1) وبالنيابة عن حكومة وشعب الباكستان وجه الرئيس بوتو الشكر الى سموه والى حكومة وشعب دولة الامارات العربية الشقيق للتأييد والمساعدة التي لا تنسى، والتي قدمت لباكستان خلال أحلك أزمات وجودها.

وأعرب سموه عن اعتقاده بأن شعب باكستان سوف يحقق النصر على جميع الصعوبات الراهنة..وأكد ثقته في مصير ومستقبل باكستان.

وأشار الرئيسان الى أن استخدام القوة في العلاقات بين الدول وفي تسوية الخلافات بينهما قد جرى حظره بشكل محدد، طبقا لميثاق الأمم المتحدة، وهو امر غير مصرح به طبقا للقانون الدولي العام.. وعلى ذلك فان الرئيسين يستحثان جميع الدول في المنطقة أن تنبذ أستخدام القوة في مجال تسيير دقة العلاقات فيما بينها. ورحب الرئيسان بالمحادثات الأخيرة التي تمت على مستوى المبعوثين بين باكستان والهند، وأعربا عن الامل في ان يثبت المؤتمر المقترح بين الرئيس الباكستاني ورئيسة وزراء الهند جدواه، بحيث يسفر عن تسوية دائمة ومشرفة للمشكلات المعقدة بين الدولتين. ودعا الرئيسان الى إنسحاب مبكر لقوات باكستان والهند الى خطواتهما على جانبي الحدود، وكذلك في جامو وكشمير، وحثها على أحترام وتنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في السابع من ديسمبر عام ١٩٧١ وقرار مجلس الأمن الصادر في الحادي والعشرين من

١ــ هذه الكلمة المضافة نقدر انها سقطت من الاصل

ديسمبر عام ١٩٧١.. وأنه بالنظر لأن وقتا طويلا قد مضى منذ أن توقفت الأعمال العدائيــة، فأن الرئيسـين يدعوان الى أعادة معتقلي الحرب الى وطنهم دون أى تأخير طبقا لميثـاق جنيف الذى وقعت عليه كل من الهند وباكستان. وناشد جميع الاطـراف المعنية الأحجام عن اى عمـل قد يعرض للخطر بأي وسيلة كانت نتائج هذه المحادثات. وأعلنـت باكستـان تأييدها لقيام دولة الامارات العربية المتحدة، وتشارك في الامل ان يسهم هذا الاتحاد في سبيل وحدة أعظم بين الاشقاء وفي سبيل سلام واستقرار المنطقة.

وأعرب رئيسا الدولتين عن قلقهما للموقف المتدهور في منطقـة الشرق الأوسط والناجم عن تحدى اسرائيل لقرارات الامم المتحدة..وأعاد الرئيس بوتو تأكيد تضامن بلاده مع القضية العربية..وأعـــرب الرئيســـان عن اعتقادهما[١] بأن سلاما دائما وعادلا في الشرق الاوسط يمكن اقامته فقـط بانسحاب القـوات الاسرائيليـة من جميـع الاراضي العربيـة المحتلـة، وأستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعلنـا ان التهديـد المستمـر للاماكن الاسلامية المقدسة في القدس ناجم عن احتلال هذه المدينة المقدسة من قبل القوات الاسرائيليـة، وأن المحافظة على طابعها المقدس وحرية المرور اليها دون عوائق، يتطلب اعادة المدينة المقدسة الى وضعها الذي كانت عليه قبل يونيو عام ١٩٦٧ وهو الوضع الذى وجد منذ الف وثلاثمائة عام.

واعرب الجانبان عن رضائهما لنمو ودعم حركة التضامن الأسلامية عن طريق المؤتمرات الأسلامية.. وأكدا ان هذه الحركة ليست موجهة ضد احد وهدفها الرئيسي هو تشجيع التعاون السلمي بين الدول الاسلامية لما فيه صالحهما المشترك.

ودعا الطرفان الى القضاء على بقايا العنصرية والاستعمار في العالم الثالث وأكدا تأييدهما الكامل للكفاح ضد هذه الشرور، وطالبا باصدار بيانات دولية تتعلق بالتنفيذ الفورى لمنـح الاستقلال لجميع الأراضي والشعوب المستعمرة.

واعرب الزعيمان عن ارتياحهمـا للنمو المستمر في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، واتفقا على اجراء مشاورات دورية بين ممثلي البلدين لاستعـراض التقـدم الذى تم أحرازه في مجـال تنميـة التعاون في مختلف الميادين بـين البلدين والتوصية بأتخاذ الأجراءات الكفيلة بدعمها[٢] في المستقبل..وانه بالنظر الى الاهميـة التـي تعلقهـا الدولتان على علاقتهما المتبادلة، فقد تقرر أقامة علاقات دبلوماسيـة على مستوى السفراء في الثالث عشر من فبراير عام ١٩٧٢.

ووجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدعوة الى فخامة الرئيس ذو الفقار علي بوتو للقيـام بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة وقد قبل الرئيس بوتو هذه الدعوة شاكرا.

١ـ كذا ورد في الاصل

٢ـ كذا ورد في الاصل

٨٦ – [كملة سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الاتحادي بمناسبة تخريج دفعة جديدة من قوة شرطة دبي وام القيوين.]

ن ر/١٢/٥/١٩٧٢

أيها الجنود البواسل، يسعدني في هذه المناسبة ان أرحب بأبناء شرطة ام القيوين الى جانب أخوانهم أبناء دبي بعد ان أتمت الدورة التدريبية في مركز شرطة دبي. أن مركز شرطة دبي لا يدخر وسعا في اعداد جيل كامل من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة أعدادا قائما على أحدث النظم، واننا نؤمن أيمانا قويا بأن انتشار الأمن والاستقرار في الدولة هو السبيل الوحيد للمضي قدما بخطوات ثابتة في عملية البناء والتشييد فلا بناء لوطن بلا أمن وسلام، ولا تقدم لشعوب بلا طمأنينة.

أيها الجنود...اننا في دبي نفتح صدورنا وقلوبنا مرحبين بجميع ابناء الامارات في دولتنا العربية الفتية وان الأستقرار والامن في أي امارة من دولة الامارات العربية يعتبر استقرارا للدولة بأسرها، فنحن بابناء امة واحدة وشعب واحد وآمالنا في التقدم والرخاء واحد، ومن هذا المنطلق فنحن نؤمن بأن العبرة ليست في كثرة الأعداد وأنما العبرة الحقيقية والمقياس الصحيح هو ان يكون الشرطي فاهما لدوره الكبير ولمهمته السامية ورجل الامن في هذا العصر في مقدمة الرجال العاملين على تقدم الوطن وهو صديق للشعب ودرع من دروع التقدم والسلام، هو الذى يحمي ويحافظ ويصون هذه النهضة العارمة الجبارة التي تغمر كل مكان من دولة الامارات العربية المتحدة.

وفقكم الله وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨٧ – [حديث سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نيهان رئيس الدولة الى صحيفة جانك الباكستانية.]

أد/١٨/٥/١٩٧٢

اننا وباكستان دولتان مسلمتان شقيقتان ويجب ان يكون التعاون بيننا على هذا الاساس. والاسلام يطلب من المسلم ان يحب لأخية المسلم ما يحب لنفسه.

لقد حققت باكستان تقدما كبيرا في كثير من المجالات وتقدم باكستان من دواعي فخرنا وفخر كل مسلم لان تقدم أى بلد مسلم دعم وقوة لبقية الدول الأسلامية.

...وقد واجهت الباكستان مصاعب كثيرة من قبل وسارت دائما في طرق وعرة لأنها كانت تطلب المجد وسوف تتجاوز ما تواجهه حاليا كما تجاوزت ما مر بها من قبل.

والقرآن الكريم يقول "وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شرا لكم".

انني أعتقد أن أنفصال شرق باكستان ما هو الا تجربة للذين يعيشون هناك ولكننا بشر معرضون للخطأ. وقد تكون نتيجة التجربة ليست في صالحهم.

ان الأنسان وهو شاب في مطلع حياته قد يتبنى أفكارا كثيرة وعندما

يتقدم به العمر ينتقد هو نفسه هذه الأفكار لأنه يكون قد أكتسب سنوات طويلة من الخبرة وعرف من التجارب الكثيرة التي مر بهـا الخطـأ من الصواب.وانا أتكلم عن التجربة في الحياة ذاتها. ولقد مررت بكل هذه التجارب وكثيرا ما صادقت اصدقاء اصبحوا فيما بعد اعداء وكثيرا ايضا ما عاديت اشخاصا وانفصلت عنهم ثم اثبتت التجارب لي ان الخير في تلاقينا واصبحنا اصدقاء.

والرئيس بوتو زعيم مرت به محن وتجارب كثيرة وخـاض الكثـير من المعارك السياسية. وأثنـاء المحنـة وعندما كانت الجماهير تقول رأيها بصراحـة كاملـة أختارتـه قائـدا لباكستان..فهذا توفيق من عند الله الذى أراد لباكستان قائدا ومنقدا لها أثناء محنتها وهذه المحبـة التـي اجمعت عليها قلوب ابناء باكستان للرئيس بوتو تجعـل كل المسلمـين يؤيدونه بدورهم.

وأود ان أكرر ما سبق وان قلته من ان الكارثة بسيطة وستكون نتائجها في النهاية خير باذن الله لأنها ستحمس الامة العربية والاسلامية على الأنتباه والحذر.

ان باكستان المسلمـة لم تخسر مجدها أبدا بسبب ما حدث ولم تخسر سلطتها على أرضهـا.. ولـكن شرق باكستان هم الذين جاءوا بسلطـة تمثلها فئة اخرى ليست مسلمة وهذه الفئة لا يمكن ان تنظر اليهم نظرة الشقيق وهذه الحقيقة يجب ان يعرفها أخواننا في باكستان الشرقية ويدركوها جيدا.

ان كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر سيقف مع شقيقه المسلم وقفة رجل واحد بالمال والسلاح والـروح والأبنـاء وكل شيء وعندمـا زرت السودان وليبيا وسوريا..تحدثنا عن باكستان وعما يجب ان تقوم به الدول الأسلامية والعربية من واجب تجاة باكستان.

وقد وجدت في العواصم الثـلاث تجاوبا كاملا ومخلصا مع الاشقـاء الباكستانيين وكل الدول الأسلاميـة تشعر بنفس الشعور.

وهذا ما يجعلني واثقا ان مسيرة الأسلام بخير والحمد لله.

٨٨ – [تصريح صاحـب السمـو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولـة لمنـدوب الاذاعـة والتليفزيون.]

ن ر/١٩/٥/١٩٧٢

ان دبي بانسحابها من منظمـة الدول العربية المصدرة للبترول أوبيك أنما تطلب أعادة النظر في موقفها بعد اعلان قيام دولة الامارات العربيـة المتحدة، حيث تمثل دبي جزءا الآن من الدولة الاتحادية..وقد طلبت دبي من دولة الامارات العربية المتحـدة الأنضمام الى منظمة الاوبيك كدولة أتحادية تمثل جميع الامارات، ان دبي تبذل جهدها الان في سبيل التنمية في مختلف القطاعات ورفـع مستـوى الشعب بصورة قوية وسريعة، وهذا يتطلب منها التفرغ التام لظروفهـا الداخلية..والبحريـن دولـة شقيقـة

وشعبها شقيق ومن كل قلبي أتمنى له الخير والنجاح والتقدم.

٨٩ - [كلمة صاحب السمو رئيس الدولة التي القاها بالنيابة عن سموه معالي الأستاذ احمد بن سلطان بن سليم وزير الدولة الاتحادى بمناسبة زيارة سمو الشيخ زايد لمدينة كراتشي]

ن ر/١٩/٥/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الحاكم الأدارى لمدينة كراتشي - اخواني ابناء باكستان الاعزاء.

ان هذا الحفل الكريم هو فرصة طيبة كي نعبر لكم عن عميق سرورنا بوجودنا بينكم، منذ أن وصلت هنا ونحن نشعر اننا في بلدنا وبين أهلنا، وهى أيضا فرصة طيبة لنشكركم على حفاوتكم التي أستقبلتمونا بها في كل مكان، والتي عبرت بصدق وأخلاص عن قوة الروابط الأخوية التي تربط المسلم واخيه المسلم مهما بعدت الديار، وهي الاخوة التي ستظل دائما تجمع المسلمين في صف واحد جيلا بعد جيل في مشارق الارض ومغاربها...ولقد قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ان الله سبحانه وتعالى أمر المسلم ان يقف الى جانب اخيه المسلم، وان يعمل له كما يعمل لنفسه وخاصة في أوقات المحن..عندما تصبح الواجبات فرضا على الاشقاء وعندما تكون المساندة في منزلة العلاج الضرورى لمواجهة المرض.

وقد قال سموه أيضا ان كل مسلم يجب ان يعتبر أوامر الله سبحانه دستوره في الحياة.

ايها الاخوة/ اننا نعتز بوقوفكم معنا في قضايانا، وهذه المساندة تجعلنا نشعر بالقوة، كما اننا نقف الى جانبكم ونؤمن بعدالة قضيتكم، لأن قضايا المسلمين واحدة، كما ان دينهم واحد وهدفهم واحد وهو رفعة شأن الدين الحنيف واعلاء كلمة المسلمين.

كما قال رئيسنا سمو الشيخ زايد/ ان الاحداث التي واجهتها باكستان ما هى الا وقفة قصيرة واصلت بعدها مسيرتها، وهذه التجارب التي نواجهها في الحياة هامة كي نعرف الطريق الصحيح ونسلكه، ونحن أكثر قوة واشد أيمانا...ان الذى لا يخوض التجارب في حياته قد لا يجد طريق الصواب، ومن لا يخسر لا يعرف أسباب النصح ونحن نشكر سعادة الحاكم الادارى[1] نيابة عن صاحب السمو على هديته الرقيقة التي قدمها لنا نيابة عن مدينة كراتشي، واننا لنبتهل الى الله عز وجل ان يوفقكم ويسدد خطاكم بقيادة الرئيس ذو الفقار علي بوتو، كما نبتهل الى الله ان يهدينا وأياكم وان ينير امامنا الطريق بالهدى والرشاد...والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

١- كذا ورد في الأصل

٩٠ - [نائب رئيس الدولة يتحدث عن مشاريع دبي الانمائية والحوض الجاف]

اد/١٩٧٢/٥/١٩

ان امارة دبي لديها العديد من خطط التنمية والمشروعات العمرانية الضخمة ومن أهداف النشاط الأقتصادي انشاء المشاريع الأقتصادية المشتركة التي تعمل على رفع مستوى الشعب وزيادة الانتاجية وعلى هذا فان دبي يجب ان تتفرغ لتحسين أوضاعها الأقتصادية الداخلية وأن تترك السياسات العليا للدولة الأتحادية الجديدة. ومن ثم فاننا قد طلبنا أن تنضم دولة الامارات الى منظمة الأوبيك وقد طلبنا فعلا من الحكومة الأتحادية أتخاذ هذه الخطوة.

[ان الحوض الجاف](١) مشروع قديم كانت حكومة دبي تتبنى دراسته منذ سنوات طويلة وبعد دراسات علمية واقتصادية كبيرة رؤى البدء في تنفيذه ولعل من الأسباب العديدة الصحية موقع دبي بالنسبة لساحل الخليج. وتعتقد (٢) أن تكاليف انشائه لدينا ستكون أقل من تكاليف انشائه في منطقة أخرى.

ان دبي جزء من المنطقة العربية وانشاء حوض في دبي يجلب الخير لشعبها ولابنائها وهو شيء لا يضير أحد.

كلنا شعب عربي يحب الخير للامة العربية جمعاء ولا يضيرنا أن يكون في كل بلد عربي حوض جاف فكل ذلك بفيد المجتمعات ويرفع مستوى الأقتصاديات في البلدان المختلفة.

١- هذه العبارة سقطت من النص الاصلي
٢- كذا ورد في الاصل

٩١ - [حديث الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لمندوب الاذاعة والتلفزيون.]

ن ر/١٩٧٢/٥/٢١

ان من أولى واجباتنا كحكام وأفراد وشعوب أن ندرك المسؤوليات المناطة بنا وأن نعمل كل منا ضمن مجال اختصاصه بجهد وأخلاص واضعين نصب اعيننا مصلحة دولتنا الاتحادية ومستقبل أمتنا العربية مستفيدين من الدروس العديدة التي مرت بنا خلال تاريخينا الطويل عندما نكون قد وضعنا اقدامنا في الطريق الصحيح الذى سيوصلنا الى شاطىء الأمان.

ان دولة الامارات العربية المتحدة لهي أحوج ما تكون الى التفاف ابنائها جميعهم حول هدف واحد هو الارتقاء بهذه الدولة الى المستوى الحضارى الذى سبقتنا اليه الدول الاخرى سواء كانت عربية أم اجنبية. وهذا الارتقاء يحتاج الى كل قطرة عرق والى كل نقطة جهد والى كل ما نملك من اخلاص وتفاني بعيدا عن الأنانيات الفردية والمطامع الشخصية. ان الصراحة فيما بيننا هي الأساس المتين الذى يجب أن نتسلح به دائما وحين تنعدم الصراحة ينعدم الأخلاص.

٩٢ - [حديث معالي الاستاذ محمد خليفة الكندى وزير التربية والتعليم عن زيارته لدولة الكويت.]

اد/١٩٧٢/٥/٢٢

ان هذه هى زيارتي الأولى لدولة

البحرين الشقيقة. وقد أتاحت لي دعوة الأخ معالي وزير التربيــة والتعليــم الأستاذ أحمد العمران أن أطلع على هذه النهضة الرائعة، التي تشهدها الدولة الشقيقة في جميع الميادين وخاصة في ميدان العلـم والمعرفـة والثقافة، وميدان الصناعة والتقـدم التكنولوجي.

والحقيقة انني لا أستطيـع أن أخص حقلا واحداً من الحقول بالذكر لانني وجدت في هذا البلد العريـق الطيب المضياف الموغل في أصـول الحضـارة وجذورهـا من التقـدم العمراني والاجتماعي والأقتصادى ما يثلج الصدر ويعزز الأمل في مستقبل خليجنا العربي الزاهر.

ان القفزات الكبيرة التي تحققت هنا في ميدان التربية والتعليم، لتشهد للمسؤولين عن هذا الميدان الحيوى بالخبرة والكفاءة وحسن التخطيـط والتنفيذ وان المثقفين هم اهم مصدر حيوى لأى بلد وهم دعامة كل تطور وتقدم وخاصة أن هذا التقدم التربوى التعليمي يشمل الان حقول الصناعة والتجارة الى جانب التعليم العام.

وأن مدينــة عيسى والمصانــع الضخمة والمشاريع الكبيرة والكثيرة لتقف اليوم شاهدة على قوة الأرادة والعزم وبعد نظر سمو أمير البلاد وحكومته الرشيدة المخلصة في خدمة أبناء الشعب وتوفير الخدمات الصحية والأجتماعية والأمكانيــات السكنيـة الجيدة وظروف العمل المجزى للناس.

وانني أرجو لهذا البلد العزيز وهذا الجزء الغالي من منطقة الخليج العربي والأمة العربية دوام التوفيق والنجاح واستمرار التقدم والأزدهار.

٩٣ - [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد في ابو ظبـي بمناسبة زيارته للسودان.]

اد/٢٥/٥/١٩٧٢

ان مشاركتنا لاخوتنا وأشقائنا في السـودان الشقيـق أفراحهـــم في احتفالات ثورة مايو الرائدة، ما هي إلا تجسيد لما يربط بين بلدينا من علاقات الأخوة والدين التي رسخت عبر القرون والتي تحددت معالمهـا بفضل الزيارات المتبادلة التي تمت على ضفاف النيل وشواطىء الخليج العربي، بين سمو الوالـد صاحـب السمو الشيخ زايد بن سلطــان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسيادة الرئيس السودانــي جعفر محمد نميرى.

ان ثورة مايو المظفرة التي قادها اللواء جعفر محمد نميرى والتي نتطلع بشوق للاشتراك في احتفالاتها، ما هي الا خطوة جبــارة خطاهــا شعـب السودان الشقيق في سبيل الحيــاة الأفضل، وما وجودنا الآن في السودان الشقيق الا تعبير عن ارادة أبناء الامة العربية في الطرف الشرقي من وطننا العربي الكبير، في مشاركة أخوة لهم يحرسون الحدود الجنوبيـة لهـذا الوطن.

انه ليسرنا أن نشيد بوسائل التقدم والنهضة التي نلمسها في هذا البلد الشقيق، والتي حققها السودان بقيادة

الاخ اللواء جعفر محمد نميرى، ولا شك في ان هذا الانجاز الرائع الذى حققه شعب السودان الشقيق فخر لكل عربي، كما أن تحقيق السلام في السودان وترسيخ الوحدة الوطنية تبعا لذلك، كان تعبيرا صادقا عن ايمان الرئيس نميرى بأحقية شعبه في أن يعيش موحدا قويا تسود أرضه الطمأنينة والسلام.

٩٤ – [حديث معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية مع مندوب راديو لندن اثناء زيارته لبريطانيا.]

ن ر/٢٧/٥/١٩٧٢

■ سؤال:/ معالي الوزير، مرت الآن ستة شهور على انشاء الأتحاد، فما هي أهم المشاكل التي واجهها حتى الآن؟

■جواب:/ والله كما تعلمون أن دولة الاتحاد عندما قامت لم تكن هناك أجهزة قائمة لهذا الأتحاد، ولذلك بعد اعلان قيام الأتحاد بدأنا في تأسيس الأجهزة الاتحادية التي تتمثل في الحكومة الأتحادية وجهازها الاداري وكذلك في المجلس الاستشاري الوطني الذى نأمل أن يكون بعد انقضاء الفترة الانتقالية، ان يكون هناك مجلس على غرار مجلس الأمة الكويتي ان شاء الله، وكما تعلمون بأن منطقة الخليج بدأت من الصفر، وهناك نقص كبير في الكفاءات وفي الخبرات المحلية، ولكننا بدأنا الاتصال والتعاون مع أشقائنا العرب واستقبلنا الخبراء واستقبلنا الكفاءات العربية التي بدأت تساهم وتشارك بخبراتها في جميع الأجهزة الأتحادية سواء كانت في داخل الاتحاد أو في خارج الأتحاد، وأعني بذلك عملها – يعني في السلك الخارجي، ونأمل أن نتغلب على هذه المشكلة بالتعاون مع أخواننا وبالتعاون مع اشقائنا.. فهذه هى أهم مشكلة واجهناها بعد قيام الاتحاد.

■سؤال:/ قبل اقامة اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا، سبق قيام عدد من الاتحادات العربية التي آل مصيرها انذاك الى الفشل، فما خبرتكم خلال هذه الفترة، مالذى يجعل اتحاد الامارات العربية ناجحا؟.

■جواب:/ كما تعلمون أن الامارات العربية في منطقة الخليج العربي تعتبر منطقة واحدة وان القبائل العربية التي تسكن هذه الامارات أيضا تعتبر من قبائل عربية واحدة، ولكن الأستعمار فرض على هذه المنطقة العربية العزلة، واقصد بالعزلة العزلة عن العالم والعزلة عن اشقائها العرب، وفرض عليها التخلف، وفرض عليها أيضا التفرقة أى أنه كرس هذه الكيانات، ولكن بالرغم من هذا كله فان القبائل في هذه الأمارات أو أن سكان هذه الأمارات كانت تربط بينهم روابط كثيرة وهناك أيضا عوامل كثيرة تحتم على هذه الامارات أن تتفق فيما بينها وان تشكل اتحادها ، حيث ان هذه الامارات لا يمكن ان تبقى أو أن تستمر في كيانات مستقلة، ونأمل أن تعي أيضا هذه الامارات هذا الواقع، وأن تندمج في هذا الكيان، في كيان

الاتحاد الذى كما قلنا أن قيامه وتقويته هو أمر ضرورى لوجود هذه الامارات، لان وجود هذه الامارات خارج الاتحاد لا يمكن أن نتصور أن تبقى هذه الامارات مثلما كانت كيانات صغيرة وكيانات ضعيفة، ولذلك فان انخراطها واندماجها في الاتحاد أمر ضرورى لمصلحة هذه الامارات ولمصلحة المنطقة ولمصلحة عروبة المنطقة والاستقرار فيها، وكذلك لمصلحة العرب جميعا.

٩٥ – [حديث سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة للمستشار الصحفي للرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو.]

أد/٢٩/٥/١٩٧٢

– ان الذى نرجوه.. ويفرحنا.. هو أن تكون العلاقة بين الهند وباكستان شعارها الاستقرار والعلاقات الطيبة، والتعاون المثمر. وانني أوكد على هذه العلاقة بالذات قبل أية علاقة أخرى، لان الجوار له حكم خاص..

فكلما كانت الصداقة مع الجار أقوى – سواء على المستوى الدولي أو حتى على المستوى الفردى – كلما كان ذلك أدعى الى الأطمئنان والتقدم والأستقرار. وبالعكس كلما كانت هناك قلاقل وبلبلة بين الجيران، كلما كان ذلك ادعى الى الخسارة والتأخر.. أو الجمود، وبعثرة الجهود والأموال فيما لا يفيد.

واني لأرى ان الاخ الرئيس بوتو يسعى الى هذا، وأرى أن سياسته الحكيمة سوف توصله اليه ان شاء الله.

ونحن هنا في الخليج، تسير سياستنا الخارجية في اتجاهين متوازيين. فنحن في علاقتنا مع باكستان، وغيرها من الدول العربية والأسلامية، نعتبرها علاقة الأخوة في الأسلام، التي فرضها علينا ديننا، الحنيف ونحن نتعامل مع هذه الدول معاملة الاخ لاخيه.

أما الخط الآخر لسياستنا مع الدول غير الأسلامية، فهو خط انساني بحت، فعلى اعتبار أننا جزء من هذا العالم الكبير، فعلينا واجبا نحو البشرية، نتعاون معها، ونتعامل معها، كبشر.. نحترمهم كبشر، ويحترمونا كبشر، ونكن لهم بقدر ما يكنون لنا من صداقة وود.

– انني اعتقد أن الرئيس بوتو جاء في وقت مناسب. وأنا متفائل بمهارته وخبرته، وأعتقد أنه سيلعب دورا هاما، وكبيرا في مستقبل باكستان. ولقد مر بوتو بخبرات وتجارب عديدة أهلته الى أن يكون رجل المحنة في باكستان.

– ان رأيي هذا في بوتو ينبع أساسا من أنه أقدم على انتهاج سياسة حكيمة نحو شرق باكستان وفي غربها، بل ومع الدول الاسلامية والصديقة في العالم.. وليس قرار اطلاق سراح مجيب الرحمن بدون قيد ولا شرط قرارا سهلا على أحد في هذه الظروف، ولكنه كان جزءا من خطة سياسية سليمة وشاملة وأنا واثق أنه سيتبنى سياسة حكيمة تؤدى بشعبه وأمته الى التقدم والأطمئنان

والازدهار، لشعب باكستان ولجيرانه ولأصدقائه على السواء.. وها نحن ننتظر النتائج، وان شاء الله ستأتي كما نتوقع.

– نحن لا نعتبر انفصال باكستان الشرقية خسارة، في حالة واحدة فقط، وهى أن تعتمد على نفسها وعلى اشقائها المسلمين من حولها. وألا تسمح لغيرها بالتسلط على سياستها ومقدراتها. وأذا أستطاعت باكستان الشرقية أن تفعل هذا، فاننا نعتبرها أكثر من ذلك. نعتبرها قوة لاشقائها سواء كانوا في باكستان.

– لقد قلت للصحفيين في كراتشي، انه قد يأتي يوم تعود فيه باكستان الشرقية الى باكستان الدولة الواحدة.. ومع ذلك فانني اؤكد على أن استقلال بنغلادش لا يمنع من ضرورة العلاقات بينها وبين أشقائها المسلمين في كافة انحاء العالم الاسلامي. ولا ينبغي أن ندع بنغلادش وحدها أمام المتربصين وذوى الأغراض.

وانه ليس من المستحيل أن تقوم علاقة قائمة على الأخوة والتعاون بين بنغلادش وباكستان الغربية.وفي ذلك مكسب كبير لهما معا..

والمهم قبل وبعد ذلك مساعدة بنغلادش على حماية استقلالها.. أستقلالها الحقيقي.

نحن هنا في الخليج حاولنا ان نوحد تسع امارات، حولنا ذلك طيلة أربع سنوات كاملة. فلما أعلنت البحرين استقلالها كنا أول من قدم لها التهنئة ورغم أننا نريدها معنا.. وكذلك قطر..

وهكذا بدأ اتحادنا بسبع امارات فقط بدون صدام ولا معارك والحمد لله. ولم نر عيبا في ذلك أو خسارة، لأنهم استقلوا استقلالا حقيقيا، ولو أن قطر أو البحرين كانتا قد وقعتا تحت سلطة أو تأثير من دولة أخرى، فان خسارتنا ستكون مثل خسارتهم وربما أكثر.

٩٦–[حديث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ابو ظبي الى مجلة روز اليوسف المصرية بمناسبة زيارة سموه لجمهورية مصر العربية.]

أد/٢٩/٥/١٩٧٢

ان الجيوش تعتمد الآن على العلم المدعم بالرجال. أن أبو ظبي لا تدخر وسعا في سبيل الوصول لتحقيق هذا الهدف. أن حكومة ابو ظبي تزود جيشها بأحدث الاسلحة وتبذل أقصى الجهد في رفع مستوى هذا الجيش ثقافيا وعسكريا.

ان هذا الجيش قد وصل الى درجة تدعو الى الفخر والأعجاب. أن رجالنا يعرفون واجبهم جيدا في الدفاع عن امن الوطن وسلامته، وفي الدفاع عن كل ما حققه من تقدم ورخاء للشعب.

ان ابو ظبي تسعى لرفاهية المواطن في هذه المنطقة، وعلى الأرض العربية في كل مكان وفق ما نستطيع، ولا تدخر وسعا في العمل مع الأخوة العرب في كل المجالات.

ان موقف ابو ظبي بالنسبة للحق العربي موقف محدد وواضح وهو ليس التأييد فقط، ولكنه موقف التدعيم

المستر (١)، وموقف المساندة، بكل ما تملك، فقضية العرب واحدة على كل حال، أن الوطن العربي الذى أصابته التجزئة لا يمكن أن ينفصل، فان روباط الدين واللغة والتاريخ تجمع كل العرب، الى جانب أن امالهم واحدة ومستقبلهم واحد ايضا.

أن أبو ظبي تؤمن بهذه الحقائق الثابتة، وتنطلق في سياستها على اساس من هذه الحقائق. ان كل ما نقيمه من انجازات في الداخل هو نواة في تقدم العرب وكل تقدم في أى بلد عربي نعتبره تقدما لكل عربي.

نحن نعمل في الداخل والخارج على مستوى أبو ظبي وعلى مستوى دولة الامارات العربية المتحدة، وفي الخارج على متسوى الوطن العربي بل وعلى مستوى العالم كله...

ان مسؤولية ابو ظبي العربية متشعبة، فهي مسؤولية سياسية بالدرجة الأولى تشارك فيها، وتلعب في كل القضايا السياسية التي تهم الوطن العربي، دورا بالتنسيق مع الشقيقات العربيات، فيما يعود على الوطن العربي كله بالخير والنفع.

ان الغرض من انشاء صندوق أبوظبي للتنمية الأقتصادية العربية، هو المشاركة في تطوير اقتصاد الدول العربية عن طريق تقديم المساعدات الأقتصادية لها.

ان هذه المشاركة تجسد اهتمام صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم ابو ظبي في الاقتصاد العربي.

١ـ كذا ورد في الأصل

٩٧ – [البيان المشترك عن زيارة الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو لدولة الامارات العربية المتحدة.]

أد/ ١٩٧٢/٥/٣٠

قام فخامة السيد ذو الفقار بوتو رئيس جمهورية الباكستان الأسلامية ترافقه البيجوم ذو الفقار علي بوتو بزيارة رسمية الى دولة الأمارات العربية المتحدة يوم ٢٩ ايار ١٩٧٢ استجابة لدعوة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخة فاطمة. وقد قوبل الضيفان العظيمان باستقبال حماسي من قبل شعب الامارات العربية المتحدة، وكان ترحيب الشيخة فاطمة بأختها البيجوم ذو الفقار علي بوتو ترحيبا حارا.

بحث رئيس جمهورية الباكستان ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشؤون التي تهم البلدين واستعرضا التقدم الذى تحقق بصدد القرارات التي أتخذت خلال الزيارة التي قام بها رئيس دولة الامارات العربية المتحدةللباكستان وذلك لزيادة تقوية الصلات الوثيقة التي بين البلدين الصديقين، وقد عقدت المحادثات في جو من الاخوة والتفاهم التامين اللذين كانا الطابع المميز دائما للعلاقات بين البلدين.

ورغبة في تقوية الروابط الثقافية بين البلدين فان رئيسى الدولتين قررا التفاوض لعقد اتفاقية ثقافية بين البلدين تعكس الروابط الدائمة التي

تربط بين شعبيهما. وقد ساعد الرئيس الباكستاني في المحادثات كل من:

١ - السيد افتخار علي وزير الخارجية.

٢ - السيد محمد يونس مدير عام وزارة الخارجية.

٣ - السيد جميل ى. حسن سفير الباكستان لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

كما عاون رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كل من:

١ - سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

٢- سمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء الاتحادي.

٣ - سمو الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان رئيس مجلس وزراء ابو ظبي بالوكالة.

٤ - معالي الشيخ حمدان بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية.

٥ - معالي الشيخ مبارك بن محمد ال نهيان وزير الداخلية.

٦ - معال أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية.

٧ - معالي الدكتور عدنان الباجة جي وزير الدولة.

وقد أعاد رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة التأكيد على التضامن الأخوى بين حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة ودولة وشعب الباكستان، وأعرب عن ثقته بأن شعب الباكستان بقيادة الرئيس بوتو الحكيمة سيتغلب على الصعاب الانية وسيخطو بخطى واثقة في طريقه الى مستقبله العظيم.

واعرب رئيس دولة الباكستان مجددا عن تقدير حكومة وشعب الباكستان للتأييد الاخوى اللامحدود والمساعدات التي قدمها رئيس وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد الرئيسان موقفهما الذى أثبتاه في البيان المشترك في ١٠ أيار ١٩٧٢ بمناسبة انتهاء زيارة سموه للباكستان فاستعادا بصورة خاصة تأييد الباكستان لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وأملها أن هذا الأتحاد بين الأخوة سيساعد في تحقيق وحدة أوسع وسلام واستقرار في المنطقة.

وجدد الرئيسان دعوتهما لدول المنطقة لتجنب استعمال القوة بينها.

وقد تقدم سيادة رئيس جمهورية الباكستان والبيجوم ذو الفقار علي بوتو بدعوة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخة فاطمة لزيارة الباكستان. وقد قبلت الدعوة بالأمتنان.

٩٨- [تصريح صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة زيارة الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو لدولة الامارات العربية المتحدة.]

أد/ ١٩٧٢/٥/٣٠

أن هذه الزيارة بمثابة زيارة الشقيق لشقيقه وأن شعب دولة الامارات العربية المتحدة سعيد بلقاء فخامة الرئيس بوتو.

أن شعب دولة الامارات العربية المتحدة جزء من الأمة الأسلامية. وأن الخليج العربي هو جزء من الأمة الأسلامية وهو يشارك دولة الباكستان في قضاياها وفي كل مواقفها في الحاضر وفي المستقبل وسيتم هذا التأييد بالمودة والأخاء بأستمرار.

...ان هذه الجولة تحتمها الظروف الراهنة التي تمر بها باكستان. والغرض الاساسي منها - كما قال الرئيس بوتو - هوشرح قضايا باكستان وطرحها على بساط البحث. ومن ثم يتم تبادل الرأى في حاضر ومستقبل الأمة الأسلامية.

ان الله عز وجل يدعو المسلمين في كتابة العزيز الى الوحدة. ومن قوله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، يجب على كل مسلم ان يلبي كل نداء للوحدة الاسلامية ويؤازرها بكل ما يستطيع.

٩٩ - [حديث سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الى سفراء الدولة الجدد]

أد/١/٦/١٩٧٢

لقد عرفت ولمست فيكم ومن أخوانكم في جميع المجالات سواء هنا في الداخل أو في الخارج شتى صور الوفاء والأمانة والعمل المشرف من أجل رفعة البلاد وأعلاء شأنها بين الدول الناهضة. ولا غرابة في ذلك.. فأنتم ابناء هذا الجيل، تسيرون على خطى الأسلاف والأجداد الذين سلكوا هم ايضا طريق الواجب والشرف والامانة.

انني متفائل.. بمستقبل هذا البلد.. ومستقبل هذه الامة.. لقد بنى الأسلاف من أجل هذا الجيل. كما تبنون أنتم للجيل القادم.

ان كلا منا حين يعمل من أجل وطنه أنما يعمل لتحقيق هدفين: الهدف الاول! هو أن يحظى برضاء ربه وخالقه قبل كل شيء. والهدف الثاني: هو أن يحظى بثمرة عمله.

واذا أخلص كل منا في عمله. فأن هذا العمل سوف يبقى مخلدا، على مر السنين وأمام الأجيال القادمة. وهذا لا يعادله أى ثروة لأن الثروة زائلة. ولا قيمة لها الا بالعمل المخلص، والوطن يعرف ابناءه المخلصين ويفخر بهم. كما يعتز بهم الأهل والعشيرة.

انكم تبدأون عملكم في تمثيل دولة الامارات العربية لدى دول عربية وأسلامية شقيقة. ويصاحبكم رصيد كبير من العمل الطيب والأمانة والشرف. وأني لعلى ثقة أنكم سوف تتابعون الخطوات التي بدأتموها على هذا الطريق. طريق الشرف والوفاء والأمانة.

وأنتم حينما تعملون فأنكم تعملون لوطنكم... الذي تزداد ثروته يوما بعد يوم. وهذه الثروة. لكم ولاهلكم جميعا.. لأنها هبة من الله. وقد سخرنا هذه الثروة لخدمة هذا الشعب..

ان علينا جميعا مواصلة المسيرة التي بدأناها لخدمة هذا الوطن وتحقيق تقدمه. وسوف تبقى هذه المسيرة مستمرة بفضل ابناء هذا الوطن الأوفياء من أمثالكم الذين طرحنا فيهم الثقة والأمانة. وواجبكم

الأول في الخارج هو أبراز الوجه المشرف لدولتنا الفتية.

١٠٠ -[كلمة معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية ردا على كلمة ترحيب وزير الخارجية الفرنسي بمناسبة زيارة معاليه لفرنسا.]

ن ر/١٩٧٢/٦/٢

أصالة عن نفسي ونيابة عن الوفد المرافق لي أود أن أتقدم بالشكر الجزيل على الحفاوة البالغة التي قوبلنا بها في فرنسا وأنني سعيد لأن هذه الزيارة أتاحت لنا الفرصة لأن نتبادل الأراء في جميع الأمور التي تهم بلدينا وشعبينا. وقد كانت وجهات النظر متفقة على تعزيز الروابط والعلاقات بين فرنسا ودولة الامارات العربية المتحدة وبهذه المناسبة أود أن أشكر الشعب الفرنسي الشقيق على موافقة المشرفة والعادلة في جميع القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

١٠١- [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس مجلس وزراء ابو ظبي الى طلبة البعثة التعليمية لطلبة الامارات اثناء زيارة سموه للقاهرة.]

ن ر/١٩٧٢/٦/٤

يسعدني أن احمل اليكم تحيات الوالد القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتمنياته لكم بالتوفيق والسداد على طريق العلم والمعرفة، كما أحمل اليكم جميعا تحيات شعبكم ووطنكم الذى ينتظركم متطلعا بلهفة الى اليوم الذى تعودون فيه مسلحين بالعلم لتشاركوا في بناء دولتكم الفتية التي يقودها الى الخير الوالد القائد سمو الشيخ زايد.

أيها الابناء الاعزاء..أن مسيرة وطنكم الحبيب تتعمق كل يوم وتحقق أنجازات هائلة في كافة المجالات في الداخل والخارج، وأنتم وحدكم ويعلمكم الملتزم الواسع الأفاق سنحقق المزيد وبكم نعمق جذورنا في الارض وتظل راياتنا عالية خفاقه ويعلمكم وحبكم لأرضكم نصون استقلالنا ونبنى اتحادنا قويا عزيزا ويعلمكم وايمانكم بالله وبوطنكم نحول الذهب الأسود في أرضنا الى تقدم ومدنية والى مصانع ومزارع ومدارس ومستشفيات والى رجال يزودون عن امتهم ويخدمون وطنهم واني اقدر لكم حضوركم وانتم تعيشون لحظات الامتحانات ولكني حرصت رغم مشاغلي الكثيرة على الألتقاء بكم أثناء وجودى ضيفا على جمهورية مصر العربية العزيزة اللي وجدنا فيها أخوة احبة وشعبا مضيافا كريما مصمما رغم كل العقبات والظورف على البناء والنصر، وأنني اذ اشكر الاخ السفير واعضاء السفارة الذين رتبوا لنا هذا اللقاء.

أتمنى لكم جميعا توفيقا من الله ونجاحا وسداد.

١٠٢- [البيان المشترك عن زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بابو ظبي والوفد المرافق لسموه لجمهورية مصر العربية.]

ن ر/١٩٧٢/٦/٤

بناء على دعوة من السيد الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية قام سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي ورئيس وزرائها ووزير الدفاع والمالية بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية في المدة من السابع والعشرين من مايو/ايار/ الى ٣ يونيو حزيران عام ١٩٧٢م، وقد رافق سمو الضيف وفد مكون من السيد مانع العتيبة وزير البترول والصناعة، السيد محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية، السيد حسن عباس زكي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي وكيل وزارة الدفاع، السيد أحمد المسعود نائب رئيس المجلس الاستشاري الوطني، السيد راشد عويضة عضو المجلس الاتحادى الوطني، السيد علي الشرفا الوزير المفوض بوزارة الخارجية، السيد عبد المنعم الملواني المستشار الصحفي لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، السيد نبيل فتح الباب مستشار المراسم، وفي خلال هذه الفترة قام سمو الضيف والوفد المرافق له بزيارة القاهرة والاسكندرية ومشاهدة معالم المدينتين التاريخية والحديثة..كما أتاحت الزيارة فرصة الأطلاع على الانجازات الصناعية الحديثة وخاصة في مجمع الحديد والصلب في حلوان وفي الترسانة البحرية بالاسكندرية حيث تم تدشين ورفع العلم على عدد من القطع البحرية، وقد أتاحت هذه الزيارة كذلك فرصة الاحاطة بالجهود العسكرية الكبيرة التي تبذلها جمهورية مصر العربية في مواجهة العدوان الاسرائيلي لتحرير الأراضي العربية المحتلة.

وقد شهد سمو الضيف ومرافقوه خلال هذه الزيارة من مظاهر الحفاوة والتكريم ما دل على مدى ما يكنه الشعب المصرى وحكومته من صادق الود والتقدير لشعب دولة الامارات العربية المتحدة وحكومتها الشقيقة وخلال الزيارة دارت محادثات بين سمو الشيخ خليفة بن زايد وبين السيد الدكتور عزيز صدقي شهدها من جانب دولة الامارات العربية المتحدة كل من السيد مانع العتيبة وزير البترول والصناعة، السيد محمد الحبروش وزير الدولة للشؤون المالية، السيد حسن عباس زكي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المحدة، الشيخ فيصل القاسمي وكيل وزارة الدفاع، السيد تريم عمران تريم سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى جمهورية مصر العربية.

كما شهدها من جانب جمهورية مصر العربية كل من السيد عبدالله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، السيد مراد غالب وزير الخارجية، السيد الدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة للاعلام، السيد على عبد الرازق

وزير التربية والتعليم، السيد عبد المنعم عمارة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، السيد سعد مرتضى سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد تناولت المحادثات العلاقات الاخوية الممتازة القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبين جمهورية مصر العربية.

وعبر الجانب المصرى خلالها عن اعجابه بما حققته دولة الامارات العربية المتحدة وما زالت تحققه من تقدم وازدهار بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان..وأبدى الجانب المصري استعداده لبذل كل جهد وتقديم كل الأمكانيات لزيادة دعم وتوثيق العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات كما لاحظ وفد دولة الامارات العربية المتحدة ما حققته جمهورية مصر العربية رغم الظروف العصيبة التي تجتازها من أنجازات في الميادين الأقتصادية والأجتماعية والعسكرية بزعامة السيد الرئيس محمد انور السادات.

وأبدى وفد دولة الامارات العربية المتحدة رغبة في تعميق وتنويع التعاون في مختلف النواحي الاقتصادية والثقافية تحقيقا للنفع المتبادل بين البلدين الشقيقين.

هذا وقد شملت المحادثات القضية العربية والموقف الراهن وما تتعرض له الدول العربية من احتلال الاراضي بعضها (١) وما يعانيه شعب فلسطين من تشريد نتيجة للعدوان الصهيوني.

وظهر من خلال المحادثات وتبادل وجهات النظر الاتفاق التام والتطابق الكامل في وجهات النظر بين الجانبين، اذ أبدى الجانبان أقتناعهما بأن العدوان على أى أرض عربية أنما هو عدوان على أراضي العرب جميعا وأن اى أنتهاك لحقوق شعب عربي يمثل خطرا يهدد ويستهدف جميع الشعوب العربية..وقد أكد ممثلو دولة الامارات العربية المتحدة أيمانهم بأن صمود جمهورية مصر العربية هو الدرع الواقي لسائر الدول العربية..كما أعربوا عن شعورهم بأن تضامن الدول العربية ووحدتها في مجابهة العدوان الصهيوني هو السبيل المؤدى لأستعادة الحقوق السليبة.

وأعرب الجانب المصرى عن تقديره وامتنانه للموقف الكريم الذى تقفه منه الدول العربية الشقيقة وخاصة لموقف التأييد والدعم الذى تقفه دولة الامارات العربية المتحدة مما يؤكد لجمهورية مصر العربية وشعبها أنها ليست وحدها في المعركة وأن يوم النصر قريب مهما عظمت التضحيات ومهما طال الكفاح.

ولاحظ الجانبان الأهمية الكبرى التي يحققها أستمرار تبادل الزيارات والأتصالات بين المسؤولين في البلدين.

فوجه سمو الضيف الدعوة للسيد الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة وقبل سيادته الدعوة شاكرا على أن يحدد موعدها فيما بعد.

١ـ كذا ورد في الاصل والمقصود لاراضي بعضها

١٠٣ -[كلمة سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير الدفاع بمناسبة تخريج دفعة جديدة من قوة دفاع الاتحاد].

ن ر/٦/٦/١٩٧٢

ايها الجنود الأبطال،،

يطيب لي ان أتحدث اليكم محييا ومهنئا ويسرني أن أخاطبكم يا دروع الوطن وحماته، يا من نذرتم أنفسكم للذود عن حياضه والحفاظ على أستقلاله ووحدة ترابه وأمنه واستقلاله ومقدساته، منذ اللحظة الاولى التي التحقتم بها طواعية في جيش الاتحاد.

ان التدريب المشترك الذى انتهيتم منه لتوكم في المنامة، سيمكنكم من السير قدما لاداء رسالتكم المقدسة.. كما سيكون عاملا أيجابيا فعالا في تحقيق التنسيق والتعاون بين القوات في المستقبل اذا دعا داعي التضحية ونادى منادى الفداء.

ايها الجنود الاشاوس،،

اننا جميعا في دفاع قوة الاتحاد تعمل كرجل واحد من اجل هدف واحد ألا وهو الدفاع عن هذا الوطن المفدى ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء عليه أو النيل من عزته وكرامته او المساس بمصالحه العليا ومقوماته.وطريقنا الى ذلك هو الانضباطية الصارمة والاخلاص والطاعة المطلقة، وهى الركائز التي تقوم عليها الكفاءات العسكرية، تتخذ جميعا مبدأ وشعارا.

أن رشاقة الأداء التي شاهدناها وقوة الأحتمال والحزم التي تبدو على وجوهكم لتنهض دليلا قاطعا وبراهانا ساطعا، على ان تدريبكم قد أتى بالنتائج التي هدفنا اليها مما اثلج الصدور وملأ الجوانح ثقة في صلابة عودكم وقدرتكم على انجاز المهام التي ستوضع على كواهلكم الفتية.

هذا وأنني أحمل اليكم تهاني وتحيات وتمنيات قائدنا سمو رئيس الدولة ونائب الرئيس[1] الدولة.

وأني لأسأل الله العلي القدير أن يسدد خطاكم جميعا وان يلهمنا الرشاد لخدمة وطننا وديننا وشعبنا.متمنيا لكم التوفيق والنجاح في مستقبل ايامك[2] ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٠٤- [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ألى صحيفة العمل التونسية.]

أد/٧/٦/١٩٧٢

سؤال: ان ظهور دولة الامارات العربية المتحدة كدولة جديدة في العالم وفي منطقة جديدة، هي منطقة الخليج، جعل لها مسؤولية ودورا في المجموعة الدولية، وضمن منظمة الأمم المتحدة، فكيف ترون دور حكومة الاتحاد في هذه المجموعة الدولية؟

جواب: انـي أرى ان دور هذه الدولة الفتية التي قامت على ضفاف الخليج، ما هو الا دور أحد أفراد الاسرة الكبيرة.فعليه من الواجبات

١- كذا ورد في الأصل

٢- كذا ورد في الأصل

واليه من الحقوق نفس ما للفرد الآخر من حقوق وما عليه من واجبات.

ونحن أيمانا منا بهيئة الأمم المتحدة ودورها الفعال في انماء التفاهم بين دول العالم، أرسلنا مندوبنا الى هذه الهيئة ليمثل دولتنا الفتية ويشارك العالم قضاياه ومشاكله ويشترك في مناقشة المسائل التي تطرح على بساط البحث. ونحن هنا في بلادنا نعمل على تحقيق كل المبادىء التي أعلنتها هيئة الامم المتحدة وأهمها أزالة الفقر والجوع والجهل من منطقتنا. وأظنك أطلعت على معالم البلاد ورأيت الكثير مما تم أنجازه.

سؤال: علمنا من وكالة الأنباء ان خلافات نشأت بين حكومتكم وبين المملكة العربية السعودية سببها عدم وضوح معالم الحدود بين ابو ظبي والمملكة. فماذا فعلتم لازالة سوء التفاهم هذا. وقد علمنا أنكم أشد الناس حرصا على الحفاظ على اواصر حسن الجوار بين الأشقاء وهل هناك تجاوب من الجانب السعودي؟.

جواب: الحقيقة أنني لا أعتقد أن سوء التفاهم القائم بيننا وبين الاشقاء في المملكة حول الحدود يمثل مشكلة، أستعصى حلها أو دخلت الى طريق مسدود.

لاننا لا زلنا اشقاء وجيرانا نشترك في الدين واللغة والجوار. ويربطنا مصير واحد، واهداف واحدة. وأنا أرى أن أى تقدم وازدهار يحدث في المملكة اعتبره تقدما وازدهار لنا وان القوة والمنعة التي تظهر في المملكة هى قوة ومنعة لنا. وكما نشعر نحن بذلك نؤمن أن أشقاؤنا يشعرون بنفس الشعور ولكن الامور في هذه الحياة مرهونة بأوقاتها وكل شيء بارادة الله. واحب ان اؤكد أننا حريصون كل الحرص على ان نكون مع اخوتنا في المملكة العربية السعودية في موقف واحد واتجاه واحد وطريق واحد ولا يجب أن نترك المجال لعناصر السوء أن تزرع فيما بيننا عوامل التفرقة والبلبلة. وسيوفقنا الله بعونه وقدرته الى ان نصل الى ما نصبوا اليه ونسعى من اجله مع جيراننا واشقائنا ويكونون لنا دائما سندا ونكون نحن لهم عونا بقدر ما نستطيع.

سؤال: لو سمحت يا صاحب السمو، مشكلة الجزر التي أستولت عليها ايران في الخليج العربي أثارت ضجة في العالم العربي وفي الصحف العالمية. وقد قدر لكم العالم موقفكم في عدم الالتجاء الى صدام مسلح لأسترجاع الجزر والتجائكم الى جامعة الدول العربية لتظفروا بحل. فألى أى مدى أستطاعت الجامعة العربية ان تحسم المشكلة وهل فكرتم في اتصال مباشر بايران لاجراء تفاوص ثنائي يأتي باتفاق بين البلدين؟

جواب: الحقيقة اننا نسعى دائما ان تكون علاقاتنا مع جيراننا من الدول، قائمة على اساس من التفاهم التام والروابط الاخوية القوية المتبينة(١) ولا يمكن أن نسعى في يوم من الأيام الى ما يسيء الى أصدقائنا او جيراننا. واذا كان هناك أى نزاع او سوء تفاهم بيننا وبين جار لنا أو

١ـ كذا ورد في الاصل

صديق أو شقيق، فاننا دائما نتجه الى الله ونطلب منه ان يلهمنا الصبر والقدرة على ان نضل مع الصديق والشقيق والجار الى تفاهم يفيد الطرفين، دون اللجوء الى ما يضر بمصالح البلدين أو يقودهما الى النزاع المسلح. ولهذا نحن رفعنا ما وقع علينا من جارتنا ايران الى جامعة الدول العربية ونأمل ان تصل الدول الشقيقة والصديقة الى حل يرضي الطرفين وينهى حالة التوتر الذى بيننا وبين جارتنا ايران ليتفرغ كل طرف الى بناء بلده وأدخال الأمن والأستقرار الى مواطنيه بما يحفظ ويصون مصالح شعوبنا جميعا.

سؤال: صاحب العظمة.. ان انفتاح دولة الاتحاد على شقيقاتها الدول العربية، يفرض عليها دورا جديدا ضمن المجموعة العربية، ومسؤوليات جديدة تتعدى حدودها الجغرافية. فكيف ترون دور الدولة ضمن المجموعة العربية الكبرى.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لم تتخلف دولة الامارات العربية عن دعم الكفاح العربي من أجل تحرير الارض المحتلة. ومعلوم ان دولا عربية كثيرة في حاجة ماسة الى تمويل لمباشرة مشاريع الأنماء فيها. فهل قامت دولة الاتحاد أو هل تنوى القيام بتمويل مشاريع في البلاد العربية؟

جواب: الحقيقة أن المشاركة في الدفاع عن كيان الوجود العربي وكيان الامة العربية هو واجب على كل عربي. ودولة الامارات العربية.لا تزال تشتهر بمواقفها تجاه شقيقاتها بما يمليه عليها واجبها القومي، الذى يتطلب منها ان لا تدخر غاليا أو نفيسا في سبيل رفعة هذه الامة. وأظن أن اشقائنا في الدول العربية يعرفون ذلك ويعرفون أننا نقوم بواجباتنا القومية حتى قبل قيام دولة الامارات العربية وانا هنا اؤكد ان دولة الامارات العربية ستكون دائما في مستوى المسؤولية لأننا جزء من أمة كبرى فان أصبح هذا لجزء قويا متماسكا فانه حتما سيكون عونا لهذه الامة وسندا لها. وهذا ما نؤمن به فعلا أما فيما يختص بطلب تمويل المشاريع فأنه الى الان لن تتقدم بطلب كهذا الا دولة السودان الديمقراطية التي طلبت منا المساهمة في المشاريع التي تقيمها. وقد بحث هذا الطلب مع الشيخ خليفة بن زايد في زيارته الأخيرة للسودان وتم التفاهم بينه وبين المسؤولين في السودان على المساهمة على سبيل المثال في شق طريق بور سودان — ياها الذي يبلغ طوله مالا يقل عن ١٥٠كم. أما فيما يتعلق بدعم المجهود الحربي ومدى مشاركتنا فيه، فأن أبوظبي قامت بدورها على أكمل وجه حتى قبل قيام دولة الامارات العربية المتحدة والآن وبعد قيام دولتنا الفتية. فاننا لا زلنا ملتزمين بمبالغ لبعض أشقائنا حتى يحقق الله النصر لهذه الامة.

ان على الامة العربية ان تهب بأسرها، بكل طاقاتها وقدراتها لتواجه الموقف الحالك الذى هى فيه الان. ان الامة العربية مرت عليها من التجارب والمحن ما يجعلها أكثر الامم خبرة ماذا ينقص هذه الامة حتى تتوحد قواها وأهدافها. لديها الأمكانيات

والقدرات سواء البشرية ام المادية فماذا تنتنظر(١). أن كانت الشركات الكبرى الان تتكتل وتتعاون بحيث تصبح قوة أقتصادية وقوة ضاغطة في المجال الاقتصادي وحتى تواجه الكتل الاخرى. فكيف الحال بدول تتعانق مصالحها وتلتقي أهدافها وتتشابه أمانيها. اليس من الاجدر ان تتوحد هذه الأهداف وتتجمع هذه الجهود حتى تصبح أمة واحدة، هي الامة العربية. اننا هنا على شاطيء الخليج نعمل كل ما في وسعنا من الجهد حتى نشارك امتنا العربية آمالها وأمانيها ونساهم بكل أمكانياتنا في سبيل هذه الآمال وهذه الاماني ونعتبر انفسنا جزءا مكملا لجسم الامة العربية الكبير.

سؤال: صاحب السمو. نعرف ان الديمقراطية عندكم في بدايتها فهل تنوون التوسع توسعا كبيرا في أنشاء المؤسسات الديمقراطية كمجلس الامة والمجالس الاستشارية؟

جواب: ليس هناك من شك في ذلك وأظنك تعلم أننا بدأنا الديمقراطية والعدالة فأنشأنا أول مجلس أستشارى حديث في تاريخ البلاد واعتقد أن من يبدأ بشيء وجب عليه أن يتمه، وقد نجحنا في ذلك كثيرا لأننا اعتمدنا على أبناء وأخوة لنا، وهؤلاء الابناء والاخوة لم نجد منهم الا الامانة والاخلاص والوفاء والاخوة مما يساعدونا على أعطاء المزيد من المسؤوليات وتسليمهم جزءا كبيرا من مسؤوليات الدولة ليشاركوا في تسيير الأمور في هذا الوطن الغالي.

سؤال: صاحب السمو.. اسمح لنا بهذا السؤال، باعتباركم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فانكم تطمعون بان تصبح دولتكم من أكبر الدول وأحدثها في المنطقة فما هي مشاريعكم الاتحادية، التي تنوون القيام بها. لتصبح دولتكم دولة قوية؟

جواب: هنا بأمكاني أن أقول أن أهم المشاريع التي نتطلع الى اقامتها هى المشاريع الأساسية أولا مثل الصحة والتعليم والاسكان والمواصلات ومرافق الحياة الضرورية. هذه مشاريع نهتم بها بشكل اساي، وكلما اكتشفنا ان هناك مشروعا فيه مصلحة لمواطني دولة الامارات، فأننا سنأمر فورا باقامته للأستفادة منه. اما المشاريع الاتحادية الكبرى فاننا نضعها في اعتبارنا وفي حسابنا لنقوم بتنفيذها في المستقبل.

سؤال: العالم كله يعرف ان دولتكم هى أغنى دولة في العالم، بفضل ثروتها البترولية الضخمة. فما هى المشاريع التي تنوون القيام بها حتى تصبح بلادكم تعتمد على اكثر من ميدان للانتاج غير البترول وهل تنوون ان تصبح بلادكم دولة صناعية؟

جواب: اهم من الثروة في رأيي هو توفير الصحة والعلم والثقافة للمواطن. فهذا اعتبره انا ميدانا آخر من ميادين الأنتاج. ولقد سعينا لذلك وانجزنا فيه الكثير.

اما الصناعة فأننا شرعنا في عدة مشاريع منها مصانع الاسمنت ومصانع البتروكيماويات والكبريت ومصانع الفخار والثروة المائية.

١ـ كذا ورد في الأصل

بالاضافة الى تشجيعنا للمواطـن في مجال الزراعة. وبهذا نأمل أن تأتينا هذه المصادر بخير وافر الى جانب ثروة البترول. والحقيقة أن المسؤوليـات التي القيت على عاتقنا في هذا الوطن وفي دولة الأتحاد كثـيرة وعديـدة. والكثير من الناس لم يكونوا يتوقعون لنا النجاح والتوفيـق في هذه المدة القصيرة.

ولكن ارادة الله كانت فوق كل ارادة وتوفيقه كان منحة وهبه لنا وعم الخير علينا وعلى مواطنينا.

سؤال: صاحب السمو..في جولتي في البلاد أحسسـت أنـكم بوعـي ديمقراطـي أعطيتـم كثـيرا من المسؤوليات في الحكم للشباب فماذا ترجو من هذا الشباب ان يؤدى من دور؟

جواب: أننا ننتظر من هذا الشباب ما لم ننتظره من الآخرين ونأمل من هذا الشباب ان يقدم أنجازات كبرى وخدمات عظيمة تجعل من هذا الوطن دولة حديثة وبلدا عصريا يسير في ركب العالم المعاصر. والذى جعلنا نثق في هذا الشباب ونعطيه من المسؤوليات والصلاحيات هو ثقتنا بآبائهـم في الماضي. فقد خدم هؤلاء الاباء وطنهم بكل أخلاص وتفان. ونحن نرجو من الله العلي القدير ان يوفق هذا الشباب الى كل ما نتمناه ونسعى اليه وكما ورث هذا الشباب الأمانة من آبائه وأجداده فأننا نأمل ان يسلم هذا الجيل الأمانة الى أبنائه من بعده بما فيه عزة ومنعة هذا الوطن، خصوصا وأن الحياة قد تغيرت وتطورت على هذه الارض وزادت تبعاتها. فبعد أن كانت رقعة الارض المزروعة ضيقـة أضحت متسعة أتساعا شاسعا، وبعد أن كانت تتناثر فيها البيوت الصغيرة أصبحت العمارات الشاهقة تنتظم في سلاسل جميلة حول المدينة. وزادت مسؤوليات المجتمع وتعددت واجباته وحقوقه. وهذا نوع من العمل الذي شارك فيه هذا الشباب ووضع جزءا من بنيانه.

سؤال: أحمل اليكم تحيات شعب تونس فكيف هى العلاقات بينكم وبين شقيقتكم تونس.؟

وكيف تنوون زيادة حجم التعاون المتبادل؟

وهل لكم من كلمة الى الشعـب التونسي في هذه المناسبة؟

جواب: اولا نود ان نحملك لشعب تونس الف تحية والى الاخ الرئيس بورقيبة وافر تحياتنا وأريد أن أنوه هنا الى الروابط والاواصر التي تربطنا بأخواننا في كل من المغرب العربي سواء تونس أو ليبيا أو الجزائر او المغرب. فنحن امة واحـدة مكملـة لبعضها البعض ونحن جنـاح هذه الأمة الشرقي وأنتم جناحها الغربي. وغني عن القول أننا نفتح لكم قلوبنا على مصراعيها ونؤمن بالتعاون معكم والتنسيق بيننا وبينكم كل الأيمان. وأرجوا ان يوفقكم الله لخدمة بلادكم وامتكم وان يوفقنا الى مثل ذلك.

١٠٥- [البيان المشترك عن زيارة سمو الشيخ خليفة بن زياد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في أبوظبي للجمهورية العربية السورية.]

اد/١٩٧٢/٦/٨

١ - تلبية للدعوة الموجهة من السيد اللواء عبدالرحمن خليفاوى رئيس مجلس الوزراء قام سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والمالية في أمارة أبوظبي بزيارة للقطر العربي السورى في المدة الواقعة ما بين ٣ - ٦ حزيران على رأس وفد ضم كلا من السادة:

الأستاذ محمد الحبروش وزير الدولة للشؤون المالية.

الدكتور حسن عباس زكي مستشار رئيس الدولة.

الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي وكيل وزارة الدفاع.

الأستاذ أحمد العبيدلي الوزير المفوض في وزارة الخارجية.

الأستاذ علي الشرفا الوزير المفوض في وزارة الخارجية.

وقد أستقبل الضيف الكبير والوفد المرافق له من قبل المسؤولين والشعب في القطر العربي السورى أستقبالا حارا، أفصح عن مشاعر الود والأخوة التي تربط بين البلدين الشقيقين، وقد عبرت الزيارة تعبيرا صادقا عن عمق هذه الروابط ومتانتها.

٢ - أستقبل سمو الضيف والوفد المرافق له من قبل السيد الفريق حافظ الأسد رئيس الجمهورية، كما استقبل من قبل كل من السيد محمود الأيوبي نائب رئيس الجمهورية والسيد اللواء عبد الرحمن خليفاوى رئيس مجلس الوزراء، والسيد اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع.

٣ - وقد أجرى سمو الضيف الكبير والوفد المرافق له خلال إقامته في دمشق مباحثات مع وفد عربي سوري برئاسة السيد اللواء عبد الرحمن خليفاوى رئيس مجلس الوزراء ضم كل من السادة:

الأستاذ عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع.

الأستاذ مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

المهندس أحمد عباره وزير النفط والكهرباء والثروة المعدنية.

الدكتور محمد العمادى وزير الدولة لشؤون التخطيط.

الأستاذ عبدالله الخاني معاون وزير الخارجية.

الأستاذ راشد الكيلاني سفير الجمهورية العربية السورية في دولة الأمارات العربية المتحدة.

الأستاذ حسين العودات مدير المكتب الصحفي في رئاسة مجلس الوزراء.

وقد جرت هذه المباحثات في جو من الأخوة العربية والتفاهم التام وتناولت مختلف الموضوعات المتعلقة بتقوية وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين

الشقيقين والتعاون في مختلف المجالات وتهيئة الجو لأجراء التبادل التجارى والاقتصادى والتقني بينهما، وقد أكد الطرفان على اهمية الاتصالات الشخصية بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لتبادل وجهات النظر وترسيخ عرى الأخوة والتعاون، كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية وتعبيرا عن قناعتهما بان المعركة المصيرية التي تخوضها الأمة العربية ضد التخلف ما هى ألا جزء من المعركة الكبرى ضد الصهيونية العالمية فانهما يريان بان تعبئة وحشد الطاقات العربية وأستغلال الثروات العربية الطبيعية بالأيدى العربية ولصالح الشعب العربي هى عوامل اساسية لخوض المعركة المصيرية لاسترداد الارض العربية وأعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في وطنه، لذلك يعلن الطرفان تأييدهما ودعمهما لجميع القضايا التي تهم الامة العربية السياسية منها والاقتصادية.

كما أستعرض الطرفان الوضع في الخليج وابدى الجانب العربي السوري أرتياحه للخطوات السريعة التي خطتها الأمارات العربية في الطريق الحضارى وهو يعتقد أن عروبة الخليج أمر أساسي يهم كل الأمة العربية، ولذا فان الجانب العربي السورى يعبر عن مساندته لهذه الامارات ولا سيما دولة الامارات العربية المتحدة في مسيرتها نحو التقدم والأزدهار وهو يرى ان أى مساس بأراضي هذه الدولة أو بكيانها انما يهدد عروبة هذه المنطقة ويضعف قدرتها على مواجهة القوى المعادية للامة العربية، ولا يسمح بوقوعه بأى شكل من الاشكال أو على أى وجه من الوجوه.

كما أعلن الطرفان رفض أتباع أسلوب القوة في معالجة القضايا العربية المتنازع عليها ويريان أن تطبيق أصول العدل والقانون الدولي هما الوسيلة الفعالة لحل هذه القضايا.

٤ – قام سمو الضيف الكبير والوفد المرافق له بزيارة لمدينة حلب، وكانت هذه الزيارة مناسبة حضر خلالها الحفل الكبير الذى أقامته الكلية الجوية لتخريج دفعة جديدة من الطيارين والفنيين، وقد أبدى سموه أعجابه بمستوى تنظيم وتدريب القوات الجوية. كما زار سمو الضيف بعض المنشآت الصناعية والسياحية في مدينة دمشق وعبر عن أرتياحه للمستوى التقني الذي وصلت اليه الصناعة السورية.

٥ – وقد أعرب الضيف الكبير عن شكره العميق للترحيب الحار والحفاوة الاخوية الكبيرة اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال اقامته في ربوع القطر العربي السوري، وقد وجه الدعوة للسيد محمود الأيوبي نائب رئيس الجمهورية العربية السورية لزيارة أبوظبي فقبلها شاكرا على أن يحدد التاريخ فيما بعد.

١٠٦- [حديث سمو الشيخ محمد بن خالد وزير المواصلات في أبوظبي إلى بحارة هيئة قناة السويس بمناسبة وصول قاطرتين مصريتين إلى ميناء زايد.]

اد/١٤/٦/١٩٧٢

يسعدني أن أرحب بكم هنا في بلدكم الثاني أبوظبي. وفي ميناء زايد بالذات، حيث تشهد البلاد بعد فترة وجيزة جدا.. أضخم حدث ملاحي في المنطقة الا وهو أفتتاح ميناء زايد..وأستقبال السفن داخل الميناء بعد أن كانت تضطر الى البقاء في وسط البحر أيام عديدة للشحن والتفريغ..بسبب الأساليب القديمة وأستخدام الصنادل البحرية.

انني أرحب بكم للمرة الثانية هنا بين أهلكم. ولقد سمعت الكثير عن الخبرة العربية في المجال البحرى والنجاح الذى حققته هيئة القناة في هذا المضمار. ولا غرابة في ذلك فنحن العرب..عرفنا الملاحة منذ الاف السنين سواء في المشرق أو المغرب أن التاريخ ليذكر دائما أن أبناء الخليج قد عرفوا الملاحة البحرية..وكانت لهم السفن العديدة التي تحمل التجارة من كل مكان. أن التاريخ يؤكد أيضا أن أبناء أبوظبي كان لهم أسطول كبير. وقد بلغ عدد سفن هذا الأسطول أكثر من ٤٠٠ سفينة..كانت تعمل في صيد اللؤلؤ. ونقل التجارة.

واتمنى لكم التوفيق في مهمتكم..لما فيه خير بلدكم. وخير العرب جميعا.

١٠٧- [البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها في ابوظبي معالي الدكتور آدم مالك وزير خارجية جمهورية اندونيسيا مع معالي الأستاذ احمد خليفة السويدى وزير خارجية دولة الأمارات العربية المتحدة.]

ن ر/١٥/٦/١٩٧٢

في الفترة ما بين الحادى عشر الى الثالث عشر من يونيو الحالي قام معالي الدكتور آدم مالك وزير خارجية جمهورية أندونيسيا والوفد المرافق له بزيارة دولة الأمارات العربية المتحدة، وذلك تلبية للدعوة التي تلقاها من معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدى وزير خارجية دولة الأمارات العربية المتحدة، الذى أستقبله في المطار، مرحبا به مع مجموعة من كبار الرسميين في الدولة..

وتشرف الوزير الضيف بمقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة..وقد عقدت محادثات أخوية بين الجانبين الاندونيسي والعربي حيث تبودلت فيها وجهات النظر المختلفة والمتعلقة بالمصالح المشتركة والعلاقات القوية التي تربط الشعبين المسلمين المطلين على المحيط الهندي.

واكد الجانبان أيضا على أهمية التعاون الثقافي ورغبتهما في تنمية الروابط الاقتصادية بينهما في سبيل مصالحهما المشتركة.

كما عبر الجانب العربي عن تقديره للدعم الأندونيسي لدولة الأمارات

العربية المتحدة في انضمامها الى هيئة الامم المتحدة، ومن ثم تأييدها لفكرة قيام الاتحاد، وكذلك أمتنانه للمواقف المؤيدة التي تقفها اندونيسيا من العرب في كفاح الشعب الفلسطيني لنيل حريته.

كما أكد الجانب الأندونيسي على تقديره للدعم العربي المستمر، ومشاعر العرب عامة تجاه الشعب الأندونيسي.

وأكد الجانبان ايضا على ضرورة التعاون مع كافة الدول والتالف بين الشعوب الأسلامية وتجنب استعمال القوة في حل الخلافات بينها.

وقد توصل الطرفان الى الأتفاق على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الصديقين على مستوى السفارة، توثيقا للعلاقات الطيبة القائمة والتفاهم الشامل في مختلف المجالات.

وعبر معالي الدكتور آدم مالك عن أمتنانه العميق لحرارة الاستقبال وأخوية الضيافة التي قوبل بها هو الوفد المرافق لمعاليه من قبل حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة.

كما وجه الدعوه لمعالي الأستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية لزيارة أندونيسيا الذى قبل الدعوة شاكرا.

١٠٨ـ [تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية بمناسبة عودته من قطر]

ن ر/١٩٧٢/٦/٢٣

أن مثل هذه الزيارات مفيدة وهامة، وخصوصا في هذه الظروف التي تمر بها منطقة الخليج بصفة خاصة، وأمتنا العربية بصفة عامة..

وأن هذا التقليد السياسي الذى بدأناه في الخليج لتبادل وجهات النظر فيما يجد من الامور، وللتنسيق بيننا وبين أشقائنا وجيراننا في سياستنا العربية والخارجية، أنما هو أنطلاقا من أيماننا بان منطقة الخليج العربي وحدة لا تتجزأ وأن المصير واحد والمشاكل التي تواجه المنطقة واحدة، وأن الحلول أيضا يجب أن تكون واحدة.

ومن هنا تأتي أهمية اللقاءات بين الأشقاء استمرارا للتعاون ودعما لسياسة التنسيق لمصلحة شعب الخليج والشعب العربي بأسره.

١٠٩ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة بمناسبة أفتتاح ميناء زايد.]

أد/١٩٧٢/٦/٢٩

أن هذا الانجاز ما هو ألا بمثابة جزء من المشاريع الكبرى التي حققناها في بلدنا بحيث تلبي حاجة كل مواطن في هذا الوطن وتحقق لهذا الشعب أماله في كل ما يتطلع ويصبو اليه. وما هذا الميناء ألا أحد العوامل الكبرى التي تجلب كل خير ورفاهية وتقدم للمنطقة جميعها وليس لابو ظبي فحسب، كما أنه تيسير وتسهيل لوسائل المعيشة والرزق للمواطنين حيث يتوفر لهم فيه منفذ بحرى ضخم وحديث ينفتحون من خلاله على العالم علاوة على أنني أعتبره من أهم المشاريع الكبرى التي استطعنا

تحقيقها في هذا الوطن العزيز.

أنني أرجو الله أن يقدرنا على المضي قدما في سبيل أكمال ما بدأنـا به لتحقيق كل ما يحتاجه هذا الوطن وفي سبيل توفير حاجات المواطنين.

١١٠ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة بمناسبة افتتاح ميناء زايد.]

أ د/١٩٧٢/٦/٢٩

أن ميناء زايد الجديد يضيف رصيدا جديدا إلى الانجازات العظيمة التي حققها سمو الشيخ زايد في كافة المجالات على مدى السنوات الماضية، والتي توجت بقيام أتحاد الأمارات العربية المتحدة. ولا شك ان ميناء زايد سوف يكون قوة ودعما للاتحاد. ورخاء ورفاهية لكل مواطن من ابناء الأمارات العربية المتحدة.

١١١ـ [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ورئيس الوزراء بأبوظبي بمناسبة افتتاح ميناء زايد.]

اد/١٩٧٢/٦/٢٩

أن سمو الوالد الشيخ زايد قد أبدى اهتماما كبيرا منذ توليه الحكم بايجاد ميناء حديث لأبوظبي ليكون نافذة تجارية للبلاد. وقد تحقق هذا الأمل بفضل مثابرته..وطموحه العظيم لخدمة مواطنيه وتحقيق الرفاهية والرخاء لهم جميعا.

أن هذا الانجاز يعتبر بحق الانجاز الهائل الذى سيساهم في زيادة معدلات النمو والتقدم والبناء على أرض هذا الوطن العظيم.

١١٢ـ [كلمة سمو الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس الوزراء ووزير الأشغال والتي القاها نيابة عن سموه سعادة السيد حارب بن سلطان وكيل وزارة الأشغال بمناسبة افتتاح المرحلة الأولى من ميناء زايد.]

ن ر/١٩٧٢/٦/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

لا قيمة للمال اذا لم يسخر لخدمة الشعب، كلمة قالها رائد نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأراد لها أن تكون منهاجه وطريقه لبناء هذا الوطن وخدمة ابنائه وبالتالي أرادها أن تكون بداية الدرب للمشاركة في خدمة أمتنا العربية ورفع شأنها.

ويضيق بي المجال هنا أن أردت أن أعدد الانجازات التي قمنا بها وفق طريقة وتوجيهاته فقد أتينا عليها في مناسبات سابقة وهى ماثلة للعيان تروى قصة كفاح شاق لبناء ضخم واليوم يسعدني بوصفي وزيرا للاشغال وجنديا من جنود القائد أن أعلن للملأ افتتاح (ميناء زايد) فأضيف بذلك أنجازا جديدا لانجازات الوالد وأدلل على ايمانه وتصميمه في تسخير المال لخدمة الوطن.

وأنه لما يزيدني غبطة وسرورا أن

وافق سموه على أن يحمل الميناء اسمه فنكون بذلك قد خلدنا ذكره وكرسنا أعترافنا بأياديه البيضاء لخدمة شعبه وأمته.

وسيحمل هذا الميناء أعتبارا من اليوم اسم باني النهضة وسيكون نبراسا وضوءا لكل سفينة تمخر عباب اليم لتوثيق الروابط بين الأخوة والاصدقاء من بني الأنسان.

ولا شك أننا ما زلنا في الطريق ولست أشك في أننا سنعبد كل الطرق بكل الوسائل لنصل إلى الغاية ونبلغ الهدف بناء وخيرا وجمالا.

١١٣ـ [تصريح سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس الوزراء ووزير الأشغال لمندوب الأذاعة والتليفزيون بمناسبة إفتتاح ميناء زايد.]

ن ر/١٩٧٢/٦/٢٩

ان ميناء زايد الذى افتتحه أمس سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ما هو الا خطوة كبرى استطعنا أن ننجزها على طريق البناء والتقدم.

انني لا استطيع أن أعبر عن اغتباطي وسروري البالغ بهذه المناسبة ونحن نقدم لأبناء هذا الوطن العزيز انجازا رائعا، ومنفذا حيويا على العالم يعتبر بحق من أحدث وأكبر الموانيء المائية في المنطقة والذى لم يكن ليتيسر لنا اتمامه بهذه السرعة لولا الرعاية الكاملة والدعم المتواصل الذى غمرنا به سمو الوالد والقائد الشيخ زايد بن سلطان.

١١٤ـ [كلمة سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان وزير المواصلات والتي القاها سعادة السيد أحمد محمد بن بطي وكيل وزارة المواصلات نيابة عن سموه بمناسبة افتتاح المرحلة الأولى من ميناء زايد.]

ن ر/١٩٧٢/٦/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي/ صاحب السمو. رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة وحاكم البلاد.
سمو ولي العهد. رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والمالية.
أصحاب السمو. والمعالي الوزراء.
حضرات الضيوف.

ان المواصلات في حياة الأمة هى رمز حضارتها، ولقد عرف هذا صاحب السمو رئيس الدولة منذ زمن بعيد عندما كان السفر من مدينة أبوظبي الى مدينة العين يحتاج اياما طويلة وشاقة، وعندما تسلم سموه مقاليد الحكم أمر بانشاء مطار أبوظبي الدولي وشق الطرق وتطوير الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية وميناء زايد هذا الذى نحتفل اليوم بافتتاحه والذى تطلب بناؤه أكثر من أربع سنوات وتكلف عشرات الملايين.

انني أتوجه بالشكر العميق لسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء ووزير الاشغال على ما بذله من

جهد في تنفيذ رغبة سمو رئيس الدولة.

وأخيرا أرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في تشغيل هذا المرفق الهام لما فيه خير المنطقة وتطورها وسعادة شعبها وأعدين بأن نكون عند حسن ظن رائدنا وقائدنا ورئيسنا وحاكمنا المفدى.

(والسلام عليكم ورحمة الله).

١١٥ـ [حديث معالي الأستاذ محمد حبروش وزير الدولة للشئون المالية في ابوظبي لمندوب اذاعة صوت امريكا في السودان.]

ن ر/١/٧/١٩٧٢

■س: المستمع يود أن يعرف بعض الشيء حول المؤسسات والحياة في أبوظبي وفي الأمارات عموما كي يتابع الصورة الواضحة بالنسبة للشكل القائم بالنسبة في القطر الشقيق؟.

■ج: فى الواقع أن الحديث عن أبوظبي ودولة الامارات العربية المتحدة هو حديث قد يكون طويل ولكن سأوجز للأخوة المستمعين المراحل التدريجية التي مرت بها الأمارات قبل الاستقلال والوضع الدستورى الحالي لدولة الأمارات العربية المتحدة، في الواقع انه عندما قررت بريطانيا الانسحاب من الخليج في نهاية عام ١٩٧١ رأت الامارات التي كانت في السابق تشكل وحدة سياسية أن يكون هناك نوع من الرابط السياسي فيما بينهما لمنفعة شعب المنطقة بالدرجة الأولى ولحفظ النظام والاستقرار والمحافظة على رفاه المواطنين وأمنهم وأستقرارهم، فبدأت الاجتماعات في سنة ١٩٦٨ والمشاورات بين تسع أمارات هى البحرين، وقطر، وأبوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، ورأس الخيمة، والفجيرة، وبعد مرور أربع سنوات ظهر الى حيز الوجود اتحاد من ست أمارات أنضمت اليه فيما بعد أمارة رأس الخيمة، أما البحرين وقطر فقد أستقلتا، ولا شك أن اولئك الذين قاموا وعملوا من اجل قيام هذه الدولة قد بذلوا جهدهم وقدر استطاعتهم في سبيل اظهارها الى حيز الوجود.

■س: نعود معالي السيد محمد الى موضوع صندوق التنمية العربي باعتباره معلما هاما في تطور المنطقة لا للخليج وحده وأنما المنطقة العربية بأسرها، هل طبيعة قيام مثل هذه المؤسسة المالية الضخمة تختلف عن طبيعة مثيلاتها من الصناديق التي ظهرت في المنطقة، وما هو الدور الذى ترون أنه يمكن أن يلعبه في تطوير المنطقة؟.

■ج: لقد كانت فكرة أنشاء صندوق عربي لأبوظبي فكرة موجودة من سمو رئيس الدولة ورأى ان الطريقة الصحيحة لمساعدة الدول العربية الشقيقة هى عن طريق أنشاء صندوق لتمويل بعض المشاريع في الدول العربية المحتاجة لذلك، وهو بمثابة مؤسسة تشبه الى جد بعيد صندوق الكويت للتنمية...وقد نص المرسوم بتشكيل هذا الصندوق على أن رأسمال الصندوق هو (٥٠) مليون دينار بحريني قابلة للزيادة وتدفع

الحكومة بالنسبة الأولى مبلغ (٨) ملايين من رأسمال الصندوق..وقد بدأ هذا الصندوق بالفعل في دراسة بعض المشاريع في الدول العربية، وهناك الآن مشروعين مهمين يقوم الصندوق بدراستهما الأول هو مصنع السكر في جمهورية السودان الديمقراطية وبناء محطة للكهرباء في البحرين وفي كلا المصنعين يقوم كل من صندوق أبوظبي العربي للتنمية الأقتصادية وصندوق الكويت للتنمية بدراسة المشروعين ولربما تكون هناك مشاركة فعلية بينهما في سبيل أنجاز هذين المشروعين..ونحن الان بصدد تلقى طلبات من دول عربية شقيقة أخرى بدراسة بعض المشاريع وتمويلها ما أستطعنا عن طريق هذا الصندوق.

■س: هل هنالك من شروط معينه ترون أنها يجب أن تتوفر لمثل هذه المساعدات، وهل المجال مفتوح لدول عربية أخرى؟.

■ج: في الواقع أن مساعدة الصندوق ليست مقتصرة على دولة دون الأخرى وكان بطبيعة الحال هناك شروط معينة وهي أن تكون الدولة التي تطلب المساعدة ان تكون أولا في الدرجة الأولى محتاجة إلى هذه المساعدة وأن يكون المشروع الذى تنوى هذه الدولة بناؤه أو عمله أن يكون أقتصاديا، وهذين الشرطين بطبيعة الحال مهمين لدخول هذا الصندوق للعمل في أى من الدول العربية.

■س: ما هى مشاريع التنمية في ابوظبي الخاصة؟

■ج: لو رجعنا إلى سنة ١٩٦٦ عندما تولى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولاية الحكم في هذه الامارة لرأينا أن أبوظبي هى أمارة على الخليج فقيرة مقفرة وليست هناك مشاريع تذكر أو بناء أو عمران وفي خلال الخمس سنوات الماضية قطعت أبوظبي مرحلة للتنمية والبناء الاساسي لم تقطعها أى دولة أخرى بمنطقتنا، والحكومة تقدم للمواطنين خدمات مجانية صحية وتعليمية وتقوم ببناء المساكن وتوفير الحياة الافضل للمواطنين.

١١٦- [تصريح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بأبوظبي بمناسبة مرور عام على تشكيل أول وزارة في تاريخ أبوظبي.]

ن ر/١٩٧٢/٧/٣

أن تشكيل أول وزارة في تاريخ أبوظبي كان بداية الطريق لارساء قواعد الحكم في بلادنا على أساس سليم، ولقد قطعت الوزارة في هذا الصدد شوطا بعيدا في خدمة الوطن والمواطن، فعلى الرغم من قصر الفترة التي مرت من عمر هذه الوزارة بالنسبة لأعمار الشعوب إلا أنها حققت أنجازات عظيمة لخير المواطنين جميعا في مختلف المجالات، وكما حققت الوزارة الأهداف المرسومة لتوفير أفضل الخدمات في قطاعات الصحة والتعليم والأسكان، وأستحقت بذلك التقدير.

ونحن نتطلع إلى أن تحقق الوزارة خلال العام الجديد ما نصبو إليه من رخاء وتقدم وبناء، ونرجو الله عز وجل أن يوفقنا إلى مواصلة المسيرة وتحقيق الآمال التي يصبو إليها شعبنا في الرفعة والرخاء وحتى نكون عند حسن ظن سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

١١٧ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الى أعضاء مجلس وزراء أبوظبي بمناسبة ترأسه جلسة مجلس الوزراء في عامه الثاني]

ن د/١٩٧٢/٧/٤

لقد حرصت على حضور هذا الأجتماع في بداية العام الثاني لوزارة أبوظبي بعد أن حضرت معكم الأجتماع الأول للوزارة فور تشكيلها عندما بدأتم معي يومها في تحمل المسؤلية التاريخية تجاه شعبنا وتحقيق تقدمه ورخائه وتعويضه عما فاته خلال السنوات الطويلة الماضية.

لقد قلت لكم في إجتماعكم الأول وفي الأجتماعات المتعددة التي حضرتها معكم انكم تتحملون المسؤولية لبناء مستقبل هذا البلد والحمد لله فقد كنتم عند حسن ظني بكم دائما فالأنجازات التي حققتموها خلال العام الماضي كانت محل تقديري وتقدير الشعب الذي يأمل فيكم كل خير ويتطلع الى مزيد من الخدمات الحيوية التي تمس حياة كل مواطن في هذا الوطن، ونحن مازلنا ننتظر منكم الكثير في المستقبل ولكنني أريد أن احذركم ألا تركنوا الى الجهود والانجازات التي بذلتموها خلال هذا العام لأن هذا لا يعوض عما نريده في المستقبل.

أن أهتمام الأنسان بمصالحه وتحسين أوضاعه الشخصية لا يجوز ان تكون هي الأهتمامات التي يحرص عليها الشخص المسئول في أي دولة كانت لأن المطلوب منه في هذه الحالة أن يكون مسئولا بالدرجة الأولى عن مواطنية وتحقيق الصالح العام وإنكار الذات وإذا أهتم هذا المسئول بمصلحته الشخصية وأهمل المصلحة العامة فانه بهذا يقضي على المصلحتين معا، وإذا كان الخطأ والصواب من صفات البشر فانني أقول لكم أننا لا ننظر إلا الى الخطأ المقصود ونحن لا نؤاخذ المخطيء إذا كان مخلصا فليس المفروض أن يكون للمسئول على صواب دائما ولكن المفروض أن يكون مخلصا دائما عندما يحمل الأمانة.

إنني أطالبكم بأن تعملوا متعاونين وتتبادلوا الرأي والمشورة قبل التنفيذ وتعملوا سويا كمجموعة واحدة لأن ذلك يقلل من إحتمالات إرتكاب الخطأ والحمد لله فان تجربتنا الماضية قد أثبتت أن شيئا من هذا لم يحدث حتى الان ولقد كنت دائما اتوسم فيكم الخير واعرف فيكم القدرة على تحمل المسئولية والعمل على رفع مستوى أمتكم ووطنكم ولقد اثبتت مواقفكم أنكم عند حسن ظني بكم وعند حسن ظن مواطنيكم ولكن حرصي على الحاضر وحرصي على المستقبل يدفعني الى هذا الحديث حتى تكون الرؤية

واضحة أمامنا جميعا والله يوفقكم لتحقيق أمال أمتكم ووطنكم ويجعلكم فخرا لأبنائكم.

١١٨ـ [حديث معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية الى صحيفة الاتحاد بمناسبة مرور عام على تشكيل اول وزارة في ابوظبي]

م د/٥/٧/١٩٧٢.

إن العام الماضي كان حافلا بالاعمال المتواصلة. فقد قامت الوزارة بأعداد دراسات علمية لأعداد مسح شامل لأمكانيات الصناعة في البلاد. كما أعدت دراسة مفصلة عن إحتياطي البترول وأجرت مسحا جيولوجيا شاملا بحثا عن المعادن التي يمكن أن يشكل الدخل من استثمارها جانبا كبيرا من الدخل القومي. ثم قامت وزارة الصناعة والبترول بدراسة لأمكانية إستغلال الثروة السمكية والثروة المائية في البلاد.

إن ابرز الأعمال التي تولت الوزارة تنفيذها في العام الماضي كانت تأسيس شركة بترول أبوظبي الوطنية التي وصل رأس مالها الى ٢٠ مليون دينار ستدفعه الحكومه حسب حاجة الشركة وبناء على طلب من مجلس إدارتها وأشرف مهندسو الوزارة والفنيون بها على عمليات شركات البترول العاملة في البلاد والتفتيش على أعمالها في مواقع الأنتاج وذلك للتأكد من الأنتاج والضخ يتم وفق أحدث الطرق الفنية المتبعة في صناعة البترول.

إن من بين الأحداث الهامة التي تستحق التسجيل هو أن شركة نفط أبوظبي المحدودة "اليابان" ستباشر تصدير البترول من حقل مبرز البحري لأول مرة في نهاية العام الحالي وطبقا للأتفاقية المبرمة مع هذه الشركة فأن حكومة ابو ظبي تساهم بنسبة ٥٠ بالمئة من أسهم الشركة وبذلك نكون قد طبقنا مبدأ المشاركة مع هذه الشركة بنسبة ٥٠ بالمئة.

إن سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة مؤمن كل الأيمان بأن كل قطرة بترول لابد من ان تسخر لخدمة الشعب في دولة الأمارات العربية المتحدة.

ومن هذا المنطلق فنحن نقدر كل التقدير المسؤولية الجسيمة التي القاها على عاتقنا سمو الشيخ زايد ولن ندخر جهدا في العمل على زيادة دخل البلاد ليس من البترول فحسب، بل إننا نجرى الدراسات والأبحاث لتنويع مصادر الدخل ومضاعفته لكي تتمكن الدولة من تغطية مصروفات المشاريع التي تتولى تنفيذها في هذه البقعة الغالية من وطننا العربي.

١١٩ـ [حديث معالي الاستاذ السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية الى مندوب الاذاعة البريطانية في الخرطوم].

ن ر/١٤/٧/١٩٧٢

■سؤال: عن قصة البترول في ابوظبي؟

ـ جواب: قصة البترول في أبوظبي

بدأت عندما منح أول امتياز لشركة الساحل المتهاون في ذلك الوقت كان ذلك في سنة ١٩٣٨...إلا أن هذه الشركة لم تتمكن من القيام بأي عمل جدى في مجال التحرى والتنقيب عن البترول وذلك بسبب قيام الحرب العالمية الثانية مما عطل أعمال هذه الشركة حيث توقفت عن أعمالها حتى إنتهاء الحرب العالمية الثانية وأستأنفت أعمالها مرة ثانية ١٩٤٨،

وقد اكتشف البترول في أبوظبي بكميات تجارية في عام ١٩٥٨ في المناطق البرية .. ثم اكتشف بعد ذلك بقليل بالمناطق البحرية وبوشر بالتصدير في نهاية سنة ١٩٦٢ بمعدل يومي لا يتجاوز العشرين الف برميل في اليوم .. وفي نهاية العام الماضي ١٩٧١ بلغت معدلات الأنتاج في ابو ظبي تسعمائة وخمسين الف برميل في اليوم وقد زادت هذه المعدلات خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذه السنة حتى وصلت مليون وخمسين الف برميل في اليوم بالطبع عائدات البترول ازدادت مع ازدياد النسبة للانتاج والتصدير وكانت في عام ١٩٦٢ في حدود المليون او المليونان من الجنيهات الأسترلينية وستصل في نهاية هذا العام الى حوالي مئتي مليون جنية استرليني .. أما بالنسبة للشركات العاملة في أبوظبي في الوقت الحاضر فهي سبع شركات شركتان منها منتجة وستنتج شركة ثالثة في نهاية هذا العام .. أما الشركات الأربع الأخرى فهي مازالت في طور التحرى والتنقيب، ونأمل أن يزداد عدد هذه الشركات قبل نهاية العام الحالي حيث يصل الى تسع شركات..

■ س: السيد مانع ما هي مشاريع شركة بترول أبوظبي؟

ـ ج: شركة بترول أبوظبي الوطنية شركة حديثة مضى على إنشائها ستة شهور فقط وعندما وضعنا قانون الشركة والنظام التأسيسي لها كانت أمامنا قائمة طويلة من المشاريع ومن المهام التي من أجلها تم إنشاء هذه الشركة وعلى رأس هذه الأمور هو أن على هذه الشركة أن تكون مهيأه لتكون الأداه الأمينة والصادقة لتولي كل ما يتعلق بصناعة البترول وتمثيل الجانب الظبياني ـ الجانب الوطني ـ في هذه الصناعة في جميع جوانبها وعلى سبيل المثال فستكون شركة بترول أبوظبي الوطنية بالمشاركة في شركات البترول العاملة في البلاد نيابة عن الحكومة وستقوم شركة البترول الوطنية في القيام بمجموعة كبيرة من المشاريع الخاصة بالصناعة البترولية سواء ماكان منها في حدود أبوظبي أو ما كان منها في الدول العربية والدول الصديقة.

١٢٠ـ[بيان المجلس الأعلى للأتحاد بمناسبة الأجتماع السادس للمجلس الأعلى.]

ا د/١٨/٧/١٩٧٢

عقد المجلس الأعلى للاتحاد إجتماعه السادس في الساعة الحادية عشره من صباح أمس الخامس من جمادي الأخره ١٣٩٢ هجريه الموافق ١٧ يوليو ١٩٧٢ ميلاديه بقصر الرئاسة في أبوظبي برئاسة صاحب

السمو الشيخ زايد بن سلطـــان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة، وحضور صاحـــب السمـــو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمـــارات العربيـــة المتحـــدة، وحضور صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة وحاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ سلطـــان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ محمـــد بن محمد الشرقي حاكم إمارة الفجيرة، وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد إمارة عجمان، وسمو الشيخ راشد بن احمد المعلا ولي عهد إمارة أم القيوين، وقد استعرض المجلس الأعلى للأتحاد في هذا الأجتماع السياسة العامة للدولة في مختلف المجـالات والأنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية منذ قيام دولـــة الأمـــارات العربية، وخاصة في مجـــال توفـــير الخدمات الأساسية لأبناء الأمارات العربية المتحدة، وقد أعرب أصحاب السمو اعضـــاء المجلس الأعلى عن تقديرهم لكافة الجهود والخطـــوات التي بذلتها الحكومة الاتحاديـــة في سبيل بناء أجهزة الدولة الأتحادية واعداد التشريعات والنظم التي تكفل اقامة صرح الأتحاد على أسس متينة، كما أشاد المجلس الأعلى بالدور الذي قام به المجلس الوطني الأتحـــادي وتعاونه مع الحكومة في تحقيق الصالح العام. ثم أستعرض المجلس الأعلى للاتحاد بروح أخوية الخلاف الذي كان قد نشب بين أمارتي الشارقة والفجيرة، وقد توصل المجلس الأعلى إلى تسوية هذا الخلاف نهائيا، وتعهد الجميع بمنع حدوث أي خلاف في المستقبـــل، ثم نظـــر المجلس الأعلى للاتحاد في الموضوعات المدرجة بجدول اعماله وقرر التصديق على عدد من القوانين والمراسيم الأتحادية التـــي أقرها مجلس وزراء الاتحاد والمجلس الوطني الاتحادي، وفيما يلي القوانين والمراسيم التي اصدرهـــا صاحـــب السمو الشيخ زايد بن سلطـــان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة بعد التصديـــق عليهـــا من المجلس الاعلى،

١ ـ قانون إتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٧٢ في شأن المدراس الخاصـــة، ينظم قواعد إنشاء المدارس الخاصة ويقرر إخضاعها لرقابة وزارة التربية والتعليم.

٢ ـ قانون إتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٧٢ في شأن البعثات التعليميـــة وتنظيم قواعد إيفاد أبناء الامارات العربية المتحدة للدراسة في الخارج على نفقة الدولة.

٣ ـ قانون إتحادي رقم (١١) لسنة ١٩٧٢ في شأن التعليم الألزامي ويقرر أعتبار التعليم الزاميـــا في مراحلـــه الأبتدائية ومجانا في جميع مراحله الأبتدائية والثانوية والعليا لمواطني دولة الأمارات العربية المتحدة إيمانا بأن التعليم عامل أساسي في تقـــدم المجتمع وأزدهاره.

٤ ـ قانون اتحادي رقم (١٢) لسنة ١٩٧٢ في شأن تنظيـــم الأنديـــة والجمعيات العاملة في ميدان رعاية

الشباب.

٥ ـ قانون إتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٧٢ في شأن الأعانات الأجتماعية وتنظيم قواعد صرف الاعانات الأجتماعية الى مستحقيها لتحقيق الرعاية الأجتماعية لأبناء الأمارات العربية المتحدة وتنفيذا لمبدأ التكافل الاجتماعي.

٦ ـ مرسوم اتحادي رقم (٦٢) لسنة ١٩٧٢ بفض الدورة الأولى من الفصل التشريعي الأول للمجلس الوطني الأتحادي يوم الخميس ٩ جمادي الأخره ١٣٩٢ هجريه الموافق ٣٠ يوليو لسنة ١٩٧٢.

٧ ـ مرسوم اتحادي رقم (٦٣) لسنة ١٩٧٢ بتعيين السيد المستشار عادل إبراهيم يونس رئيسا للمحكمة الأتحادية العليا. كما صادق المجلس الاعلى للاتحاد على اللائحة الداخلية للمجلس وقد انتهى الأجتماع في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس.

١٢١ ـ [كلمة سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الى أعضاء المجلس الوطني الأتحادي بمناسبة إنتهاء الدورة الاولى للمجلس الوطني الاتحادي]

١ د/٢٠/٧/١٩٧٢

أيها الاخوة الأعضاء،

يسعدني ان التقي معكم في مناسبة إنتهاء الدورة الحالية للمجلس الوطني الأتحادي، والحمد لله فأن هذه الدورة من عمر المجلس قد اثبتت انكم عند حسن الظن بكم دائما .. فقد حملتم (١) الامانة. وباشرتم مسؤولياتكم على خير وجه من أجل بناء وطنكم ومستقبل الأجيال القادمة

أيها الأخوة الأعضاء:

إن عليكم مسؤوليات كبيرة في الفترة القادمة وإني لعلى ثقة من أنكم سوف تقومون بها كما قمتم بها دائما. فلقد أثبتت التجربة أن أعتمادنا على ابناء المنطقة.. كان في محله. فلقد نجحتم ونجح أخوانكم الذين يحتلون اليوم مناصبهم في كافة المجالات ويقومون بدورهم على خير وجه.

أيها الأخوة:

لقد استطاع الجهاز التنفيذي في دولة الأمارات العربية المتحدة خلال الفترة الوجيزة الماضية بالتعاون مع مجلسكم الموقر تحقيق الأنجازات المتعددة حتى استطاعت دولة الأمارات العربية المتحدة ان تقف على اقدامها راسخة. وتحتل مكانها المرموق بين الدول، وعليكم أن تواصلوا المسيرة وتتحملوا المسؤوليات ونحن نساعدكم على تحملها. وعلى أن تواجهوا كل شئ بسياج قوى يحمي الأجيال القادمة ويبني هذا الوطن على أساس سليم.

أنني أطالبكم أن تقولوا رأيكم بصراحة في كافة القضايا التي تعترض عليكم. ولا يهمكم شخص كبير أو صغير لأنكم لا تمثلون انفسكم فأنتم تمثلون أمة بكاملها. ومجلسكم هو مجلس أمة. وعليكم أن تبحثوا الأمور التي تحقق الصالح العام دون تراخ. فأنتم الحامية المخلصة لأمال هذا الشعب. وأنتم الحامية الحريصه على

١ ـ كذا ورد في الاصل

مستقبل هذا الوطن. وإذا حدث اي تراخ، فأنكم بذلك تتحملون المسئولية، أن المجلس ليس عليه أي رقيب او وصايه من أي فرد. او جهـه من الجهات. ولقد كفـل لكم الدستـور الحقـوق الكاملـة وهـذا يعطيـكم الاطمئنان للتعبير. ونحن نرحب بكل إقتراحاتكم البناءة ونعمل دائما على الأستجابه لها. وأنتم حينما تبنون ..

لا تبنون لأنفسكم. بل تبنون للأجيال القادمة من بعدنا .. كما بنى الاسلاف من قبلنا. الحمد لله فان البناء يزداد قوة فوق قوة. لقد كانت التجربة التي مر بها مجلسكم الموقر خلال الفترة الماضية.. تجربة غنية وخصبة .. وقد تابعت مناقشتكم ووقفت على إدراككم العميق لكافة الأمور الصغيرة والكبيرة ومتابعتها بنفس الأهتمام، وبـروح أخوية. وأنا أقول لكم أن هذه التجربة التي مررتم بها تثري العمل الوطني ونحن لا ينقصنا شئ لأننا أهل. وروح الأخوه موجوده بيننا. والثقة فيـكم كبيرة، ومن هنا لا يجب أن يتقاعس أي فرد فينا. لأن وطننا يحتاج منا إلى بذل كل جهد. والحياة ثروتها العمل. وكل شئ في هذه الدنيا زائل وستبقى أعمالكم هي الخالدة.

لقد كانت الأعمال الطيبة هي رائد أسلافنا وقد ورثنا عنهم جميعا حب الوطن والصبـر والعمـل وجميـع الصفات الطيبة. والحمد لله الـذي أضاف عليها الثروة التي نستطيع بها الآن مواجهة متطلبات العصر الذي نعيشه. مرة أخرى أطالبـكم أيهـا الأخوة بان تواصلوا حمل الأمانة من أجل وطنكم وأمتـكم. واللـه يوفقكم.

١٢٢ - [كلمة معالي الأستـاذ أحمـد خليفـة السويـدي وزيـر الخارجية بمناسبة افتتاح برنامج القادة الأداريين في ابوظبي]

[أ د/٣١/٧/١٩٧٢]

إن هدف هذا البرنامج هو بحث مشاكل التنمية الأدارية والأحتياجات الحقيقية للجهاز الأداري في أبوظبي. وتوثيق الروابط بين القادة الأداريين في إطار متفهم لطبيعة المسؤوليات التي يضطلعون بها، والتعريف بالأتجاهات العلمية الحديثة في الأدارة والتنظيم.

ان أبو ظبي تمر بمرحلة هامة الآن وهي مرحلة اقامة البناء التنظيمي المتكامل لأجهزتها وتشكيلاتهـا، وفي هذه المرحلة، بل وعلى الدوام يكون اهم عنصر للادارة هو الأنسان. أو العنصر البشري وهو اثمن استثمار لأبوظبي. الامر الذي يستوجب تنظيم هذا البرنامج ان شعار البرنامج سوف يكون... الأستثمار البشري... مفتاح التقدم.

١٢٣-[كلمة صاحب السمـو الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بأبوظبي بمناسبة زيارته لفرنسا]

أ د/٣/٨/١٩٧٢

اود أن اشكركم على الدعوة التي وجهتموها لنا، وعلى الحفاوة التـي قوبلنا بها منذ وصولنا إلى بلـدكم

الصديق، كما اود ان اشيد بالتعاون الوثيق بين بلدينا مؤكدا رغبتنا الصادقة في الأستفادة من الخبرات الفرنسية في جميع المجالات، كما اؤكد ايضا اننا حريصون كل الحرص على انماء العلاقات وتوثيقها في جميع المجالات، كما اؤكد ايضا اننا حريصون كل الحرص على انماء العلاقات وتوثيقها في جميع المجالات العسكرية والأقتصادية، كما ننتهز هذه الفرصة لنشيد بالتقديم الصناعي والعسكري الذي احرزته فرنسا، ولا يسعنا هنا إلا ان ننظر بعين التقدير للمواقف الطيبة التي تقفها فرنسا تجاه العرب وقضيتهم العادلة، استمرارا للسياسة الحكيمة التي ارسى قواعدها زعيم فرنسا العظيم الراحل الجنرال ديغول.

إننا يا صاحب السعادة في دور البناء في بدء نهضتنا التي وضع اسسها ودفعها الى الأمام في قوة وعزم رائد نهضتنا سمو الشيخ زايد رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة، وان مارأيناه من تقدمكم العظيم في كافة المجالات ومساندتكم لنا، لهو حافز يدفع بنا قدما الى المضي في هذا السبيل، إننا نأمل أن يزداد تعاوننا في الحقل العسكري، لأننا نود تقوية قواتنا الدفاعية لنؤمن لبلادنا السلام والطمأنينة،

ويسعدني في هذه اللحظة أن أتوجه اليكم بالدعوة لزيارة بلدنا الصديق لكم ليتسنى لنا أن نطلعكم على مدى ما أحرزناه من تقدم في هذه الفترة القصيرة وأرجو أن تسمحوا لي يا صاحب السعادة أن نشرب نخب الصداقة الفرنسية ـ العربية.

١٢٤ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وزير العدل ورئيس مجلس الخدمة المدنية في أبو ظبي بمناسبة افتتاح برنامج القادة الاداريين.]

ا د/٦/٨/١٩٧٢

أيها الأخوة:

يسعدني أن التقي بكم هذا اليوم في أول برنامج للقادة الاداريين والذي نهدف فيه الى أن تتعرفوا على الأتجاهات العلمية الحديثة في التنظيم والادارة والذي سيساعدكم في تطوير العمل وحسن أدائه في الأجهزة المختلفة.

كما يسعدني أن أرحب بالأخوه المشتركين من الوزارات الأتحادية وأرجو ان يكون هذا اللقاء وسيلة لتوطيد العلاقة بين المسؤلين في الأجهزة المحلية والأتحادية في جميع مجالات التعاون. والله يوفقكم لخدمة وطنكم ويعينكم على تحمل مسؤولياتكم.

١٢٥ ـ [كلمة معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية في برنامج القادة الاداريين بأبوظبي]

اد/٦/٨/١٩٧٢

أخواني .. لست في حاجة لان أؤكد لكم ـ وانتم كبار الأداريين في هذا البلد ـ قيمة العمل الأداري وأهميته فالنظم الأداريه الحديثة تمثل ثورة

توازي في قيمتها الثورة الصناعية لأن التنظيم الأداري يضاعف العمل والأنتاج، بل هو أساس التقدم، وهو معيار يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى تقدم أي دولة، والأبتكار في مجال التنظيم الاداري ــ خاصة فيما يتعلق بتبسيط الاجراءاه(١) مع أحكام الرقابة في نفس الوقت أصبح نشطا، وتطورات العلوم الادارية بصورة سريعة جدا ملحوظة في السنوات الاخيرة.

وإذا كان للتنظيم الأداري أهمية كبرى لدى الدول المتقدمة التي تعمل على إستمرار تطويره، فأنه في الدول النامية يعتبر أكثر أهمية فلا يمكن الوصول الى تجاوز الفجوة الكبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية إلا بالتنظيم الأداري السليم المرن والتطور الذي هو أساس كل تقدم علمي واقتصادي بل وعسكري أيضا. وفي الأمارات العربية المتحدة تعد قضية تنظيم الأدارة وتطويرها ذات اهمية خاصة تفوق في نظري أهميتها في أي بلد اخر وذلك لأسباب عدة اهمها:

١ ــ ان الأنفاق الحكومي هنا كبيرا جدا قيس بعدد السكان أو بالدول الاخرى، والمطلوب بالضرورة أن يكون الجهاز الأداري في أحسن وأدق حالات التنظيم.

٢ ــ إن انشاء دولة الأمارات العربية المتحدة قد القي علينا عبئا إداريا اكبر. واصبح مطلوب إنشاء جهاز وزاري وأداري جديد ومتكامل بسرعة فائقة.

أخواني:

أنتم جميعا تتحملون مسؤوليات كبيرة وتواجهون بلاشك مشاكل إدارية متعددة، وكل أملي أن تكون استفادتكم من هذا البرنامج كاملة ومثمرة وأن تكون مناقشتكم حرة وإيجابية. أنكم هنا ليس فقط لتلقى أحدث المعلومات والآراء وأنما لكي تقدموا أنتم آرائكم بوضوح وصراحة ومن حصيلة هذه الآراء المعطاه لكم ومنكم نأمل أن نتوصل الى المفاهيم الأدارية الأكثر فاعليه والاكثر ملائمة لظروفنا. وفقكم الله وحقق آمالكم وآمالنا فيكم وألهمنا جميعا المقدرة على التفاني والبذل في سبيل دولتنا الفتية ورعي قائدنا ومؤسس نهضتنا سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

١٢٦ــ [حديث معالي الاستاذ عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم الاتحادي الى جريدة الاتحاد بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد]

ا د/٩/٨/١٩٧٢

● ماهي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسهيل الخدمات التعليمية للمواطنين في المناطق النائية من البلاد؟

اننا نؤمن بان التعليم هو حق للمواطنين وقد كفل الدستور هذا الحق لابناء البلاد. وقد امر سمو رئيس الدولة بالاهتمام بصفة خاصة بالمناطق النائية. وستقوم الوزارة بفتح

١ــ كذا ورد في الأصل

٧ مدارس جديده في مختلف الامارات. وبذلك يصل مجموع عدد المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الاتحادية الى ٩٥ مدرسة في مختلف المراحل.

وبمناسبة العام الدراسي الجديد فقد تعاقدت الوزارة على شراء عدد من السيارات لنقل التلاميذ الى مدارسهم في مختلف المناطق. وقد تقرر هذا العام تعميم التغذية على الطلاب وصرف الملابس لهم بأمر من سمو رئيس الدولة.

● كم يبلغ عدد الطلبه والطالبات في المدارس التابعة للوزارة؟

ـ ان الاحصاءات الموجودة لدى الوزارة تدل على ان عدد الطلبه والطالبات في مدارسنا سوف يصل مع بداية العام الدراسي الجديد نحو ٢٥ الف طالب وطالبه. وسيتم هذا العام قبول ٣ الاف طالب وطالبة.

● ما هي الخطة التي اعدتها الوزارة للاهتمام بالتعليم الفني في دولة الامارات العربية المتحدة؟

ـ لقد اعدت الوزارة خطة لرفع مستوى المدارس الصناعية في دبي والشارقة ورأس الخيمة وتزويدها بالمدرسين الأكفاء وقد تقرر أن تكون سنوات الدراسة في المداس الثانوية الصناعية لمدة ٦ سنوات وعلى ان يقبل بها الطب بعد إنهاء الصف السادس الأبتدائي.

وبالنسبة للمدارس الزراعية فقد تم إعداد خطة لتطوير المناهج الدراسية في هذه المدراس وزيادة عدد المدرسين بالمدرسة الزراعية برأس الخيمة.

● وماذا عن المعاهد الدينية.

لقد أمر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالأهتمام بالمعاهد الدينية في الامارات وهناك ٣ معاهد كبيرة في دبي وعجمان ورأس الخيمة. وتقوم الوزارة بتقديم التسهيلات والمساعدات لطلاب هذه المعاهد لمواصلة التعليم، ونستطيع القول بأن هذه المعاهد قد أعطت نتائج إيجابية وتؤدي دورها المرسوم.

● قلت .. أن اهتماما كبيرا يوجه الآن للقضاء على محو الأمية سواء في أبوظبي او في باقي الامارات ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة في هذا الصدد.؟

ـ لقد قررت وزارة التربية والتعليم الأتحادية افتتاح ٢٠ مركز لمحو الأمية في جميع الأمارات خلال الاسابيع القليلة القادمة. وستنتشر هذه المراكز بوجه خاص في مناطق البدو والمناطق الجبلية من البلاد وقد وضعنا خطه لجلب بعض الخبراء في محو الأمية لأجراء الدراسات اللازمة والتي يمكن تنفيذها لتحقيق الهدف الذي نسعى إليه.

● وماذا عن المدارس الخاصة بعد أن صدر القانون الخاص بها؟

ـ لقد بدأت الوزاره في تطبيق أحكام القانون الأتحادي بشأن المدراس الخاصة وسنبدأ في المرحلة الأولى بدراسة أحوال هذه المدارس ومراجعة الشروط الواردة في القانون على هذه المدارس وكذلك مراجعة شهادات أعضاء هيئات التدريس بهم للتأكيد من صلاحيتهم. وسينشأ بالوزارة قسم خاص للتفتيش على المدارس

الخاصة من الناحية الفنية والأدارية ويقـــدر عدد المدارس الخاصـــة بالأمارات بنحو ٢٠ مدرسة.

● ماذا تم بخصوص الطلبه الذين سيوفدون هذا العام في بعثات تعليمية للخارج؟

ـ لقد تلقينا طلبات كثيرة من أبناء الأمارات العربية المتحدة لتلقى العلم بعد ان كفل قانون البعثـات لهـم امتيازات عظيمة في مقدمتها ان تتحمل حكومة الأتحاد مصاريف سفر الطالب وراتبه ولوازمـه وكتبـه الدراسيـة ومخصصـــات المعيشـــة والملابس والسكن والعلاج الطبي وكافة الأمور المتعلقة بالدراسة طوال مدة البعثة.

وقد أنتهـت الـــوزارة الآن من تصنيف الطلاب الذيـن سيوفـدون للدراسة في الجامعات والمعاهد العربية والأجنبية. وقد بلغ عددهم حتى الآن ١٨٠ طالبا وطالبة موزعين على ٢٦ تخصصا في مقدمتها الطب والصيدلة والزراعة والآداب والتجارة والسياسة وقد روعى في ذلك احتياجات الدولة لهذه التخصصات.

وتقدر المبالغ الأجمالية المخصصة لمواجهة اعباء البعثات في ميزانية العام الحالي بنحو ٣ مليون دينار.

١٢٧ـ [كلمة الدكتور عدنان الباجه جي وزير الدولة في ابوظبي في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الأنحياز بمناسبة قبـول دولـة الامـارات العربية المتحدة عضوا في المؤتمر]

ن د/١٣/٨/١٩٧٢

إن دولة الأمارات العربية المتحدة وإن تكن قد إستقلت حديثا ولكنها ساهمت بكل حد وفعاليه في المنظمات والمؤسسات المختلفة للاسرة الدولية من أجـل دعـم السـلام ورخـاء الأنسانية.

إن دولة الأتحاد سارعـت منـذ إستقلالهـا إلى تبـادل العلاقـات الدبلوماسية مع عديد من دول العالم بغض النظـر عن .. إتجاهاتهـا الأيديولوجيـه وذلك لأيمـان دولـة الأتحاد بضرورة إنشاء علاقات مع جميع دول العالم على أسـاس من الأحترام المتبادل وأن دولة الأمارات العربية المتحدة وشعبها قد أيدا دائما مبدأ عدم الأنحياز على أساس العمل من أجـل السـلام ونحـو التقـدم الأقتصادي والأجتماعي كما أن دولة الأتحاد تؤيد دول عدم الأنحياز في نضالهـا ضد العنصريـة والتفرقـة بمختلف أشكالها وكذلك تساند جهود الدول غير المنحازة في نضالها ضد إنقسام العالم الى معسكرين.

إن دولة الأتحاد تساند حركات التحرر في إفريقيا وتساند أيضا حق الشعب الفلسطيني في استرداد أرضه المغتصبة.

إن دولة الأتحاد تنظر بالعرفان للدول غير المنحازة في موقفها من قضية فلسطين

إن دولة الأمارات العربية المتحدة دائبة على العمل بكل جهودها من أجل رفاهية شعبها والقضاء على التخلف والفقر.

١٢٨- [كلمة معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة العيد القومي لباكستان في الحفل الذي اقامته الجالية الباكستانية في ابو ظبي].

ن د/١٦/٨/١٩٧٢

باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة أقدم لكم خالص تهنئتي بالعيد القومي للباكستان وخالص شكري لدعوتكم الكريمة لحضور هذا الحفل وانتهز هذه الفرصة لاحي شعب باكستان العظيم ولأرفع له ولرئيس الجمهورية فخامة الرئيس ذو الفقار علي بوتو خالص التهنئة والتقدير.

لقد كانت الجالية الباكستانية في الأمارات العربية المتحدة خير ممثل للشعب الباكستاني بكرمة وأصالته، لقد شاركت بجهد لا ينكر في نهضة الأمارات المتحدة، ورفع عجلة التطور فيها ووضح حبها وولاءها لهذه الأرض التي احتضنتها، واذا كانت الروابط الدينية والتاريخية والمصالح المشتركة قد ربطت منذ القدم بين الشعوب العربية والشعوب الأسلامية في شبه القارةالهندية فان الروابط بين أهل الخليج وباكستان بصفة خاصة كانت دائما علاقات أخوية وثيقة، ونحن نسعي الان مخلصين لتقوية هذه الروابط وتعزيزها في كل المجالات الأقتصادية والتجارية والثقافية لما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، ولا زلنا نحن أهل الخليج نعتبر باكستان وطنا ثانيا لنا ونقابل هناك بكل ترحاب وحفاوه من الشعوب والمسئولين، فلا عجب أن اعتبرنا أبناء الجالية الباكستانية أخوان لنا وأشقاء ومنحناهم كل ما نستطيع من دعم ومؤازه ... ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن ندعو الله العلي العظيم أن يوفق الباكستان لتجاوز المحن التي واجهتها لما يحقق لها ولشعبها الشقيق التقدم والعزة والأزدهار في ظل قيادتها الرشيدة.

١٢٩- [كلمة معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول في برنامج القادة الأداريين حول خطة التصنيع في الدولة]

ا د/١٧/٨/١٩٧٢

إننا نعرف أن البترول، مثله مثل أي معدن آخر يمكن أن ينفذ. إذ أنه ذو مكنوز محدود. واليوم الذي ينفذفيه البترول يختلف من دولة الى أخرى حسب احتياطي كل دولة. والبترول يختلف عن أي نشاط اقتصادي آخر. على سبيل المثال الزراعة انها قطاع متجدد نزرع الشجرة ونحصل على ثمارها، لكن تبقى الشجرة قائمة. ولكن البترول له رصيد نأخذ منه حتى ينتهي. هذا الموضوع أعطى العناية الكافية. إننا لا ننفق عائدات البترول، ثم ننتظر القسط التالي ونصحو ذات يوم وقد جف البترول. أن إنتاج البترول في أبوظبي حديث بدأ في نهاية عام ١٩٦٢ بالتحديد. ومنذ تولى سمو الشيخ زايد مسؤولياته في حكم هذا البلد بدأ توجيه عائدات البترول الوجهة

السليمة. وفي البداية لم يكن هناك مجالا لاحتباس جزء من عائد البترول لاستثماره في المجال الصناعي كنا أولا في حاجة الى تعمير البلاد. لم يكن في أبوظبي سوى الرمال وبيوت السعف والاسماك والتمور والجمال. وكان لابد من توفير المسكن والكهرباء والمياه والمواصلات والمستشفيات وكلها أشياء ضرورية وأساسية، ولا يمكن النهوض بدونها.

الآن بدأنا نخطو أولى خطواتنا في مجال التنمية. لقد كانت عائدات البترول قليلة. لكن بعد اتفاقية طهران التي وقعت في فبراير الماضي حصلنا على زيادة في الدخل تزيد عن ٣٥ في المائة، وحصلنا على زيادة في الأنتاج ٣٠٪ هذه الزيادات جعلت عائدات البترول تزداد. نتوقع أن يصل الدخل هذا العام من البترول الى حوالي ٢٤٠ مليون دينار.

وجزء من هذا الدخل سيوجه لانشاء قاعدة صناعية في البلاد. ولا شك أن الصناعة تتطلب توافر إمكانيات ومقومات مثل وجود رأس المال والمواد الأولية وغيرها. وفي أبوظبي توجد بعض هذه المقومات.

ولدى وزارة البترول والصناعة خطة شاملة لتصنيع البلاد

وقبل ان نبدأ في وضع خطتنا، قمنافي [عام](١) ١٩٦٩ بعمل مسح شامل للبلاد. قامت به مؤسسه أرتردى ليتل. كذلك تمت ابحاث اخرى قام بها خبراء الأمم المتحدة والجامعة العربية وبعثات أنجليزية ويابانية.

إننا نستورد كل المواد البترولية من الخارج في الوقت الذي نعد فيه من المنتجين الرئيسيين للبترول الخام.. وهذا وضع غريب وشاذ. وقد سمعتم عن مشروع المصفاه ونأمل ان يبدأ التنفيذ العملي للمشروع خلال شهرين لسد إحتياجات السوق في أبوظبي ونأمل ان يبدأ التنفيذ العملي للمشروع خلال شهرين لسد إحتياجات السوق في أبوظبي ودولة الأمارات كلها بأسعار منافسة. وهناك أيضا صناعات الغاز. وهي تنقسم الى قسمين. الأول خاص بالأستهلاك المحلي والثاني خاص بالتصدير. بالنسبة للجزء الأول فرغنا من دراسة مشروع إنشاء مصنع لتسييل الغاز وتعبئته في إسطوانات . وستكون أسعاره اقل من نصف الأسعار الحالية. وفي الاسابيع القليلة القادمة ستطرح مناقصة لبناء هذا المصنع.

أما الجزء الثاني فهو خاص بالتصدير. وقد ساهمت شركة البترول الوطنية بعشرين في المئة في المشروع الكبير، الذي بوشر في تنفيذه في جزيرة داس ويتكلف ٧٠٠ مليون دولار تزداد بعد ذلك الى ١٥٠٠ مليون دولار. كان الغاز يحرق. وبعد إلحاح من جانبنا قامت الشركة بدراسة المشروع. أعطيناها وقتا محددا أما ان تنفذ المشروع أو نتولى نحن تصنيع هذا الغاز. هذا المشروع سيأتي لنا بعائد كبير بالأضافة إلى أرباحنا التي سنحصل عليها نتيجة المساهمة بعشرين في المائة من تكاليف المشروع. هذا بالنسبة للغاز في المناطق البحرية.

أما في المناطق البرية فهناك مشروع

١ــ زيادة نقدر انها سقطت سهوا من الأصل

مشابه، لكنه أكبر حجما، لقد تعهدت الشركة بعد الضغط أن تأتي لنا بجواب حول انشاء مصنع للغاز السائل، أو تتركه لنا لنصنعه بمعرفتنا.

لقد قدمت إحدى الشركات لأبوظبي براءة إختراع لانتاج بعض المواد من الغاز الطبيعي، مثل حبيبات، البلاستيك ومواد بتروكيميائية أخرى ونحن ندرس الآن تقرير الشركة، لرفعه الى مجلس الوزراء في وقت قريب جدا.

إننا اعددنا خطة لصناعات مواد البناء

مصنع الأسمنت طلبنا من الشركات العالمية أن تتقدم يوم ٢١ اغسطس القادم لطلب شروط المناقصة. وقد ثبت وجود المواد الأولية اللازمة لهذه الصناعة في العين.

وقد وجدت أيضا المواد الأولية اللازمة لاقامة صناعات الطوب الاحمر والجبس والجير. ونأمل أن نبدأ في إستغلال هذه الخامات في المستقبل القريب لأنعاش المنطقة الشرقية.

وبالأضافة الى ذلك فان هناك مجموعة من الدراسات ما زلنا نقوم بها مثل إقامة مصنع للزجاج. ونحن ننتظر الدراسة التي تقوم بها إحدى الشركات المتخصصة في عمل مسح شامل تفرغ منه في مارس القادم.

هذا بالأضافة الى دراسات أخرى لتصنيع بعض المنتجات الزراعية بالتنسيق مع وزارة الزراعة ودراسة مدى إمكانية إقامة صناعات لاستغلال الثروة السمكية.

إن فرص الصناعة بعد قيام الاتحاد قد ازدادت ولابد أن نراجع الحسابات لأن السوق قد كبر بقيام الاتحاد ونقوم الآن بالتنسيق مع الوزارات الاتحاد لدعم قاعدتنا الصناعية.

١٣٠ـ [تصريح الدكتور عدنان الباجه جي وزير الدولة في أبوظبي حول نتائج اجتماعات مؤتمر دول عدم الأنحياز]

١ د/٢٢/٨/١٩٧٢

إن وفد دولة الأمارات العربية المتحدة في مؤتمر عدم الأنحياز قد اوضح للوفود ان شعب دولة الامارات يرقب عن كثب نشاط هذه المجموعة وجهودها لتخفيف حدة التوتر في العالم ولدفع عجلة التقدم الأقتصادي الى الأمام. والجهود الرامية الى القضاء على الأستعمار والتمييز العنصري في كافة أشكالهما ومظاهرهما.

إن دولة الأمارات العربية المتحدة تؤمن إيمانا عميقا بالمبادئ التي تبنتها دول عدم الأنحياز وسعت لتحقيقها منذ إنشائها حتى يومنا هذا. وإذا كانت المبادئ قد تتصف إلى حد ما بطابع السلبية أي أنها تحاول منع الدول الكبرى أو على الأقل إقناعها بعدم إتخاذ سياسات أو مواقف معينه فأن الناحية الأيجابية في مبادئ عدم الأنحياز لها أهمية كبرى وستزداد أهميتها بمرور الزمن وفي مقدمة هذه النواحي الأيجابية محاربة الأستعمار بكافة أشكاله ومظاهرة والقضاء على آفة التميز العنصري ولذا فاننا نؤيد

بكل قوة حركات التحرر في القارة الأفريقية وفي فلسطين هذا الجزء الغالي من وطننا العربي الكبير الذي راح ضحية العدوان الأستعماري الغاشم وقد شرد شعب فلسطين وأمتهنت كرامته وأغتصبت أرضه. إن الأمة العربية تقدر الدعم الذي نالته من دول عدم الأنحياز في تأييد حق شعب فلسطين في تقرير مصيره في وطن ابائه واجداده، والحديث عن قضية فلسطين يذكرنا بمبدأ آخر من مباديء عدم الأنحياز وهو التنديد باستعمال القوة او التهديد بها وعدم الأعتراف بالأحتلال الأجنبي لأراضي الدول. منذ عام ١٩٦٧ وأراضي ثلاث دول عربية من الأعضاء في هذه المجموعة ترزخ تحت الأحتلال الأسرائيلي واستمرار هذا الأحتلال لا يهدد السلام العالمي فحسب ولكنه يطعن في الصميم مباديء وأهداف هذه المجموعة.

إن وفد دولة الأمارات قد اعلن في المؤتمر إن بلاده تعلق اهمية كبرى على ما تقوم به هذه المجموعة في حقل التنمية خاصة وإننا في وسط نهضة شاملة جبارة تناولت جميع نواحي الحياة. كما اعلن الوفد أن أبوظبي على وشك تحقيق هدف وحلم ظل يراود الأنسانية لقرون طويلة وهو القضاء على الفقر قضاءا تاما ونهائيا ولذا فاننا في نهضتنا نسعى لتنمية مواردنا الطبيعية وتنويع اقتصادنا بتشجيع الصناعة كما نقوم بتأمين التعليم المجاني في كافة مراحله وتوفير العناية الصحية المجانية والمساكن لشعبنا. كل ذلك نرجو(١) [....] من الحرية وأحترام الفرد وحقوقه كما لم تنس أبوظبي شقيقاتها من الدول. ووضعت برامج مدروسة لمساعدة الدول النامية ضمن إمكانياتها المتواضعة وباشرت فعلا بمساعدة عدد من الدول العربية والأسيوية والأفريقية لأنها تؤمن إيمانا عميقا بأن على الدول النامية أن تساعد بعضها بالبعض والا تقتصر إعتمادها على الدول المتقدمة التي لم تظهر حتى الآن تفهما كافيا لمشاكل العالم الثالث الاقتصادية.

١٣١ـ [حديث الدكتور عدنان الباجه جي وزير الدولة في أبوظبي الى جريدة الأتحاد حول اشتراك دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الأنحياز].

ا د/١٩٧٢/٨/٢٥

● هل لك أن تعرف لنا طبيعة هذا المؤتمر في بداية الحديث، وكيف يعقد، أعني هل هو دوري؟

ـ هذا المؤتمر لوزراء خارجية دول عدم الأنحياز، وقد عقد تمهيدا لمؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز الذي سيعقد في الجزائر في العام المقبل واجتماعات وزراء الخارجية هي اجتماعات دوريه.

● تشترك دولة الامارات العربية المتحدة لاول مرة في هذا المؤتمر، كيف شاركت في أعمال هذا المؤتمر؟

ـ في طبيعة الحال هذه أول مرة لاننا حصلنا على استقلالنا في نهاية

١ـ هنا سقطت عبارة من الاصل

العام الماضي وقدمنا طلبا للأنضمام الى مجموعة دول عدم الانحياز وقد وافق المؤتمر على طلبنا بالانضمام ورحب بنا الأعضاء وكذلك الشقيقة البحرين التي انضمت معنا في نفس الوقت.

● ماذا قدمت دولة الأمارات العربية المتحدة في هذا المؤتمر؟

ـ ساهمنا في المناقشات التي جرت في المؤتمر والقيت كلمتين الكلمة الأولى بعد قبولنا مباشرة وأوضحت فيها بصورة مجملة الأسس والخطوط السياسية العريضة لسياستنا الخارجية، وتمسكنا بمبادئ دول عدم الأنحياز، وفي خطابي الثاني أشرت الى بعض القضايا الرئيسية التي بحثها المؤتمر، وطبعا ركزت بصورة خاصة على أهم قضايانا العربية وهي قضية فلسطين، وأيضا على تأييدنا لكفاح الشعوب للتحرر من الاستعمار وأيضا إستعدادنا للمساهمة في جهود الدول النامية في حقل التنمية الأقتصادية.

● نود أن نعرف ما هي الفوائد التي تعود على دولة الأمارات العربية المتحدة من اشتراكها في مثل هذه المؤتمرات؟

ـ إن اشتراكنا في هذا المؤتمر هو تعبير آخر لسياسة الأنفتاح على دول العالم كله، وهي السياسة التي اختطها سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فأن هذا المؤتمر كانت تمثل فيه ٦٨ دولة، ١٥ دولة منها عربية، والأغلبية الساحقة من دول أفريقيا وآسيا وبعض دول أمريكا اللاتينية وبعض دول أوروبا فبأمكاننا أن نقول أننا نضم(١) الآن الى أغلبية دول العالم الثالث، أي الدول الأفريقية والآسيوية والدول التي مازالت في طريق النمو الأقتصادي، أى أننا نشارك دولا في وضع يشابه وضعنا كثيرا.

● هل لكم أن تطلعونا على أهم القرارات التي خرج بها المؤتمر؟

ـ أهم قرار بالنسبة لنا هو القرار الذي إتخذه المؤتمر بشأن ما يسمى بقضية الشرق الأوسط وهي القضية التي أفضل أن نسميها قضية فلسطين.

كان هناك تأييد واضح لوجهة النظر العربية بوجوب إنسحاب القوات الأسرائيلية المعتدية من الأراضي المحتلة وإعطاء الشعب الفلسطيني جميع حقوقه في بلاد أبائه وأجداده، وأيضا وافق المؤتمر على إنضمام منظمة التحرير الفلسطينية كعضو أصيل في المؤتمر بينما كانت لها صفة المراقب وبعض القضايا الدولية الأخرى مثل التمييز العنصري في إفريقيا وقضايا الأستعمار وخاصة الأستعمار البرتغالي وجنوب إفريقيا وقضية روديسيا. واتخذت قرارات فيما يتعلق بوجوب تقوية الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها لتلعب دورا أكثر وأكبر في القضايا العالمية وأيضا إتخذت قرارات فيما يتعلق بالتنمية في مشكلة التنمية الأقتصادية لأن المشاكل التي تواجهها الدول النامية [..](١)ان الهوة التي تفصل بينها وبين الدول المتقدمة تتسع يوما بعد يوم وهذا بسبب عدم اكتراث الدول المتقدمة الكبيرة بمصالح وأماني

١ـ هنا سقطت عبارة من الأصل

الدول النامية لايجاد حياة أفضل لشعوبها.

واتخذ المؤتمر أيضا قرارا بقبول الحكومة المؤقتة الثورية لفيتنام الجنوبية كعضو أصيل في المؤتمر وكذلك السماح لوفد كمبوديا الذي يمثله الأمير سيهانوك كعضو في المؤتمر أيضا.

المهم أن الدول العربية أحرزت نجاحا لا بأس به في حمل المؤتمر الى تبني وجهة النظر العربية بصورة كاملة وواضحة وهذا ما كانت تنتظره الدول العربية وهذا هو السبب الرئيسي في اشتراكها في المؤتمر وكان طبعا من دواعي سروري الشخصي أن يكون لي الشرف في تمثيل دولة الأمارات العربية المتحدة واسماع صوت هذه الدولة الفتية للدفاع عن قضية العرب الكبرى، قضية فلسطين وكذلك عن القضايا الأخرى التي يهتم بها العالم الثالث أي الدول الافريقية والاسيوية.

● نود أن نعرف إنطباعاتكم الشخصية عن هذا المؤتمر؟

ـ في الحقيقة أنه مؤتمر مفيد لانه يبلور الى حد ما الشعور الذي يوجد لدى الدول الصغيرة بأن عليها أن تنسق جهودها وتوحدها لمواجهة ما قد يجرى من إتفاق وتفاهم بين الدول الكبرى على حسابها ، وهذا طبعا في مصلحتنا أيضا، لأن مصلحتنا تشابه مصلحة الدول الصغيرة التي تشابه وضعنا. ولو أننا قد نكون أسعد حظا من الكثير منها لأن الله عز وجل قد منحنا خيرات لم يمنحها للكثير من البلاد التي مازالت في طور التقدم الأقتصادي

١٣٢ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ سرور بن محمد وزير العدل بمناسبة الاحتفال بانتهاء الدورة الاولى للقادة الاداريين.]

م د/١٩٧٢/٨/٣١

يسعدني أن أكون معكم في حفل ختام برنامجكم مثلما أسعدني حضور افتتاحه معكم.

لقد أيدنا إقامة هذا البرنامج لعلمنا بحرص عظمة حاكم البلاد على الأنسان وتنميته، لأن العنصر البشري هو عماد نهضة الأجهزة الأدارية وتقدمها، ونسأل الله عز وجل أن تكون الفائدة التي عادت عليكم من البرنامج ذات تأثير على أعمالكم في الأجهزة الأداريه التي تضطلعون بمسؤوليات إدارتها وتشغيلها. وإن الحكومة تفكر في تعميم مثل هذه البرامج. كما أن عظمة الحاكم قد أصدر توجيهات بأن يتسع نطاقها لا ليمثل دولة الأمارات فقط بل مع دراسة امكانيات التعاون في ذلك المجال الحيوي مع الأخوة الأشقاء في دول الخليج.

أتمنى لكم التوفيق وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطانا لتحقيق ما نصبو اليه من عزة ورفعة لهذا الوطن العزيز والسلام عليكم.

١٣٣ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بمناسبة تخريج الدفعة الأولى من الحرس الوطني بالشارقة.]

م د/١٩٧٢/٩/٣

نشكركم على حضور حفل تخريج أول دفعة من الحرس الوطني، في هذا المكان الذي يعد مصنعا للرجال. ولنثبت أن شبابنا قادر على تحمل المسؤولية في جميع الميادين.

إن هذه الدولة الفتية لديها من الشباب المتعلم المؤمن بوطنه، المتحمل لمسؤوليته، والذي لن يدفع فرصة لطامع أن ينال أو يعبث بمقدرات وطنه.

إن الطامع قد أراد أن يقطع أوصال هذا الشعب وظن انه سيزرع بذور الشك والتفرقة والعداوة، ولكننا سبقناه وزرعنا في هذا الشعب بذور المحبة والود والأخلاص. أن شبابنا يستمد افكاره من واقعه ومن إيمانه بوطنه، ليصنع غدا مشرقا لهذه الدولة ولا يستمدها من الأفكار المستوردة.

إن هذه الطلائع التي أمامكم ليست إلا درعا من دروع هذه الدولة الفتية، تلبي نداء الوطن، وتقدم أرواحها لنصرة الحق ودحر الباطل. وعرفانا منا للجميل وتقديرا للجهود الجبارة نشكر سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة على ما يقدمه لهذا الوطن، ونشكر كل من ساهم في هذا العمل الكبير من مسؤولين وضباط وجنود. ونرفع تحياتنا الى اخواتنا المرابطين على قناة السويس، لتحرير الأرض الطاهرة.

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نخبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

صدق الله العظيم.

١٣٤ – [كلمة معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة افتتاح برنامج التنمية الأدارية.]

ا د/١٩٧٢/٩/٧

أحب أولا أن أرحب بكم وأن اشكر اهتمامكم وحضوركم وأشكر القائمين على هذه الدورة وأتمنى لهم التوفيق. وسوف نتحدث في هذه الندوة في موضوعين:

الأول: إتحاد الأمارات والخطوات والمشاكل التي صاحبت قيامه.

الثاني: أهم أهداف السياسة الخارجية.

لقد بدأت فكرة الأتحاد تتبلور بعد أن أعلنت بريطانيا عام ١٩٦٨ عن عزمها الأنسحاب من المنطقة قبل نهاية عام ١٩٧١. وكان واضحا أن الأمارات صغيرة الحجم، قليلة السكان، محدودة الأمكانيات. ولذلك فلم يكن متصورا أن هذه الأمارات تستطيع الوقوف منفردة في المجتمع الدولي بكل صراعاته وتياراته.

ولذلك كان على هذه الأمارات أن تقيم إتحادا فيما بينها. وقد تم في البداية لقاء بين سمو الشيخ زايد وسمو الشيخ راشد في ١٢ فبراير

١٩٦٨ واتفق فيه على إقامة إتحاد بين إمارتي دبي وأبو ظبي يكون مفتوحا لباقي الأمارات العربية. واتفق فيه على أن تتولى السلطة الأتحادية الأشراف على السياسة الخارجية والدفاع والامن الداخلي والخدمات الأجتماعية والتعليمية والهجرة.

وفي ٢٦ فبراير ١٩٦٨ عقد إجتماع آخر في دبي حضره حكام الأمارات التسع. وفي ٢٧ فبراير وقعت الأمارات اتفاقية عرفت باتفاقية دبي وقد نصت على إقامة جهازين:

الأول: المجلس الأعلى للأتحاد ويشكل من حكام الأمارات.

الثاني: المجلس الأتحادي المؤقت وهو عبارة عن أجهزة إقليمية للاتحاد تقوم بمعاونة المجلس الأعلى في ممارسة إختصاصاته.

وقد عقد المجلس الأتحادي المؤقت خمسة إجتماعات في الدوحة والشارقة ودبي وعجمان في الفترة من ٨ سبتمبر ١٩٦٨ حتى ٢٣ يونية ١٩٦٩ وأسفرت هذه الأجتماعات عن تشكيل ١٦ لجنة في مختلف الأمور ووضع المجلس عن طريق اللجان التي شكلها العديد من القوانين واللوائح التنفيذية والدراسات عن كافة القضايا المتعلقة بهذا الأتحاد والتي أصبحت فيما بعد مفيدة خصوصا بعد أن استقلت البحرين وتبعتها قطر، فقد استفاد اتحاد الأمارات السبع من الدراسات واللوائح والقوانين التي قامت بوضعها اللجان التي شكلها المجلس الأتحادي المؤقت. وعندما أعلن إتحاد الأمارات الست وأنضمت اليه رأس الخيمة استقدمنا بعض الخبراء من مصر لتقديم الدراسات واللوائح واتخذوا الأساس من الدراسات التي وضعت في الفترة السابقة التي وضعتها اللجان.

وقد عقد المجلس الأعلى للحكام ٤ إجتماعات واتخذ مجموعة من القرارات عقد إجتماعا في دبي واثنين في أبو ظبي وواحد في قطر وقد عقد الأجتماع الأخير في أبو ظبي في الفترة ما بين ٢١ الى ٢٥ اكتوبر ١٩٦٩.

بعد هذا عقد إجتماعان لنواب الحكام لتذليل بعض الصعاب التي ظهرت والخلافات الخاصة بالعاصمة وأين تقام. فقد كانت بعض الأمارات تطالب بأن تقام العاصمة بين دبي وأبوظبي وبعض الأمارات تصر على أنه من غير الجائز أن نقيم عاصمة في منطقة صحراوية.

وبعد ذلك قامت كل من المملكة العربية السعودية والكويت بمساعي مشكورة لتقريب وجهات النظر بين الأمارات وزار المنطقة وفدان:

الوفد الأول تكون من سمو الامير نواف بن عبد العزيز آل سعود وسمو الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت وزار الوفد المنطقة في يناير عام ١٩٧١ وبدأ زيارته بالكويت ثم قطر فأبو ظبي وبقية الأمارات. ولم تصل هذه المساعي الى أية نتائج إيجابية.

وهكذا وصلت الأمور تقريبا الى طريق شبه مسدودة وكانت كل إمارة متمسكة بموقفها ومصرة على مطالبها. وبدأت في الحقيقة بعد ذلك فترة من الجمود.

وبعد ذلك بلغتنا بعض المعلومات تفيد أن بعض الأمارات تفكر في

الاستقلال المنفرد في أوائل شهر مايو عام ١٩٧١.

الحقيقة لما جاءتنا هذه المعلومات ولما كنا متمسكين بالأتحاد التساعي على اعتبار أن الأتحاد كلما كان أكبر كان أقوى. وهذه في الحقيقة رغبتنا ورغبة المنطقة ورغبة العرب خاصة وان عدد سكان الأتحاد من الأمارات التسع لا يتجاوز الخمسمائة أو الستمائة الف وكنا نعتبر أن وجود قطر ووجود البحرين في الأتحاد أمر مهم وأن وجودهما قوة للاتحاد.

ولما وصلتنا هذه المعلومات بطريقة غير رسمية أوفدني سمو الشيخ زايد مع الأخ الدكتور عدنان الباحه جي الى قطر والبحرين لمعرفة الموقف. وكان الموقف غير واضح. فقد أكد لنا المسؤولون أنهم متمسكون بالأتحاد ولكن الحقيقة وجدنا كل منهم متمسكا بموقفه خاصة فيما يختص بالعاصمة والتمثيل. وكانت هناك فكرة لدعوة المجلس الأعلى للأجتماع فأردنا أن نستشف الرأي فيما يختص بجدوى عقد إجتماع المجلس الأعلى.

وكان راي الامارتين أنه ما لم تذلل الصعاب أو الخلافات قبل عقد مثل هذا الأجتماع فمن الأفضل ألا يعقد وحاولنا ان نقرب بين وجهات النظر بين الأشقاء ولكن وجدنا كلا منهم متمسكا برأيه. فابلغنا سمو الشيخ زايد بنتائج الأتصالات.

بعد هذا التاريخ أبلغنا أخواننا في البحرين انهم يفضلون إعلان الأستقلال المنفرد. وبعد أن تبين لنا موقف الأشقاء في كل من البحرين وقطر بدأنا نفكر في إتحاد الأمارات السبع. وكانت المشكلة التي تواجهنا أننا كنا نعتمد على البحرين وعلى قطر باعتبار أنهم سبقونا في التجربة وعندهم أجهزة إدارية، فالبحرين مر عليها ٣٠ ــ ٤٠ سنة وعندها كفاءات. وكنا نتطلع ان نستفيد في الأتحاد بأبناء البحرين في الأجهزة الداخلية والتمثيل الخارجي وكذلك قطر ذات الجهاز الحكومي الذي يصل عمره الى ٢٠ سنه بينما تجربتنا في ابو ظبي لم يمر عليها اكثر من ٤ أو ٥ سنوات.

وكما تعلمون كانت أبو ظبي هي الامارة الوحيدة التي كان عندها جهاز حكومي وأن كان حديث العهد.

وهكذا لما أعلنت البحرين استقلالها واعلنت قطر، استقلالها كان لابد أن تتحرك أبو ظبي وتتحمل مسؤوليتها باعتبار أنها الأمارة القادرة وأن المسئولية تقع عليها أكثر من غيرها.

وفي نفس الوقت لم نكن متأكدين من قيام إتحاد الأمارات التسع وكان لابد أن نبذل الجهود مع أخواننا في الأمارات السبع. وكان البديل في حالة عدم الوصول الى اتفاق مع الأمارات السبع أن نقيم إتحادا من اي عدد من الامارات على أن يبقى الباب مفتوحا لبقية الأمارات. ولذلك أعيد تنظيم الأجهزة الحكومية في أبو ظبي وشكلت الوزارة تحسبا لعدم قيام الأتحاد اذ كيف تتحمل أبو ظبي مسؤوليتها بعد أن أعلنت بريطانيا عن عزمها على الأنسحاب من المنطقة عام ١٩٧١. فلا أتصور أن تبقى المنطقة بدون قانون أو سياسة فقد كان سيترتب على هذا الوضع امور كثيرة لن تكون في صالح

المنطقة ولا في صالح شعبنا ولا في صالح العرب وكان لابد أن نعمل شيئا.

لذلك استدعينا بعض الخبراء لأعادة تنظيم الاجهزة وتحديد الأختصاصات ولكن الحقيقة أن هدفنا الأول هو إقامة الأتحاد، فالأتحاد مهم بالنسبة لنا. حتى ولو افترضنا ان أبو ظبي إستطاعت أن تعلن إستقلالها كما فعلت قطر والبحرين فاننا لم ننس مسئوليتنا تجاه أخواننا. فارتباط ابو ظبي بالأمارات الشقيقة إرتباط لا ينفصم. حتى ولو استقلت أبو ظبي فسوف يعتبر هذا إستقلال ناقص ولهذا رأى سمو الشيخ زايد ان نكرس الجهود لاقناع بقية الأمارات على إنشاء إتحاد بين الأمارات الست. فاذا لم نستطع أن نقيم إتحادا من ٦ إمارات فلنقمه من ٥ إمارات على أن يبقى الباب مفتوحا للامارات التي لم تساعدها ظروفها على الأنضمام. وبهذا توصلت ٦ إمارات في الأجتماع الذي عقد في دبي من العاشر الى ١٦ يوليو العام الماضي الى اتفاق لانشاء الاتحاد فيما بينها ثم انضمت الى هذا الأتحاد - كما تعلمون - إمارة رأس الخيمة.

هذه لمحة تاريخية عن فكرة الأتحاد والمراحل التي مر بها. فالأتحاد كما أعتقد مهم بالنسبة للمنطقة ومهم جدا بالنسبة للأمارات السبع. ولذلك يجب العمل على تقويته. لأن في تقوية الأتحاد مصلحة. وحتى لو أخذننا مصلحة الأمارات منفردة ففيه مصلحة لكل إمارة.

ولو تعثر الأتحاد فان هذا في غير مصلحة الأمارات منفردة وفي غير مصلحة شعب المنطقة وأن قيام الأتحاد وتثبيته وتنميته واجب علينا جميعا حتى يستطيع أن يحقق الأمن والأستقرار للمنطقة ولهذا نأمل أن يقوى الأتحاد بما فيه مصلحة المنطقة ومصلحة العرب وأن تتوسع قاعدته ليضم دولا أخرى، وفي مقدمة هذه الدول البحرين وقطر.

إن السياسة الخارجية إنعكاس للوضع الداخلي لأية دولة. ومن أهم أهدافنا أن نحل مشاكلنا مع الدول المجاورة بالطرق الودية والسلمية وبما يضمن لكل جانب حقه.

وباعتبار أننا دولة حديثة الاستقلال فأننا نرى أنه من الضروري اللجوء الى الطرق السلمية والودية في حل المشاكل القائمة حاليا أو التي قد تنشأ في المستقبل. ذلك أن منطقة الخليج منطقة حساسة ومنطقة مهمة وتزداد أهميتها يوما بعد يوم. هذا هو الهدف الأول في سياسة دولة الأمارات العربية.

الهدف الثاني: هو أننا نتطلع الى توسيع قاعدة الأتحاد ليشمل دول المنطقة وفي مقدمتها قطر والبحرين باعتبارهما عضوين مؤسسين في جهود الأتحاد التساعي. كما نتطلع في المستقبل أن تنضم دول عربية أخرى للأتحاد. ولا شك أن تحقيق مثل هذا الهدف سيكون في مصلحة العرب جميعا.

ولتحقيق هذا الهدف سنقوم مع أخواننا في المنطقة بتنسيق الجهود في مختلف المجالات الأقتصادية والثقافية والتعليمية بما يحقق

المحصلة المشتركة لدول المنطقة ويساهم في دعم استقرارها.

[الهدف الثالث:]

تشاء الظروف أن تقوم دولة الأمارات العربية وأن تحصل على إستقلالها في وقت كانت فيه الأمة العربية تمر بأخطر مرحلة من مراحل حياتها. وهكذا كان علينا أن نساهم في حدود إمكانياتنا لدعم الموقف العربي وأن نتحمل مسؤوليتنا كاملة الى جانب اشقائنا في هذا المجال. وكان هذا موقفنا قبل أن يقوم الأتحاد وقد قامت أبو ظبي تجاه الأشقاء بما يمليه عليها الواجب. ثم استمرت هذه السياسة بعد أعلان قيام دولة الأتحاد.

إننا في حاجة الى مساعدة الدول العربية خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها. فعندما قام الأتحاد لم تكن فيه أي اجهزة اتحادية أو حكومية أو إدارية. وبدأنا في تشكيل هذه الأجهزة. وكان علينا أن نتطلع الى أشقائنا العرب حتى يأخذوا بيدنا في هذه الفترة ونتغلب على هذه المشكلة. وقد ساهم عدد من أشقائنا العرب ولا يزالون يساهمون بجهد بارز في تدعيم دولة الأمارات العربية وتدعيم اجهزتها. ولتعزيز الروابط مع الدول العربية الشقيقة فقد سارعنا الى الأنضمام لجامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها وحاولنا جادين أن نشارك في دعم الجامعة العربية كذلك سارعنا الى إقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول العربية ونتطلع خلال الأيام القليلة القادمة الى أن نقيم علاقات مع معظم الدول العربية.

فقد أقمنا علاقات دبلوماسية مع كل من لبنان ومصر والسودان والكويت والعراق واليمن. وسوف ننشيء خلال الفترة القادمة سفارات جديدة تغطي معظم الدول العربية مثل سوريا والأردن وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

إننا نرى أن من واجبنا أن نتعاون مع الدول العربية وأن نقوم بالتزاماتنا تجاه القضايا العربية وقضايا الوحدة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

[الهدف الرابع:]

إننا دولة حديثة الأستقلال لابد أن تكون علاقتها طيبة مع الدول وأن يكون لنا دور إيجابي في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التي حرصنا على الأنضمام اليها. وقد حاولنا المشاركة في جميع المؤتمرات التي عقدتها هذه الوكالات بالرغم من المشاكل والنقص الذي كنا نواجهه.

ونحن إحساسا منا بانتمائنا الفعلي الى دول العالم الثالث التي تواجه مشاكل التنمية ومشاكل التخلف والتي تحاول الأبتعاد عن الصراعات الدولية.. فاننا نؤيد كل التأييد الأبتعاد عن الصراعات الدولية وعن صراعات الكتل.

ولابد لنا من تعزيز الأجهزة الأتحادية. فكلما قويت هذه الأجهزة كلما استطاعت أن تحقق الربط والتناسق بين الأتحاد بما يكفل القيام بمسؤوليتها بكفاءة وحتى نحقق الأهداف المرجوة لرفع مستوى المواطن من جميع النواحي الثقافية والصحية والتعليمية في كافة الأمارات العربية المتحدة حتى يشعر المواطن

بأن الاتحاد مصلحة له. وأن يشعر المواطن في الأمارات الأعضاء ذات الدخل المحدود انه يتمتـــع، بنفس المزايا والحقوق التي يتمتع بها أخوانه في الامارات ذات الدخل الاكبر.

إن المسؤولية الأولى للأجهزة هي اعداد المواطنين وإتاحــة الفرصــة امامهم للمساهمة والمشاركة في بناء دولتهم وتحمل مسؤوليتهــم كاملــة. وأمل ألا يمر وقت طويل حتى نستطيع ان نحقق هذه الأهداف.

١٣٥ــ[كلمة معالي الاستاذ عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم الأتحادي بمناسبة تسليم المنشآت التعليميــة والصحيــة الكويتيــة بالأمارات الى دولة الأمارات العربية المتحدة.]

أ د/١٩٧٢/٩/٢٢

يسرني أن اتقدم باســم سمــو رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة وسمو نائب رئيس دولة الأمــارات العربية المتحدة واصحاب السمو حكام الأمارات وسمو رئيس مجلس الوزراء وباسم شعب دولة الامارات العربية بالشكر والتقدير والعرفان الى دولة الكويت الصديقة، حكومة وشعبا وإننا إذ نتقدم بهذا الشكر نشعر بأننا لا نستطيع أن نوفي الكويت حقها على ما بذلت من مجهود في تربية ابناء شعب دولة الأمارات العربية المتحدة وعلى مدى عشرين سنة وفي المجال التربوي وفي المجال الصحي واننا سنقوم بحفظ هذا الجميل لشعب الكويت على مدى الأجيال الموجودة حاليا والقادمة وأننا نحملكم الأمانة والســلام والتحيــة والأحترام الى صاحب السمو أمير دولة الكويت المعظم وصاحب السمو ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء وحكومة الكويــت وشعــب الكويــت الشقيق.

وأننا سنكون متعاونين في جميع المجالات ونمد أيدينا لهذا الشعــب الذي اعطى الكثير لأبناء المنطقــة. ونريد أن نقول أن الأمانــة التــي أستلمناها منكم سنســير بهــا على خطاكم وسنحمل هذه الأمانة الى ما هو أفضل لشعــب المنطقــة وأننــا نعاهدكم بأننا سنكون معكم دوما في مجال التربية والصحة وفي المجالات الأخرى وإننا نتمنى أن يستمر هذا التعاون على جميع الأتجاهات وسنقف معكم لمد يد العون والمساعدة لكل الجهات التي تقوم دولة الكويت بتقديم المساعدة إليها في الوطن العربي.

١٣٦ــ [نص البيان المشترك عن زيارة وفــد المجلس الأستشــاري الوطني الى الجمهوريــة العربيــة السورية]

أ د/١٩٧٢/٩/٢٥

بناء على الدعــوة الموجهــة من الأستاذ فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية فقد قام وفد من المجلس الأستشاري الوطني لأمارة أبو ظبي برئاسة سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهــري رئيس المجلس بزيارة للقطر العربي

السوري في الفترة ما بين ١٥ و ١٩ ــ ٩ ــ ١٩٧٢ زار خلالها الوفد الضيف أهم الأماكن والمعالم الأثرية والمنشآت والمعامل الصناعية في مدينة دمشق وعبر الوفد الضيف عن إعجابه بالتراث الحضاري الذي راه كما عبر عن تقديره وأعتزازه للمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصناعة العربية السورية، وقابل الوفد أثناء زيارته كلا من:

سيادة الرئيس الفريق حافظ الأسد ــ الأمين العام لحزب البعث العربي الأشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية، والأستاذ فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب، والسيد اللواء الركن عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء، وقد تجلت خلال هذه المقابلات روح الأخوة ومشاعر المحبة التي تجمع بين الشعب في القطرين الشقيقين، وعبر الوفد الضيف عن شكره العميق للفرصة الطيبة التي أتاحها سيادة الرئيس حافظ الاسد لمقابلته له والتي من شأنها تدعيم وتعزيز اواصر الأخوة بين القطرين الشقيقين والتأكيد على حتمية الوحدة العربية وأهميتها في معركة المصير والوجود.

وقد رحب الأستاذ فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب بالوفد الضيف أثناء زيارته للمجلس وتحدث عن العلاقات الأخوية القوية التي تربط القطرين الشقيقين وعن أعمال ومهام مجلس الشعب وعن المشاريع والمنجزات التي تحققت في القطر العربي السوري في ظل الثورة وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية في ١٦ ــ ١١ ــ ١٩٧٠ التي قادها الرئيس الفريق حافظ الأسد في جميع المجالات الأقتصادية والسياسية وعلى جميع المستويات الداخلية والعربية والدولية.

وقد رد سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس الأستشاري الوطني لأمارة أبو ظبي ورئيس الوفد بكلمة حيا فيها الشعب الشقيق في الجمهورية العربية السورية والسياسة العربية الأصيلة التي أنتهجها القطر بقيادة الرئيس الفريق حافظ الأسد والتي تهدف اساسا الى وحدة الأمة العربية وجمع كافة طاقاتها وامكاناتها وزجها في المعركة المصيرية التي تخوضها امتنا العربية الآن، كما شكر السيد رئيس مجلس الشعب لدعوته الكريمة التي أتاحت له زيارة بلدهم الشقيقة سوريا. كما تبودلت الأحاديث الأخوية والودية بين رئيس وأعضاء الوفد الضيف والسيد اللواء الركن عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء أثناء زيارة الوفد له أكد فيها كل من الجانبين على ضرورة زيادة التعاون بين القطرين الشقيقين وفي جميع المجالات.

هذا وقد عقد الجانبان جلسة مباحثات مشتركة اشترك فيها عن المجلس الأستشاري الوطني لأمارة أبوظبي الى جانب سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس كل من السادة:

ــ ناصر بن سعيد المنصوري عضو المجلس ــ عبد الله بن أحمد العتيبة ــ عضو المجلس ــ هامل بن خادم الغيث ــ عضو المجلس ــ احمد بن حاضر

المريخي – عضو المجلس – احمد بن خلفان بن جباره – عضو المجلس محمد الفندي المزروعي – عضو المجلس.

وعن مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية الى جانب الاستاذ فهمي اليوسفي رئيس المجلس كل من السادة:

– نصر ظريف محرز – عضو وأمين سر المجلس – غسان شلهوب – عضو وامين سر المجلس – وفيق الأيوبي – عضو ومراقب المجلس – محمد عبد الحميد بالي – عضو ومراقب المجلس – محمد أسعد الحمد – عضو المجلس.

وقد بحث الجانبان في هذه الجلسة مختلف الوسائل والسبل التي تكفل دعم وتعميق العلاقات الأخوية القائمة بين القطرين الشقيقين والمجلسين، وتحقيقا لهذا الغرض فقد تم الأتفاق على ضرورة زيادة تبادل الزيارات واللقاءات بين المجلسين وكذلك تبادل الخبرات والوثائق (١) على ضرورة زيادة تبادل الزيارات واللقاءات بين المجلسين وكذلك تبادل الخبرات والوثائق والمستندات في مجال عملهما والتي من شأنها دفع تطوير العمل فيهما لمصلحة المجلسين والشعبين الشقيقين، كما استعرض الجانبان بروح المسئولية والألتزام المرحلة الدقيقة والحاسمة التي تمر بها الأمة العربية الآن وهي تواجه اخطر امتحان واجهته في تاريخها المعاصر من خلال المعركة المصيرية التي تخوضها ضد الأمبريالية والاستعمار وقاعدتها العدوانية اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية، وأكد الجانبان في هذا الشأن أن الامة العربية ليس لها خيار في ذلك الا طريق واحد هو خوض المعركة وصولا لتحرير الأرض ودحر العدوان، وأكد أيضا أنه لتحقيق النصر لأمتنا لابد من زج كافة الطاقات والأمكانات العربية في هذه المعركة المصيرية دفاعا عن الوجود والحياة خاصة وأن الخطر لا يهدد قطرا عربيا بذاته وأنما يستهدف الأمة العربية من الخليج الى المحيط.

إن الجانبين يهيبان بالرأي العام العالمي للتنديد واستنكار الأعتداءات والجرائم الوحشية التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل ضد الاقطار العربية وخاصة اعتداءاتها الأجرامية الأخيرة على المناطق المدنية الاهلة بالسكان العزل من السلاح في كل من سوريا ولبنان بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الأنسانية والتي تدل بصورة قاطعة على الطبيعة العدوانية والفاشية والعنصرية لأسرائيل.

كما وأن الجانبين يناشدان الرأي العام العالمي للضغط على اسرائيل للافراج عن الضباط العرب السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم من الاراضي اللبنانية أثناء قيامهم بزيارة للقطر الشقيق، وذلك بطريقة دنيئة وغادرة أقل ما توصف به أنها من أبشع وأحط اعمال القرصنة في العالم.

كما وأن الجانبين استعرضا الوضع في الخليج العربي واحتلال

١– كذا ورد في الاصل

ايران للجزر العربية للثلاث وأعلنا ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، واكدا على تصميم الأمة العربية على استرجاعها.

هذا وقد أعرب الوفد الضيف عن امتنانه العميق للترحيب الأخوي الحار والحفاوة البالغة اللذين لقيهما طيلة زيارته للقطر العربي السوري سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي.

كما وجه الدعوة الى سيادة الرئيس فهمي اليوسفي مع وفد من اعضاء مجلس الشعب العربي السوري لزيارة ابو ظبي، وقد قبلها رئيس المجلس شاكرا على أن يحدد موعدها فيما بعد.

صدر في دمشق في ١٨ ـ ٩ ـ ١٩٧٢ الموافق في ١٠ شعبان ١٣٩٢ هـ.

فهمي اليوسفي ـ رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية.

الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس الأستشاري الوطني في امارة ابو ظبي.

١٣٧ ـ [تصريح سمو الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية بمناسبة انتهاء زيارته للجمهورية العربية اليمنية.]

ن ر/١٩٧٢/٩/٢٨.

"كانت الزيارة موفقه والمناسبة التي حضرنا فيها لليمن مناسبه عظيمة حيث قضى فيها الشعب اليمني على عهود التخلف الطويل وقد أغتنمنا هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر بين البلدين وقد أسعدني اللقاء الذي تم بين رئيس المجلس الجمهوري اليمني السيد القاضي عبد الرحمن الأيرياني والأستاذ محسن العيني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وعدد كبير من المسئولين في اليمن وقد بحثنا في هذه اللقاءات أسس توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين وقد وجهنا باسم الشيخ زايد الدعوة لرئيس المجلس الجمهوري اليمني القاضي عبد الرحمن الأيراني لزيارة دولة الأمارات العربية المتحدة وقد قبلها شاكرا.

ومن المنتظر أن تتم هذه الزيارة في أقرب فرصة ممكنه وقد حملنا تحياته لصاحب السمو رئيس الدولة. وقد أظهرت الحكومة والشعب محبة وتقديرا فائقين لحكومة وشعب دولة الأمارات العربية المتحدة كما أن هذه الزيارة أتاحت لشعب وحكومة اليمن لأظهار هذا الود العميق لشعبنا وحكومتنا، وانني أتمنى أن تتكرر مثل هذه الزيارات لتدعيم أواصر الأخوة المستمرة لصالح الأمة العربية. وبالمناسبة لقد وجه رئيس مجلس الشوري اليمني السيد عبد الله حسين الأحمر الى كل من رئيس المجلس الوطني الأتحادي والمجلس الأستشاري الوطني لزيارة اليمن الشقيق وقد حملني أمانة تبليغ هذه الدعوة لكل من رئيس المجلسين. ويجدر بالأشارة الى أن هذه الزيارة قد أكدت لي عزم شعب اليمن وحكومته على مواصلة المسيرة وسط الركب العربي ومحاربة التخلف كما أن هناك سباقا بين الأخوة العرب لمساعدة الشعب

اليمني الشقيق وهذه الزيارة تأكيدا بأن شعب الأمارات وشعب اليمن شعبا واحدا يواجه مصيرا واحدا، آماله واحدة وأود أن اشكر حكومة وشعب الجمهورية العربية اليمنية وعلى رأسهم القاضي عبد الرحمن الأرياني لما ابدوه من حفاوة وتكريم لي وللوفد المرافق.

١٣٨-[خطاب معالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير الخارجية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.]

ن ر/١٩٧٢/٩/٢٩

سيدي الرئيس:

يسعدني كثيرا أن أتقدم اليكم بالنيابة عن وفدنا بالتهاني على أنتخابكم رئيسا للدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة/ أن الأمة العربية التي تنتمي اليها تربطها ببلدكم الصديق هولندا أطيب العلاقات والمتنها وأود أن أعرب للطريقة البارعة والناجحة التي ترأس فيها السيد ادم مالك وزير خارجية أندونيسيا للدورة السابقة ونتمنى أيضا للسكرتير العام التوفيق والنجاح في مهامه الكبيرة.

السيد الرئيس/ لقد كان هدفنا الأساسي للسنة الأولى لأستقلالنا هو تحديد مجالنا ودورنا الصحيح في المجتمع الدولي، ذلك المجال والدور الذي يحكمها تاريخنا ووضعنا الجغرافي ومواردنا وفوق ذلك آمال وتطلعات شعبنا/ ان الاتحاد الذي قامت على أساسه دولتنا هو نقطة ابتداء وإنطلاق نحو اتحاد اوسع وأشمل في منطقتنا ويؤكد هذا دستورنا الذي ترك الباب مفتوحا لأشقائنا الراغبين في الأنضمام الى الأتحاد، ونحن نؤمن ايمانا عميقا في الوحدة العربية ونرجو أن يكون اتحادنا خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.. ونحن كجزء لا يتجزأ من الوطن العربي فاننا نلتزم كليا بالمواقف المبدئية والأساسية التي أتخذتها الدول العربية ضمن إطار جامعة الدول العربية التي ننتسب اليها/ إن المشكلة التي أطلق عليها إسم الوضع في الشرق الأوسط والتي أفضل أن اسميها باسمها الصحيح وهي مشكلة فلسطين ستبقى المشكلة القومية الأساسية لدى الشعب العربي، وجوهر ذلك وجوهر تلك المشكلة هو طرد شعب من وطنه من قبل غزاة أجانب مستعمرين ولن تتم أية تسوية أو يتحقق اي سلام، في الشرق الأوسط ما دام الشعب الفلسطيني محروما من حقوقه الأساسية ومن العودة الى وطنه وأرض أجداده.

قيل الكثير مؤخرا عن مشكلة الأرهاب، وحاولت إسرائيل بطبيعة الحال أن تستخدم أجهزة الأعلام وأن تستغل مشكلة إنسانية خطيرة مستهدفة تحقيق مكاسب سياسية وانانية ولتمهيد السبيل لأعتداءات جديدة غرضها تحقيق مطامعها التوسعية المعروفة ولدينا اليقين الكامل.. سيدي الرئيس إن الجمعية العامة لن تحيد اتجاه مناورات اسرائيل المكشوفة عن واجبها في بحث هذا الموضوع بجدية ويتجرد غير

منحاز، لقد صبر الشعب الفلسطيني طويلا ولمدة ربع قرن من الزمن دون جدوى مؤملا في بعض العدالة تجاه ما وقع عليه من ظلم ويبدو أن العالم المتمدن في هذه المنظمة متجاهل لمصيبة شعب فلسطين بل وراض عن عدوان اسرائيل وتوسعها بسبب عدم قيامهم عبر السنين بأية إجراءات ضد اسرائيل.. كان الأرهاب ركيزة إقامة اسرائيل وكانت ممارسته الدؤوبة سند استمرار وجودها، ذلك الارهاب الذي أرغم أغلبية شعب فلسطين على الخروج من وطنه ذلك الارهاب الذي انتزع منهم حريتهم وكرامتهم، ذلك الارهاب الذي عرض البعض منهم في فلسطين لأسوأ أنواع العذاب والتمييز العنصري، ذلك الأرهاب الذي لحق بهم في حياة النزوح البشعة في مخيماتهم وأودى بحياة المئات منهم.

نحن لا نبرر قتل الأبرياء سيدي الرئيس، ولكن كيف يمكن لنا أن نساوي بين هذه الأعمال اليائسة من قبل أفراد دفعتهم عوامل التعاسة وعدم الرضا والمصائب واليأس كما قال السكرتير العام، وبين أعمال مدبرة مرتكبة من قبل القوات المسلحة لدولة كانت حصيلتها قتل المئات من المدنيين دون تمييز تلك الأعمال ليست باجراءات انتقام كما يدعي وإنما هي اعمال غايتها تحقيق أغراض سياسية واستراتيجية.

سيدي الرئيس/ يحتم علينا موقفنا (١) الجغرافي في منطقة الخليج إهتماما اساسيا في صيانة السلام والاستقرار والحفاظ عليه في تلك المنطقة الهامة إقتصاديا واستراتيجيا لقد رأينا وحاولنا إقامة أوثق العلاقات مع جيراننا ولدينا الأيمان الكامل بأن صيانة السلام والاستقرار في منطقة الخليج تعتمد كليا على تعاون دولها، واحترام كل منها لأستقلال الأخرى ووحدتها الأقليمية، ومهما كانت الخلافات القائمة حاليا أو التي قد تحدث مستقبلا فالواجب يقضي حلها حلا سلميا يحفظ الحقوق المشروعة للأطراف المعنية، ويعني عدم المساس بمصالحها القومية، نحن مستعدون الآن كما كنا دائما بالتعاون مع جيراننا في خلق جو من التفاهم والوئام أيمانا منا بان ذلك أمر أساسي لتحقيق السلام والتقدم في المنطقة والرخاء لشعوبها.

وإننا نساعد على الأمن والنظام في الخليج والأتفاق على جعل المحيط الهندي منطقة سلام ونحن نؤيد القرار الصادر عن الجمعية العامة بالدورة الماضية بشأن هذا الموضوع ونرحب بأي خطوة أخرى تتخذ في هذه الدورة لتأمين تطبيق ذلك القرار.

سيدي الرئيس نجتمع هنا في وقت هنا (٢) قابل للتغير السريع والمثير في الوضع الدولي لقد بدأت مؤخرا تباشير مشجعة بين الدول الكبرى لتحقيق السلام ونعير هذا التطور أهمية كبرى نظرا للمسئولية الرئيسية التي يمنحها الميثاق لتلك الدول بالحفاظ على السلام والأمن الدوليين ولنا كل الأمل في أن يكون هذا التطور بداية اتجاه يسير قدما نحو تحقيق قدر أكبر في مجال

١ــ كذا ورد في الأصل

٢ــ كذا ورد في الأصل

التعاون الدولي وليس مجرد توقف للحرب الباردة وفي ضوء هذا نرى لزاما علينا أن نبدي بعض التفاؤل بشأن مشكلة الأنسان وهي مشكلة الحرب والسلام، وتفاؤلنا هذا له مبرراته الصحيحة والواضحة، وشواهد تلك المبررات هي الأتفاقية للتحديد الجزئي للأسلحة الأستراتيجية، وتطبيق المعاهدات المعقودة بين جمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي وبولندا، وكذلك اتفاقية الدول الأربع الكبرى حول برلين والتفاهم بين حكومة كوريا الذي قد يؤدي الى توحيدها، وقد يبدو عجيبا أن تؤدي تلك التطورات المشجعة الى ايجاد شعور من القلق من الدول الصغرى تجاهها، ومرد ذلك يعود الى خشيتها من أن يؤدي تخفيف حدة المنازعات بين الدول الكبرى الى فرض حلول للقضايا الدولية دون ان تأخذ بعين الاعتبار لمصالح الدول الأخرى وخاصة الدول المعنية ونأمل أن لا يكون هنالك ما يبرر تلك المخاوف.

السيد الرئيس/

في مراجعتنا لجدول أعمال الجمعية العامة في دورتها الحالية فاننا نرى فيه قضايا ومشاكل قامت الأمم المتحدة بمعالجتها مند إنشائها مثل الأستعمار والتفرقة العنصرية، هنالك حرب إبادة ضد بعض الشعوب الأفريقية التي تناضل في سبيل تحرير نفسها من الأستعمار.

وإن النظامين العنصريين في كل من جنوب أفريقيا وروديسيا يتحديان الأسرة الدولية والأمم المتحدة، ومما يشجعها في ذلك التحدي التبادل التجاري المتزايد مع شركاتهم من الدول الغربية واستمرار تدفق رؤوس الأموال اليها من الخارج، لقد اصدر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المنعقد في القاهرة في مطلع هذا الشهر تصريحا حول جنوب شرق آسيا مفاده تأكيد تضامن الدول العربية مع شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس في نضالها من أجل تحررها الوطني وانسحاب القوات الأجنبية من أراضيها هذا كما اشتمل التصريح على إدانة العدوان الذي ما زالت تتعرض له تلك البلاد ولا أرى ضرورة للخوض في بحث المشاكل الأقتصادية الشائكة، التي تجابه الدول النامية، وفشل جميع المحاولات لتطبيق الفاصل الكبير البشع بين الدول النامية والدول المتقدمة، ويلوح بأن هذا المجال الأقتصادي وأكثر المجالات التي تتحكم فيها الدول المتقدمة في مصائر الدول النامية ويبدو هذا واضحا فيما يتعلق بنظام النقد الدولي والتجارة الدولية حيث تقوم الدول الكبرى ببحثه ومعالجته واتخاذ قرارات بشأنه دون إعارة اهتمام كبير للمصالح الأساسية للدول النامية، ويعكس بصدق مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للتجارة والتنمية المشاكل التي تواجه الدول النامية في جميع جوانبها وتتضح كل هذه الحاجة القسوى الى زيادة التعاون بين الدول النامية والى التوقف عن تركيز اهتمامها في توجيه نداءاتها المتكررة غير المسموعة الى الدول المتقدمة للمساعدة في حقل التنمية الأقتصادية والأستعاضة عن ذلك ببذل أقصى الجهود لايجاد سبيل

للتعاون فيما بينها، وقد قمنا نحن في إيجاد صندوق للتنمية برأسمال نقدي يزيد على مائة مليون دولار لمساعدة دول منطقتنا في حقل التنمية وبالأضافة الى هذا فنحن على إستعداد للمساهمة في حدود إمكانياتنا لمشاريع التنمية الدولية والأقليمية التي تتعهد بها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

ويبدو جليا وجود رابطة قوية بين مشاكل التنمية ونزع السلاح، ولو حدث وخصصت نسبة ضئيلة من ملايين الدولارات التي تهدر في التسلح لاحتياجات الدول النامية العاجلة لأمكن تغيير الصورة القائمة التي تعكس الوضع الحالي للدول النامية ولهذا السبب أيدنا اقتراح مؤتمر دولي لنزع السلاح من أهدافه إنقاذ ثم إزالة جميع اسلحة التدمير الجماعي.

ومن الأحداث الهامة التي تمت خلال العام الحالي والتي نعيرها إهتماما كاملا والتصريح الدولي المنبثق عن مؤتمر ستوكهولم الخاص بالبيئة البشرية والجهاز الذي أنشئ لوضع مبادئ وأهداف ذلك التصريح في حيز التنفيذ.

السيد الرئيس.. وأخيرا سألتفت الى المشكلة التي تعاني الأمم المتحدة، وهي ضرورة تقوية دورها وفعاليتها، مازالت هذه المشكلة تلاقي إهتماما كبيرا من لدن الدول الصغرى بما في ذلك الدولة التي أمثلها.. ومرد ذلك الأهتمام هو إيماننا بان وسيلة تجميد مبادئ الأمم المتحدة وأمالها التي تربطنا جميعا واخراجها الى حيز الوجود هي المنظمة الدولية.

ولا يمكننا تجاهل الحقيقة القائمة في أن الأمم المتحدة الآن وفي السابق تمر في مرحلة انحلال وتأخر، كلنا يعلم وجود محاولات مبيتة لمنع المنظمة الدولية من القيام بأي دور تجاه بعض المشاكل الدولية الرئيسية كلنا يلم بما قامت به بعض الدول الكبرى من عمليات عاقت بل ومنعت تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتخذة بشأن قضايا فلسطين والشرق الأوسط والتمييز العنصري والأستعمار مما أدى الى عجز وتجميد المنظمة الدولية تجاهها،

وفي تقييم وضع الأمم المتحدة علينا الأعتراف مقدما بوجود نقاط ضعف في ميثاق الأمم المتحدة، ذلك الميثاق الذي وضع قبيل العصر النووي وخلال فترة كانت فيها معظم الدول الأعضاء تحت نير الاستعمار الاجنبي ذلك الميثاق الذي إرتكز حينذاك على إفتراضين أساسيين غلبتهما الاحداث والتطورات المتعاقبة التي تمت خلال الاعوام الخمسة والعشرين الاخيرة هذان الافتراضان(١) هما التسليم لسيطرة الدول الكبرى بحقيقة دائمة في معترك الحياة الدولية، وبأن الدول الكبرى ستتعاون وتتآزر فيما بينها لمعالجة المشاكل الدولية الرئيسية، ورغم النواقص التي تعتمر الميثاق، وعدم صحة هذين الأفتراضين في ندوة تلك الوثيقة الدولية نظرا لمرونتها أن تساعدنا في تحويلها الى وسيلة فعالة مجدية لتطوير النظام الدولي الى ما ترنو اليه مستقبلا..

١ــ كذا ورد في الاصل

سيد الرئيس وكدليل على ثقتنا في الأمم المتحدة وفي مستقبلها فقد قررت حكومتي الأستجابة الى نداء السكرتير العام للمساهمة حاليا في المنظمة الدولية أملين أن تكون عاملا مساعدا في تخفيف حدة الأزمة المالية التي تعاني منها المنظمات الدولية..

شكرا سيدي الرئيس

١٣٩ـ [كلمة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بمناسبة إفتتاح إذاعة الشارقة.]

ن ر/١/١٠/١٩٧٢

أيها الأخوة كلما طرقنا بابا من أبواب المشروعات وجدنا هناك لبنة أولية وضعت على أسس متينة، كلما حاولنا فتح طريق من طرق الحياة وجدنا الطريق ممهدا أمامنا وذلك كله بفضل باني نهضة هذا البلد المغفور له خالد.. هذه المشروعات المرئية في هذا البلد ما هي إلا جزءا من تحقيق كامل وليس لنا فضل في ذلك فما نحن إلا مكملون لهذه المشروعات وإذا نحتفل اليوم بهذا العمل الكبير وهو إفتتاح إذاعة الأمارات العربية المتحدة من الشارقة سنذكر مؤسس هذه الأذاعة المغفور له خالد فهو الذي خطط لها وجلب معداتها.. وتنطلق اليوم إذاعة الشارقة تحمل الى كل دولة الأمارات العربية المتحدة الفكر والفن والثقافة، وحينما نقول الفكر فاننا نعني المبادئ.. إن البطون إذا جاعت تأكل ـ الجيف ـ كذلك العقول إذا جاعت فانها تأكل عفونة الافكار.. وما أكثر الأفكار العفنة في وطننا العربي والأسلامي في الأونة الأخيرة، ومن خلال هذه الأذاعة فاننا سنقدم غذاء فكرنا إسلاميا ينبع من واقعنا وليس مستوردا أو غريبا علينا، ومن خلال هذه الأذاعة فاننا سنحبب المواطن لأخية في أي مكان من دولتنا الفتية حتى تكون هناك وحدة وطنية ويكون هناك ترابط بين أفراد هذا الشعب حتى لا يدع فرصة الطامع من النيل منه لقدراته.. وحينما نقول الثقافة فاننا نعني بالدرجة الأولى الثقافة العربية والأسلامية التي تحتل العنصر الرئيسي في تكوين المواطن العربي المثقف الذي يدرك ويستوعب حقائق العصر الذي يعيشه ثم تأتي بعد ذلك الثقافات العالمية بتنوعها وخصويتها واذا نظرنا الى منطقة الخليج ورجعنا الى التاريخ وجدنا أن هذه المنطقة ذات حضارة عريقة فالى جانب مواردها الأقتصادية الضخمة ومواردها الضخمة ومواردها البشرية فأنها تتميز أيضا بثقافتها الخصبة وفنونها المتعددة وهذه الثقافات مرتبطة بغير شك ومستندة الى الثقافة العربية الأسلامية الأصيلة، من هنا فأن من بين المهام الرئيسية للأذاعة بل في مقدمة هذه المهام ربط المواطن في دولتنا الفتية بثقافاته وتراثه الفني والحضاري وأستيعابه لعناصر وتأسيس الثقافة العربية الأسلامية على مر العصور مع التأكيد باستمرار على القيم الدينية والأخلاقية والحضارية التي تسخر (١) بها هذه

١ـ كذا ورد في الاصل والمقصود تزخر

الحضارة ثم تأتي بعد ذلك مهمة الأذاعة بمجال الثقافات العالمية وضرورة أن تكون الأذاعة نافذة على هذه الثقافات بفنونها وفرعها.. واذا ما تحقق كل ذلك فان الأذاعة تستطيع فعلا أن تجسم (١) في خلق المواطن في هذه الدولة الذي يتميز بسهم عريض بثقافته العربية والأسلامية وفي نفس الوقت يرتبط من خلال الثقافة والفن بالعالم الكبير من حوله يتابع احداثه ويتفاعل معه ويدافع عن قضاياه العادلة ويشارك في دفعه نحو الحياة الأفضل.. منذ بدء العمل في إقامة هذه الأذاعة كان لابد من التفكير الجاد في إقامة جسر من التعاون الأعلامي بين الأذاعة الجديدة وبقية الأذاعات العربية الأخرى في دول الخليج والوطن العربي على إتساعه وكان لابد ان تستفيد الأذاعة من الأنتاج الفني بهذه الأذاعات وقد تم بالفعل الاتصال ببعض الأذاعات الشقيقة بالقاهرة ودمشق والخرطوم وقطر والبحرين والكويت والسعودية وأبدت هذه الأذاعات إستجابة فورية للتعاون مع الأذاعة الجديدة وبدأت فعلا في تقديم بعض إنتاجها الفني لهذه الأذاعة هذا على الصعيد الخارجي أما هنا فان هذه الأذاعة جزء لا يتجزأ من وزارة الأعلام الأتحادية التي تقوم بالعمل الجبار الرائد في مجال الأعلام وأخيرا.. أشكركم لحضوركم هذا الحفل..

والسلام عليكم.

١٤٠ــ [كلمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بأبوظبي بمناسبة افتتاح دور الأنعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الأول للمجلس الأستشاري الوطني].

ن ر ٢/١٠/١٩٧٢

حضرات الأخوان رئيس وأعضاء المجلس الأستشاري الوطني.

باسم الله العلي العظيم نفتتح هذه الدورة الجديدة لمجلسكم، ونحمده ونشكره تعالى على ما أسبغ على وطننا من الخير والتوفيق وعلى ما منحنا من القوة والقدرة على السير في هذا البلد قدما في طرق العزة والتقدم الرخاء.

وبعد، فأن لي الشرف ان انوب في افتتاح هذه الدورة عن حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة وحاكم ابو ظبي، ولي الشرف أن أهنئكم باسم والدنا جميعا وقائد نهضتنا وباسمي في هذه المناسبة السعيدة، مناسبة الأجتماع الثاني لمجلسكم الموقر شاكرا لكم ما قدمتم من خدمات ومساع في دورتكم الأولى وراجيا لكم المزيد من التوفيق في هذه الدورة لخدمة وطننا وأخواننا، وأن يستمر التعاون الودي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في حمل الامانة المقدسة التي شرفنا الله بحملها وهي النهوض بهذا الوطن الى المكان اللائق به بين دول العالم تحت قيادة الوالد

١ــ كذا ورد في الاصل والمقصود تسهم.

الرائد صاحب السمو الشيخ زايد حفظه الله سندا لنا وذخرا للبلاد وقائدا لمسيرتنا الوطنية الناجحة، ومن الله التوفيق وهو نعم المولى ونعم النصير، والسلام عليكم.

١٤١ـ[الخطاب الاميري الذي القاه معالي الاستاذ محمد حبروش وزير الدولة في أبو ظبي بالنيابة عن سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بأبو ظبي بمناسبة افتتاح دور الأنعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الاول للمجلس الاستشاري الوطني].

أ د/٢/١٠/١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني رئيس المجلس وأعضاءه المحترمين

حضرات الضيوف،

سلام الله وبركاته عليكم جميعا ويعونه تعالى نفتتح الدورة الثانية لمجلسكم الموقر، وقد كنا في مثل هذا الشهر من العام [الماضي] (١) قد افتتحنا اول دورة لهذا المجلس من اجل فسح المجال أمام أبناء شعبنا الكريم للمشاركة في بناء بلدنا وارساء قواعد الحكم فيه على أسس الشورى لتأمين الحياة الحرة الكريمة لأبنائه. وقد كانت ثقتنا بكم كبيرة لتحقيق الآمال والأهداف المناطة بكم. وأننا اليوم لنحمد الله تعالى ونشكره كل الشكر على تحقيق الأمل وصدق الثقة

فقد استطعنا وإياكم خلال العام المنصرم أن نقطع خطوات بناءة موفقة في مسيرة وطننا الطويلة نحو التقدم والرفاه.

وكان اهم ما نفخر به ونعتز ما حققه شعبنا الأبي من إقامة الأتحاد بين الاشقاء في هذه المنطقة، فما كان في مثل هذا اليوم من العام الماضي حلما وأملا أصبح اليوم حقيقة واقعة هو دولة الأمارات العربية المتحدة. هذه الدولة التي يبعث وجودها الفخر والعزة والكرامة في أبناء هذه الأمة الكريمة بل وفي ابناء الامة العربية جمعاء.

لقد من الله علينا بتوفيقه وأمدنا بالعزم والتصميم حتى استطعنا وأخواننا حكام الأمارات وبمساعدة أبناء هذه البلاد أن نحقق أمل الشعب بقيام دولته الفتية التي أصبحت عضوا في جامعة الدول العربية وعضوا في هيئة الأمم المتحدة وعنصرا فعالا في المجموعة الدولية تسعى من اجل الحق والعدل والسلم ومن اجل رفاه البشرية وتقدمها.

أخواني:

يسعدني أن اقول في هذا المقام ان السياسة الخارجية لدولتنا الفتية واضحة صريحة فهي سياسة عربية في أساسها وأهدافها تؤمن بوحدة المصير المشترك للأمة العربية وتعمل من أجل تحقيق الحق العربي والأماني القومية وتسير في ذلك يدا بيد مع الدول العربية الشقيقة.

أخواني:

وكما كان من فضل الله علينا قيام

١ـ زيادة نقدر انها سقطت من الاصل عند الطباعة

دولتنا العزيزة فقد وفقنا تعالى الى السير خطوات مباركة محمـودة في مسيرتنا الداخلية من أجل تطوير بلدنا في كافة المجالات. وكان لجهـودكم ومعاونتكم أبلغ الأثر وأكبر الفضل في تحقيقها ويقتضينا الحق أن نذكر لكم بالشكر الجزيل ما أبديتموه من تفهم لأمور البلاد وحرص أكيد على مصلحة شعبنا الكريم ومعالجة جادة دائبة في مناقشة مشكلاته واتخاذ التصويات الضرورية بشأنها.

ونتيجـة لهـذا التعـاون فقـد استطاعت الحكومة في خلال هذا العام أن تنجز الكثير في سبيل تطوير بلدنا العزيـز في المجـالات السياسيـة والأقتصادية والأجتماعية والتنظيمية والعمرانية وهي مصممة على المضي هذا العام في خطى أوسـع وأسرع ونرجو ان تكون ميمونة مباركة في سبيل إستكمال تطوير بلدنا وتقدمه وتيسـير الخـير والرفـاه لأبنائنـا وأخواننا.

وقد اعتمدت الحكومة لتحقيق هذه الأهداف سبيل التنظيم والتخطيـط والتقنـين وهـي الأسس العلميـة العصرية التي تضمن خير النتائـج وأكبرها نفعا وأكثرها نجاحا.

وكان من أهم القوانين التنظيمية والتخطيطيـة التـي عرضـت على مجلسكم الموقر قانون الميزانية العامة لعـام ٧٢ حيـث رصـدت وأردات الحكومة وشرحت أبواب صرفها وكذلك قانون المنهاج السنـوي لعـام ٧٢ ويتضمن ميزانية المشاريع الكبـرى لهذا العام.

وستتقدم الحكومة اليكم بالقريب العاجل بمشروع قانون ميزانية عام ٧٣ ونرجو أن يكون أكثر تماما وأوفى على الغرض من سابقة كما ستقوم الحكومة بوضع خطة خمسية للتطوير والأنماء للأعوام الخمسة القادمة. بعد أن انتهت الخطة الخمسية الأولى التي نرى رأي العين ثمارها في كل ناحية من نواحي وطننا خيرا وعمرانا ورفاهية وازدهارا.

ولأن الجهاز الحكومي هو عماد العمل ووسيلة تنفيذه وهـو همـزة الوصل بين الحكومة والشعـب فان الحكومـة تولي هذا الجهـاز جل إهتمامها إصلاحا وتقويما ليكون أهلا لأداء الخدمات المطلوبة منه. وإنطلاقا من هذه الفكرة فقد اصدرت الحكومة عدة قرارات لتنظيم الوظائف وتقييمها وطرق اختيـار الموظفـين وتحسـين أحوالهم وتحديـد طبيعـة صلتهـم بالحكومة كما قامت بفتـح دورات تدريبية للموظفين لزيادة كفاءتهـم الأنتاجية وتعريفهم بالجديد من الأراء والوسائل في حقل العمل الحكومي.

ومن هذا المنطلـق أيضـا صدر القانون رقم ١ ـ ٧٢ والقانون رقم ٥ ـ٧٢ اللذان نظما قواعـد العمـل والخدمة في جهاز الشرطة وجهاز الأمن العام وهذا الجهاز هو العين الساهرة واليد القوية لحماية الشعب وتوفير الأمن والأستقرار لجميع سكان هذه البلاد ولأن هذه الواجبات أمانة في عنق الحكومة فأنها مصممة على تطوير هذا الجهاز وإدخال احدث الأساليب العصرية لمقاومة الجريمة والكشف عنها مع القيام بفتح المدارس والكليـات لتخريج رجال الشرطة والأمن بعـد

تدريبهم تدريبا علميا وعمليا قائما على أحدث النظريات والأساليب.

كما وأنها مصممة على السير في خطتها في تقوية قوة الدفاع وتطويرها وتنميتها.

ومن الناحية الأقتصادية فقد شهدت البلاد خلال العام المنصرم تأسيس ثلاث شركات وطنية هي الشركة الوطنية للبترول وشركة الحفريات وشركات التأمين ونرجو أن تظهر للوجود في القريب العاجل شركات أخرى وأننا في هذه المناسبة لنهيب بالقطاع الخاص أن يأخذ المبادأة في إنشاء هذه الشركات والأكثار منها.

وكان من أبرز الأنجازات الأقتصادية والتجارية هذا العام إفتتاح ميناء زايد الذي بدأت فوائده الأقتصادية تظهر للعيان. فاذا أضيف الى هذا تبليط الطريق بين أبو ظبي ودبي الذي سينتهي العمل منه خلال اشهر قليلة والطريق الذي يربط أبوظبي بشقيقتها قطر فانه حين ذاك تكتمل شبكة المواصلات التجارية التي تربط ابوظبي في انحاء العالم بحرا وبرا وجوا.

وتبذل الحكومة أقصى جهودها لمكافحة الجهل والمرض، ولعل ما حققناه من نهضة تعليمية خلال السنين القليلة المنصرمة لأمر يبعث على الأعجاب والأعتزاز، فقد شهد هذا العام الدراسي الذي هل مطلعه قبل أسابيع توسعا كبيرا في حقل التعليم سواء في عدد المدارس أو توفير المعلمين أو إنشاء البنايات والحكومة تعمل على تيسير التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من أبناء الشعب علاوة على إرسال البعثات العلمية خارج البلاد.

ومن ناحية الثقافة العامة فان الحكومة لترجو أن تبدأ بالقريب بناء دار للكتب الوطنية ومركزا للدراسات العربية والأسلامية ليكونا واجهتين حضاريتين لبلدنا العزيز ومنطلقين فكريين له.

وفي الحقل الصحي، فقد نظمت الخدمات الصحية على أسس علمية سليمة وأستقدمت الحكومة عددا من الكفايات الطبية وزاد عدد المستوصفات ونرجو الله أن نشاهد قبل أن نقضي دورتكم المباركة هذه الأبنية الحديثة للمستشفيات وقد ارتفع بناؤها وهي أبنية سيباشر في العمل بها قريبا وتضم آخر ما توصل اليه العلم الحديث في الهندسة والخدمات الطبية.

واننا مع اعتزازنا بالقضاء في أبوظبي وما وصل اليه من كفاءة وأستقلال فأننا لن ندخر جهدا في زيادة تدعيم القضاء وضمان إستقلاله وحيادة باعتباره السلطة القائمة على إقامة العدل بين الناس وبه تحمي الحقوق وتقوم الثقة والأطمئنان في التعامل. وسوف نعيد النظر في التشريعات القائمة وإصدار الجديد منها أو تعديل بعضها بما يتلاءم مع سرعة تطور البلاد وطبيعتها آخذين بعين الأعتبار في هذا الخصوص بالأساليب التي تأخذ بها الدول العربية ذات الظروف المشابهة ومستلهمين في ذلك مبادئ الشريعة الأسلامية وهي تراثنا القيم وديننا القويم وهدفنا الأول في الدينا

والآخرة.

كما وأن الحكومة تأخذ باهتمام كامل مسألة تأمين القدرة الكهربائية والمائية باعتبارها حاجات ملحة إن كان بالنسبة للمواطنين أم بالنسبة للعمل في الصناعات وتطوير البلد التطور الذي نرجوه ونتطلع إليه.

أما في مجال الثروة البترولية عماد ثروتنا القومية فأننا سنعمل على تحقيق أكبر عائد ممكن من الأنتاج البترولي بالتعاون مع بقية الدول العربية الشقيقة المنتجة للبترول. وقد كان لتأسيس شركة البترول الوطنية الفضل في تشجيع الصناعات النفطية، فنحن في صدد إنشاء مصفاة للبترول كما أن العمل جار لتأسيس مصنع للأسمنت وهناك مشاريع صناعية أخرى قيد البحث.

وقد استطاعت الحكومة تنظيم الخدمات البلدية للجمهور وتوسيع نطاقها مما يراه المرء واضحا في نظافة البلد وتنظيم شوارعها ومبانيها وفي إنتشار الحدائق بين أحيائها وهي سائرة في تحقيق المزيد من هذا النجاح كما وأنها سائرة نحو تحسين الزراعة وتعميمها ونشر الثقافة الزراعية بين الجمهور.

وحققت الحكومة في مجال الأعلام نجاحا واسعا وهي تنوي تحسين أجهزته بحيث يسمع صوت أبو ظبي في انحاء العالم كله، كما أنها توالي دراسة المشاريع السياحية بغية تنفيذ الأصوب منها كما تم تنظيم المتحف الوطني في مدينة العين وحديقة الحيوان فيها.

ولم تغفل الحكومة شأن الخدمات الأجتماعية للجمهور وتنوي الآن توسيع هذه الخدمات وشمولها أكبر عدد ممكن من السكان وهي في سبيل ذلك تضع الخطط السليمة المدروسة في هذا الشأن.

أخواني:

إننا وأن كنا نفخر ونعتز بما حققته الحكومة من إنجازات كبيرة خلال عام واحد ومع ثقتنا بقدرتها على إنجاز خططها للعام المقبل فأننا لنشعر بأن بلدنا ما زال في أول الطريق وأن أمامنا طريقا طويلا من العمل والجهد لاستكمال نهضة بلادنا وتطوير مرافقها وتحسين حالة أبنائها. وأنها لأمانة في عنقنا أمام الله وأمام التاريخ وأمام أحفادنا أن ننهض بهذه المهمة خير قيام وأن نتمم مسيرتنا البناءة أن شاء الله.

وإن الأمانة لكبيرة وإن المسؤولية لكبيرة، ولكن إيماننا بالله العلي القدير وبوطننا وبأبنائنا وبأنفسنا يمنحنا القدرة والعزيمة الصادقة على اداء الأمانة واتمام الرسالة بكل شرف وفخار.

أيها الأخوة:

أن اخوانكم وابناءكم من شعب أبوظبي وأن أصدقاءكم في العالم ليتطلعون الى حكومتكم وملجسكم لتحقيق ما ترونو اليه البلاد ويتطلعون إلى تعاونكم ومشاركتكم في السير في مضمار النهضة والتقدم نحو بناء مستقبل آمن ورخاء حقيقي لنا ولأجيالنا القادمة.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

أسأل الله أن يوفقنا وإياكم فيه

مرضاة الله وخدمة هذا الوطن وخير شعبه وخير أمتنا العربية جمعاء.
والسلام عليكم ورحمة الله.

١٤٢ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية بمناسبة زيارته للجمهورية العربية اليمنية للتهنئة بعيد الثورة اليمنية".

م د/١٩٧٢/١٠/٤

أيها الاخوة رجال وزارة الداخلية، الأخ الوزير.. بصفتي وزيرا لداخلية دولة الأمارات العربية المتحدة أود أن اقول لكم بأننا نمد لكم أيدينا فنحن اخوة ونسير وسط الركب العربي.

وأحب أن أضيف بأنا مستعدون وكذلك الأخوة الذين يعملون في حقل وزارة الداخلية أن نمدكم بالخبرات والآلات إذا لزم الأمر لوزارة داخليتكم الموقرة. لأننا مؤمنون بعروبتنا وبقوميتنا ومصيرنا المشترك.

١٤٣ ـ [كلمة سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة التي ألقاها نيابة عن سموه الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بمناسبة إفتتاح ميناء راشد الجديد]

ا د/١٩٧٢/١٠/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة الأعزاء ضيوفنا الكرام.

يشرفنا أن نرحب بكم في هذا اليوم السعيد وهذه المناسبة التاريخية بافتتاح ميناء راشد رسميا إيذانا ببدء مرحلة جديدة من مراحل تطوير بلدنا العزيز دبي الذي قطعنا على أنفسنا وعدا بالمضي قدما في سبيل إرساء قواعد تعميره ورقيه حتى نستطيع بعون الله أن نضع هذا البلد في مصاف بلدان العالم ذات الشأن الكبير في مضمار الحضارة والرقي.

لقد كان النمو التجاري الذي تشهده دبي حافزا قويا لبلورة فكرة التوسع في تطوير الميناء، بعد أن كان المشروع يقتصر على تنظيف الخور وتعميقه حيث أعدت الدراسات مبدئيا لبناء أربعة ارصفة لأستقبال السفن الكبيرة التي كانت تقف على مسافة بعيدة من الميناء.

وقد أدركنا عند بدء المشروع إن النمو الأقتصادي المتصاعد وازدياد الحركة التجارية يتطلبان ضرورة بناء ميناء أكبر ومنشئات أكثر اتساعا لتواكب هذا التطور الشامل الذي تمر به البلاد فكان هذا الميناء الذي نحتفل اليوم بافتتاحه والذي يعتبر ولا فخر أكبر وأوسع المواني في الشرق الأوسط حيث يضم خمسة عشرة رصيفا الى جانب رصيفين لتزويد بواخر الشحن بالوقود وقد زود هذا الميناء بأحدث آلات النقل والأجهزة ومعدات الشحن والتفريغ كما يحتوي على مستودعات تعتبر أحدث مستودعات من نوعها تبني حتى الآن وقد بلغت تكاليف انشائه خمسة وعشرين مليون جنيها استرلينيا عدا مبالغ أخرى دفعت لتعويض الذين تأثرت أملاكهم بهذا المشروع وسيبدأ العمل في الأشهر

القليلة القادمة في إنشاء المنطقة الحرة في الميناء.

ولا شك أن هذا الميناء البحري الهام في هذا الجزء من العالم أصبح نقطة رئيسية على خطوط الملاحة الدولية يساهم بدوره في النمو والتطور ليس لأمارات دولتنا الفتية فحسب بل للبلاد العربية والشرق الأوسط بوجه عام. ويجعل من دبي بلدا يحتل مكانة لائقة على خريطة العالم.

ولا يفوتنا أن نشير الى المشروع الكبير المزمع إنشاؤه في بلدنا والذي إحتفلنا بالأمس بارساء حجر الأساس له وهو مشروع الحوض الجاف الذي سيكون ثاني حوض جاف من نوعه ينشأ في آسيا حتى الآن وسينقسم المشروع الى مراحل تكون المرحلة الأولى منه بناء رصيفين كبيرين يستقبل كل رصيف سفينتين ذات حمولة تصل الى خمسمائة ألف طن في وقت واحد الى جانب إقامة ورشة ضخمة لاصلاح السفن وصيانتها وغير ذلك من التسهيلات.

ومن حسن الطالع أن شاركتمونا بالأمس القريب الأحتفال ببدء العمل في مشروع نفق ديرة الشندغة الذي يبلغ طوله ثلاثة آلاف ومائتا قدما وعرضه ثمانية وأربعين قدما وسيشمل على ممر للمشاه وستبلغ تكاليفه سبعة ملايين ونصف جنيها استرلينيا والذي نأمل أن ينتهي العمل فيه خلال سنتين ونصف من الآن وقد أمرنا بأن يزود النفق بكافة المعدات الحديثة والتسهيلات اللازمة، ولعلكم تذكرون أنه في شهر مايو من العام الماضي تم بعون الله وتوفيقه إفتتاح مطار دبي الدولي الذي ساهم ويساهم في تسهيل المواصلات الجوية بين بلدان العالم وقد جعل من دبي همزة وصل بين أقصى الغرب وشرقه وعاملا فعالا في إزدهار ونمو التجارة والسياحة بوجه عام.

وفي الوقت نفسه تعمل شركة نفط دبي على زيادة إنتاجها من النفط وتصديره بكميات وفيرة خلال هذا الشهر حيث نأمل أن يساعد ذلك على تحقيق ما ننشده من خير وأهداف في سبيل الرقي والتقدم لأبناء دولة الامارات العربية وللشعوب العربية عامة.

كما نأمل أن نفتتح في المستقبل القريب مستشفى راشد الجديد الذي جهز بأحدث ما وصل اليه العلم من معدات لتقديم خدمات طبية ذات مستوى رفيع ويتسع المستشفى لحوالي أربعمائة سرير.

كما أن العمل في تنفيذ مشروع المجاري قائم على قدم وساق وهو على وشك الأنتهاء.

ومن المشاريع التي نشير اليها هنا مشروع الكورنيش الجديد الذي بدأ العمل فيه في الرابع من شهر يونيو عام ١٩٧١. ويبلغ طوله اربعة كيلو مترات.

كما ان العمل جار في بناء المساكن الشعبية التي وصل عددها حاليا الى حوالي ألف منزل وذلك ضمن الخطة الرامية الى توفير السكن الصحي اللائق للمواطنين.

وتدعيما منا للحركة التجارية وتنشيطها وتشجيعا للصناعة في البلاد فقد أمرنا بتخفيض الضريبة الجمركية من أربعة وأثنين وستين ونصف الى

ثلاثة بالمئة إبتداء من أول العـام المقبل.

ويسعدنا في هذه المناسبة ان نعرب عن شكرنا وتقديرنا البالغين لشركة كوستين ـ للهندسة المدنية ـ للعمل العظيم الذي قامت طبقا للجـدول الزمني المقرر وكذلك السادة السيد وليام هالكرو وشركائه على تعاونهم الوثيق في تنفيذ خطة المشروع.

وتخليدا لذكرى هذه المناسبة قررنا منح ميدالية تذكراية تعرف بميدالية راشد للأنجازات الهندسية وسـوف تهدي الميدالية الأولى في هذا اليوم.
وفي الختام نشكركم جميعا لتفضلكم بمشاركتنا هذا الحفل في هذه المناسبة التاريخية السعيدة وندعو اللـه ان يوفقنا لخدمة شعب دولة الأمارات العربية المتحدة لتحقيـق الأهـداف الكبرى التي نتطلع اليهـا جميعـا والسلام.

١٤٤ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد وزيـر الدفـاع الاتحادي بمناسبـة الأستعـراض العسكري في مدينة دبي]

ن د/١٠/١٠/١٩٧٢

ايها الضباط والجنود البواسل..
يطيب لي أن أحييكم في هذا اليوم السعيد، وأنتـم تستعـدون للقيـام بدورتكم الأولى تجوبون فيها شوارع دبي ليرى أفراد شعبنا العزيز من خلاله رمز القوة والنظام وموكب الخير والسلام والقدوة الصالحة في حسن المظهر واللياقة البدنية، مما يحفظ على المرء عزته وكرامته.

أخواني الضباط والجنود/..
أني فخور بكم وكلي ثقة فيكم، فسيروا في طريقـكم لحمايـة تراث أمتـكم حارسين لها مدافعين عنها، فأنتـم عدتها وعديدها، وأنتم أملها وفخرها، أن القلوب كلها تخفق لكم، والعيون جميعها تنظر نحوكم، فأنتم أبنـاء الوطن وشبابه الناهض، ونحن واثقون كل الثقة من أخلاصكم فيه وتفانيكم في ان تصلوا بعملكم هذا الى الكمال الذي نرجوه، على أننا نطمع في المزيد من أمثالكم، فبلدنا في طريق نموها السريع، وشباب وطننا هو كل تراثنا وهو أملنا في تحقيق المستقبل الذي نتمناه لبلدنا حتى يعيش حرا كريما ابيا يعتمد على سواعد ابنائه..
أخواني الضباط والجنود.. أن كل فرد منكم يتطلع الى رتبة أعلى، فليكن قائدكم في ذلك العمل والجد والتدريب المتواصـل، وقيادتـكم ساهـرة على مصلحتكم، جادة في مكافأة كل مجتهد بترقيته الى رتبة أعلى، جزاء ما يظهر من تفوق، ولما يسند إليه من واجبات ومن هذا المنطلق فنحن نؤمن بأن العبرة ليست في كثرة الأعداد وإنما بالأعداد. وفقكم الله وكتب لكم النصر والتقدم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



١٤٥-[البيان المشترك عن المباحثات التي جرت بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة ووفد جمهورية رومانيا]

ن ر/١٩٧٢/١١/٥

تلبية للدعوة التي وجهها معالي الاستاذ مانع بن سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة فقد زار ابو ظبي وفد روماني برئاسة سعادة السيد ايون نيكولاي نائب وزير الصناعات الكيماوية وعضوية ستة خبراء يمثلون كلا من وزارة الصناعات الكيماوية ووزارة المعادن والبترول والجيولوجيا ووزارة التجارة الخراجية في جمهورية رومانيا الاشتراكية لاجراء مباحثات مكملة للمباحثات التي سبق اجراؤها في بوخارست خلال الزيارة التي قام بها معالي وزير البترول والصناعة في ابو ظبي لرومانيا وعملا بالبروتوكول الموقع بين البلدين بتاريخ ٢٦/اغسطس عام ١٩٧٢. وقد عقد الوفد الروماني برئاسة سعادة السيد ايون نيكولاى عدة اجتماعات مع وفد ابو ظبي برئاسة معالي الاستاذ مانع بن سعيد العتيبة كما قام الوفد الروماني بمقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم ابوظبي وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس الوزراء ومعالي الاستاذ احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة كما قام الوفد بزيارة لبعض المنشآت الصناعية ومنشآت البترول وكذلك اطلع الوفد على معالم مدينة ابوظبي والعين وقد ابدى الوفد الروماني رغبته في شراء كميات من البترول الخام من ابوظبي واستعداده في مقابل ذلك لتزويد ابو ظبي بالاجهزة والمعدات الهندسية والتعاون في مجال الاستثمارات الهندسية للمشاريع الصناعية والبترولية وكذلك التعاون في تأسيس شركات مشتركة لمارسة بعض الفعاليات الصناعية والخدمات البترولية وقد ابدى وفد ابوظبي استعداده لدراسة المقترحات الرومانية وامكانية تنفيذها كما تم توقيع مذكرة مشتركة واتفق بموجبها من حيث المبدأ على ان يتم تبادل الزيارات بصفة دورية كل ستة اشهر لتبادل الرأى ودراسة امكانية التعاون الفني والصناعي بين البلدين.

وكان معالى الاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير الصناعة والبترول قد رحب بالوفد الروماني في بداية الاجتماعات وتمنى له التوفيق في مهمته وقضاء وقت طيب في ابو ظبي كما ا...ر معاليه في كلمته الترحيبية الى المشكلة الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وطلب الى الوفد الروماني تأييد حق الشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين وتفهمه لهذه المشكلة.

١٤٦- [تصريح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة زيارة الرئيس حافظ الأسد لدولة الأمارات العربية]

ن ر/١٩٧٢/١١/١٣

ان الاخ الرئيس الاسد يزور

بلادنا لاول مرة في وقت عصيب حيث يتعرض شعب سوريا الشقيق لاعتداءات اسرائيل الغاشمة وان الموقف الشجاع الذي وقفه الجيش السوري لصد هذا العدوان هو فخر لكل العرب وكلما مر الوقت كلما اثبت الشعب العربي السوري في كل الجبهات مقدرته على الصمود.

ونحن اذ نعتز بهذا الموقف البطولي ونفخر به لنحي قائد الشعب السوري وصحبه الكرام وهم في بلادهم العربية في الخليج ونرجو الله ان يحقق النصر للعرب في كل الجهات.

١٤٧ـ [البيان المشترك الذي صدر بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية العربية السورية لدولة الأمارات العربية المتحدة].

ن ر/١٦/١١/١٩٧٢

تلبية للدعوة الموجهة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة، قام السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بزيارة رسمية لدولة الأمارات العربية المتحدة في المدة ما بين ١٢ ـ ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٢ على رأس وفد يضم كلا من السادة:

ـ الأستاذ محمود الأيوبي ـ نائب رئيس الجمهورية.
ـ الأستاذ عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.
ـ الأستاذ شاكر الفحام ـ وزير التعليم العالي.
ـ الأستاذ فوزي الكيالي ـ وزير الثقافة والأرشاد القومي.
ـ الأستاذ محمد العمادي ـ وزير الدولة لشؤون التخطيط.
ـ الأستاذ راشد الكيلاني ـ سفير الجمهورية العربية السورية لدى دولة الامارات العربية.

وقد أستقبل الضيف الكبير والوفد المرافق له من قبل المسئولين والشعب في دولة الأمارات العربية المتحدة استقبالا حارا عبر عن مشاعر الود والاخوة التي تربط ما بين البلدين الشقيقين. وأثناء هذه الزيارة قام السيد الرئيس حافظ الأسد والوفد المرافق له بزيارة لمحطة توليد الكهرباء وتقطير المياه وللميناء وقاموا بزيارة لامارة دبي وشاهدوا مختلف المعالم فيها، كما زاروا مدينة العين. وقد أبدى الفريق حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية إرتياحه وإغتباطه للخطوات السريعة التي تخطوها دولة الأمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات ولا سيما في تأمين الأزدهار والرفاهية لأفراد الشعب وفي تطوير أوضاعها في شتى المجالات. وقدم تهنئته الصادقة لهذا التقدم السريع وللمكانة اللائقة التي أحتلتها دولة الأمارات العربية المتحدة منذ نشأتها الى المحافل الدولية وذلك بقيادة رئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومته الرشيدة.

وفي جو من الأخوة العربية الصادقة والتفاهم التام جرت بين

الرئيسين مباحثات رسمية تبادلا خلالها وجهات النظر حول القضايا العربية والدولية التي تهم البلدين وفي مقدمتها قضية فلسطين والعدوان الأسرائيلي المستمر على الدول العربية وعلى القطر العربي السوري بشكل خاص الذي يقف في الخط الأول للدفاع عن الجبهة العربية.

وقد أشاد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ببطولة الجيش العربي السوري وتصديه المستمر للعدوان الأسرائيلي وأثنى على كفاءته القتالية وقدرته على تحطيم غرور العدو ومخططاته العدوانية. وأتفق الجانبان على ضرورة توحيد الجهود لدعم الكفاح المسلح الذي هو السبيل الوحيد المجدى لتحرير الأرض العربية من الصهاينة المغتصبين .. وأكدا على ضرورة حشد طاقات الأمة العربية كلها وفق خطة مدروسة وتوجيهها نحو معركة المصير ضد الصهيونية العالمية المدعومة من الأستعمار والأمبريالية العالمية، وأكدا على أن العمل الفدائي هو أحد الدعائم الأساسية لحرب التحرير وأنه ضرورة لا غنى عنها في المعركة يجب تأييده ودعمه بكل الوسائل الممكنة، وطالبا بضرورة توحيد جهود وصفوف المنظمات الفدائية ليؤدي العمل الفدائي دوره على الوجه الأكمل.

وأعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن تقديره للنجاح الذي حققه الشعب العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الأسد في شتى المجالات وبخاصة في مجال العمل السياسي من أجل الوحدة العربية وبالمنجزات العامة في مجال التقدم الأقتصادي والأجتماعي ورفع مستوى المعيشة للمواطنين بالرغم من أنصراف القطر العربي السوري الى حشد جميع طاقاته الممكنة والمتوفرة من أجل معركة المصير العربي للدفاع عن وجود الأمة العربية وكرامتها ضد العدوان الاسرائيلي الصهيوني .. وقد أطلع الرئيسان على الجهود المبذولة حتى الآن لتقوية العلاقات وتدعيم الروابط بين دولتي الجمهورية العربية السورية والأمارات العربية المتحدة في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والأجتماعية والتربوية، وغيرها، واتفقا على ضرورة المثابرة على بذل الجهود لتنميتها وتقويتها وتعميقها، وأكدا على أهمية الأتصالات الشخصية بين المسئولين في البلدين لتبادل وجهات النظر ولترسيخ عرى الأخوة والتعاون بينهما، وأعلن الرئيس العربي السوري عن إستعداد بلاده لتزويد القطر الشقيق بالخبراء والفنيين الذين يحتاج اليهم في مختلف مجالات التنمية.

وبحث الرئيسان الوضع في القطر اليمني الشقيق ورحبا بالنتائج التي حققتها لجنة الوساطة العربية وباركا الخطوات الوحدوية التي أتفق شطرا القطر الشقيق على تحقيقها آملين ان يسود السلام والوئام بما يحقق أهداف الشعب اليمني الشقيق وأمانيه .. كما وأعرب الضيف الكبير عن إمتنانه العميق وشكره للترحيب الحار والحفاوة الأخوية البالغة اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال أقامته

من رئيس وشعب وحكومة دولة الأمارات العربية المتحدة.

١٤٨ـ[وقائع لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة مع الصحفية الأمريكية فوندا جابلونسكي صاحبة ورئيسة تحرير مجلة (بتروليم انتلجنس) الأسبوعية.]

أد/١٩/١١/١٩٧٢

□ أن هذه هي الزيارة الثانية التي أقوم بها يا صاحب السمو لبلدكم .. وقد كانت زيارتي الأولى منذ ١٥ عاما. وفي زيارتي الحالية رأيت يا سيدي الرئيس ملامح التغيير في كل مكان على هذه الأرض. وأشعر الآن وكأنني في حلم.

□ أنني أرحب بك دائما في أبوظبي. وإذا كان الأجنبي يشعر بالغربة خارج وطنه فأنني أرجو أن تعتبري نفسك في بلدك. وأرجو أن تزوري أبوظبي مرات ومرات. وتجدين أن الصورة قد إزدادت إشراقا. إن ما نفعله لخير الوطن والمواطن في هذا البلد. ليس سوى ما يفرضه علينا الواجب. والأعتزاز بهذه الأرض والأيمان بحق الأنسان الذي حرم كثيرا في أن يعوض ما فاته.

إننا نطور مجتمعنا. ونبني للاجيال القادمة. حتى تجد الطريق الذي تسير عليه. وتحاول تحقيق المزيد من الأعمال، وتضيف رصيدا جديدا من الأنجازات. وحتى لا تبدأ الأجيال القادمة من لا شيء ونحن أذا لم نعمل فقد لا يجد الجيل القادم الطريق الذي يواصل عليه مسيرة التقدم وواجبنا أن نضع الأساس لتقدم هذا البلد .. وهو ما نحاوله باستمرار. أن العمل هو طبيعتنا. ولدينا والحمد لله الأمكانيات.

وإذا واجه انسان الفشل في إحدى المراحل .. فلا يجب أن يتوقف. بل عليه أن يواصل العمل. لأن النجاح يتحقق بالصبر والمثابرة، وكل خطوة تحتاج الى مزيد من العرق. وهذا هو أسلوبنا في الحياة وسنصل بأذن الله الى تحقيق أهدافنا.

□ يا صاحب السمو لقد أجريت في حياتي الصحفية مئات من المقابلات الصحفية وكان حديثي خلالها يدور عن البترول بحكم تخصصي. والبترول هو البترول في كل مكان، آبار، وإنتاج وتسويق، ولكنني في حديثي هذا أريد أن أركز على الأنسان الذي يعيش على دخل البترول. والسؤال الهام والرئيسي الذي أريد أن أطرحه على حاكم قائد مثلكم وهو يشهد تغييرا يوميا كبيرا في حياة شعبه هو: كيف توفقون بين هذه التغييرات المفاجئة في حياة شعبكم مع الحفاظ على العادات الأصيلة والتراث العظيم الذي تركه لكم الأجداد؟

□ لقد وضعنا منذ اللحظة الأولى أسلوبا يتناسب مع الحياة داخل البلاد بعد أن من الله علينا بالثروة أن مئات من الخبراء والعمال يأتون الينا من الشرق والغرب على حد سواء وهم بالطبع من أجناس مختلفة. وحتى لا يختلط أبناء البلاد بهم. فقد اقمنا

الاحياء الخاصة لأبناء البلاد. والأحياء الخاصة بالوافدين. حتى تظل الرابطة بين أبناء البلاد وعدم تفتيت الروابط العائلية التي تعاني منها المجتمعات الحديثة. وبما يضمن إستمرار هذه الروابط مهما أستجد من الظروف التي تفرق في المدن بين الناس.

وقد راعينا عند تصميم المساكن الجديدة للأهالي أن يكون هناك تناسقا بين الوضع الأسكاني القديم والوضع الجديد دون إغراق في اشياء لا تتناسب مع طبيعة الناس في ابوظبي. وبما لا يؤدي الى اختلال في طريقتهم المعيشية.

أما في البادية حيث تعيش القبائل الرحل فقد بنينا المساكن بالقرب من المراعي، وأقمنا المدارس لتعليم أولادهم. والعيادات لعلاجهم. وحتى في المناطق التي يتجولون فيها فقد حفرنا الآبار. وقدمنا المضخات والآلات الزراعية، ووفرنا للمزارعين خبراء الأرشاد الزراعي لتعليمهم وسائل الزراعة وتحسين الأنتاج. وبنينا المساجد لأداء العبادات.

□ هذا جميل يا صاحب السمو .. وقد زرت كثيرا من البلدان التي ظهرت فيها الثروة المفاجئة من دخل البترول. ووجدت أن طبائع الناس في هذه البلاد وعاداتهم القديمة قد تغيرت وتأثروا بالغرب بما فيه من أشياء طيبة. وغير طيبة. حتى أنني أكاد أقول أنهم على وشك أن يفقدوا شخصيتهم المميزة، فكيف استطعتم أن تحافظوا على شخصيتكم والأستفادة في نفس الوقت من التقدم والمدنية بما فيها من تكنولوجيا حديثة؟

□ أذا كان هناك من ترك عادات الأسلاف. فقد أخذنا الأحتياط. وأخذنا الدرس. ورأينا كيف أنهمك غيرنا فيما تحتوية المدنية من مزايا وعيوب. وهذا أعطانا الحذر. ولهذا فقد أقمنا كما قلت المناطق السكنية الخاصة لأهل البلاد حتى يحافظوا على أخلاقهم وأطباعهم والروابط الأسرية بينهم، وفي الحدود التي رسمها الله لنا. وقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام. ونحن إذا ما رجعنا الى ما إتبعناه من عادات وما تركه الأسلاف لنا من تراث، لوجدنا أنها عادات أصيلة وتراث غني، وعندما اتبع العرب تعاليم الدين فانهم سادوا العالم وحققوا الأمجاد، وديننا حافل بالتعاليم العظيمة ولا يجب أن تجذبنا قشور المدنية.

□ ولكن البلاد التي أتحدث عنها يا صاحب السمو .. بلاد عربية وأسلامية. ولقد كان أهل هذه البلاد على الفطرة، وكانوا يتبعون أوامر الدين الاسلامي ويؤدون الصلاة ولكنني شهدت مع هذا تغيرا كبيرا في أخلاق الفرد في هذه البلدان .. بعد ظهور البترول.

□ أن الخطر قائم وموجود، ولا بد من مواجهة هذا الخطر. ولا اعتقد أن شاء الله اننا سنتعرض لما تعرض له غيرنا لأننا لا بد أن نستفيد من التجربة وما فيها من ميزات ونحرص على الأبتعاد عن ما فيها من مساوئ.

□ ولماذا حدثت التغيرات الهائلة في عادات الناس في هذه البلدان؟

□ لقد داهم التغيير هذه البلدان .. دون ان يكون لها سابق استعداد لمواجهة الخطر، ولم تكن لديها التجربة عندما حدثت الطفرة المفاجأة.

□ هل الخبرات البشرية التي استوردتها هذه البلدان من الخارج هي السبب الأول لهذا التغيير؟

□ لا. أن هذه البلدان مثلها مثل الجنود الذين زحف عليهم العدو وفاجأهم دون أن يكونوا على إستعداد لهذه المواجهة. بالسلاح، وبالخنادق وغيرها. وأنا لا أقول أننا يجب أن نبتعد عن المدنية الحديثة فنحن نريد منها أشياء. ونريد أن نبتعد عن الأشياء الأخرى أريد أن نستفيد بما فيها من منافع، وتنبذ المساوئ ونبتعد عنها.

- نريد العلم
- نريد الثقافة
- نريد الخبرة التي نحتاج إليها من كل مكان لمعاونتنا في تحقيق النهضة لبلادنا. وهدفنا بناء الجيل الجديد الذي يستطيع أن يتحمل مسؤولياته في بناء بلده.
- نريد جيلا يحتفظ بعاداته وتقاليده الأصلية.

□ إن المشكلة يا صاحب السمو أن الناس في بعض البلدان التي ظهر فيها البترول قد فقدوا شخصياتهم واعتقدوا أنهم يستطيعون شراء كل شيء بالمال، وأنا سعيدة ومسرورة لأنني حضرت الى مجلسكم (بالصدفة) ودون سابق موعد .. ورأيت على الطبيعة أن مجلسكم مثلما كان منذ ١٥ عاما. لقد كنت خائفة عند حضوري الى هنا أن أجد الصورة قد إختلفت مثلما رأيتها في بلاد أخرى.

يا صاحب السمو: إنني لست خبيرة في وجود الناس ولكني عندما جئت الى أبوظبي هذه المرة رأيت الراحة والرضا في عيون وملامح ونظرات مواطنيكم.

□ إن شعبنا طيب وكريم الأخلاق، وأنا أعرف هذه الصفات الطيبة فيه، وقد عاصرت أبناء هذا البلد وعايشتهم وأعاملهم كأخوة وابناء وأنا أتطلع إلى المستقبل. وأجد أن الصورة باسمة ومشرقة مهما قد يواجهنا من أخطار أو عادات سيئة. أنني اؤمن بأن شعبنا قادر على مواصلة مسيرة الأباء والأجداد.

□ يا صاحب السمو هل يلقن الأباء الذين أجدهم الآن في مجلسكم على سبيل المثال أبناءهم من الجيل القادم ليسيروا على الطريق الذي ساروا فيه هم واجدادهم؟

□ إذا وجهتي اليهم هذا السؤال، سيقولون لك نعم. ونحن بشر ونواجه في الحياة الشر والخير، ولكن إيماننا بكتاب الله هو اكبر عاصم يعصمنا عن الخطيئة وإذا رجعنا الى كتاب الله نجده قد أحتوى على كل ما ينفع الناس وينظم العلاقة بين العبد وربه. والعلاقة بين الانسان واهله وجيرانه واصدقائه وزملائه. واذا كان الله قد اعطانا الثروة فقد اراد عز وجل ان نستخدم هذه الثروة ونتميها ونحافظ عليها. ومن واجبنا ان نبذل كل جهد للاستفادة بها.

لقد جلبنا العلم واقمنا المدارس

وشجعنا أولادنا على ارتيادها. واقمنا المستشفيات المجهزة بالاطباء والالات الحديثة ووفرنا العلاج المجاني. وسهلنا المواصلات.

وهدفنا من ذلك هو إيجاد المواطن السليم .. المتعلم .. لنعوض ما فاتنا .. حتى اذا ما نضبت الثروة البترولية اصبح لدينا .. الانسان القادر وهو اثمن ثروة في الوجود.

□ إن كل ما قلتموه سموكم عن الأنجازات صحيح، ولكن طبيعة الأنسان هي أنه لا يحس بما يحصل عليه من منافع بطريقة سهلة، فيصبح غير فعال.

كيف تعطي المواطن أمتيازات مكاسب بطريقة سهلة، فيصبح غير الأنسان الكسول؟

□ لقد عانى شعب هذه المنطقة على مدى مئات السنين من التخلف. وقد منحنا الله الثروة. وأصبحت أنا لهم بمثابة الوالد الذي يجب أن يرعى أطفاله حتى يشبوا في صحة وقوة .. ومن واجب الأب ان يتعهد أولاده حتى يتعدوا مرحلة المراهقة. ويصبح كل منهم قوي البنية .. وقادرا على العمل. ومن هنا فان واجبي الأول هو أن أوفر للمواطنين كل مقومات الحياة الكريمة .. وفي الماضي لم تكن لدينا الأمكانيات وقد مررنا بمحن وتجارب كثيرة.

□ أشكركم يا صاحب السمو على هذا الحديث العظيم .. وهذه الفرصة الذهبية التي منحتموني اياها ..

لقد عركتم الحياة بما فيها من قسوة يا صاحب السمو ولذلك خلقت شخصيتكم القوية .. ولو كانت حياتكم في الماضي سهلة .. لأختلفت الأمور.

□ إن العقيدة والأيمان والعمل هي أساس النجاح .. والتجرد من الدين وأوامر الخالق لا يمكن أن يوصلنا الى الطريق الصحيح القويم. والذي ترعاه عين الخالق لا يمكن ان يضل طريق الهداية والنجاح.

١٤٩- [خطاب سمو رئيس الدولة في افتتاح الجلسة الأولى في دور الأنعقاد العادي الثاني للمجلس الوطني الأتحادي.]

ن و/٢١/١١/١٩٧٢

أخواني أعضاء المجلس الوطني الأتحادي.

باسم الله وبحمده نفتتح اليوم الدور العادي الثاني لمجلسكم الموقر راجين من الله عز وجل أن يوفقنا جميعا لأداء رسالتنا في بناء وطننا العزيز وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والرفاهية وأنه ليسعدني أن أهنئكم بافتتاح هذه الدورة الجديدة للمجلس الوطني الأتحادي متمنيا لكم كل نجاح وتوفيق في تثبيت دعائم الأتحاد والتعبير عن رغبات أخواننا المواطنين من خلال الممارسة الديمقراطية والعمل الجاد المخلص لمواصلة المسيرة الى مستقبل مشرق باذن الله.

أيها الأخوة/

بعد أيام قليلة وفي الثاني من شهر ديسمبر القادم تحتفل دولة الأمارات العربية المتحدة بعيد الأستقلال ومرور عام على قيام إتحاد الأمارات العربية.

لقد كان قيام هذا الأتحاد من أعز أمانينا والآن فان تقويمة الأتحاد والمحافظة عليه من أسمى الأهداف التي نحرص عليها ونحن نتطلع لأن يكون إتحاد الأمارات العربية نقطة إبتداء وإنطلاق نحو إتحاد أوسع وأشمل في المنطقة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

أخواني الأعضاء المحترمين/..

لقد شارك مجلسكم الموقر خلال دورته الماضية في إنجاز العديد من التشريعات التي تنظم أسلوب الحياة في مجتمعنا وترسم طريقة الى التقدم في ظل سيادة القانون إنطلاقا من المبادئ الهامة التي نص عليها الدستور المؤقت للأمارات العربية المتحدة لتحقيق المساواة والعدالة الأجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين.

وأمل أن تكون دورتكم الحالية نقطة إنطلاق جديدة تسهمون فيها مع الحكومة في استكمال الغايات المرجوة وتحقيق الأهداف التي يتطلع إليها شعبنا.

أن تعاونكم الصادق مع الحكومة وتقديركم الكامل للمسئولية والتزامكم بالمصالح العليا للاتحاد وأيمانكم الراسخ بقضايا الوطن وحق شعبنا في الحياة الحرة الكريمة هي من المبادئ الهامة التي يجب التمسك بها إذ أن بناء مستقبل هذه الدولة يعتمد على الأخلاص والبذل والتضحية والايمان بالقيم السامية المستمدة من شريعتنا الأسلامية وتراثنا الحضاري.

أيها الأخوة/ لكي نتطلع إلى المستقبل يجب أن ننظر الى الماضي ونستفيد من تجربة الحياة على أرضنا ونتعرف على ما تم إنجازه من عمل خلال الفترة الماضية لنرسم طريقنا الى المستقبل الذي ننشده.

ففي المجال الخارجي

حرصت الأمارات العربية المتحدة على أن تتبوأ مركزها اللائق بعد الأستقلال وأن تقوم بدورها في الوطن العربي والمجتمع الدولي فبادرت الى الأنضمام الى جامعة الدول العربية والمنظمات العربية التي تعمل في اطارها وأعلنت التزامها بالمواقف المبدئية والأساسية التي إتخذتها الدول العربية ضمن أطار جامعة الدول العربية كما أعلنت دعمها وتأييدها لشعب فلسطين في نضاله العادل ضد قوى البغي والعدوان لانه لا يمكن اقرار السلام في الشرق الاوسط طالما ان شعب فلسطين قد حرم من حقوقه وأرض اجداده وطالما لم تتراجع اسرائيل عن اطماعها التوسعية بالاستيلاء على الاراضي العربية بالحرب والعدوان.

وكذلك فقد اهتمت دولة الامارات العربية المتحدة بالمحافظة على السلام والاستقرار في منطقة الخليج وحرصت على أقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة إيمانا منها بأن ضيانة السلام والأستقرار في المنطقة يعتمد كليا على تعاون دولها واحترام كل منها لأستقلال الدول الأخرى وسيادتها الأقليمية ووحدة أراضيها وضرورة حل الخلافات القائمة والتي قد تنشأ في المستقبل بالطرق السلمية والوسائل التي تكفل الحقوق المشروعة والمصالح القومية للأطراف المعنية.

كما صدقت دولة الأمارات العربية المتحدة على ميثاق المؤتمر الأسلامي الذي يهدف الى تعزيز التضامن الأسلامي بين الدول الاعضاء ودعم تعاونها في المجالات الأقتصادية والأجتماعية والثقافية والعلمية والقضاء على الأستعمار في جميع أشكاله وتنسيق العمل من أجل تحرير الأماكن المقدسة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على إسترجاع حقوقه الشرعية وتحرير أراضيه.

ومن ناحية أخرى فقد سارعت دولة الأمارات العربية المتحدة الى الأنضمام إلى منظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولية والأتحاد البريدي العالمي والأتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وهيئة الصليب الأحمر الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة لأغاثة الطفولة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للأنشاء والتعمير وبذلك أخذت الأمارات العربية المتحدة مكانها بين الدول العربية الشقيقة وبين المجموعة الدولية على نطاق واسع إيمانا منها بأهمية التعاون المثمر بين جميع الشعوب في مختلف الميادين لتوفير السلام والأمن والتقدم.

وقد قمنا بزيارات رسمية لكل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية وجمهورية السودان الديمقراطية والمملكة المتحدة وجمهورية باكستان الأسلامية.

ونعتزم بمشيئة الله زيارة جمهورية اليمن العربية والصومال خلال الأيام القادمة كما أستقبلت الأمارات العربية المتحدة جلالة الملك حسين عاهل الأردن وفخامة الرئيس علي بوتو رئيس جمهورية الباكستان وفخامة الرئيس جعفر نميري رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس جمهورية سوريا وقد كان لهذه الزيارات واللقاءات أثرها العظيم في تدعيم أواصر الأخوة وزيادة مجالات التعاون مع تلك الدول الشقيقة والصديقة.

كما كان لاشتراك وفود الأمارات العربية المتحدة في إجتماعات جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة ومؤتمر التجارة والتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للمحافظة على البيئة ومؤتمر التربية والثقافة والعلوم ومؤتمر العمل الدولي ومؤتمر الصحة العالمية ومؤتمر الأغذية والزراعة مؤتمر عدم الانحياز وغيرها من المؤتمرات الدولية نتائج طيبة تتمثل في الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة ومسايرة والتطورات العالمية في الميادين المختلفة واعلان موقف الامارات العربية المتحدة وسياستها تجاه القضايا العربية والعالمية. وقد شارك فى هذه المؤتمرات الدولية عددمن الدبلوماسيين الشباب من ابناء الامارات العربية المتحدة الذين تم اعدادهم وتدريبهم للقيام بمسؤولياتهم على الوجه الاكمل.

وقد انشأت وزارة الخارجية مقرا دائما لدى الأمم المتحدة في نيويورك

وافتتحت سفارة في القاهرة وكلفت سفيرها بمهام الممثل الدائم لدولة الأمارات العربية المتحدة لدى الجامعة العربية. كما إفتتحت سفارة في لندن وعينت لها سفيرا مقيما وكذلك في العراق والسودان ولبنان والكويت والباكستان واليمن والهند. وهي بصدد فتح سفارات في كل من فرنسا واليابان وليبيا وسوريا والمغرب والجزائر والأردن وإيران وأندونيسيا.

وفي المجال الداخلي

إستطاعت دولة الأمارات العربية المتحدة أن تعيد بناء الحياة على أرضها الطيبة وقد حققت الوزارة إنجازات كبيرة في مختلف المجالات خلال فترة قصيرة من الزمن.

ففي مجال التربية والتعليم:

عنيت الدولة بتوجيه إهتمامها الى التعليم باعتباره عاملا أساسيا لتقدم المجتمع وازدهارها فاصدرت القانون الأتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٧٢ في شأن المدارس الخاصة لأخضاع هذه المدارس لرقابة وزارة التربية والتعليم وتوجيهها في الحدود الواردة بهذا القانون.

وصدر القانون الأتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٧٢ في شأن البعثات التعليمية لتنظيم الأشراف على البعثات والعلاوات الجامعية والمنح الدراسية والتدريبية خارج البلاد ووضع قواعد الأيفاد والمعاملة المالية للمبعوثين وزيادة الحوافز المقررة لهم.

كما صدر القانون الأتحادي رقم (١١) لسنة ١٩٧٢ في شأن التعليم الالزامي وقد نص هذا القانون على أن يكون التعليم الزاميا في المرحلة الأبتدائية ومجانيا في جميع مراحله بالنسبة للمواطنين والتزام الدولة بتوفير المباني المدرسية والكتب والمعلمين والقوى البشرية والمادية لتحقيق أهداف التعليم وبناء المواطن الصالح للاسهام في تقدم المجتمع وتطوره.

وقد أنجزت وزارة التربية والتعليم الكثير من الأعمال خلال الفترة الماضية ومن بينها:

١ــ إستلام جميع المدارس في الأمارات وإلحاقها بالوزارة الأتحادية وتولي الأشراف والأنفاق عليها.

٢ــ توقيع إتفاقية ثقافية مع دولة الكويت تم بموجبها إستلام جميع منشآتها التعليمية بالبلاد التي بلغت ٤٧ مدرسة وقد تم إدارة هذه المدارس والصرف عليها من قبل الوزارة التي تحملت مسئوليتها كاملة منذ بداية شهر سبتمبر ١٩٧٢ كما تولت مسئولية الصرف على البعثات التعليمية التي كانت موفدة على هيئة مساعدات من دولة قطر ودولة البحرين وقد بلغ عدد المدارس والمعاهد التي تقوم الدولة بالأشراف والصرف عليها خلال هذا العام ٩٥ مدرسة موزعة بين الأمارات وبلغ عدد الطلاب حوالي ٣٠ الف طالب وقد تم توفير جميع متطلبات هذه المدارس كما تم صرف التغذية اليومية للطلاب والملابس والكتب مجانا إيمانا من الدولة بواجبها في خدمة أبنائها.

٥ــ (١) وحرصت الوزارة على إفتتاح رياض للأطفال الذين تتراوح

١ــ كذا ورد في الاصل والمقصود رقم ــ٣ــ

أعمارهم من أربعة وستة سنوات لتهيئتهم للمدارس الأبتدائية والتوسع في قبول طلاب جدد في المرحلة الأبتدائية وإنشاء عدد من المدارس الأبتدائية في المناطق التي حرمت من التعليم في السابق. وتعزيز عدد السيارات لتأمين نقل الطلاب والطالبات الى دور التعليم وتزويد المدارس بالمختبرات العلمية والمكتبات المدرسية وتوفير الرعاية الكاملة لطلابها.

٤ـ كما أولت الوزارة أهتمامها بتعليم الكبار فافتتحت ٢٥ مركزا في الأمارات من بينها مراكز لتعليم النساء لتوفير فرص التعليم لهم كما تم إفتتاح عدد من المعاهد الدينية والمدارس الصناعية والتجارية والزراعية على أسس سليمة وتشجيع الأقبال عليها بصرف مرتبات شهرية للطلاب الملتحقين بها.

٥ـ وحرصت الوزارة على تشجيع البعثات التعليمية فبلغ عدد الموفدين الى الجامعات العربية والأجنبية هذا العام حوالي ٣٠٠ طالب وأصبح عدد الطلاب الذين يدرسون بالخارج حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات وتقوم الدولة بصرف رواتب شهرية لهم كما تقدم لهم نفقات الملابس والكتب والعلاج وتذاكر السفر وتوفر لهم الرعاية الكاملة لأعدادهم للمشاركة في بناء مستقبل هذه الدولة.

٦ـ وتعتزم الوزارة وضع خطة لمواجة قبول ١٠,٠٠٠ طالب وطالبة جدد في العام القادم وبناء عدد كبير من المدارس في الأمارات بما فيها المدارس الأبتدائية والمتوسطة والثانوية وإنشاء دار للمعلمين وأخرى للمعلمات لتخريج مدرسين في المراحل المتوسطة والثانوية وتوسيع المدارس الصناعية وزيادة مراكز لتعليم الكبار والتوسع في البعثات التعليمية وتقوم الوزارة برسم سياستها الجديدة بحيث يصل عدد الطلاب خلال ثلاث سنوات الى خمسين ألف طالب وطالبة موزعين على جميع المراحل التعليمية.

وفي مجال الصحة

فقد عنيت الحكومة بتأمين الخدمات العلاجية للمواطنين ورفع مستواها وزيادة عدد العاملين في هذا الميدان من أطباء وممرضات كما سعت الى تأمين معالجة المرضى بالخارج في الحالات التي يتعذر فيها معالجتهم في مستشفياتها الوطنية.

وعملت الوزارة على زيادة طاقة المستشفيات وأستقبالها لمختلف الحالات فحولت مستشفى الولادة بالشارقة ومستشفى أبو ظبي وفي أم القيوين الى مستشفيات عامة وافتتحت اقساما خاصة بالحوادث تعمل ليلا ونهارا لخدمة الحالات الطارئة كما تم بناء عيادة الشارقة الجديدة وتجهيزها بالمعدات والأدوات االازمة.

وأهتمت الوزارة بالطب الوقائي ومكافحة التدرن الرئوي وتوفير الاجهزة الحديثة اللازمة لمكافحة هذا المرض وقامت الوزارة في الاونة الاخيرة باجراء حملة تطعيم عامة ضد الكوليرا لحماية البلاد من هذا الوباء.

وأجرت الوزارة دراسة للتخطيط للأوضاع الصحية في الامارات بالاشتراك مع مندوب الصحة العالمية

بغية تحديد الأماكن التي يجب ان يتم فيها انشاء المؤسسات الجديدة وتطوير المنشآت القائمة وفقا لحاجة السكان في كل منطقة. وتقرر أستحداث مكتب دائم للصحة العالمية في دولة الامارات العربية المتحدة يستدعي من خلاله الخبراء من منظمة الصحة العالمية وسيكون لديها في هذا المكتب خبير عالمي في الصحة العامة بصورة دائمة ومهندسا صحيا وخبير لشئون التمريض. كما تم توقيع اتفاقية للتعاون الصحي بين حكومة دولة الكويت وحكومة الأمارات العربية المتحدة لزيادة التعاون المثمر في جميع المجالات الخدمات الصحية وفي ميدان الثقافة الصحية.

وتسعى الوزارة الى أقامة مشروع للتثقيف الصحي ومراكز لرعاية الطفولة والأمومة ومشروع مراكز صحة الريف والبيئة كما تعتزم الوزارة إنشاء مراكز صحية في الفجيرة وخور فكان ومسافي وشعم وإنشاء عيادات طبية في كل من سكمكم وخت والخان والرمس وفلج المعلا والجزيرة الحمراء وبناء عيادات خارجية في أم القيوين ورأس الخيمة. وإنشاء بنك للدم يغطي حاجة الأمارات في الوقت الحاضر وإنشاء مستشفى للأمراض العقلية والعصبية ومركز للعلاج الطبيعي ومدرسة للتمريض لتأدية رسالتها في توفير الرعاية الطبية الكاملة لجميع أبناء الأمارات العربية المتحدة.

وفي مجال الاسكان والاشغال العامة:

فانه رغبة في رفع المستوى السكني والأجتماعي في الأمارات الأعضاء للأتحاد فقد رصد ضمن ميزانية المشروعات للعام الحالي ١٩٧٢ مبلغ ١,٣٥٠,٠٠٠ دينار كدفعة اولى لبناء ١٢٠٠ مسكن شعبي على ان يستكمل الباقي في ميزانية سنة ١٩٧٣ وقدرت تكلفة هذا المشروع بمبلغ ٤,٥٩٢,٩٢٤ دينار. وقد تم تصميم هذه المساكن وطرحها للمناقصة وتحديد مواقعها في الأمارات وسيبدأ تنفيذها خلال الشهر القادم.

وبالأضافة الى ذلك فقد أمرنا ببناء ٥٢٠ مسكنا شعبيا في مناطق البادية من الأمارات العربية المتحدة لتحضير البدو واستكمال سبل الرفاهية لهم. وقامت الوزارة بتحديد المناطق المناسبة لسكنهم وستطرح مناقصة هذه المساكن قريبا وتستغرق عملية البناء فيها حوالي ستة شهور.

وقد أنجزت الوزارة الكثير من الخطوات في تنفيذ مشروعات الطرق المدرجة بالميزانية وصيانتها ومن المنتظر أن تظهر نتائجها في وقت قريب، كما أستكملت الوزارة تنفيذ عدة منشآت صحية وتعليمية وزراعية في الأمارات.

وتعتزم الوزارة تنفيذ عدة مشروعات في العام القادم من بينها توسيع مرفأ خورفكان وإنشاء مرفأ في كل من الفجيرة ودبا وتشييد مدرج للطائرات في الفجيرة وكلبا وتطوير خور وميناء عجمان، وتطوير وتعميق خور أم القيوين وحماية سواحل رأس الخيمة.

وفي مجال خدمات الكهرباء والماء:

رسمت الوزارة سياستها على أن

خدمات الكهرباء والماء حق لكل مواطن في الأمارات العربية المتحدة وأنه يجب أن تصل تلك الخدمات إلى كل بيت في جميع أرجاء الدولة.

فأجرت الوزارة دراسة شاملة عن إمكانية ربط وتطوير الكهرباء في الأمارات العربية المتحدة لكي تساعد على تنفيذ خطط التنمية التي تضعها الدولة واستعانت في ذلك ببيوت الخبرة العالمية.

وقامت الوزارة باستلام محطة الكهرباء في إمارة عجمان في ١٩٧٢/٧/١ وبدأت على الفور في وضع الخطط اللازمة للتوسع في مد الخطوط وتركيب المحولات وإجراء إصلاحات شاملة على الشبكة كما تم التعاقد على إنشاء محطة جديدة لزيادة الطاقة الى (٢٠٠٠) كيلووات وسيتم الأنتهاء من تركيبها في نهاية شهر مايو ١٩٧٣.

كما قامت الوزارة باستلام محطة الكهرباء بامارة أم القيوين في ١٩٧٢/٨/١ وانشأت بها محطة توليد جديدة طاقتها (٢٠٠٠) كيلو وات وسيتم قريبا الانتهاء من إقامة شبكة توزيع كهربائية لتوصيل خدماتها الى جميع البيوت والمزارع.

وفي مصفوت تم عمل شبكة توزيع جديدة ويجري إقامة محطة توليد بطاقة قدرها ٣٠٠ كيلووات وفي دبا تقوم الوزارة بتركيب مولدين طاقة كل منهما ٣٥٠ كليو وات.

وفي الفجيرة بدئ في تركيب مولد طاقة (٣٥٠) كليو وات لتدعيم طاقتها الكهربائية ورفعها الى (١٣٠٠) كيلو وات.

وقد وضعت الوزارة خطة لاقامة محطة كهرباء مركزية تبلغ طاقتها (٧٠٠٠) كيلو وات لربط المنطقة الشرقية بأكملها وسيبدأ تنفيذ هذا المشروع في بداية عام ١٩٧٣.

وبالنسبة لخدمات المياه فقد أجرت الوزارة مسحا شاملا لمصادرة المياه بالامارات ووضعت الخطط والمشروعات لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لاستهلاك المياه وتزويد القرى البعيدة والمناطق النائية بالمياه الصالحة للشرب عن طريق حفر آبار جديدة وتشييد خزانات المياه وتركيب شبكات مياه قوية.

ولقد تم بالفعل حفر آبار جديدة على أسس علمية وتركيب الفلاتر غير القابلة للصدأ والتآكل واجريت عليها تجارب الضخ وذلك في كل من الفجيرة، وخورفكان، وعجمان، وأذن، وشعم.

وفي رأس الخيمة أجريت عملية تطوير في حقل البريزات حيث اعيد حفر الآبار المجهزة بالفلاتر وتركيب طلمبات اعماق كهربائية عليها لتوفير الاحتياجات الحالية والمستقبلية لامارة رأس الخيمة من المياه الصالحة للشرب. وقد تم إقامة خزانات للمياه في عديد من المناطق.. فلقد شيد خزان مرفوع للمياه بحقل بياتا سعة (٧٠) الف جالون ويمد ام القيوين بالمياه العذبة للشرب واقيم خزان اخر بالفجيرة سعة (٧٠) الف جالون ايضا.. واعد خزان اخر في منطقة شعم سعة (٣٠) الف جالون.

كما قامت الوزارة بمد انابيب للمياه... ففي الفجيرة امتد خط مياه رئيسي بطول ٤ كيلومترات وجارى

العمل لاستكمال الخط الدائري بطول ٨ كيلو مترات الى الحصن كما بدئ العمل في توصيل المياه الى جميع البيوت. وكذلك في رأس الخيمة، كما قامت الوزارة بتركيب مضخات وماكينات جديدة على عديد من الابار مثل دبا واذن وطوى راشد وشعم.

وتعتزم الوزارة مع بداية العام القادم حفر أبار جديدة وتركيب شبكات مياه وخزانات مرفوعة في كل من دبا والفجيرة وخورفكان وكلبا وجميع القرى الساحلية والداخلية في الدولة. وأجراء الابحاث المختلفة على المياه الجوفية لتحسن استغلالها.

وفي مجال المواصلات

أهتمت الوزارة بتوحيد وتطوير الخدمات البريدية على مستوى الدولة فصدر قانون اتحادي يقضي بتوحيد الخدمات البريدية في دولة الامارات العربية المتحدة وانشاء ادارة عامة للبريد تضم دوائر البريد بالامارات. وقد تولت الوزارة مسئولية ادارة هذا المرفق في جميع ارجاء الدولة اعتبارا من ١٩٧٢/٨/١ ووضعت الوزارة خطة عمل لمواجهة التوسع في الخدمات البريدية ووصولها الى مناطق لم تصلها من قبل لتطوير هذه الخدمات وتحسين ادائها وتعتزم الوزارة افتتاح مكاتب بريدية في جميع أنحاء الدولة.

ومن جانب أخر أعدت الوزارة مشروعا بقانون لتنظيم ترخيص واستعمال الأجهزة اللاسلكية في البلاد وقد تم إنضمام دولة الأمارات العربية المتحدة الى الأتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية واللجنة الدائمة للترددات اللاسلكية لدول الخليج العربي وعمان. وتقوم الوزارة بالتشاور مع شركات البرق والهاتف العاملة في الدولة وبحث خطط المستقبل بهدف تحسين خدماتها ورفع مستواها.

وقامت الوزارة بعقد عدة إتفاقيات للطيران المدني مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة لزيادة التعاون بينها في هذا المجال كما تم إنضمام دولة الأمارات العربية المتحدة الى المنظمة الدولية للطيران المدني ومجلس الطيران المدني التابع لجامعة الدول العربية.

وفي مجال الزراعة والثروة السمكية.

إهتمت الوزارة بمنح القروض للمزارعين وزيادة عدد الآلات الزراعية وتقديم الخدمات الأرشادية للمساهمة في تنمية الثروة الزراعية في البلاد.

وتشرف الوزارة على محطات الدقداقة والفلج وكلبا ومشروع مليحة الزراعي ويجري الآن إنشاء محطات إرشادية لأنتاج الأشتال في الفجيرة ودبا وخورفكان ومسافي والزيد وشمل ومصفوت وتقوم الوزارة بشراء البذور والأسمدة وبيعها للمزارعين بسعر التكلفة وقامت الوزارة بحفر ١٠٨ بئر في عدة مناطق ريفية بالأمارات وتركيب ٥٣ ماكينة وإصلاح وصيانة ٢٣٥ ماكينة أخرى.

كما قدمت الوزارة قروضا للصيادين لشراء ماكينات بحرية ويجري إعفاؤهم من سداد سدس ثمنها كما تم إصلاح ٨٠٦ ماكينة للصيادين في الورش الحكومية وبناء

ورش لاصلاح الماكينات في رأس الخيمة والفجيرة بهدف التيسيرات الممكنة لهذه الفئات المنتجة.

وقد حرصت الوزارة على العناية بالثروة الحيوانية وتقديم الخدمات البيطرية ومراقبة المسالخ في الشارقة وعجمان ورأس الخيمة ويجري العمل الآن في بناء مراكز للخدمات البيطرية في الزيد والفجيرة بالأضافة إلى المراكز المقامة في الدقداقه ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والشارقة ومليحة وخورفكان، كما تجري التجارب لزيادة الأنتاج الحيواني في الدولة.

وفي مجال الشئون الأجتماعية والعمل:

لقد حرص الدستور المؤقت للأمارات العربية المتحدة على اعتبار العدالة الأجتماعية من دعامات المجتمع وأن التعاضد والتراحم صلة وثقى بين جميع المواطنين ويشمل المجتمع برعايته الطفولة والأمومة ويحمي القصر وغيرهم من الاشخاص العاجزين عن رعاية أنفسهم لسبب من الأسباب كالمرض أو العجز أو الشيخوخة أو البطالة الأجبارية ويتولى مساعدتهم وتأهيلهم لصالحهم وصالح المجتمع. وعملا بأحكام الشريعة الأسلامية التي تحض على التآزر والتكافل الأجتماعي وأنطلاقا مما نص عليه الدستور وأيمانا بتقاليد مجتمعنا العربي فقد صدر قانون الأعانات الأجتماعية لتجسيد وتنفيذ هذه المبادئ.

وقد عنيت الوزارة بتكوين جهاز للبحث الأجتماعي لتقصي الحالات المستحقة للأعانة طبقا للقانون وإجراء مسح إجتماعي للمنطقة للتعرف على الظروف المعيشية لأبناء المجتمع بهدف تقديم الحلول المناسبة للمشكلات الأجتماعية وإعداد الخطط اللازمة لتنفيذ سياسة الدولة في مجال الرعاية الأجتماعية للمواطنين.

وخلال الفترة الماضية تم بحث ٤٨٠٠ حالة من الفئات المستحقة للأعانة الأجتماعية منها ١٥٠٠ حالة في رأس الخيمة و١١٠٠ في الشارقة، و١٢٠٠ في الفجرة، ٥٢٠ حالة في عجمان، ٤٨٠ حالة في أم القيوين، ولا يزال البحث الأجتماعي مستمرا.

وقد تم تقدير وصرف قيمة الأعانات المستحقة لهم عن شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٧٢ وتبلغ ١٢٣٠٠٠ دينار تقريبا ويقدر عدد المستفيدين من هذه الأعانات الأجتماعية حوالي ١٩٢٠٠ فرد من أبناء الأمارات العربية المتحدة. وبالأضافة الى ذلك فقد تم صرف ٤٠٠,٠٠٠ دينار للمتضررين من السيول التي تعرضت لها المناطق الشرقية في البلاد خلال شهر مايو الماضي لتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم.

وأهتمت الوزارة بالعمل باعتباره ركنا أساسيا من أركان تقدم المجتمع فقامت بتسجيل العمال العاطلين عن العمل في سجلات خاصة وسعت الى توفير فرص العمل لهم في الوزارات والشركات والمؤسسات العامة بدولة الأمارات العربية المتحدة.

وقد شاركت الدولة في المؤتمرات والمنظمات العربية والدولية التي تهتم بالعمل والعمال والرعاية الأجتماعية

وذلك لمتابعة تطور السياسات العمالية والأطلاع على تشريعات العمل الحديثة والأستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال وقدمت الدولة التسهيلات اللازمة الى هيئة صندوق الأطفال العالمية (اليونيسيف) لأنشاء مكتب إقليمي لها في عاصمة الامارات العربية المتحدة للقيام بواجباتها الانسانية والفنية بالمنطقة ومشاركة خبرائها في اجراء البحوث والدراسات الاجتماعية لخدمة المجتمع.

وفي مجال العدل:

فقد عملت الوزارة على اقامة حصن القضاء الاتحادي وانتهت من اعداد مشروعي قانونين تحقيقا لهذا الغرض الاول بانشاء المحكمة الاتحادية العليا وهي الهيئة القضائية العليا في الدول والثاني بتنظيم القضاء الاتحادي ويشمل انشاء وترتيب المحاكم الاتحادية الابتدائية والقسم الاستئنافي وتحديد اختصاصاتها وتعيين واجبات وحقوق وحصانات القضاه وكذلك انشاء النيابه العامة التي سيناط بها التحقيق في الجرائم الاتحادية ومباشرة الدعاوي الجزائية أمام المحاكم الأتحادية المختصة. ومن المنتظر ان يتم تشكيل الهيئات القضائية لتمارس وظائفها القضائية مع بداية العمل بالميزانية الجديدة لعام ١٩٧٣.

كما اهتمت الوزارة بتنظيم الاعمال المعاونة للقضاء كالمحاماة والخبرة أمام المحاكم وادارة شئون القصر والغائبين الاجانب وتسجيل الحقوق العقارية.

وتعتزم الوزارة أنشاء دائرة متخصصة للتشريع والافتاء تتولى أعداد مختلف التشريعات الاتحادية التي عهد بها الدستور الى السلطات الاتحادية وابداء الرأي والمشورة القانونية الى مختلف الوزارات في المسائل القانونية والقضائية في البلاد وتبادل الاراء والبحوث مع رجال الفقه والقانون والقضاء في الدول العربية الشقيقة.

وفي مجال الشباب:

أولت الدولة إهتمامها برعاية الشباب باعتباره أمل الحاضر وعدة المستقبل فانشأت وزارة خاصة للشباب والرياضة تتولى وضع السياسة العامة لتوجيه ورعاية الشباب وأرشاده الى ما يرفع مستواه ويقوي روحه الوطنية وانشاء الاندية والجمعيات والاتحادات الرياضية والاجتماعية والثقافية والمنشأت الرياضية وتشجيع الشباب للالتحاق بها وتنظيم شغل اوقات فراغ الشباب ووضع البرامج المحققة لذلك بالاضافة الى تدعيم انشطة رعاية الشباب في الامارات وتنظيم الاشتراك في المؤتمرات والدورات الرياضية العربية والدولية.

وقد صدر قانون اتحادي في شأن تنظيم الأندية والجمعيات العاملة في مجال رعاية الشباب لترتيب اجراءات شهرها وتنظيم أسلوب ادارتها والأشراف عليها واشتراك شبابنا في مهرجان الشباب العربي الاول الذي أقيم بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في شهر يوليو الماضي كما تم أعداد فرقة كشفية من ابناء الامارات للاشتراك في المؤتمر العاشر والمخيم الكشفي بالجمهورية العراقية في شهر

اغسطس الماضي.

وتعتزم الوزارة تدعيم الاندية والجمعيات العاملة في مجال رعاية الشباب وانشاء مراكز نموذجية للشباب وإقامة معسكرات عمل صيفية ومعسكرات كشفية للانتفاع بطاقات الشباب وتنمية قدراته لتحقيق الآمال المعقودة عليه في المستقبل.

وفي مجال الخدمات الأعلامية:

فقد تم تقويه الأرسال لاسماع صوت الامارات العربية المتحدة الى كافة أرجاء العالم العربي وغرب وجنوب أوروبا كما تمت تقوية الأرسال التلفزيوني إلى الضعف لتغطية معظم الأمارات. وازدادت ساعات الأرسال الأذاعي والتلفزيوني خلال الفترة الماضية زيادة ملموسة. وتعمل الوزارة على تطوير البرامجج بصورة مستمرة وتشجيع إنتاج البرامج المحلية.

ومن ناحية أخرى تم تحويل جريدة الأتحاد الى صحيفة يومية ليتمكن المواطنون وغيرهم من إستقاء أحدث الاخبار عن طريق أول جريدة يومية في الدولة.

كذلك تم إفتتاح مكتب إعلام في دبي وآخر في الشارقة كما انشئت مكتبات أعلامية في الأمارات الاعضاء. وتعمل الوزارة جاهدة في سبيل تنمية السياحة وتطويرها والتوسع في المسح والتنقيب عن الأثار في المنطقة.

وتعتزم الوزارة إنجاز المزيد في مجال تقوية البث الأذاعي وإنشاء موجات أخرى متخصصة واستكمال الدراسات لتنفيذ مشروع الميكرويف لضمان وصول الأرسال التلفزيوني بقوة ووضوح الى كافة انحاء الدولة والخليج واستكمال بناء استوديو الانتاج المحلي التلفزيوني لتطوير البرامج المحلية. وإعداد خطة للتوسع في كافة المجالات الاعلامية من إذاعة وتليفزيون وصحف ومكتبات إعلامية مع تطوير الأماكن السياحية المختلفة.

وفي مجال الأمن الداخلي:

فأنه من الأهداف الأساسية لاتحاد الأمارات العربية الحفاظ على إستقلاله وسيادته وعلى امنه واستقراره ودفع كل عدوان على كيانه أوكيان الامارات الاعضاء فيه وحماية حقوق وحريات شعب الاتحاد وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراته لصالحهما المشترك.

ومن أجل هذه الأغراض عملت سلطات الدولة على توفير الأمن والطمأنينة لجميع المواطنين وأنشأت وزارة الدولة للشئون الداخلية لتشارك مع وزارة الداخلية في إستتباب الأمن في ربوع البلاد وأنشأت المراكز البرية ومراكز خفر السواحل في الأمارات وتم تجنيد الدفعة الأولى من نواة الشرطة الأتحادية البالغ عددها ٣٠٠ فرد كما تم ايفاد ٤٠ من أبناء الأمارات العربية المتحدة للدارسة بكليات الشرطة في الدول العربية الشقيقة.

ومن ناحية أخرى فقد صدر قانون الجنسية وجوازات السفر تنفيذا لما أشار اليه الدستور المؤقت بأن يكون لمواطني الأتحاد جنسية واحدة يحددها القانون ويتمتعون في الخارج بحماية حكومة الأتحاد وفقا للأصول الدولية المرعية.

كما تم إدماج أدارات الجنسية والهجرة بالأمارات في دائرة الجنسية

والهجرة الأتحادية التي تولت مسئولياتها كاملة في جميع أنحاء الدولة، كذلك تم تحديد مراكز الدخول والخروج بدولة الأمارات العربية المتحدة لتنظيم وتوحيد مراكز الدخول والخروج للبلاد بصورة شرعية ووفقا للقانون والأنظمة المقررة. كما إهتمت الوزارة بالتعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة فأصبحت الأمارات العربية المتحدة عضوا في المنظمة الدولية العربية للدفاع الأجتماعي ومنظمة البوليس الدولي.

وتعتزم الوزارة تقوية جهاز السواحل بزيادة أفراده وتزويده بالمعدات الحديثة، كما تسعى الوزارة الى تجنيد دفعات جديدة من أبناء الأمارات العربية المتحدة للألتحاق بكليات الشرطة وتوسيع وتنظيم جهاز المرور الأتحادي واستكمال الأجهزة اللازمة لتأدية رسالتها في أمن الاتحاد واستقراره وتأمين حقوق المواطنين وحرياتهم.

وفي مجال الدفاع والقوات المسلحة:

فأنه لم يكن للامارات العربية المتحدة قبل عام١٩٧٢ جيشا نظاميا موحد بل كانت هناك قوة واحدة في الساحل هي قوة كشافة عمان مهمتها حراسة الحدود والقيام بدور الحماية عن الأمارات.

وقد شاءت إرادة الله أن ينال هذا الشعب إستقلاله بعزيمة حكامه وان تتوحد أرادته دستوريا وسياسيا وعسكريا في ظل الأتحاد كدولة مستقلة ذات سيادة، وانشأت قوة دفاع الأتحاد للحفاظ على كيانه وسلامة أراضيه. وتم استلام قوة ساحل عمان وأعتبرت نواة لجيش الأتحاد وارتفع علم الأتحاد خفاقا على قواته المسلحة ليرمز الى حقيقة هامة وهي أن القوات المسلحة أصبحت ملكا للشعب تدين بالولاء لدولة الأمارات العربية المتحدة وتدافع عن كيانها وتزود عن حماها.

وقد بذلت الجهود لتطوير قوة دفاع الاتحاد وتزويدها بالاسلحة الحديثة، وزيادة عدد افرادها الى الحجم المناسب وتحسين مستواها المادي والمعنوي.

وقد بدئ في تنفيذ خطة لتعريب قوة دفاع الاتحاد بزيادة عدد الضباط والمسئولين من ابناء الامارات العربية المتحدة في القوات المسلحة الاتحادية وتحويل الألقاب والأسماء العسكرية إلى القاب واسماء عربية.

أيها الأخوة أعضاء المجلس الوطني الأتحادي

لقد بذلت حكومة الأتحاد جهودا كبيرة في أداء رسالتها وتحقيق الآمال المعقودة عليها، ولنذكر دائما أن التاريخ يتتبع خطواتنا ويقيم عملنا ويجب على كل فرد في موقعه أن يقدر مسئوليته وأن يرعى مصالح الوطن رعاية كاملة.

إننا نتطلع الى مستقبل مشرق يعم فيه الرخاء وتزدهر فيه الحياة على ارضنا الطيبة ولا يزال أمامنا الكثير من العمل والجهد لكي نتجه الى سياسة التصنيع في الأمارات العربية المتحدة وتنفيذ بعض المشروعات الصناعية التي تتوفر مقوماتها الأقتصادية لتنويع مصادر الدخل القومي وزيادته وبناء قاعدة اقتصادية متينة في المستقبل وتوفير

فرص عمل جديدة للمواطنين.

وينبغي ان تعمل السلطات الأتحادية على استصدار القوانين والتشريعات التي أشار اليها الدستور بالسرعة اللازمة لكي نسابق الزمن في تحقيق التقدم الذي ننشده وتوفير الحياة الأفضل لجميع المواطنين.

وإننا على ثقة من تعاونكم الصادق مع الحكومة للقيام بمسئولياتها كاملة ومواصلة السير بالبلاد نحو مزيد من التقدم في جميع الميادين.

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه خير هذا الشعب والأمة العربية جمعاء وأن يجعل عهدنا عهد تقدم وازدهار ورخاء وسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٥٠- [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اثناء زيارة سموه للجمهورية العربية اليمنية.]

ن ر/١٩٧٢/١١/٢٣

أنه في هذه اللحظات التي وصلنا فيها أرض الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة تغمر مشاعرنا الفرحة والسرور لأننا غادرنا وطنا لنا واتجهنا الى وطن شقيق لنا فيه أخوان وابناء وتربطنا به علاقات حسب ونسب.

لقد أحسست وانا أرى الفرحة تغمرني هكذا، أن هذه الفرحة يشدها شيء من الهم بسبب هذا العدوان الصهيوني الغاشم على الدول العربية وبالأخص الشقيقة سوريا، هذا العدوان الذي يتصف بالوحشية والغدر والذي لم يشهد له التاريخ مثيلا وللأسف فان هذا العدوان الصارخ من قبل اسرائيل يتناف مع ابسط مبادئ العدالة.

اننا نهيب بالدول الصديقة في كل قارات العالم ان ترقب بعناية حقيقة ما تفعله إسرائيل في المواطنين العرب من حولها. وإننا لنهيب بهذه الدول ان تشجب العدوان الاسرائيلي وأن تعمل بما يمليه عليها ضميرها وإنسانيتها لاسيما في هذا القرن الذي يعرف بالقرن العشرين.

١٥١ - [تصريح معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية خلال زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الى الجمهورية العربية اليمنية.]

ن ر/١٩٧٢/١١/٢٣

زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة الى الجمهورية العربية اليمنية والتي بدأت أمس تأتي في نطاق سياسة الأنفتاح التي تنتجها دولة الأمارات العربية المتحدة مع العالم العربي والأسلامي بوجه خاص والعالم أجمع بوجه عام.

إننا نؤمن بأن اللقاءات على مستوى القمة مفيدة جدا وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها أمتنا العربية، أن دولة الأمارات العربية المتحدة يهمها أن تتعاون مع الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة في

كافة المجالات، ونرجو أن تسفر هذه الزيـارة عن زيـادة اواصر الألفـة والتعاون والتنفيـذ بـين الدولتـين الشقيقتـين وكذلك توثيقـا لأواصر الأخوة بين الشعبين الشقيقين لما فيه خير العرب والمسلمين.

١٥٢ ـ [تصريح معالي الأستـاذ أحمـد خليفـة السويـدي وزيـر الخارجية بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ زايـد بن سلطـان رئيس دولـة الأمـارات العربيـة المتحدة لجمهوريـة الصومـال الديمقراطية.]

أ د/٢٦/١١/١٩٧٢

إنه لمن دواعي البهجة والسرور أن نجد أنفسنا اليوم بين أخوانـنـا في الأسلام أبناء جمهوريـة الصومـال الديمقراطية وأن نلتقي على طريـق المحبة والأخوة مع سيادة الـرئيس محمد زياد بري رئيس المجلس الأعلى للثورة الصومالية ومع شعب الصومال الصديق.

وإننا لنأمل أن تكون هذه الزيارة فاتحة خير بالنسبة للعلاقـات بـين البلدين وبداية لقيام تعاون أوثـق وروابط أقوي بين دولـة الأمـارات العربية المتحدة وجمهورية الصومال الديمقراطية.

إنني أحمل اليكم تحيات أخوانكم أبناء دولة الأمارات ومؤكدين العزم على بدء مرحلة جديـدة مثمـرة في مجالات التعاون في جميع الميادين.

١٥٣ ـ [البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة صاحب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمـارات العربيـة المتحـدة الى الجمهورية العربية اليمنية.]

ن ر/٢٦/١١/١٩٧٢

تلبية لدعوة من فخامة الـرئيس القاضي عبد الرحمن الأرياني رئيس المجلس الجمهـوري للجمهوريـة العربية اليمنية قام صاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئس دولة الأمارات العربية المتحدة بزيارة الجمهورية العربية أليمنية والوفـد المرافق له في الفترة من السادس عشر الى التاسع عشر من شهر شوال سنة ١٣٩٢ هجريـة الموافـق الثانـي والعشرين إلى الخامس والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٧٢ ميلادية.

وقد شملت زيارة الضيف الكبير ومرافقيه المعالم الحضارية الأثريـة حيث تمكن سموه من التعرف على مسار التطور الذي تعيشه الجمهورية العربية اليمنية ومنجـزات شعبهـا، ولمس مدى التقدير والأعزاز الـذي يكنه الشعب اليمني لسموه والوفد المرافق له ولشعب دولة الأمـارات العربية المتحدة.

وقد تمثل ذلك في حرارة أستقبال الضيف الكبير والوفد المرافق له على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وفي أطار الأخوة العربية والتفاهم التام جرت مباحثات بين الرئيسين تم خلالها تبادل وجهات النظر في ضرورة تعزيز الروابط الأخويـة والعلاقـات الثنائية.

كما استعرض الرئيسان القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والعدوان الأستعماري الأستيطاني الأسرائيلي المستمر على الدول العربية الشقيقة، واتفق الرئيسان على ضرورة تنقية الأجواء بين الدول العربية وتوحيد صفوفها وتوثيق روابط التعاون فيما بينها وحشد كل الطاقات العربية حتى يتم تحرير الأرض العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه كاملة.

ولدى استعراض العلاقات الثنائية بارك الجانبان جهود جامعة الدول العربية والاشقاء العرب إزاء شطري اليمن تلك الجهود التي تمخض عنها التوقيع على اتفاقية الوحدة التي تضمن للشعب اليمني عزته وتقدمه.

وأكد الرئيسان على ضرورة الاستمرار في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين المسلمين وتنميتها بصورة مطردة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأعلامية.

كما ركزا على أهمية الاتصالات الشخصية بين المسئولين في البلدين، وتأكيدا لذلك فقد تم الاتفاق على توقيع عدة اتفاقيات تتعلق بالتبادل التجاري والفني والثقافي والأعلامي بين البلدين الشقيقين.

كما وافق سمو الشيخ زايد بن سلطان على تقديم المساعدات للجمهورية العربية اليمنية لتنفيذ عدة مشاريع في مجال التربية والتعليم والمواصلات والأسكان.

كما وافق الرئيسان على افتتاح خط جوي منتظم بين العاصمتين لتسهيل الاتصالات ومن خلال استعراض الرئيسين للموقف الدولي بصورة عامة وللأوضاع في منطقة الخليج بصورة خاصة عبرا عن رفضهما لاستخدام القوة في معالجة الخلافات بين الدول وأبديا تمسكهما بحل المشاكل بالطرق السلمية، وقد اشاد فخامة القاضي عبد الرحمن الأرياني رئيس المجلس الجمهوري بالمبادرة الوحدوية التي حققتها دولة الأمارات العربية المتحدة وبالجهود المخلصة التي تبذلها هذه الدولة الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الحفاظ على وحدة الخليج وتمكين مناخات الاستقرار والرخاء والمتعة لشعبة العربي.

وفي نفس الوقت أشاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة بالجهود البناءة والمخلصة التي يبذلها قادة الجمهورية العربية اليمنية وعلى رأسهم فخامة رئيس المجلس الجمهوري من أجل تطوير وانماء وتقدم شعب الجمهورية العربية اليمنية.

وأعرب الضيف الكبير عن امتنانه لما لقيه والوفد المرافق له من الترحيب الحار والحفاوة الأخوية البالغة خلال زيارتهم للجمهورية العربية اليمنية،... ووجه الدعوة لفخامة رئيس المجلس الجمهوري لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة وقد قبلها فخامته على أن يحدد موعدها فيما بعد.

١٥٤ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الى وكالة روز اليوسف الصحفية.]

أ د/ ١٩٧٢/١١/٢٧

□ ■ كانت البداية سؤالا حول تفكير الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة بالنسبة للمعسكرين.. الشرقي، والغربي وأين يقف بدولته.

- اذا كان العالم ينقسم الى معسكرين أو اكثر، فأننا نحاول ان نكون بدولتنا بعيدين عن ذلك، فنحن لسنا طرفا في أي معسكر.. لسنا ضد معسكر، ولسنا مع معسكر ضد اخر.. نحن نحاول أن نبني بلدنا، ونستفيد بمنجزات العلم في العالم. أما الصراعات، والمسائل المذهبية فأن بلادنا بعيدة عنها.

□ ■ هل يمكن أن تكونوا بعيدين عن الصراع في العالم من جوانبه السياسية والعسكرية والعقائدية؟

- نحن نتأثر بكل ما في العالم، ما في ذلك شك. وهذا واضح مثلا بالنسبة لقضيتنا مع اسرائيل.. ولكن موقف دولتنا أن تكون بعيدة عن التيارات السياسية في العالم، بمعنى الا تدخل ضمن مناطق النفوذ، وأن تكون سياستنا على أساس مصالح شعبنا في الخليج.. وهكذا يكون موقفنا من كل قضية وفقا لما تمليه مصالحنا ومصالح العرب..

أما من حيث الصراع العقائدي، فان موقفنا منه محدد فنحن نؤمن بأن الاسلام والدين الاسلامي يمكن بكل ما يحويه أن يكون بديلا لاي فكر عقائدي.

□ ■ يا سمو الرئيس..

- أين يقف النظام هنا من النظم الأجتماعية المتصارعة في دول العالم!

- موقفنا يختلف عن أية دولةاخرى في العالم، فماذا تسمي ما يحدث هنا.. الثروة والحمد لله لا بأس بها، وهي موزعة على المواطنين توزيعا عادلا.. الدولة توفر الخدمات كلها لكل مواطن..

الدولة تنفق بسخاء على تعليم الطلاب في الداخل والخارج..

الدولة تمنح المسكن اللائق لكل مواطن بناء على خطة مدروسة..

الدولة تعالج المواطنين في افخر وأحدث مستشفيات العالم..

خطط للصناعة تقوم بها الدولة من ميزانيتها.. وفي نفس الوقت فنحن نشجع رؤوس الاموال الخاصة.

نحن نوجد ما يمكن أن يسمى قطاعا عاما في الخدمات والانتاج.. إلى جانب القطاع الخاص.. واشتراكه.. بل وأشرافه احيانا على القطاع العام بنفسه.

نحن نؤمن المواطن في دولتنا تأمينا شاملا. ونضمن له الحياة المستقرة، ونوفر له كل الخبرات، وأحدث ما وصل إليه العلم.

بماذا يمكن ان نسمي هذا النظام ليس المهم في التسميات، ولكن المهم في الهدف والهدف حياة أفضل للمواطن.. وهذا ما تقوم به دولتنا، ان أفكار العدالة، والتقدم، وغيرها من المفاهيم الحديثة موجودة في الأساس في ديننا الاسلامي..

ونحن لسنا في حاجة لاستيراد انظمة من الخارج ما دام نظامنا يحقق الخير كل الخير لابناء دولتنا.

□■ يقال أن هناك خلافات بينكم وبين المملكة العربية السعودية؟

ـ ليست هناك خلافات بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة.. ونحن نسعى دائما أن تكون علاقاتنا بجيراننا قائمة على أساس من المودة والحب وعلاقتنا بالسعودية علاقة أخوة.. واذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر حول بعض المسائل فذلك يحدث بين الأخوة وما دامت هناك نوايا طيبة، فان كل ذلك يمكن ان يزول.

□■ بالنسبة لليمن.. هناك حديث حول اتحاد بين اليمنين الشمالي والجنوبي.. وأنتم تتبادلون التمثيل الديبلوماسي مع اليمن الشمالية، فهل سيكون هذا التمثيل شاملا لدولة الاتحاد التي ستقوم؟

ـ لقد عبرنا عن سرورنا باللقاء بين الأشقاء اليمنيين في الشمال والجنوب.. ونحن نؤيد وندعم كل خطوة تهدف الى اللقاء والتقارب العربي، ونعتبر ان في ذلك تقوية لفكرة الوحدة العربية، وخاصة في هذه الظروف.

أما مسألة التمثيل الديبلوماسي مع الدولة الجديدة الاتحادية في اليمن فذلك متروك الى أن تقوم هذه الدولة.. ونحن في زيارتنا لاشقائنا في اليمن الشمالية سوف نتبادل معهم الرأي حول مختلف الأمور التي تهم كل عربي.. في هذه المرحلة.

□■ هناك سؤالان حول البترول.. الأول عن ما حققه البترول لهذه البلاد؟

.. والثاني عن استخدام البترول كسلاح في المعركة؟

ـ بالنسبة للسؤال الأول.. ما وحققه البترول لهذه البلاد، فنحن نعتقد ان كل ما حدث في البلاد من تغييرات هو أولا من صنع ابنائها، الذين احسنوا استغلال الثروة التي وهبها الله لهم..

لقد كنا دولة فقيرة.. وعانينا طويلا. وأنا أفخر بذلك واقوله لكل ابناء الدولة، وخاصة المسؤولين فيها، أقول لهم: ان عليهم أن يتذكروا الماضي، وما كنا نعيش فيه ولذلك فانهم لابد ان يكونوا حريصين على تغيير هذه الصورة بسرعة، وألا يبددوا الأموال فيما لا طائل وراءه.. وان يكون احساسهم بالضعفاء مرهفا، فقد عانوا هذه الفترة.. وقاسوا الكثير قبل ان يمن الله عليهم بخيره.. أنا نفسي عشت هذه الفترة.. فنحن لم نولد اغنياء.. وبلادنا وشعبنا عانى كثيرا.. ومر بظروف قاسية وعندما وهبنا الله البترول فأننا لا بد أن نستخدم عائداته لمصلحة ابناء البلاد ونعوضهم عما فاتهم وتلك هي السياسة التي تسير عليها.

انا اعتقد ان الذي حقق التقدم لهذه البلاد ليس البترول وحده، بل هو اولا جهد ابنائها.. كان يمكن ان تبدد عائدات البترول فيما لا يفيد.. ولكن ابناء البلاد احسنوا استخدام هذه العائدات في أعادة بناء بلادهم.

□■ السؤال الثاني حول استخدام البترول كسلاح في المعركة؟

ـ نحن الآن لا نتوانى عن الدعم العربي بكل ما نملك.. فالقضية

واحدة، ومستقبلنا كعرب واحد، كما أن الروابط التي تجمعنا تجعل من المعركة قضية مشتركة واساسية بين كل العرب لا تفرقة بينهم. فنحن نحس أننا ايضا نقف على خط النار، وأننا بكل امكانياتنا مجندون في المعركة. وبالنسبة لنا فاننا نلبي كل ما يطلبه الاشقاء العرب.. ونسير في الركب العربي وفقا لمصلحة المجموع.. فنحن نؤدي كل ما يمكننا بالنسبة للمعركة بدافع من الأيمان بالمصير الواحد وما يتفق عليه العرب في هذا الامر، أو غيره من الامور فاننا معهم فيه، ذلك أن موقفنا بالنسبة للحق العربي ثابت، فنحن جزء من هذا الوطن، وموقفنا من العمل الفدائي ثابت أيضا وهو التأييد والدعم المستمر، فنحن نرى أن أبناء فلسطين أنما يؤدون واجبهم عندما يوحدون صفوف مقاومتهم للعدو.

□■ بالنسبة لقيام دولة اتحاد الامارات العربية.. التي مضى عليها عام، وتحتفلون بعيدها الأول في الاسبوع القادم..

هناك ٣ أسئلة:

الأول: عما حققته الدولة الجديدة للمواطن العادي.

الثاني: عن الوزارات الاتحادية، والمحلية، ووجود أزدواج أو تضارب بينهما..

الثالث: عن ذوبان الاقليمية بين أبناء الأمارات؟

ــ حول السؤال الاول:

دولة الاتحاد عمرها عام واحد ويمكنكم ان تلمسوا بانفسكم ما حققته الدولة لمختلف المواطنين في كل الأمارات من توفير لحياة أفضل، واستقرار، ومكانة دولية.. خلال هذا العام..

لقد التقت رغبة أخواني حكام الأمارات، مع رغبة ابناء الامارات الذين يكونون شعبا واحدا ــ يملك أرضا واحدة، وتاريخا واحد. وامالا واحدة. التقت هذه الرغبة على قيام اتحاد بين الامارات يكون قادرا على الحفاظ على كيانها، متعاونا مع الدول العربية الشقيقة ومع الدول الاخرى الصديقة الاعضاء في منظمة الامم المتحدةوفي الاسرة الدولية عموما على أساس الاحترام المتبادل وتبادل المصالح والمنافع..

ولقد قامت الدولة الجديدة منذ عام وفي خلال هذا العام برزت إلى العالم وظهرت قوية تضيف الى الحق العربي صوتا جديدا، والي الامكانيات العربية، أمكانيات اخرى جديدة. واذا كان العام الواحد بسيطا ــ في عمر الشعوب، الا أنه كان بالنسبة لنا حافلا بالانجازات، وانتم تستطيعون ان تلمسوا ذلك بانفسكم.

□■ السؤال الثاني هو: ما هي الخطوات التي تتخذ لذوبان الاقليمية بين أبناء الامارات..

ــ نحن نعتقد أن الاقليمية الوحيدة التي يحس بها المواطن في بلادنا هي انتماؤه للامة العربية، وللوطن العربي..

وليست هناك مشكلة من هذا القبيل بين أبناء الأمارات..

وقد يكون من الافضل لو وضع السؤال عن الخطوات التي تتخذ لتعميق مفاهيم الوحدة بين الناس، وفي

هذا المجال فان أجهزة الدولة كلها تعمل..

الأعلام عليه دور.. الشباب عليهم دور باختلاطهم، وتبادلهم الرأي.. توصيل الخدمات الى الجميع له دور..

ومن ناحيتنا فأن الدولة بوزاراتها الاتحادية تهتم بكل الامارات على السواء، بل أنها تعطي اهتماما أكبر الى المناطق التي تحتاج مزيدا من الاهتمام بصرف النظر عن موقع هذه الامارة.. وبالنسبة للوظائف فانه لا فرق بين شاغلي الوظيفة من ابناء الامارات..

الدولة تحتاج الى طاقة كل ابنائها، خاصة وأن تعداد سكانها محدود بالنسبة لمساحة الارض التي تقع عليها، وبمزيد من الخدمات التي تقدم.. وبمزيد من الوعي فان أحساس الناس بالوحدة يتعمق.

ليست عندنا مشكلة أقليمية بين ابناء الأمارات.. الذين استقبلوا جميعا قيام الاتحاد بالحماس الشديد ايمانا منهم بكل ما يمكن أن يعبر عنه معاني الاتحاد والوحدة بين أبناء الوطن الواحد، الذين عاشوا ظروفا واحدة، ويتطلعون الى ظروف مشتركة أفضل.

□■ السؤال الثالث عن الوزارات الاتحادية والوزارات المحلية في أبوظبي، وامكانية وجود ازدواج وتضارب بينهما؟

ـ لا يحدث تضارب أبدا.. قد يحدث ازدواج.. وهذا شئ طبيعي بالنسبة لتجربتنا بالذات.. فالدولة حديثة.

نحن نبدأ من الصفر.. وأذا كان هناك بعض الازدواج الآن فهو بسبب البداية السريعة. ولكنه كان علينا ان نبدأ.. على أي حال. ونحن نعالج كل هذه الأمور اولا بأول ويمكن أن تقع أخطاء، ولكنها اخطاء بنية حسنة وبرغبة في العمل.

ومع مرور الوقت، ورسوخ الدولة، فان كل هذا يمكن أن يتلاشى، وذلك ما لاحظناه من خلال الواقع فعلا..

فقد بدأت الوزارات، وأمامها مشاكل عديدة، ولكنها استطاعت من خلال العمل ان تذيب هذه المشاكل، وتتخلص منها، وتقضي عليها أولا بأول.. ومن خلال المسيرة يمكن أن تنبت مشاكل اخرى.. ولكنها ستحل أيضا من خلال العمل، والأصرار عليه.

وما دامت النية صادقة، والرغبة مخلصة في العمل من اجل مصلحة البلاد، فأن هذه المشاكل ستحل باستمرار..

ونحن حريصون جدا على ان نضع ابناء البلاد في كل الاماكن الهامة.

أن نظرة واحدة الى مختلف المواقع السياسية، والاقتصادية، والتنفيذية، والأعلامية في البلاد تجد على رأسها أبناء البلاد المتعلمين الذين حصلوا على خبرات تمكنهم من أن يقوموا باعمال تفيد بلادهم، وتدفعها الى الامام.

لعل الكثيرين كانوا يعجبون من أن هذه الدولة تعطي المناصب الكبرى في الوزارات والسفارات للشباب، وكان يقال أنهم أقل خبرة، ولكني كنت أقول دائما أنني أؤمن بالشباب، ولابد أن يتولى المسؤولية الشباب المثقف من ابناء البلاد. فالشباب لا ينقصه الحماس، وما دام متحمسا ومؤمنا

بوطنه فانه قادر على استيعاب كل جديد، ولقد كانت تجربتنا في هذا الميدان ناجحة.. وكل ما ترونه الان في دولة الامارات العربية، هو اولا من صنع ابنائها، ونحن نسعى جادين الى تدريب ابنائنا، وتعليمهم، ولن يمضي وقت طويل قبل أن يتم ذلك وابناء البلاد يحتلون الآن كل المواقع الهامة فعلا.

□■ ان نسبة الاجانب في دولة الامارات العربية المتحدة كبيرة، فهل ذلك نتيجة الهجرة؟

ـ قد يكون هناك عدد من الاجانب يعملون في مجالات الخدمات المختلفة.. وقد تكون نسبتهم واضحة إلى حد ما في بعض الأمارات.

وذلك لعدة أسباب:

ـ أولها: أن القادم إلى الامارات لا يحتك عادة الا بالمدن حيث يعمل الاجانب.. ذلك انه في قرانا وصحرائنا لا مجال لوجود الأجانب الا حيث يوجد البترول فقط.. لذلك فان القادم يلحظ وجود الأجانب وهذا موجود في كل مدن العالم وعواصمها وأن كانت النسبة تختلف بالنسبة لعدد السكان.

ـ ثانيا: أن نأخذ في بناء دولتنا بالاستعانة بكل الخبرات والقادرين على العمل من كل أنحاء العالم.. اننا نضع في اعتبارنا امران الأول هو ان نتيح مجالات العمل لاكبر عدد من ابناء امتنا العربية الذين نفضلهم عن غيرهم لظروف وأسباب عديدة، منها تمسكنا بعروبتنا، وديننا وقربهم منا في اللغة والعادات وغيرها.. وبعد ذلك فاننا لا نمانع في الاستعانة بالعاملين من أبناء الدول الصديقة.

□■ ما هو الموقف بالنسبة للجزر المحتلة من جانب أيران؟.

ـ هذه القضية ليست قضية محلية. أنها قضية عربية في الدرجة الأولى. وقد عرض موضوع هذه الجزر على كل المسؤولين في الدول العربية، بل ونوقش في اجتماعات الجامعة العربية أكثر من مرة، وبعد الاحتلال، وقد كلفت الجامعة العربية بعض الدول الاعضاء ذوي العلاقة الحسنة مع ايران بالتوسط في هذا الموضوع، وانهائه بطريق الدبلوماسية الهادئة.

أن ايران جارة لنا، ونحن على ثقة أن المشاكل بين الدول يمكن أن تحل بغير طريق العنف، ولابد أن يتوفر المناخ الملائم حتى يستطيع المسؤولون في هذه الدول ان يحلوا المشاكل بينهم على أحسن وجه ممكن.

١٥٥ ـ [برقية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى العقيد معمر القذافي حول وضع المسلمين في الفلبين.]

أ د/١٩٧٢/١١/٢٨

سيادة الأخ العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة (طرابلس).

تحية مباركة طيبة وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته أما بعد،

فقد أستقبلنا وفدكم برئاسة الدكتور علي التريكي وأطلعنا على رسالتكم واذا كنا قد اسفنا أشد الأسف لما وصل اليه حال أشقائنا من المسلمين في الفلبين فانا نقدر تمام التقدير اهتمام المخلصين من أبناء الامة الاسلامية

بهذا الوضع.

أخي سيادة الرئيس: أرجو ان اؤكد لكم أننا لن ندخر وسعا لدعم أخواننا في الاسلام في محنتهم وأننا على إستعداد للموافقة على خطة العمل المقترحة من جانبكم والالتزام بكل ما يتفق عليه رؤساء الدول الأسلامية الشقيقة في هذا الشأن..

وختاما تقبلوا يا سيادة الرئيس خالص تمنياتي بالتوفيق.

أخوكم زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة.

١٥٦ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الى مندوب اذاعة مقديشو في الصومال.]

ن ر/ ١٩٧٢/١١/٣٠

أن مواقف الصومال من القضية العربية هي مواقف الاخوة الأشقاء وهذا ليس بغريب فالشعب الصومالي تجمعه دائما الأخوة والعلاقات الطيبة مع العالم العربي المسلم. وكان دائما يقف الى جانب اشقائه المسلمين في العالم العربي كما كانوا يقفون بجانبه يؤازرونه كما يؤازرهم وبالنسبة للمستقبل فأن المزيد من المواقف الأخوية من الجانبين ستكون بمثابة الروابط الجديدة التي تربط بين الشعب الصومالي والأمة العربية.

.. أن اتحاد الأمارات العربية كان أملا عزيزا في صدور أبناء المنطقة منذ زمن طويل واحمد الله الذي وفق هذا الجيل من أبناء المنطقة لكي يجمعوا كلمتهم ويوحدوا أرادتهم وتقوم دولة الأمارات العربية المتحدة ولم يكن قيام هذه الدولة بالامر الهين فقد واجهنا صعوبات ولكننا تغلبنا عليها الواحدة بعد الاخرى بفضل تكاتف الاشقاء حكام الأمارات العربية المتحدة وبفضل أبناء شعب الامارات الذين كانوا يرددون في كل شبر من البلاد بان الأتحاد طريق لا بديل عنه.

.. أن زيارتنا لهذه الارض الطيبة ولقاءنا مع سيادة الأخ الرئيس محمد زياد بري وبالشعب الصومالي الشقيق العزيز سيظل دائما من أعز ذكرياتنا ولقد أعجبت كل الاعجاب بجهود الشعب الصومالي من أجل التقدم وتحقيق المجتمع المنشود الذي ترفرف عليه الرفاهية وفي تصوري فان هذا الشعب العظيم الذي بدأ مسيرته وهو لا يعتمد على شيء ألا على سواعده سيحقق كل ما يصبو اليه من آمال ويصل إلى أهدافه المرجوة.

١٥٧ ـ [البيان المشترك حول زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لجمهورية الصومال الديمقراطية.]

ن ر/ ١٩٧٢/١١/٣٠

قام رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والوفد المرافق له بزيارة رسمية لجمهورية الصومال الديمقراطية من العشرين الى الرابع والعشرين من شهر شوال ١٣٩٢ هجرية الموافق الخامس والعشرين حتى التاسع والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٧٢ ميلادية، بناء على

الدعوة الرسمية التي وجهها اليه رئيس المجلس الأعلى للثورة شالي اللواء محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية.

وأثناء الزيارة قام الرئيس العربي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والوفد المرافق له بزيارة لعدة مدن، حيث شاهدوا المشاريع الزراعية والصناعية والتربوية، وفي كل مكان كان الوفد يقابل بحفاوة بالغة من الشعب الصومالي، وقد أفتتح الضيف الكبير عددا من المشروعات الحيوية في العاصمة مقديشيو وفي مدينة أفجوى ومشاريع الطوارئ الزراعية في جنالي، وأبدى ضيف الصومال أعجابه بما حققته الثورة الصومالية من انجازات متعددة خلال عهدها القصير، وفي مدينة مقديشيو أقام رئيس الحكومة المحلية للمدينة الرائد عثمان محمد جيلي عضو المجلس الأعلى للثورة حفلة كبرى أهدى فيها الى رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مفتاح مدينة مقديشيو.

وقد شكر الرئيس العربي أخوانه في الصومال، وحمل تحيات شعب دولة الأمارات العربية المتحدة الى أخوانهم شعب الصومال المسلم الشقيق الذي تربطه بشعب دولة الأمارات العربية المتحدة أواصر الأخوة التاريخية، والاسلامية التي لا تنفصم عراها والتي ستخلدها هذه الزيارة المباركة الى أبد الدهر.

وقد عقدت أثناء الزيارة المحادثات الرسمية بين رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة ورئيس المجلس الأعلى للثورة لجمهورية الصومال الديمقراطية، وقد دارت المحادثات في جو مفعم بالود والأخوة الصادقة، وتركزت على العلاقات الثنائية وشئون أفريقيا والشرق الأوسط، كما تناولت الموقف الدولي بصفة عامة.

ولقد هنأ الرئيس الصومالي شالي محمد سياد بري أخاه الرئيس العربي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوانه حكام إمارات الخليج العربية لنجاحهم في توحيد الأمارات السبع في الخليج العربي والتي تكونت منها دولة الأمارات العربية المتحدة.

وشكر الرئيس العربي الرئيس الصومالي لتأييده ومباركته للجهود التي أدت إلى قيام الأتحاد والتي ضمنها رسائله العديدة والتي تمثلت كذلك في الزيارة التي قام بها وزير خارجيته السيد عمر عرتي غالب على رأس وفد رسمي زار جميع امارات الخليج العربي.

وفي مجال العلاقات الثنائية عبر الجانبان عن رضائهما التام تجاه النمو المستمر في العلاقات بين الدولتين الشقيقتين ووافقا على تقوية وتدعيم هذه العلاقات بالتعاون المثمر في المجالات الأقتصادية والتجارية والمواصلات البحرية والجوية.

وأثناء إستعراض الرئيسين للشئون الدولية بصورة عامة عبر الرئيسان عن رفضهما التام لحل المشاكل بين الدول عن طريق القوة، كما عبرا عن أيمانهما التام بحل هذه المشاكل بالطرق السلمية، وأكد الزعيمان تأييدهما لمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للبلدان الأخرى،

وتمسكهما بمبدأ عدم الانحياز في علاقاتهما الخارجية، كما أيد الجانبان ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

وقد تبادل الرئيسان الأراء حول الموقف في الشرق الاوسط وأبديا تأييدهما التام لحقوق العرب في نضالهم العادل ضد الصهيونية والأمبريالية لتحرير أراضيهم المغتصبة وحصول الشعب الفلسطيني المناضل على حقوقه المشروعة، وأعتبر الجانبان أسرائيل ركيزة الاستعمار في المنطقة، وان النضال ضدها يعتبر نضالا ضد الامبريالية والاستعمار الاستيطاني.. وأعاد الطرفان المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٦٧م.. وكذلك قرار الدورة السادسة والعشرين للجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاص بالشرق الاوسط اللذين ينصان على أنسحاب اسرائيل المعتدية فورا من الأراضي العربية المحتلة.. وقد أبدى رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة رضاءه.. وأرتياحه التامين لموقف جمهورية الصومال الديمقراطية من القضايا العربية عموما، وقضية الشرق الأوسط والشعب الفلسطيني بوجه خاص.

وقد أثنى الزعيمان على الجهود الأيجابية التي قامت بها منظمة الوحدة الأفريقية إزاء مشكلة الشرق الأوسط كما اثنيا على القرار الصادر من هذه المنظمة في دورتها التاسعة للقمة الذي عقد في الرباط والذي ينص على أنسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية والمحتلة.

وقد أدان الزعيمان بشدة الأعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد الأراضي السورية واللبنانية، كما أبديا تأييدهما الكامل للدولتين الشقيقتين في صد هذا العدوان المستمر.

وعند إستعراضهما للشئون الأفريقية جدد الرئيسان تأييدهما المطلق لنضال الشعوب الأفريقية من أجل الأستقلال والحرية التامين في أنجولا وموزامبيق وغينيا بيساو وناميبيا وزمبابوي وغيرهما من البلدان الأفريقية التي لا تزال تحت السيطرة الأجنبية.. كما أدانا بشدة سياسة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا وروديسيا، وطالبا بمنح هذه الشعوب حق تقرير المصير في الحرية والسيادة التامين.

وقد أثنى الضيف الكبير على الدور التقدمي الذي لعبته جمهورية الصومال الديمقراطية في الشئون الأفريقية، ولا سيما في تحرير البلدان الأفريقية التي ترزح تحت نير الأستعمار والتفرقة العنصرية.

كما كرر سمو الضيف الكبير ثناءه على الجهود الناجحة لرئيس المجلس الأعلى لجمهورية الصومال الديمقراطية في الوساطة بين الدولتين الأفريقيتين الشقيقتين الجارتين أوغندا وتنزانيا، مما أدى الى عودة السلام والهدوء على حدودهما.

وفي إستعراضهما لمشاكل الأراضي الصومالية المحتلة ابدى سمو الضيف الكبير تأييده الكامل لتوحيد هذه الأراضي، ومنح شعبها حق تقرير المصير في الحرية والوحدة.

وقد طالب الرئيسان فرنسا بالعمل على خلق جو من الحرية والديمقراطية

بين شعب الساحل الصومالي، حتى يتمكن هذا الشعب من ممارسة حقوقه في الاستقلال وتقرير المصير بدون تأخير طبقا لميثاق وقرارات الأمم المتحدة.. كما أبديا تأييدهما الكامل لشعب الساحل الصومالي.

وأكد الزعيمان أهمية الأتصالات الشخصية المشتركة بينهما وبين المسئولين في الدولتين الشقيقتين بهدف تبادل وجهات النظر، وقد وافق الرئيسان على تبادل البعثات الأقتصادية بين الدولتين الشقيقتين بهدف متابعة ما تم الأتفاق عليه أثناء المباحثات وتطويره.

كما أكد الرئيسان على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين المسلمين وتنميتها بصورة مطردة في كافة المجالات السياسية والأقتصادية والثقافية والتجارية والاعلامية.. كما إتفقا على إفتتاح سفارتين في بلديهما وأفتتاح خط جوي يصل بين العاصمتين لتسهيل الأتصال.

وقد وجه سمو الشيخ زايد الى أخيه شاللي محمد سياد بري الدعوة لزيارة دولة الأمارات العربية المتحدة فقبلها شاكرا على أن يحدد موعدها في وقت لاحق.

١٥٨ـ[كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة التي ألقاها بالنيابة نيابة عن سموه معالي الأستاذ أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة الذكرى الأولى للعيد الوطني]

ن ر/٣/١٢/١٩٧٢

بعون الله وتوفيقه نحتفل اليوم بمرور عام واحد على قيام دولة الأمارات العربية المتحدة في هذا الجزء العزيز من وطننا العربي

ونشكر للضيوف الكرام تشريفهم لهذا الحفل الكريم ومشاركتهم إيانا عيدنا الوطني هذا.

أيها الحفل الكريم

لابد لنا في هذا اليوم السعيد من أن نذكر بالوفاء والعرفان الجهود المخلصة التي بذلها أبناء هذه البلاد حكاما ومواطنين لاقامة إتحاد الأمارات العربية

وإن نشكر لاخواننا العرب في كل مكان تأييدهم ومساندتهم هذا الأتحاد الذي قامت على أساسه دولتنا والذي هو نقطة بداية وإنطلاق نحو إتحاد أوسع وأشمل في منطقتنا والذي سيكون بدوره بأذن الله خطوة على

طريق الوحدة العربية الشاملة.

لقد أثبتت دولتنا خلال العام الأول قدرتها على البقاء على الرغم من الصعوبات التي واجهتها والتي كانت بمثابة امتحان لها خرجت منه أكثر قوة.

كما أستطاعت دولتنا في هذا الوقت القصير أن تتبوأ مكانها اللائق بين الأشقاء العرب متحملة مسئولياتها كاملة في الوطن العربي تجاه قضاياه المصيرية وكذلك في الأسرة الدولية بوجه عام.

ولقد كانت أهداف سياستنا الخارجية تتحرك في أربعة اتجاهات:-

أولا - حل الخلافات بين دولة الأمارات العربية المتحدة وبين الدول المجاورة بالطريق الودية والسلمية.

ثانيا - توسيع قاعدة الأتحاد وذلك بترك الباب مفتوحا أمام دول المنطقة التي تريد الانضمام إليه.

ثالثا - دعم القضايا العربية والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في السياسة الخارجية والأقتصادية وفي كل المجالات.

رابعا - الأنفتاح على العالم ومشاركة جميع الدول في المجالات والألتزام بميثاق الامم المتحدة وستظل سياسة دولتنا تجاه العالم الاسلامي مشاركة فعالة في كل ما يرفع من شأن الأسلام والمسلمين.

أننا هنادولة وشعبا ووطنا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الواحد تجمعنا وأخواننا في العروبة وحدة الماضي والحاضر والمصير المشترك فنحن وأياهم يد واحدة في مسيرة التحرر والتنمية والبناء. نلتزم بما يلتزمون ونسهم بما يسهمون.

أن علاقاتنا مع أخواننا العرب في كل مكان شعويا وحكاما علاقات وثقي يسودها الود والاخاء والروابط بيننا وبين أشقائنا تزداد رسوخا وأتساعا نحو تحقيق أهداف أمتنا العربية.

وقد أستقبلت دولة الأمارات العربية المتحدة منذ قيامها أخوة كراما من ملوك ورؤساء الدول العربية والأسلامية.. كما أتيحت لنا فرصة زيارة إخواننا في مصر والسودان وليبيا وسوريا وعمان واليمن والصومال وتبادلنا أثناء هذه الزيارات مع اخواننا في هذه الدول الرأي والمشورة بما يعود بالخير على الأمة العربية والأسلامية.

وقد أكد أشقاؤنا خلال هذه اللقاءات حقيقة ما يكنه أخواننا الكرام وشعوبهم العزيزة لهذا البلد من محبة وتقدير، وما يحتله بلدنا من مكانه مرموق(١) خاصة لديهم.

وأنطلاقا من عروبتنا فقد أعلنا مرارا أيماننا بأهمية اللقاءات العربية المباشرة والمستمرة من أجل توحيد الجهود لمواجهة ما تتعرض له أمتنا العربية هذه الايام من المحن والدسائس والأخطار والتي تهدف الى القضاء على حقها في الحياة الحرة الكريمة وعلى حقها في قضيتها العادلة الا وهي قضية فلسطين.

أن ايماننا بقضية فلسطين بعض من إيماننا بعروبتنا.. تاريخا ونشأة وكيانا ومصيرا، وهي قضية العرب أجمعين وأمانة مقدسة في اعناقهم.

١- كذا ورد في الاصل

أيها الأخوة

لقد وفقنا الله تعالى الى السير خطوات مباركة ميمونه في مسيرتنا الداخلية نحو تطوير بلدنا في كافة المجالات .. وكان رائدنا في هذه السياسة تحقيق الخير والرفاه لأبناء شعبنا والعزة والأستقرار لبلادنا تحررا من عوائق الماضي وأنطلاقا نحو مستقبل أكمل وحياة أفضل معتمدين على الله وعلى جهود أخواننا وأبنائنا ومستلهمين في كل ذلك تراثنا الصالح وتقاليدنا الموروثة وديننا الحنيف وشريعتنا الكريمة السمحاء.

ورغم قصر المدة فقد إستطعنا بتوفيق الله وبالنية الصادقة وبالتخطيط المدروس أن نحقق الشيء الكثير في هذا العام فقد حرصت حكومتنا على أن توفر للمواطنين في جميع أنحاء الدولة كل الخدمات الصحية والتعليمية والأجتماعية والعمرانية ليحل الأزدهار والخير محل الفاقه والجهل والظلام. ولقد بذلت الدولة كل ما في وسعها لتطوير قواتها المسلحة حماية لوطننا وذخرا وسندا لجيوش امتنا العربي في كل مكان. كما دعمت الدولة قوات الشرطة والأمن الأتحادية لتوفير الأستقرار والطمأنينة في أرجاء البلاد.

ايها الأخوة الأكرام،

إننا وإن كنا نفخر بما حققه هذا الوطن في هذه الفترة القصيرة فأننا لنشعر بأننا لا زلنا في أول الطريق الطويل ونحن نتطلع الى المستقبل لتحقيق المزيد من الرفاه والأزدهار والخير والأستقرار وإن إيماننا بالله تعالى وإيماننا بأنفسنا وبقدرة أبناء وطننا والتفافهم حول دولتهم لجيعلنا واثقين كل الثقة بأننا سنحقق بأذن الله في غدنا المشرق اضعاف اضعاف ما حققناه في امسنا القصير.

[إنني أكرر الشكر لحضرات الضيوف جميعا وأخص بالشكر السيد الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية، والسيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية](١) الشعبية، والسادة رؤساء وفود وممثلي الدول الشقيقة والصديقة على تفضلهم بالمشاركة في هذه الأحتفالات، كما وأكرر الشكر لحضرات الأخوة الكرام والى جميع المواطنين على ما بذلوه من جهود مخلصة لتدعيم الأتحاد والى أخواني في الوطن العربي الكبير على ما لقيناه من عون وتأييد في هذا المجال

وأرجوالله تعالى أن يوفقنا الى تحقيق المزيد من الخير والرفعة لأمتنا العربية والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

١٥٩ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول سياسة الانفتاح والوحدة العربية].

ن ر/٣/١٢/١٩٧٢

ان العزلة الكاملة التي عاشتها

١- هذه العبارة مطموسة في الاصل وقد اخذنا النص عن جريدة الاتحاد

المنطقة لسنوات طويلة كانت بسبب ظروف خارجية عن إرادة أبنائنـا. وعندما بدأنا سياسية الانفتاح لم نكن نريد سوى إعادة الأمور الى طبيعتها، إن دولة الأمارات العربية المتحدة جزء من الوطن العربي، وشعبنا جزء من الأمة العربية وهو يتطلع الى مشاركة أشقائه في العالم العربي في مسيرة التقدم والعمـل المخلص من أجـل تحقيق الوحدة الشاملة في المستقبل بأذن الله.

إن كل ما بدأ في الماضي من عزلة لم يكن سوى قشور، ما أن زالت حتى ظهر المعدن الحقيقي لشعبنا، وهـو عربي أصيل العروبة.

١٦٠ ـ[حديث معالي الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام والسياحة لمجلة روز اليوسف القاهرية حول الأعلام في دولة الأمارات العربية المتحدة]

١ د/١٢/٦/١٩٧٢

■س: ماذا حقـق الأعــلام الأتحادي في تعميق المفهوم الاتحادي لدى جماهير دولة دولـة الأمـارات العربية المتحدة؟

ـ ج: في البداية نستطيع أن نقول أن أسرة دولة الأمارات العربية المتحدة لديها المفهوم العميق لأهمية الاتحاد ولولا هذا المفهوم العميق لأهميـة الأتحاد لما قامت دولـة الأمـارات العربية المتحدة، إن القناعة الموجودة لدى أسرة دولة الأمارات العربيـة المتحدة هي التي عجلت بقيام دولة الأتحاد، وهي التي تخطت العقبات التي كانت تعترض طريـق إتحـاد الامارات، بل أن سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندمـا أعلن عن سياسة ابو ظبي فور تولية حكم البلاد في السادس من اغسـطس ١٩٦٦، وجدت هذه السياسة الأتحادية التي أعلنها رئيس الدولة تأييدا عظيما لدى اصحاب السمو حكام الأمارات، ولدى أسرة دولة الأمارات العربية المتحدة، فالأتحاد ليس قوة عربية فحسب. إنما فائدته تعود الى المواطن نفسه في أي مكان من الدولة، وبفضل وعي اسرة دولة الأمارات العربية المتحدة باهمية الأتحاد فان خطوات إتحادية هامة قد قد إتخذت عقـب إعـلان الدولـة، واستمرت هذه الخطوات تسير بشكل ثابت وهام لتدعيم الأتحاد، وعـدم الوقوف عند نقطة قيام الدولة، إن عشرات اللجان تعمل بسهولة الآن نحو توحيد جميع مرافق الدولة. والأعلام في هذه المرحلة من مراحل مسيرة دولة الأمارات العربية المتحدة بمثابة ضمير الدولة حكومة وشعبا، وحلقة الأتصال الجيدة بين شعب الأمارات العربية المتحدة وأجهزة الدولة المختلفة، ومن هنا نستطيع أن نقول ـ أيضا ـ ردا على سؤالك أنه لا يوجد اعلام أتحادي وإعلام غير إتحـادي، إن الأعـلام الداخلي والخارجي عبر أجهزة الأعلام المختلفة يعمل حاليا وفق خطة موحدة تضعها وزارة الأعلام الأتحادية.

وعلى سبيل المثال، تنطلق من الدولة اربع اذاعات في اماكن مختلفة من أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة، باسم دولة الأمارات العربية، وهذه

الأذاعات تتنافس في تثبيت الأتحاد لدى شعب دولة الأمارات العربية المتحدة إنطلاقا من خطة وزارة الأعلام الأتحادية.

ولقد أقمنا لجنة تنسيق بين أجهزة الاعلام الرئيسية في أمارات الدولة وقد تشكلت اللجنة من المسؤولين عن الأعلام في كل إمارات الدولة، وتجتمع في مقر وزارة الأعلام الأتحادية لمناقشة السياسة الأعلامية لأجهزة الأعلام المختلفة بالدولة.

■ س: ماهو تقييم الدور الذي قام به الأعلام خلال الفترة الماضية؟

ـ ج: الحقيقة أن الأعلام قد لعب دورا هاما في تحقيق أمل شعب الأمارات العربية في إقامة دولة الأتحاد وقد استطاع الأعلام على مستوى المنطقة وعلى مستوى الوطن العربي في إبراز أهمية قيام دولة إتحادية تضم الأمارات المختلفة وإظهار الأخطار الناجمة عن الأنفصال، واستطاع الأعلام أن يوضح لشعب دولة الأمارات العربية المتحدة فوائد قيام الاتحاد، سواء كانت هذه الفوائد تعود على أسرة الدولة، او الفرد الواحد فيها، ومن خلال سياسة إعلامية حكيمة أمكن دعم مسيرة سفينة الأتحاد، وأمكن تخطيها عقبات كثيرة كانت تعترض المسيرة.

■ س: ما هي خطة الأعلام في المرحلة القادمة بالنسبة للدولة الأتحادية وأبوظبي؟

ـ ج: كما سبق وذكرنا لكم أن التخطيط الأعلامي أصبح الآن على مستوى الدولة ولدينا الآن تخطيط للمستقبل بحيث تغطي أجهزة الأذاعه والتلفزيون كل دولة الأمارات العربية المتحدة وتقوية الأرسال التلفزيوني بحيث يغطي جميع أنحاء الدولة، ويصل الى جميع أفراد أسرة الدولة، كما أن هناك دراسات لادخال التلفزيون وتشغيله في أقرب فرصة، وكذلك فأننا نقيم دورات تدريبية اذاعية لكل الأبناء من دولة الأمارات العربية المتحدة الراغبين في العمل في أقسام الأذاعة المختلفة وتشمل الدراسات كل النواحي الأذاعية، وكذلك ترسل البعثات أيضا على مستوى الدولة الى الدول العربية والغربية، بحيث يتشكل خلال السنوات القادمة جيل جديد من الدارسين لفنون الأذاعة والتلفزيون.

■ س: يلاحظ أن بعض الأمارات بها إذاعات محلية، والبعض الآن ليس بها إذاعات؟

ـ ج: في البداية كان هناك إذاعتين قبل قيام الدولة هي : إذاعة أبوظبي، وإذاعة الساحل التي أصبحت الآن إذاعة دبي، وبعد الأستقلال تم إقامة إذاعتي الشارقة ورأس الخيمة، فأصبح في دولة الأمارات العربية المتحدة أربع إذاعات، وهذه الأذاعات كما سبق وذكرنا تعمل في إطار الدولة وفق خطة موحده، وأن وزارة الأعلام الاتحادية تعتبر تعدد الاذاعات عامل منافسة لتقديم أجود الفنون الأذاعية لخدمة جميع مواطني دولة الأمارات العربية المتحدة، وقد أدى تعدد الأذاعات الى قيام منافسة شريفة دفعت بالفن الأذاعي الى مستويات كبيرة من الجودة حتى أصبحت الآن إذاعاتنا لا تقل مستوى عن أية إذاعة

عربية اخرى، وعن الامارات التـي ليس بها إذاعة فليس من الضرورة ان يكون بكل امارة اذاعة طالما انه من الضروري أن تخدم كل اذاعة جميع أسرة الدولة، فالأذاعة تبث من مكان واحد ولكنها تعمل لجميع الأمارات.

■ س: ما هي خطة قيام وإنشاء الأذاعات، وكيف يتم التنسيق بينها؟

ـ ج: لقد ذكرنا أن هناك لجنة عليا للأعلام برئاسة وكيل وزارة الأعلام الأتحادى وتجتمع بصفة مستمرة في وزارة الأعلام الأتحادية للتخطيـط الأعلامى على مستوى الدولة، والقيام بالتنسيق بين هذه الأذاعات، وأجهزة الأعلام المختلفة. ونحن نفكر حاليا في قيـــام مجلس أعلى للأذاعـــات والتلفزيونات في الدولة يكون مسؤولا عن السياسة الأعلامية والتنسيق بين الأذاعات والتلفزيون المختلفة.

■ س: ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الأعلام لتعبئـة المواطـن في مواجهة المشاكل الأجتماعية ومشاكل النمو؟

ـ ج: نحن نبذل الجهد الأعلامي عبر الصحافة والأذاعة والتلفزيون لتوجيه أسرة دولة الأمارات العربية التوجيه الصحيح حسب الواقع الذي نعيش فيه، وبالأضافة التي تقدمها أجهزة الأعلام المختلفة الى الخدمة الأخبارية والترفيهية(١) هناك الخدمة الاعلامية والأجتماعية التـي تهتـم بمشـاكل الناسه والبحث عن حلول لها، وذلك في البرامج المحليه للأذاعة والتلفزيون، وعلى صفحات جريدة الأتحاد اليومية ونحن لا نعاني فقط من مشاكل النمو، بل نعاني من مشاكل السرعة في بناء الدولة لنلحق بالأمم المتحضرة...

١٦١[كلمة سعــادة وكيـل وزارة الخارجية في دولة الأمارات العربية المتحدة السيد سيف غباش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة]

ن ر/١٩٧٢/١٢/٧

إن دولة الأمارات المتحدة بلـد صغير حصل مؤخرا على الأستقلال ويرى في الأمم المتحدة تحقيقا للآمال التي ظل يحلم بها الأنسان ونصرا لعزيمة الدول لأقامة منصة للسلام والتعـاون الـدولي. وقـد سجلـت المجهودات التي قامت بها المنظمة منذ إنشائها سجـلا حافـلا بمساعـدة الشعوب الذين عانوا(٢) من السيطرة الأجنبيـة في مختلـف أشكالهـا ومظاهرها. ولسوء الحظ لم يتمكن كل الذين يعيشون تحت قيود السيطرة من الحصول على حريتهم، لكن آمالنا وجهودنا المشتركة ترتكز على توفـير العدالة والحرية لجميع الشعوب حتى نستطيع أن نضع مصادرنا الماديـة والروحية نحو أكبر تحدى يواجهه الانسان هي محاربة التخلف في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية والأنتصار عليه.

سيدى الرئيس.

الشرق الأوسط الذى تنتمـى له دولتي يحظى بثروات وهو دائب على أن يهزم التخلف وأيضا ليمـد يده

١ـ كذا ورد في الاصل

٢ـ كذا ورد في الاصل

بروح أخوية لمساعدة عدد كبير من الدول الأخرى، وبما أن الشرق الأوسط هو مهد الديانات السماوية الثلاثة والقى الضوء على التعاليم القديمة (١) فأنه يستطيع أن يأخذ على عاتقه دورا من أهم الأدوار في الحرب للنهوض برفاهية وتقدم الأنسان لكن لسوء الحظ بلى الشرق الأوسط بعدوان وحرب مستمرة والعامل الذي زرع الخلاف اثار النزاع وبالتالى منع ويمنع إقامة السلام والوفاق الذي لا ينسجم مع المناخ الروحي لهذه المنطقة. وذلك غريب على عاداتنا وتقاليدنا، وقد ظهر ذلك على صعيد الشرق الأوسط بغزو جيوش الأستعمار وأعنى بذلك الصهيونية.

لقد ترعرعت الصهيونية بنفس المناخ الذي ترتب فيه مناهضة السامية والسامية (٢)، كما أن هذا الاتجاه المبنى على العنصرية يمثل تشوية ومراقبة المثل الأنسانية النبيلة التي توجد في ثقافة الشعوب الأوروبية وواقع المناهضة السامية والنازية والصهيونية يشكل مأساه للطبيعة والنتائج المريبة بأغتصاب القوى في المانيا على يد هتلر وعصابته واذلال (٣) شعب المانيا الذكي واستغلاله كان في الأعمال البربرية التي وجهت ضد الشعب الاوروبي وباقي شعوب العالم مازالت في أذهاننا كما يشهد التاريخ الحديث، واليوم يا سيدي نشاهد مأساة شعب فلسطين على يد الصهاينة.

أن عرب فلسطين يقاسون أبشع وأخبث أنواع الأستعمار ويهدف هذا الاستعمار لتحقيق غرضه بأقامة دولة ذى حدود (٤) مستمرة في التوسع على أساس خرافات في نظريات التفرقة العنصرية، فالغزو الصهيوني يحاول أن يغير الوضع الثقافي والمادي للمناطق التي وقعت تحت أحتلاله وأحلام الصهيونية بمزيد من الغزو وليست على حساب شعب فلسطين الذي بالفعل سلبت أراضيه فحسب ولكن أيضا على حساب الدول العربية المجاورة ولتكملة الصورة لنلقى نظرة على ما يدور داخل تلك المناطق وذلك من خلال التقرير المقدم من اللجنة الخاصة للنظر في مخالفات أسرائيل (في المناطق المحتلة) لحقوق الانسان، ويشير هذا التقرير الى سياسة اسرائيل واصرارها على تغيير جذري للمناطق في نطاق حملة مدورسة الغاية منها طمس أى مظهر (٥) للوجود الفلسطيني، ومضمون هذا التقرير يدين أعمال اسرائيل غير القانونية ويصور مدى تطرف الاسرائيليين على (٦) تحقيق أغراض الغزو، ولم يتوقف الأسرائيليون على نزع الشخصية الفلسطينية فقط لكنهم عادوا ايضا في هدم الوجود المادى للفلسطينيين وبحجة قيام الفلسطينيين ببعض أعمال العنف وهم يعانون من الضياع، شنت اسرائيل هجمات بطائرات أسرع من الصوت على أناس أبرياء، ومن ضمن الأهداف كانت

١ـ كذا ورد في الأصل
٢ـ كذا ورد في الأصل والعبارة غير واضحة وربما بسبب سوء الترجمة
٣ـ كذا ورد في الأصل
٤ـ كذا ورد في الأصل
٥ـ كذا ورد في الأصل
٦ـ كذا ورد في الأصل

معسكرات للاجئين التي تبعد مئات الاميال عن حدود فلسطين، ولا داعي للذكر أن معظم الضحايا كانوا من النساء والاطفال. وهدف سياسة المتطرفين الاسرائيليين هو أرهاب السكان المدنيين وأنتزاعهم وترحيلهم من اراضيهم الى حيث يوجد البؤس. واذا حاول الفرد أن يعترض كان مصيره الابادة المكتوبة على الشعب الفلسطيني.

وما أشبه هذه الاعمال سيدي الرئيس بالظروف التي واجهت الشعب اليهودي الاوروبي في وسط وشرق اوروبا بالذى أعطى أفخر ما يستطيع الانسان الاوروبي أن يعطيه لتعزيز الحضارة الاوروبية (١) وتتكرر نفس المأساه اليوم، فكيف يأمل الفلسطيني ان يعيش كمواطن على نفس التراب الذى يعرفه هو وأجداده والمنطق الاسرائيلي المبني على العنصرية يمنع ذلك، وأذا حظى فلسطيني في البقاء في أرضه فانه يسخر في أعمال استغلالية لصالح اقتصاد الحرب الاسرائيلي وبالتالي تجد مقارنة في التاريخ الحديث في تحقير الشعب الاوروبي المهزوم في الحرب العالمية الثانية. ولحسن الحظ فقد أنتصرت المجهودات الموحدة للشعوب في هزيمة النازية وكشفوا عن أعمالها الخالدة في تحقير البشر، وقد أدى تصميم المجاهدين في اوائل الستينات بكسر البنيان الاستعماري وحان الوقت لتقوم الامم المتحدة الذي ينص ميثاقها على تحقيق آمال الانسان نحو العدالة والكرامة بالتدخل بعنف لأيقاف الاسرائيليين عند حدهم واقرار السلام في الشرق الاوسط لتحرير العربي واليهودي على المساواة من اظلام الصهيونية.

لقد أثارت الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية المجتمع الدولي الذي قام بالاحتجاج والتنديد بسياسة اسرائيل كما عبرت عن ذلك عدة مؤتمرات دولية منها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن ومؤتمر القمة الافريقي في الرباط ومؤتمر وزراء خارجية دولة عدم الانحياز والمؤتمر الأسلامي في جدة مطالبين اسرائيل بالكف عن سياسة العدوان وسحب قواتها عن الاراضي التي أحتلت في عام ١٩٦٧ وأحترام حقوق شعب فلسطين العربي في العودة وممارسة حقوقهم السياسية في أراضيهم، ولكن جميع هذه المطالب التي وجهت الى اسرائيل قد رفضت ووقعت على آذان غير صاغية وتستمر اسرائيل بغرور في مزاولة سياسة العدوان على العرب وأقامة مستعمرات في غزة وفي مرتفعات الجولان وعلى الضفة الغربية لنهر الاردن وكذلك في مدينة القدس وفي نطاق الحلم الأسرائيلي لأقامة أمبراطورية عنصرية في الشرق الاوسط على حساب الدول العربية كلها.

وعندما يفسر هذا الحلم ويعلن على المجتمع يقول مندوب اسرائيل يوسف تكواه أن هذه الموجه من الهجوم على اسرائيل التي نسمعها هى الكراهية التي تعيش ضمنها أسرائيل منذ فجر التاريخ وذلك بالفعل تضليل للهدف الأسرائيلي.

١ـ كذا ورد في الاصل

يتلخص الموقف العربي في أمله للحصول على السلام المبني على العدل كما وافقت الحكومة المصرية بقبول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وقد قررت الحكومة المصرية الأجابة على مذكرة يارنغ معلنة أستعدادها بقبول شروط السلام المذكورة وفي مقابل ذلك طلبت حكومة مصر أنسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من سيناء وغزة والحصول على تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين في نطاق قرارات الأمم المتحدة ولكن رد اسرائيل على تلك المذكرة كان غير أيجابي.

الشرق الاوسط سيدى الرئيس يحتاج الى السلام وينشد الهدوء وواجب المجتمع الدولى ان يوفر هذا السلام فيأتي السلام عندما تحطم المنظمة عناد اسرائيل ويجب أستغلال جو التقارب الحالي بين الدول للوصول الى تسوية الشرق الاوسط على أساس العدل والقيم الانسانية.

١٦٢-[وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي الاستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة ورئيس مجلس أدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بمناسبة توقيع أتفاقية المشاركة مع شركات البترول]

ن ر/٢٢/١٢/٧٢

بسم الله الله الرحمن،،

يسرني أن أرحب بالاخوة الصحفيين، وفي هذا اليوم الذي سوف نتحدث فيه عن موضوع هام طالما شغلنا الأ وهو موضوع المشاركة .. فبحمد من الله تعالى وعونه، يسرنا أن نتقدم الى أفراد شعب ابو ظبي والاتحاد بالتهنئة على هذه الخطوة الكبيرة التي تم تحقيقها بعد أن كانت حلما يراود مخيلتنا، نجده اليوم أصبح حقيقة .. لقد كان حلما ذلك اليوم الذي تصبح فيه الكلمة الاولى لابوظبي بالنسبة لبترولها وبكل ما تعنيه معنى الكلمة من كون البترول بعد توقيع أتفاقية المشاركة، فان الصوت الظبياني أصبح عاليا واصبح الاول في تقرير جميع الأمور المتعلقة بالصناعة البترولية في ابوظبي.

وهذا الشيء في الواقع لم يأت بين يوم وليلة، وأنما أتى بعد طول جهد وبعد مثابرة .. ويكفي أن نذكر بأن مفاوضات المشاركة وحدها قد استغرقت أثناء عشر شهرا..

وبالامس في مدينة الرياض تم التوقيع بين ابوظبي وشركاتها العاملة على موضوع المشاركة، واصبحت بالفعل ابوظبي بعد تلك اللحظة شريكة في امتيازات الشركات الاجنبية بما نسبته ٢٥٪، تزداد هذه النسبة لتصل بحلول عام ١٩٨٢ الى ٥١٪ وبذلك تكون معظم الأسهم في الشركات الاجنبية ملكا لابوظبي، وبذلك نكون قد حققنا الأمل الكبير وهو توطين الصناعة البترولية في ابوظبي .. هذه كلمة موجزة .. والان أترك المجال للاخوة الصحفيين لمن أراد يسأل بالنسبة للمشاركة ودور ابوظبي فيها...

سؤال: بالنسبة للتعويضات: على كم سنة ستكون وهل ستحدد عينا..؟

جواب/ بالنسبة لموضوع التعويضات، فهناك عدة مجالات متروكة للدول المعنية لتسديد حصصها من المشاركة، فهي أما أن تقوم بدفع حصتها كاملة مرة واحد وان تدفعها على أقساط لمدة ثلاث سنوات مع تحمل بعض الفوائد.

سؤال: هل حددت نسبة الفوائد...؟

جواب: الفوائد ذكرت بأنها الفوائد التي تحددها السوق في حينها مبلغ بسيط كعمولة شركات.

سؤال: ما هي العقبات التي كانت تقف في الطريق، وكيف حلت هه العقبات بالاتفاق الاخير ..؟

جواب: لاشك أن موضوعا كالمشاركة ليس من المواضيع السهلة، كما أنه ليس من السهل على الشركات البترول الاجنبية التسليم بهذا المطلب الوطني الملح، فلذلك رفضت الشركات عند البدء حتى التكلم بما يسمى بالمشاركة ثم بعد ذلك وافقت من حيث المبدأ ثم بعد ذلك جاءت الشركات بعروض متلاحقة كانت في البداية عروضا لم تكن بالمقبولة حتى من حيث المبدأ، بالنسبة لنا ولكنه عاودت الشركات فحسنت في عروضها عدة مرات خلال المفاوضات التي أستغرقت سنة حتى تم مؤخرا في الرياض الحصول على ما كنا نسعي اليه من شروط عادلة وشروط مرضية تلبي مطالبنا الوطنية ومطالبنا القومية في السيطرة على الصناعة البترولية في ابوظبي.

سؤال: من وقع هذه الاتفاقية غير ابوظبي في الخليج حتى الآن..؟

جواب: وقعت بالاضافة الى ابوظبي المملكة العربية السعودية، أما الدول الاخرى التي تخلفت فأن لها ظروفا خاصة نأمل ان توقع المستقبل القريب، بعد أن تكون قد تخطت هذه الظروف.

سؤال: معالي الوزير.. كم تبلغ الزيادة في الدخل بالنسبة لأبوظبي والسعودية نتيجة المشاركة..؟

جواب: بالنسبة لابوظبي وهو الأمر الذي يعنينا بالذات فلا شك أن المشاركة لها فوائد مادية كبيرة لا تقل في نفس الوقت عن الفوائد السياسية والمعنوية مثلا في الثلاث سنوات القادمة سوف يكون صافي حصيلة المشاركة ب ٢٥٪، سوف يبلغ حوالي ٢٢٠ مليون دولار هذا كما قلت صافي أرباح الشركة الوطنية شركة بترول ابوظبي الوطنية التي ستساهم نيابة عن الحكومة، فلا شك أن هذا المبلغ سوف يزداد أيضا كلما ازدادت أسعار البترول وكلما أزداد الأنتاج.

سؤال: على اى اساس سيتم تقييم موجودات الشركات في حال مشاركة الدول ...؟

جواب: هذا الموضوع بحث مسبقا ووفق عليه في أجتماع الكويت قبل حوالي شهرين، وسوف يتم تقييم موجودات الشركات على أساس القيمة الدفترية بعد تجديدها لتصبح قيمة دفترية للعام الحالي.

سؤال: معالي الوزير .. هل أمارات الاتحاد منضمة الى ابوظبي في عملية المشاركة ام أن ابوظبي منفصلة عنها ...؟

جواب: بالنسبة لموضوع المشاركة فهو

يخص ابوظبي في الدرجة الاولى ولكنه في الوقت ذاته يهم الأخوان في الامارات العربية المتحدة بنفس القدر الذي يهم ابوظبي وما تم عمله حتى الان هو ان ابوظبي فقط وقعت على أتفاقية المشاركة.

سؤال: في فقرة في الاتفاق تنص على أن يبدأ بالاتفاقية بعد توقيع ثلثي عدد الاعضاء الموقعين وهم خمس دول .. فبالطريقة دى مفروض من اول يناير يبدأ التطبيق، وللي وقعت بس السعودية وابوظبي..

جواب: باقي من السنة عشرة أيام .. ومحتمل أن تأتي الايام القليلة الباقية بمزيد من الدول التي من المحتمل ان توقع على أتفاقية المشاركة وحتى لو أفترضنا جدلا بأنه لم يتم توقيع أى من الدول الاخرى التي لم توقع بعد ذلك، فان ذلك لا يمنعنا من تطبيق المشاركة، فقد وقعنا على المشاركة بالامس وهي اليوم نافذة ولا يستطيع أى أحد أن يوقفنا من تطبيق المشاركة حتى لو وقفنا وحدنا.

سؤال: يخطر سؤال الآن معالى الوزير، عن مدى أنسجام أتفاقية المشاركة الموقعة من قبل ابوظبي والشركات المعنية والقرارات او مبادئ منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبيك..

جواب: من المواضيع الهامة والاساسية لمنظمة الاوبيك موضوع المشاركة فقد جاء في أحد القرارات التي تم اتخاذها من قبل المنظمة عند تأسيسها قرار ينص على مبدأ المشاركة وذلك قبل أكثر من عشر سنوات، ونحن عندما نطبق المشاركة فاننا ننفذ مبدئا هاما من المبادئ التي نادت بها منظمة الاوبيك وننفذ قرارا سبق لها أن أتخذته منذ زمن طويل.

سؤال: معالي الوزير .. ماذا عن دور الحكومات بالنسبة لتسويق النفط ..؟

جواب: بعد تطبيق المشاركة فان على الدول المعنية ان تقوم بتسويق حصتها من المشاركة بالطريقة التي تراها وبالسعر الذي يناسبها وأن ابوظبي خطت في هذا المجال ومهدت له عندما قامت بانشاء شركة البترول الوطنية في العام الماضي.. وعملت بكل جد على ان تستكمل هذه المؤسسة الهامة أجهزتها الفنية والاقتصادية حتى تكون مهيأة للأعباء التي كنا نتوقعها واول هذه الاعباء هو/ان تكون الشركة الوطنية العين الساهرة واليد الامين لتنفيذ المشاركة ويدخل ضمن هذا الشئ القيام بتسويق حصة ابوظبي من بترول المشاركة في الاسواق العالمية.

سؤال: هناك سؤال عن الاتفاقية نفسها معالي الوزير .. هل ستنشر تفاصيلها وهل ستذاع بكامل تفاصيلها وبجزئياتها الصغيرة ..؟

جواب: والله في رأينا أنه لا داعي لأذاعة الاتفاقيات بتفاصيلها وحرفياتها لانها لا فائدة من ان تذاع بحرفياتها فقد سرى العرف الدولي بأن الاتفاقيات من هذا النوع لا تذاع كما هي وانما تذكر اهم النقاط التي جاءت بها، ويعلق عليها وتلخص لتوضع في صيغة سهلة الفهم بالنسبة للمستمع العادي أوبالنسبة للقارئ العادى لأن أتفاقية المشاركة بالذات اتفاقية معقدة ولا يفهمها الا القليل من العاملين في

الصناعة البترولية فليس، هناك فائدة في رأينا من نشرها مع انه لا مانع لدينا من الكشف عن كل ما احتوت عليه الاتفاقية.

سؤال: بالواقع سألنا هذا السؤال حتى نستطيع أن نعرف الى اى مدى يمكن لشركة بترول ابوظبي الوطنية أن تحقق بنود هذه الاتفاقية وتساهم مساهمة فعلية في تطبيق المشاركة.؟

جواب: بالنسبة لتطبيق أتفاقية المشاركة فأنه سيكون الموضوع الذي سنعمل عليه بعد ان انتهينا من التوقيع وسوف نكون عند تطبيقنا لهذه الاتفاقية متوخين الصالح العام وان نحصل على اكبر قدر من الفوائد التي ستأتي بها هذه الاتفاقية والذي سيأتي به تطبيق المشاركة في جميع ما يتعلق بالصناعة البترولية في بوظبي.

سؤال: من سيمثل ابوظبي في مجلس ادارة الشركات العاملة .. هل تم الاتفاق على هذا المبدأ ...؟

جواب: بالنسبة للاتفاقية الحالية فهي أتفاقية عامة، سوف نضع اتفاقية تفصيلية وهذه الاتفاقية التفصيلية ستنظم الكيان الاداري والمالي والفني والاقتصادي للشركات بعد تطبيق المشاركة، وسوف ينظم العلاقة الوطنية بالجانب الاجنبي في جميع ما يخص نشاطات الشركات الاجنبية ... هذه الاتفاقية التفصيلية سوف نعمل على وضعها في الحال ونأمل ان نفرغ منها في المستقبل القريب حتى نكون على هدى وعلى بينه من امرنا بالنسبة للمشاركة.

سؤال: هل سيتم التدرج في عدد أعضاء مجلس الأدارة بالنسبة للوطنيين حسب تدرج نسبة المشاركة...؟

جواب: هذا الموضوع سابق لاوانه .. وسوف ينظر فيه عند وضع الاتفاقية التفصيلية، ولكن مجلس الادارة نحن حتى قبل تنفيذ المشاركة، تمثل فيه بنسبة كبيرة ولنا رأى في معظم الأمور الخاصة بالشركات ولكنه بعد تطبيق المشاركة سوف يكون لنا رأى في جميع الأمور صغيرها وكبيرها بالنسبة لأعمال الشركات الاجنبية .. سوف تقسم الاعمال الى قسمين رئيسيين القسم الاول/ وهو الذي يتطلب الأجماع وهو المتعلق بالأمور الاساسية لأنشطة الشركات .. والقسم الثاني ، وهو المتعلق بالأمور الادارية والامور البسيطة وهو يتطلب غالبية الأصوات كما قلت فأن هذه كلها من السابق لأوان ذكرها الآن، سوف تنظمها الاتفاقية التفصيلية التي نأمل من الفراغ من وضعها في المستقبل القريب ان شاء الله.

سؤال: معالي الوزير .. طرحت في الفترة الاخيرة أسعار أو موضوع أسعار نفط المشاركة وعلمنا أنه كانت هناك أزمة بالنسبة لهذا الموضوع، ماذا نعني باسعار نفطالمشاركة وكيف حلت هذه الازمة..؟

جواب: في الواقع للحديث عن بترول المشاركة فانه يستغرق وقتا طويلا، لأن الموضوع معقد جدا وسأحاول أن القي بعض الضوء على بترول المشاركة وسأمر عليه سريعا حتى يكون هناك صورة موجزة قد تفي بالغرض لمعرفة

ما هو بترول المشاركة ..بترول المشاركة في الواقع يقسم الى أقسام عديدة، القسم الاول/ وهو البترول الانتقالي، هذا البترول تلتزم الدول التي ستوقع على المشاركة بأن تبيعه مرة ثانية للشركات وذلك لتمكين شركات البترول من الألتزام، من الأيفاء بالتزاماتها بالنسبة للعقود التي سبق لهذه الشركات ان قامت بتوقيعها والتزمت بأن تسوق تلك الحصة من البترول للمستهلكين، فكما نعلم فأن عقود البترول معظمها طويلة الأجل قد تصل في بعض الاحيان الى سبع او الى اكثر من سبع سنوات فان موضوع المشاركة عندما جاء سبق للشركات وأن كانت ملتزمة ببيع هذا الجزء من البترول للدول المستهلكة، فلذلك رأت الشركات بأن تقوم بشراء هذا الجزء، لكي تستطيع الأيفاء بالتزاماتها ..، البترول الانتقالي سوف تكون نسبته ٧٥٪ من ال ٢٥٪ للسنة الاولى و ٥٠ ٪ من ال ٢٥٪ للسنة الثانية ٠٠و٢٥٪ من ال ٢٥٪ للسنة الثالثة.. ولا تستغربون أن ذكر الأرقام متلاحقة، فكما قلت موضوع يعني معقد ولا يهم المستمع العادي كثيرا ..

بالنسبة للنوع الثاني وهو ــ الغير ان ــ هذا البترول للدول المنتجة الخيار في تسويقه أو في بيعه مرة ثانية لشركات البترول .. في نوع ثالث وهو الدسبوزال/ هذا البترول وهو يشكل حصة الشركة الوطنية من ال ٢٥٪ وهو على الشركات الوطنية في الدول أن تقوم بتسويقه بنفسها مباشرة .. بالنسبة/ للفيزان/ في الواقع فأنه يتدرج لاربع سنوات ويمتد اذا شاءت الدولة أو الحكومة في تمديده لاربع سنوات ثانية .. وهو يشبه في تطبيقه / البانكيك/ بحيث انه يتدرج درجات كلما ازدادت المشاركة ب ٥٪ أخرى وهذا لتوضيحه يحتاج الى عمليات حسابية كثيرة.

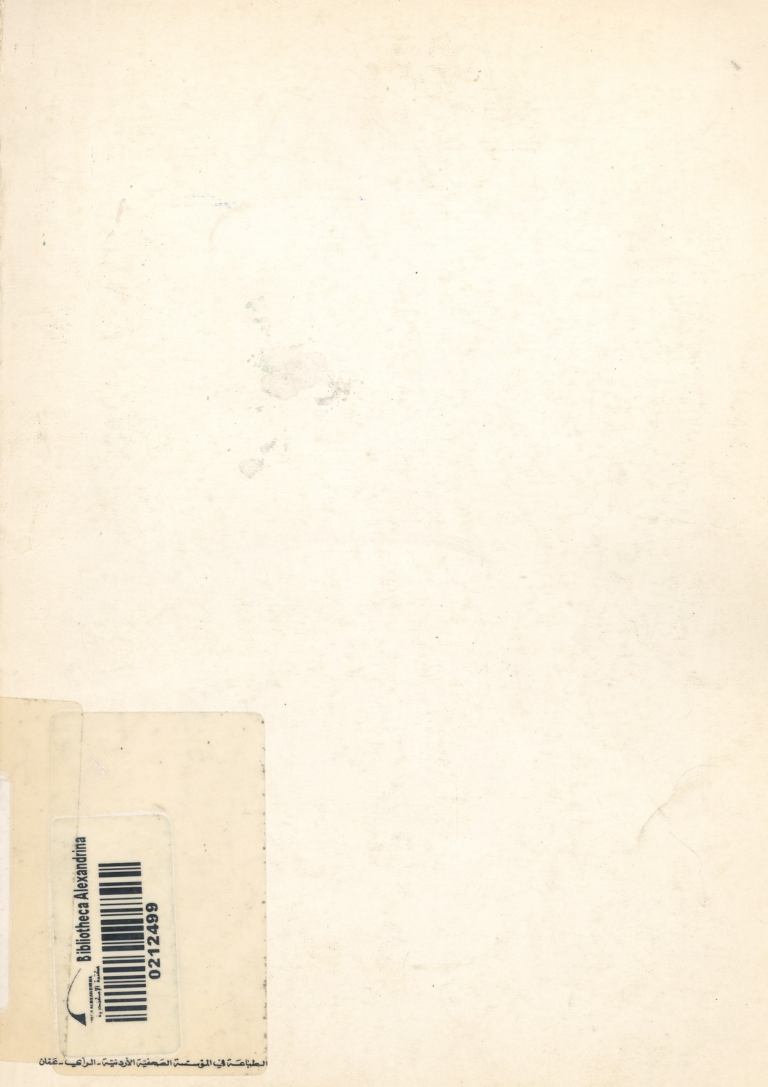
هناك نوع رابع من البترول وهو(١) الفورورد أفيل/ وهو أنه عند وضع خطط للأنتاج بالنسبة للمستقبل فان كل شريك بما فيه الشريك الوطني يضع ما هي الكميات التي يتوقع سحبها وتسويقها في السنة الفلانية مثلا في السنة القادمة يجلس الشركاء ويضعوا خطط لسنة ١٩٧٦ .. فكل فريق يأتي برقم .. هذا الرقم يمثل الكمية من البترول التي يأمل في بيعها في تلك السنة، ثم توضع برامج مماثلة للسنوات اللاحقة على نفس الأساس .. فعندما تأتي السنة المعنية ولنفرض سنة ١٩٧٦ ويبدأ الأنتاج وتنتهي السنة فانه تعمل نوع من التسوية بين الفرقاء المعنيين، فيحدث في العادة الا يأخذ كل شريك حصته تماما كما هي، فشريك يأخذ أكثر وشريك يأخذ أقل، تعمل تسوية .. هذه التسوية يطلق عليها/ فورد ورد أفيل/ فاذا حدث وأن الشركة الوطنية لابوظبي لم تقم ببيع كل ماطلبته من حصتها فأن الشركات الاجنبية تلتزم بشراء هذا الفرق في الكمية مقابل سعر معين تم الاتفاق عليه أيضا، تلك الاتفاقية التي وقعناها (امس) .. هناك أنواع ثانية من الزيوت او من البترول وهو /الاوفرليفت/و /الاندرليفت/.. هذه

١ــ كذا ورد في الاصل

أيضا تتعلق بموضوع تسويـات كل سنة، لنتأكد من أن كل شريك قد رفع حصته من البترول.

معالي الوزير: اذا لم يكن هناك من سؤال فنختتم مؤتمرنا هذا راجين ان تكون هذه الخطوة خطوة خير وخطوة بركة لدولة ابوظبي ودولة الامارات العربية المتحدة لما تحمله في طياتها من مزايا مالية ومزايا سياسية ومزايـا معنوية، فأنه بعد التوقيع على اتفاقية المشاركة قد اصطبغت جميع الصناعة البتروليـة في ابوظبـي بالصبغـة الظبيانية وأن هذه الصبغة ستزداد يوما بعد يوم لتصل في عام ١٩٨٢ الى ٥١٪ وهو أغلبية حصص الشركات، وهو الهدف الذي نأمل في التوصل اليه في المستقبل القريب .. لا شك ان هذه الخطوة خطوة خير، خطوة بركة...

بهذه المناسبة نرفع تهانينـا الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي حرص بنفسه شخصيـا على متابعة تطـور خطـوات مباحثـات المشاركة ومفاوضات المشاركة يومـا بعد يوم، حتى تكللت هذه الخطوة بالنجاح وأصبحت حقيقة بعـد أن كانت حلما من أحلامنا ومن أحلام الدول المنتجة للبترول في المنطقـة، ونبارك ايضا لكل فرد من افراد وشعب الامارات العربية المتحدة بمناسبـة تطبيق مبدأ المشاركة تطبيقا فعليـا وعمليا .. وأشكركم على حضوركم .. والسلام عليكم..



الطباعة في المؤسسة الصحفية الأردنية - الرأي - عمان